

يومية • سياسية • مستقلة

سكوتلانديارد مقر شرطة لندن يتحول الى فندق	أفراد أسرة برازيلية بسنة أصابع يتمنون فوز منتخبهم باللقب السادس	تذكار محمد عساف في مهرجان جرش بيعت بصعوبة	مفكر فلسطيني: الأسد وصادق والقذافي طفوا لأنهم ريفيون!
24	19	15	13

## إيران تعيد لبغداد 130 طائرة حربية... والبارزاني يدعو المالكي للاستقالة «حفاظا على سلامة العراق»

### المقاتلون السنة يستولون على مدن في الأنبار بعد «انسحاب تكتيكي» للقوات العراقية



متطوعون شيعة عراقيون يتدربون في مدينة النجف في العراق أمس

وأضاف عطا أن «هذه الطائرات تم تزويدها بأسلحة متطورة»، مشيراً إلى أنها «ستشارك في المعارك ضد داعش (تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام) لتحرير مدينة الموصل (شمال) من هذا التنظيم».

وكان العراق قد قام بنقل أعداد لم يكشف عنها من الطائرات المقاتلة والمدنية إلى إيران قبيل قيام قوات التحالف بقيادة الولايات الأمريكية المتحدة بتوجيه ضربات جوية عام 1991 لطرد القوات العراقية التي اجتاحت الكويت في مطلع آب/أغسطس عام 1990.

وقال شهود ومصادر أمنية إن مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام استولوا على ثلاث مدن في محافظة الأنبار الغربية أمس الأحد انطلاقاً من موقع على الحدود العراقية السورية استولوا عليها في الأونة الأخيرة وذلك في محاولة لإخراج القوات العراقية من المناطق السكنية. (تفاصيل ص 4)

الاحد «الدول التي تدعم الإرهابيين بأموال البترول، ولما بذلك الى السعودية وقطر اللتين تتهمةما إيران بتزويد الجهاديين في «الدولة الإسلامية في العراق والشام».

من جهته أكد المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي «معارضته التامة» لأي تدخل اجنبي في العراق منتقداً رغبة الولايات المتحدة في «الإفادة من جهلة ومطرفين».

وقال الفريق قاسم عطا، المتحدث باسم مكتب القائد العام للقوات المسلحة العراقية، إن «إيران أعادت للعراق 130 طائرة حربية مزودة بالأسلحة كانت تحتجزها منذ أكثر من 20 سنة».

وأوضح عطا في تصريح صحفي متلفز أن «السلطات الإيرانية أعادت للعراق 130 طائرة حربية كانت تحتفظ بها منذ التسعينيات (من القرن الماضي)».

#### بغداد - الموصل - عمان - «القدس العربي»

##### من مصطفى العبيدي وعلي عمر ووائل عصام:

أكد رئيس حكومة إقليم شمال العراق نيجرفان بارزاني ضرورة استقالة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي «من أجل سلامة العراق».

ويوز بارزاني في تصريحات أدلى بها لتلفزيون (NBC) الأمريكي، ضرورة استقالة المالكي، بأن «المشاكل ستكبر والفوضى ستزداد ما دام رئيساً للوزراء، والمشاكل لن تحل في العراق في حال استمرار المالكي برئاسة الوزراء».

وشدد بارزاني على أن حل الأزمة في العراق يكون «بالوسائل السياسية، وليس بالعمليات العسكرية».

الذي ذلك أعلن المتحدث باسم مكتب القائد العام للقوات المسلحة العراقية الفريق قاسم عطا أمس الأحد أن القوات الحكومية انسحبت من مدن في محافظة الأنبار غربي البلاد في إجراء «تكتيكي» يهدف إلى تحشيد الامكانيات.

#### «جستان بيير الإسلامي» ينضم الى «داعش»

وسيلة التواصل الاجتماعي «انستغرام» وهو يحمل بندقية، كما أرسل عدة تغريدات على تويتر قائلاً إنه يقاوم مع «الدولة»، في إشارة إلى «الدولة الإسلامية في العراق والشام»، وكان أبوه اللذان يحملان الجنسية البريطانية قد أبغوا عن قفده في آذار/مارس الماضي ليكتشفوا لاحقاً أنه سافر إلى سوريا للقتال في صفوف «داعش».

لندن - «القدس العربي»: ذكرت صحيفة «الميل» البريطانية أن الشاب محمد هادي، 18 عاماً، وهو من أصل كردي عراقي تقيم عائلته في مدينة كوفنتري بوسط إنكلترا قد انضم إلى «الدولة الإسلامية في العراق والشام»، وأنه يعرف هناك باسم «أسامة بن بيير» نسبة إلى المغني الشهير الشاب جستن بيير، كناية عن صغر سنه.

أسامة بن بيير أرسل عدداً من صورته إلى

وقال عطا في مؤتمر صحفي في بغداد «كإجراء تكتيكي ولخض إعادة الفتح القطاعات في قيادة الجزيرة والبادية تم افتتاح هذه القطاعات في أماكن قوية لكي يكون هناك تامين لبدء اساسي وهو القيادة والسيطرة».

وأضاف «هذا الموقف يخص راو وعانة والقائم، والقوات الأمنية موجودة لإعادة الانفتاح، ربما تنسحب من منطقة هنا لتقوية منطقة أخرى».

من جانبه حذر الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس

#### سجن 5 شبان ادنيوا في احداث القطيف السعودية

جدة - أ ف ب: حكمت محكمة سعودية أمس الأحد بسجن خمسة شبان مددا تتراوح بين ست سنوات وثلاث سنوات ونصف السنة مع المنع من السفر ابتداءً من المشاركة في أحداث القطيف الشيعية في المنطقة الشرقية في المملكة.

وأفاد مصدر رسمي أن المحكمة الجنائية المتخصصة أصدرت احكاماً ابتدائية بإدانة خمسة أشخاص بتهمة «انزال علم المملكة» من إحدى المدارس بمحافظة القطيف واستبدالها ب«علم أسود».

كما تمت ادانتهم بتهمة «شطب عبارة المملكة العربية السعودية من على اللوحة وتكتابة عبارة مملكة القطيف بدل عنها».

#### حفر يمهل الأتراك والقطريين 48 ساعة لغفارة ليبيا

بنغازي - رويترز: قال متحدث باسم الليبي الليبي الخشقر خليفة حفر اس الأحد إن حفر يمهل الأتراك والقطريين على مغادرة شرقي ليبيا المضطرب متهما الدولتين بدعم «الإرهاب».

وقال محمد الحجازي المتحدث باسم حفر «إنه يجب على كل مواطني تركيا وقطر مغادرة ليبيا في غضون 48 ساعة وإن المهلة بدأت الليلة الماضية».

وأضاف أنه ينبغي على القطريين والأتراك مغادرة المنطقة الممتدة من بلدة مساعد على الحدود مع مصر إلى مدينة سرت في وسط ليبيا، وأن قوات حفر غير مسؤولة عن حماية المواطنين الجنسين على الأراضي الليبية.

## نتنياهو يدعو عباس لفك الشراكة مع الحركة حماس تعتبر خطف المستوطنين شرفاً كبيراً «لا يمكن تشبته أو نفيه»



والدة الشهيد محمد طريفي الذي قتل خلال اشتباكات مع القوات الاسرائيلية في رام الله أمس

وانطلقت جنازة محمد اسماعيل الطريفي (30 عاماً) من أمام مسجد البيرة الجديد، وسط رام الله، باتجاه مقبرة البيرة القديمة، بحسب مراسلة الأناضول.

ورد المشيعون هتافات مناهضة للسلطة الفلسطينية، وعلى رأسها الرئيس محمود عباس والأجهزة الأمنية التابعة للسلطة، جراء ما قالوا إنه تقاعس من جانبها عن حماية المواطنين الفلسطينيين من الانتهاكات الاسرائيلية. (تفاصيل ص 7 وأربعاء القدس ص 23)

#### غزة - «القدس العربي»

##### من أشرف الهور وكالات:

أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن بلاده تمتلك أدلة دامغة تؤكد ضلوع حركة حماس في عملية اختطاف المستوطنين الثلاثة، وذلك بعد يوم من إعلان الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي أجرى مصالحة مؤخر مع الحركة، عدم وجود أي دليل يشير إلى تنفيذها هذه العملية، في الوقت الذي أعلنت فيه حماس أن عملية الخطف «شرف كبير» لا يمكن تشبته أو نفيه.

وقال نتنياهو في كلمة أفتتح خلالها اجتماع حكومته الأسبوعي أن هناك «أدلة دامغة تؤكد ضلوع حركة حماس في عملية الاختطاف بشكل لا يقبل التوازن»، مشيراً إلى أن إسرائيل قامت بتزويد عدة دول في العالم بمعلومات تنوّر لديها بهذا المضمار.

هذا ورد على تصريحات الرئيس عباس التي قال خلالها إنه لا توجد أدلة على قيام حماس بتنفيذ خطف المستوطنين بالقول «اختبار أقوال رئيس السلطة الفلسطينية سيكون في استعداد لحل الشراكة مع حماس».

من جهته ردت حركة حماس على نتنياهو على لسان القيادي في حماس المهندس اسماعيل الأشقر بالقول أن عملية الخطف «شرف كبير لا يمكن للحركة أن تشبته أو تنفيه»، مؤكداً تخبط إسرائيل خلال عملية البحث عن الفدويين.

وقال في تصريحات نقلها موقع «الرسالة نت» المقرب من حماس «لا يعنيننا كثيراً ما يصرح به

#### 14 قتيلا لحزب الله في القلمون خلال أسبوعين تل ابيب تقصف الحدود السورية بعد مقتل إسرائيلي

■ أواسم - وكالات - قال الجيش الإسرائيلي إنه رد على مقتل إسرائيلي وإصابة 3 آخرين بانفجار عبوة ناسفة أسفل سيارة لقاول في وزارة الدفاع يقصف للأراضي السورية.

وكان افحصي ادريعي، المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي للإعلام العربي، «مقتل مواطن إسرائيلي وإصابة آخرين بعد تعرض سيارة مدنية تابعة لشركة مقولة يتم تشغيلها من قبل وزارة الدفاع لانفجار في وسط هضبة الجولان».

وفي وقت سابق أمس قتل إسرائيلي وأصيب 3 آخرون، جراء انفجار سيارة قرب مرتفعات الجولان المحتلة، بحسب المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، فيما رد الجيش الإسرائيلي يقصف الحدود السورية، وإغلاق الحدود بين الجانبين.

وشهدت سوريا معارك عنيفة بين القوات

#### تجاهل أحكام الإعدام بحق 183 شخصاً كيري يقابل السيسي: تسليم طائرات «أباتشي» قريباً

■ القاهرة - وكالات: ادى وزير الخارجية الاميري جون كيري الأحد زيارة لمصر هي الاولى لمسؤول اميري بهذا المستوى منذ انتخاب عبد الفتاح السيسي، ودافع خلال لقائه الرئيس المصري عن «الحريات» مؤكداً أن مروحيات «أباتشي» مستعمل «قريباً» إلى مصر.

وقالت هذا الزيارة المفاجئة من عدة ساعات بعدما اعدت الولايات المتحدة العمل بثلث مساعدات عسكرية على تلك الدولة العربية الخليفة، وهي الزيارة الاولى لمسؤول اميري رفيع المستوى بعد اسبوعين على تسليم السيسي منصب الرئاسة.

كذلك تأتي زيارة كيري بعد يوم واحد على تشييد احكام الإعدام بحق 183 شخصاً بمن فيهم المرشد الأعلى لجماعة الإخوان المسلمين محمد بديع، وعشية الحكم في قضية صحافيين يعملون في قناة

#### ميسي من أنصار «داعش» والحكم المصري «تكفيرى وهابى»

##### مباراة إيران - الأرجنتين تطلق سيلاً من السخرية

لندن - «القدس العربي»:

اعتبره آخرون «قاهر الروافض وأسد السنة»، وعبر الكاتب السوري ايلي عبدي في تعليق له على «فيسبوك» قائلاً: «صمود إيران أمام الأرجنتين بمثابة الانتصار عليها»، محيلاً ذلك الى سائق سيارة التاكسي الذي أوصله من منتخب الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وتردد صدق ذلك في التعليقات الساخرة العديدة التي نشرها كثيرون على وسائل التواصل الاجتماعي، من قبيل القول ان الصرب يتسبيون دائماً بحروب عالية.

وقد استغل كارهو النظام الإيراني المباراة ونتيجتها لنشر تعليقاتهم المضحكة ومن ذلك قول أحدهم «ليس بعيداً بالترجمة الإيرانية يطلع ميسي سجل هدفاً للبحرين»، في إشارة للحادثة الشهيرة التي استبدل فيها التلفزيون الإيراني اسم سوريا بالبحرين خلال خطاب القاه الرئيس المصري المعزول محمد مرسي في طهران.

واتهمت بعض التعليقات اللاعب الأرجنتيني الشهير ميسي بأنه من عناصر «الدولة الإسلامية في العراق والشام» المشهورة بـ«داعش» بينما

#### تظاهرة احتجاج شيعية في الكويت على مقال انتقد السيستاني

وردت الحضور في التجمع الذي تقدمه نواب البرلمان الكويتي هتافات «يا أعداء الإنسانية... خطأ حمر السيستاني»، و«إخوان سنة وشيعة... هذا الوطن ما نبيعه».

وأعلن الحضور رفضهم لما كتبه القلاب واصفين اياه بالإساءة غير المقبولة للمرجع آية الله السيد علي السيستاني، بحسب الحضور.

وقال النائب عبد الحميد دشتي (شيعي) في كلمة للصحافيين على هامش التظاهرة، إنه سيتقدم بشكوى الأحد للنيابة العامة ضد الكاتب الأردني صالح القلاب ورئيس تحرير جريدة «الجريدة» وقال في الشكوى التي وزع نسخة منها على الصحافيين «هذا المقال احتوى على العديد من العبارات والألفاظ والمبادئ التي من شأنها هدم النظم الأساسية بالبلاد وبالمنطقة بأسرها بطرق غير مشروعة».

وطالب دشتي، في حديثه، رئيس الوزراء الكويتي جابر مبارك الحمد الصباح بإعطاء الأمر لوزير الإعلام سلمان حمد الصباح باتخاذ الإجراءات القانونية بحق الصحيفة والكاتب.

وأردف دشتي «البعض (دون تحديدهم) يسعى إلى إثارة الفتنة لأنه ليس من مصلحتهم استقرار البلد لأن أرصدتهم وملياراتهم خارج الكويت، وهم لا يريدون استقراراً حتى لا يتم تسليط الضوء على فسادهم».

(شيعي) في كلمة له أثناء التظاهرة، إن «الإساءة لسماحة السيد السيستاني تدل على أن الشجرة المثمرة هي التي ترمي».

وأضاف «عندما يتعرض هذا الكاتب لسماحة السيد فهو يتعرض بذلك للمسلمين وللطائفة الشيعية ومواعظها»، متابعا «ونحن نقول له خستت يا صالح القلاب، وخستت من تعاطف معك، ومن أعطاك القدرة على الإساءة لسماحة السيد».

وأشار التميمي إلى أن «المعتصمين يرفضون تاجيح الطائفية، وضرب الرموز الإسلامية أياً كانت سنة أو شيعية».

وأضاف نخبن ضد الطرح الطائفي الذي يخدم الصهيونية العالمية ولكن عندما يعتقد هذا الشخص (في إشارة للقلاب) نفسه وصياً على هذه الأمة بثلث الكتابات تقول له مقالته هذه

## مؤسسات الدولة وأفراد يبادرون بحملات للتوعية بمخاطر ضربات الشمس

# ارتفاع رهيب لدرجات الحرارة في قطر والسلطات تحظر العمل ساعات الظهيرة



صورة ارشيفية للعملة الاجنبية في قطر

### الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

سُرعت السلطات والهيات الرسمية القطرية، في تنفيذ مخطط عام يفرض ضوابط على مؤسسات القطاع الخاص لتشديد الرقابة عليها منذ بداية موسم الصيف، وارتفاع درجات الحرارة التي سجلت مستويات قياسية عن كل السنوات الماضية، بالتاكيد على حظر عمل العمال أثناء ساعات الظهيرة لتفادي وقوع حوادث، وسقوط ضحايا بسبب ضربات الشمس.

وكانت إدارة الأرصاد الجوية حذرت في بيان لها من موجة حر عالية تشهدها الدولة لم يسبق لها مثيل منذ عشرات السنوات بارتفاع معدل درجات الحرارة في هذا الشهر تصل في أحيان كثيرة 50 درجة، ووجهت السكان بضرورة الانتباه وأخذ الحيطة والحذر وعدم التعرض مطولاً لأشعة الشمس.

وتنفذ السلطات المحلية قرار حكومي، يحظر تشغيل العمال بالأماكن المشوطة في وقت الظهيرة، خلال فصل الصيف، حرصاً على سلامتهم، وأعلنت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، أنه سيحظر تشغيل العمالة في قطر في وقت الظهيرة بالأماكن المشوطة من الساعة 11:30 ظهراً، حتى الساعة 3 عصراً، خلال الفترة الممتدة من منتصف يونيو/حزيران الجاري وحتى نهاية شهر أغسطس / آب المقبل، وبينت الوزارة أن الحظر يأتي «تنفيذاً لقرار وزاري صادر عن 2007 بتحديد ساعات العمل للأعمال التي تؤدي تحت الشمس أو في أماكن مشوطة».

وعدت الوزارة «كل صاحب منشأة أن يضع جدولاً بتحديد ساعات العمل اليومية طبقاً لأحكام هذا القرار، وأن يعلقه في مكان ظاهر يسهل على جميع العمال الاطلاع عليه ويستطيع مفتشو العمل ملاحظته عند زيارتهم التفتيشية»، وحذرت: «كل منشأة تخالف أحكام اليومية طبقاً لأحكام هذا القرار، وأن يعلقه في مكان ظاهر يسهل على جميع العمال الاطلاع عليه ويستطيع مفتشو العمل ملاحظته عند زيارتهم التفتيشية».

وعدت الوزارة «كل منشأة تخالف أحكام اليومية طبقاً لأحكام هذا القرار، وأن يعلقه في مكان ظاهر يسهل على جميع العمال الاطلاع عليه ويستطيع مفتشو العمل ملاحظته عند زيارتهم التفتيشية».

### الكويت - «القدس العربي»:

أصدرت جهات عدة وصرحت بمجموعة من المعارضين وشباب الحراك وخاصة المتهمين في قضايا تجمهر وقضايا امن دولة تتعلق بالرأي والإعصامات أصدروا بيانات واضحة وصريحة لعلها توحى بالخوض في ملاحقة الأمنية في ملاحقة النواب السابقين وشباب الحراك المعارض بينهم التعرض للضد الاميري بعد السكوت الذي مارسه نفس الجهات تجاه ما أطلق عليه «بلاغ الكويت» والذي تقدم به الشيخ احمد الفهد الصباح عند الشيخ ناصر المحمد الصباح وجاسم الخرافي وآخرين متهمين بإيهاهم بالخيانة العظمى سعياً لقب نظام الحكم وتحولات مالية مليارية من المال العام والتعاون مع الكيان الصهيوني في إسرائيل.

ولعل هذه الخطوة من المعارضة المقاطعة للانتخابات تذكرنا بما دعا إليها وبل بشكل غير مباشر الناب السابق المعارض أستاذ القانون في جامعة الكويت د. عبد الواسع في إحدى ندواته عقب تطاول وجه مرشح مجلس الأمة آنذاك في 2012 محمد الجهويل على قبيلة مطير التي ينتمي إليها وشخصه تحديداً وأدى لحرق القبيلة لقره آنذاك عندما قال إن «سبرنا يكاد ينقد وأن المنعيب في السلطة لا يقفون بالقوقال الدولي لأن التمايز في تطبيق القانون بين الأفراد أو الفئات في المجتمع وعدم العدالة بتطبيقه تعطي الحق للطرف المتضرر المتمرد ورفض تطبيق القانون»، وكان الواسع بعد تداول أسماء من هيئة القضاء في ندوة الإزادة قبل أسبوعين قد طلب من هيئة القضاء الإبتاء بنفسها لكل من ورد اسمه منهم في قضية التحولات الإبتعاد كونهم أصبحوا طرفاً بتلك القضايا.

ويذكر ان جاسم الخرافي احد الذين اتهمهم أحمد الصباح قد عاد إلى الكويت يوم السبت الماضي، ومن المتوقع عودة ناصر المحمد الصباح اليوم الأثنين ولم يصدر أي قرار رسمي حول الإجراءات القادمة تجاههما أو تجاه المبلغ أحمد الصباح حتى اللحظة. وهو ما أثار العديد من التساؤلات وعلامات الإستفهام لدى المعارضة والشارح الكويتي بإزدواجية التطبيق من قبل الأجهزة المختصة وعدم تماثل الإجراءات تجاه المتهمين بقضية «بلاغ الكويت بالرغم من حبسها ضد بعض أطراف المعارضة بينهم أقل حتى استكمال تحقيقاتها واتضح ذلك الموقف حول عزم المعارضة عدم التعاون مع جهات وزارة الداخلية والقضاء بإعلان النائب السابق المعارض الامين العام لكلمة العمل التسبيح «حشد» مسلم البراك رفضه الإمتثال لإستدعاء النيابة العامة على خلفية ما كتبه على تجمع ساحة الإزادة باعصام «نقاط الحق على حروف الحقيقة» والتي كشفت خلالها عن مؤامرة نهب اموال الكويت بعرضه لتحويلات مليارية لأحد أفراد الاسرة الحاكمة ورئيس مجلس امة سابق من التجار وورود اسماهم بعض أعضاء هيئة القضاء الأعلى فيها.

وقال البراك في بيان له ان الإستدعاء لم يبين الصفة التي

مؤخراً ورشة عمل حول الإجهاد الحراري خصصها لمديري الصحة والسلامة المهنية بالمؤسسات الحكومية والخاصة، وتأتي الورشة التي حضرها نحو 100 من مديري ومسؤولي الصحة والسلامة المهنية بالمؤسسات الحكومية والخاصة ضمن برنامج الإجهاد الحراري تحت شعار «تمتع بصيف آمن»، والذي يتضمن هذا العام معسكرات توعوية بمواقع العمل تستهدف بشكل أساسي فئة العمال ومسؤولي الصحة والسلامة في أماكن العمل، كما نظمت محاضرات توعوية وتوزيع ملصقات ومطويات في أماكن العمل، كما نظمت محاضرات للتوعية بكيفية الوقاية من الإجهاد الحراري وطرق التعامل معه، وقامت مؤخراً حملة «كلنا» التابعة لمؤسسة حمد الطبية والتي تعنى بتوعية العمال بإجراءات السلامة، بزيارة أكثر من 50 موقعا إنشائياً، حيث وزعت حقائق تتضمن بعض المواد التي تسهم في مساعدة العمال على التغلب على درجات الحرارة المرتفعة أثناء عملهم، مثل حفاظات المياه، والقبعات، والفواكه طازجة، وقوارير الماء، وحقيبة تبريد للحفاظ على المشروبات باردة، وخلال كل زيارة يقوم بها فريق كلنا، يتم توزيع منشورات توعوية مترجمة إلى خمس لغات؛ على العمال ليطالعوا عليها، ومشاركة مع أصدقائهم وزملائهم، وأكد الدكتور خالد عبد النور، مدير مركز حمد الدولي للتدريب: «إن فصل

الصيف هو الأطول في الدوحة، لذا فإنه من الضروري زيادة التثقيف الواعي حول الأمراض التي تنجم عن التعرض للحرارة، وكيفية الحد منها»، وأشار إلى أن الهدف من هذه الحملة هو تقليل عدد الأمراض التي تنشأ نتيجة ارتفاع درجات الحرارة، وذلك من خلال توعية الجمهور، خاصة الأشخاص الذين يعملون في الأماكن المشوطة ومسؤوليهم، بالإضافة إلى تثقيفهم حول كيفية الحفاظ على سلامتهم أثناء التعرض للحرارة، بتابع خطوات بسيطة تسهم وتقي من الأمراض الناجمة عن ارتفاع الحرارة». من جانبه قال جاري سكايس، رئيس شركة خاصة تضم آلاف العمال أثناء استقباله لفريق الحملة: «إن المنهج الفريد الذي يعمل به فريق عمل حملة كلنا يسمح لنا بزيارة المواقع الإنشائية بشكل مباشر، والحديث إلى العمال وتوعيتهم حول كيفية الحفاظ على صحتهم في فصل الصيف، ونحنت الحملة التي أطلقت العام الماضي في تجهيز 20000 عامل في قطر بالادوات والمعلومات، للحفاظ على سلامتهم خلال العمل في الأماكن المشوطة». من جانبها حذرت وزيرة الداخلية القطرية عيسر سابها في الاثرتت السائفتين بضرورة الانتباه لسوى الهواء في إطارات سياراتهم، وأضافت الدكتور خالد عبد النور، مدير العالية قد تتسبب في إمكانية انفجار

الإطارات، لذا يفترض تعيبتها بالقد المناسب من الهواء دون زيادة أو نقصان، فالنقصان قد يؤثر سلبا على أداء الكوابح (الفرامل) والتحكم المثالي في اتجاه السيارة. وأشارت الوزارة إلى أن محرك السيارة يعمل بجهد أكبر في الأجواء الحارة، وذلك من خلال توعية الجمهور، خاصة الأشخاص الذين يعملون في الأماكن المشوطة ومسؤوليهم، بالإضافة إلى تثقيفهم حول كيفية الحفاظ على سلامتهم أثناء التعرض للحرارة، بتابع خطوات بسيطة تسهم وتقي من الأمراض الناجمة عن ارتفاع الحرارة». من جانبه قال جاري سكايس، رئيس شركة خاصة تضم آلاف العمال أثناء استقباله لفريق الحملة: «إن المنهج الفريد الذي يعمل به فريق عمل حملة كلنا يسمح لنا بزيارة المواقع الإنشائية بشكل مباشر، والحديث إلى العمال وتوعيتهم حول كيفية الحفاظ على صحتهم في فصل الصيف، ونحنت الحملة التي أطلقت العام الماضي في تجهيز 20000 عامل في قطر بالادوات والمعلومات، للحفاظ على سلامتهم خلال العمل في الأماكن المشوطة». من جانبها حذرت وزيرة الداخلية القطرية عيسر سابها في الاثرتت السائفتين بضرورة الانتباه لسوى الهواء في إطارات سياراتهم، وأضافت الدكتور خالد عبد النور، مدير العالية قد تتسبب في إمكانية انفجار

## فتحو جبهات جديدة حول العاصمة وأقلقوا الأمن داخلها

# اليمن: الحوثيون يربكون التسوية السياسية ومخاوف من نقل المعارك إلى صنعاء

### صنعاء - «القدس العربي»:

من خالد الحمادي:

ذكرت مصادر سياسية عديدة أن جماعة الحوثي المسلحة أربكت التسوية السياسية في اليمن، إثر نشاطها العسكري الدائم في أكثر من صعيد ضد الدولة وفتحها لجبهات جديدة بشكل شبه يومي حول العاصمة صنعاء وأصرارها على حمل السلاح رغم تعارضه مع مسار التسليم للعل السياسي، وقالت لهـالقدس العربي» ان جماعة انصار الله (الحوثي) اربكت التسوية السياسية في اليمن والتي اعتمدت على المبادرة الخليجية وتصادمت بشكل كبير مع مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الذي فرض على الجماعات المسلحة تسليم الأسلحة الثقيلة والمتوسطة للدولة وفي مقدمتها جماعة الحوثي المسلحة القائم نشاطها على العنف وعلى استخدام الأسلحة في تحقيق نفوذها السياسي».

وأوضحت ان «النشاط العسكري لجماعة الحوثي منذ نهاية العام الماضي بشكل متقطع، ابتداء من محافظة صعده، ثم عمران فنطاق محافظة صنعاء وأخيرا وصولها إلى تخوم العاصمة صنعاء، وعدم رضوخها لأي من المطالب السياسية المستمرة بوقف المواجهات المسلحة ووقف العنف ضد خصومها بعد اعتدائها على عمليات التسليم السياسي عبر النفوذ العسكري في المناطق التي تحتجتها عبر قواتها المسلحة».

وأشارت إلى ان جماعة الحوثي، رغم مشاركتها في مؤتمر الحوار الوطني بالعديد من قياداتها السياسية الفاعلين، إلا أنها كانت كانت أول الناقدين لخبرته، حيث عبرت عن تنافس كبير لمخرجات مؤتمر الحوار الوطني التي تم إقرارها من مختلف القوى السياسية المشاركة فيه، عبر نشاطها العسكري ورفضها

الدائم لتسليم أسلحتها الثقيلة للدولة، وشهدت العديد من المناطق المتاخمة للعاصمة صنعاء خلال اليومين الماضيين هجوما مسلحا من قبل عناصر جماعة الحوثي في أكثر من اتجاه، استهدفت معسكرات مهمة مكلية بحماية العاصمة صنعاء، وأيضا مناطق قريبة مطلة على العاصمة صنعاء. وكشفت مصادر اعلامية أمس عن استحداثات جماعة الحوثي معسكرا تدريبييا لتعاضدها المسلحين جنوب العاصمة صنعاء وان الجماعة استحدثت نقاطا عسكرية في منطقة بيت بوس وفي الجراف وغيرها من مناطق الأطراف بالعاصمة صنعاء.

وقال موقع (يمن جورنال) الاخباري «ان جماعة الحوثي المسلحة قامت بإنشاء معسكر تدريبي داخل العاصمة اليمنية صنعاء»، وأضافت «قيام ميليشيات جماعة الحوثي المسلحة باستقبال عناصرها في معسكر تدريبي بقرية الحل جنوب العاصمة صنعاء»، وأكد أن «ميليشيات الحوثي قامت باستحداث نقاط ومباريس في حصن بيت بوس الأثري-جنوبي صنعاء- وأن هذه الميليشيات بدأت بتحضير عناصرها لقتال الدولة داخل صنعاء».

وذكر أن هذه التطورات العسكرية لجماعة الحوثي جاءت في ظل صمت اللجنة الدولية المتابعة معرقلي التسوية السياسية، خاصة بعد الاعتداءات المتكررة من قبل جماعة الحوثي على عناصر الجيش والامن في محافظتي عمران وهمدان».

وكانت مواجهات مسلحة وقعت أمس الأول بين مسلحين تابعين لجماعة الحوثي وقوات أمنية في منطقة الجراف كادت أن تؤدي إلى تفجير الوضع عسكريا بين الجانبين داخل العاصمة صنعاء، حيث حاصرت القوات الحكومية أحد المقرات السياسية الصغيرة لجماعة الحوثي في منطقة الجراف الغربية من وزارة الداخلية ثم أقيم مجاميع مسلحة تابعة لجماعة الحوثي يقض قوات أمنية في المنطقة، والقضاء من هنا سواء كان من الكيان الموالي أو من غيره، أنا أعرّض على إخلاء سبيل من قاموا بالتصمت بينما كل الوثائق متوفرة، وكل أدوات الجريمة موجودة، ومركبو الفعلة موجودون، كيف يمكن قبول التصمت على رئيس الوزراء بكل هذه البساطة؟

وكانت محكمة تركية بانقرة، أصدرت قرارا بالإفراج عن 5 أشخاص كانوا قد ملطوا أمامها، مساء الجمعة، على خلفية اتهامهم في قضية وضع أجهزة تنصت في مكتب رئيس الوزراء التركي، رجب طيب أردوغان، وفي سيارته الرسمية، العام الماضي، وكانت قوات الأمن التركية، نفذت، في 17 من الشهر الجاري، حملة داهمات، ألفت خلالها القبض على 11 شخصا بعد صدور أمرين من النيابة للتحقيق معهم على خلفية القضية المذكورة.

وانتقد مساعي حزبي المعارضة «الشعب الجمهوري» والحرّة القومية، في تحديد الوصفات، التي يجب أن يتخلّى بها رئيس الجمهورية التركي، ضضيفا: «التسبب هو من يحدد بأفضل شكل مواصفات من يمكن انتخابه رئيسا للجمهورية»، واستخدم قائلا: «إن كان مرشحا لرئاسة الجمهورية فليس لدينا حق تعليق على مستقبل حزب العدالة والتنمية».

وأفاد رئيس الوزراء التركي أن الحكومة تمكنت بعد كفاف حول من توفير حق الانتخاب للأتراك المقيمين في الخارج، حيث سيكون بإمكانهم المشاركة في عمليات الاقتراع في صناديق توضع بامكان محددة، وهو ما سيتم تجربته الأولى في انتخابات الرئاسة التركية، المزمع إجراؤها في آب/أغسطس القادم.

## أردوغان: اجتزنا أصعب إمتحان في تاريخ الجمهورية

■ استطنبول - الأناضول: قال رئيس الوزراء التركي، رجب طيب أردوغان، إن كونه منجحت في اجتياز أصعب امتحانات واختبارات لها في تاريخ الجمهورية، على مدار عام مضى، وتمكنت من التصدي لأعنف الهجمات، لتخرج منها منتصرة».

جاء ذلك في خطاب ألقاه أردوغان في اجتماع للجلس الاستشاري لفرع حزب العدالة والتنمية باستطنبول، وأوضح فيه أن اختيارات الحكومة بدأت بأحداث «منزّه غزي»، واستمرت على مدى عام على صعيد الاقتصاد والديمقراطية والسلام الاجتماعي وعمليات السلام الداخلي والسياسة الخارجية، وأفاد أردوغان أن الطريق إلى الحكم في تركيا يمر عبر صناديق الاقتراع، منتقدا البعض ممن يقولون إن «صناديق الاقتراع ليست كل شيء في الديمقراطية»، وأضاف: «نعم، صناديق الاقتراع هي كل شيء في الديمقراطية».

وحذر من يسعون للوصول إلى السلطة عن طريق «الزجاجات الحارقة والحجارة والعصي»، بأنهم لن يصلوا إلى الحكم عبر هذا الطريق، ضيفاً «لنصلوا إلى الطريق في هذا البلد يمر عبر صناديق الاقتراع، إن لم تقبلوا الديمقراطية، فإن ديمقراطيتكم هي ديمقراطية نسبية».

وتطرق إلى التحقيقات حول العثور على أجهزة تنصت في مكتب رئيس الوزراء، منتقدا قرار القضاء بإخلاء سبيل المشتبه بهم على ذمة القضية، بعد أن جمع مجلس التفتيش في رئاسة الوزراء كافة الوثائق والمعلومات وقدمها إلى الجهات المختصة. ومضى قائلاً: «جميعهم (المشتبهون) أخفي سبيلهم، أحاطب

القضاء من هنا سواء كان من الكيان الموالي أو من غيره، أنا أعرّض على إخلاء سبيل من قاموا بالتصمت بينما كل الوثائق متوفرة، وكل أدوات الجريمة موجودة، ومركبو الفعلة موجودون، كيف يمكن قبول التصمت على رئيس الوزراء بكل هذه البساطة؟

وكانت محكمة تركية بانقرة، أصدرت قرارا بالإفراج عن 5 أشخاص كانوا قد ملطوا أمامها، مساء الجمعة، على خلفية اتهامهم في قضية وضع أجهزة تنصت في مكتب رئيس الوزراء التركي، رجب طيب أردوغان، وفي سيارته الرسمية، العام الماضي، وكانت قوات الأمن التركية، نفذت، في 17 من الشهر الجاري، حملة داهمات، ألفت خلالها القبض على 11 شخصا بعد صدور أمرين من النيابة للتحقيق معهم على خلفية القضية المذكورة.

وانتقد مساعي حزبي المعارضة «الشعب الجمهوري» والحرّة القومية، في تحديد الوصفات، التي يجب أن يتخلّى بها رئيس الجمهورية التركي، ضضيفا: «التسبب هو من يحدد بأفضل شكل مواصفات من يمكن انتخابه رئيسا للجمهورية»، واستخدم قائلا: «إن كان مرشحا لرئاسة الجمهورية فليس لدينا حق تعليق على مستقبل حزب العدالة والتنمية».

وأفاد رئيس الوزراء التركي أن الحكومة تمكنت بعد كفاف حول من توفير حق الانتخاب للأتراك المقيمين في الخارج، حيث سيكون بإمكانهم المشاركة في عمليات الاقتراع في صناديق توضع بامكان محددة، وهو ما سيتم تجربته الأولى في انتخابات الرئاسة التركية، المزمع إجراؤها في آب/أغسطس القادم.

## بوتين يريد وفقاً لإطلاق النار

# الرئيس الأوكراني يعرض حواراً على الانفصاليين الموالين للروس



شباب اوكرانيون امام احدى الكنائس الارثوذكسية يتدون بالتدخل الروسي في اوكرانيا

■ كييف - أ ف ب: عرض الرئيس الأوكراني بيتر بوروشنكو الأحد على الشعب خطته للسلام في شرق البلاد الانفصالي التي تتضمن حواراً مع المتمردين الموالين لروسيا الذين «لم يرتكبوا جرائم قتل أو تعذيب، من أجل استعادة وحدة البلاد.

وجاء هذه الخطاب المتلفز بعد دخول حيز التنفيذ قرار كييف الجانبي أمير قواتها، التي تقاثل المتمردين منذ نيسان/أبريل ما سافر عن سقوط 375 قتيلاً ونزوح عشرات الاف الآخرين، بوقف إطلاق النار لمدة اسبوع.

ودعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الذي وافق على مبدأ وقف إطلاق النار، الأحد الى حوار «جوهري» بين الطرفين، غداة اعتبار ه ان ظروف تطبيق الرئيس الأوكراني الموالي للغرب وقف أعمال العنف التي تهدد وحدة الجمهورية السوفياتية سابقاً، «غير واقعية» من دون حوار مع الانفصاليين.

وطالب بوتين أيضاً كييف بوضع حد لعملياتها العسكرية، وقال «لا العلبات العسكرية لم تتوقف»، مضيفاً «لا استطيع القول من هم المسؤولون».

غير ان المعارك استمرت السبت بإشرافه نفسه، إذ استعملت القوات الأوكرانية مدفعيتها لصد هجمات المتمردين الذين رفضوا وقف إطلاق النار وطلبوا الذي يدعو إلى نزع أسلحتهم.

واعتبر الخبير السياسي الروسي معلقاً «انها لعبة الهر والفار من الجانبين»، لافتاً إلى ان بوتين يوجه «رسائل متناقضة» لارغام نظيره على الجلوس الى طاولة المفاوضات مع الانفصاليين.

وفي خطاب مدته 12 دقيقة قال بوروشنكو الذي تولّى الرئاسة في السابع من حزيران/يونيو بدعم من القائد الغربيين أن سيبخاريو السلام هو السيناريو الرئيسي الذي نعتمد. انها خطتنا الأولى».

وتابع «لكن الذين يريدون استخدام مفوضات السلام لربح الوقت وإعادة جمع قواهم، عليهم ان يعلموا ان لدينا خطة بآء مفصلة، لن تحدث عنها الآن لاننا لا نعتقد ان خطتنا السلمية ستنجح».

غير ان احد قادة المتمردين اعتبر قبل ذلك ان جهود بترو بوروشنكو «عديمة الهمية» طمأن لم تتضمن الانسحاب الكامل للقوات الأوكرانية من الشرق والاعتراف باستقلالهم.

وقال الرئيس ان «وجهات نظر

متناقضة تماماً لن تشكل عائقاً للمشاركة في المفاوضات، أنا مستعد للقاءش مع الذين يصلوا واتخذوا خطأ مواقف انفصالية، بطبيعة الحال باستثناء المتورطين في أعمال ارهاب وقتل وتعذيب».

وأضاف «ايضا سلامة كل المشاركين في المفاوضات وكل الذين يريدون اعتماد لغة النقاش بدلا من لغة السلاح».

لكن خطة السلام التي وضعت على الموقع الالكتروني الأحد محطات التفاوض المحلية منذ بضعة ايام لا تشير إلى حوار مع الانفصاليين بل تتحدث فقط عن غفوة عن «الذين يلقون السلاح ولم يرتكبوا جرائم خطيرة».

وفي بلدة سيفرسك التي تعد ثلاثة الاف نسمة غرب سلوفيانسك، وتعتبر من معقل الانفصاليين الموالين للروس، يشير المتحدث عن وقف إطلاق النار شتائم المتمردين الذي يواصلون قتلهم ضد سلطات كييف الجانبي للغرب التي يعتبرونها «فاشية».

وقال التدريي (31 سنة) وهو يعد ذخيرة بندقية رشاشة ثقيلة «سقاوم، وقررت كندا السبت انزال عقوبات

## المعارضة تندد بإزدواجية المعايير

# عودة متهمين على ذمة قضايا فساد وتحويلات مالية خطيرة إلى الكويت

استدعي بها هل هو متهم أم شاهد ولعلمه أن المبلغ هو رئيس المجلس الأعلى للقضاء فيصل المرشد، وعلى افتراض انه ما زال رئيسا فإن المجلس الأعلى أصدر بيانا رسميا واتخذ موقفا مما قلت في ساحة الإزادة لآخرين متهمين في بلاغ في تطبيق القانون حيث أنه لم يتخذ أي إجراء في بلاغ رسمي ضد المتهمين بجرائم أمن دولة وغسيل أموال وتعامل مع الكيان الصهيوني ووجه رسالة لوزير الداخلية محمد الصباح بتحمل مسؤلياته السياسية والقانونية وآلا يجعل الالدلة الجنائية أداة بيد المتلفزين.

وتبع ذلك تأييد من اطراف المعارضة للبراك وللخطوة التي قررها تصب في تاكيد الموقف الموحد لأطراف المعارضة على إختلاف تطبيق قوانينها بعدم تطبيق القانون لتمايزه وإزدواجيته في التعامل مع الأطراف. فقد قال بدر الداوم انه أن الاوان لاتخاذ موقف موحد من الجميع لرفض أي طلب من أي مؤسسة تمارس الظلم وتعمل بانتقائية وتمايز في تطبيق القانون، وتساءل لجمعان الحريش من جهة هل هناك نظامان قضائيان في الكويت واحد لعلية القوم وواحد للعامه، مؤكدا على تمسك المعارضة بتحقيق دولي محايد بعد ان أصدرت هيئة القضاء بيانا مسبقا لموقفها وكذلك وجود شبهات حول بعض من هيئة القضاء في قضايا وشبهات مالية في قضية التحويلات فلا يمكن ان يكون الجهة التي تقدم البلاغ والتي تحكم هي جهة واحدة متمثلة بأشخاصهم.

وقال زعيم المعارضة احمد السعدون ان السلطات الثلاثة قد اصدرت احكاما مسبقية في قضية التحويلات وبذلك أصبحت غير صالحة للنظر في هذه القضية وان هناك تحويلات تتم للكيان الصهيوني وحكومة الكويت لم تكلف نفسها حتى في التعاقد مع مؤسسات دولية لتتبع هذا الامر، مؤكدا ان عمل المعارضة مستمر في رمضان وسيكون الحراك أشد واعنى والمعارضة مستمرة ولن تتوقف أبدا.

ونشر التجمع السلفي بيانا أكد من خلاله عدم تعارض رؤيته مع كتلة الأغلبية وانهم جزء منها مؤكدا ان مجلس 2012 هو المجلس الشرعي ومجالس الصوت الواحد لا مشروعية لها وهذا ما يؤكده الحامون اما عضو «حشد» خالد شخبير فقال أسأل كل مسلم وخليجي غيور عندما اتهم ناصر الحمد الصباح وجاسم الخرافي بالتعامل مع اسرائيل لم يحصل لهم شيء والرئيس المصري مرسي يتهم.

وسيعقد مساء اليوم الإثنين اجتماع للمتهمين من الأجهزة الامنية بالحراك الشعبي المعارض لإختاد إجراءات ضد ما وصفوه بالتمايز في هذه القضية وان هناك تحويلات تتم المتوقع ان يكون البيان الصادر عنهم عدم القبول بتلك الفهم ورفض تطبيق القانون ما وقع به القضاء من شبهات فساد وإجراءات تمايز بين الأطراف بتعاونها مع اطراف لها علاقة بقضية التحويلات وإقرار الصوت الواحد على عكس رغبة الأمة. بينما لم تكن هناك بوينات أو تصريحات من الأطراف الرسمية متمثلة بالحكومة ومجلس الأمة تجاه هذه الاحداث توضح مواقفهم تجاه هذه الأزمة وتطورها والإجراءات التي تعتمزم المعارضة إتخاذها.

## شدد على حرية الصحافة قبل اصدار الحكم في محاكمة صحافيين... والتقى وفد منظمات مجتمع مدني

# كيري يؤكد أن مروحيات أباتشي أمريكية ستصل «قريبا» إلى مصر وواشنطن تفرج عن 572 مليون دولار من المساعدة للقاهرة



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال لقائه وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في القاهرة أمس

وحسب السادات، حضر اللقاء نهاد أبو قفسان رئيس المركز المصري لحقوق المرأة، ومجدي عبد الحميد رئيس الجمعية المصرية للنهوض بالمشاركة المجتمعية، وأندريا زكي نائب رئيس الطائفة الإنجيلية في مصر، ومدير عام الهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية، وأنجي الحداد رئيس المؤسسة المصرية للرقابة الشعبية.

والسياسي للأزمة السورية بما يضمن وحدة أراضي الدولة ويحقق تطوعات الشعب السوري في بناء ديمقراطية تعددية، كما شدد على أهمية تعزيز التشاور مع دول الجوار الجغرافي للبلاد.

ولم يصدر أي تعليق فوري من الجانب الأمريكي حول المباحثات، فيما كان دبلوماسي السفارة الأمريكية بالقاهرة، قال، في وقت سابق أمس، مفضلا عدم ذكر اسمه، إن الوزير الأمريكي سيعطي الجانب المصري على رؤيته فيما يتعلق بمشروع قانون المساعدات التي تقدمها بلاده لمصر، وأنه سيجاول «طماننة» الجانب المصري على استمرار هذا الدعم، وأن واشنطن «ستقف إلى جانب خيارات الشعب المصري».

وأضاف: «كيري بلغنا أنهم يتعاملون مع من انتخابه الشعب دون النظر إلى انتمائه»، مشيراً إلى أن «تحقيق الديمقراطية وإرادة الشعوب هو هدف أمريكا، وما يهمهم هو استقرار مصر والسلام الاجتماعي».

وهذه الشريحة تمثل تقسماً من المساعدة الأمريكية الأساسية التي حليفها العربي الكبير والتي جمدت في تشرين الأول/أكتوبر الماضي وربطتها الإدارة الأمريكية بإجراء إصلاحات ديموقراطية بعد عزل الجيش وتوقيفه في تموز/يوليو 2013 الرئيس الإسلامي محمد مرسي أول رئيس منتخب ديمقراطياً للبلاد، وكان كيري التقى نظيره المصري سامح شكري بالقاهرة، أمس الأحد، في مستهل جولة يقوم به الأول لمنطقة الشرق الأوسط، على خلفية التطورات الأخيرة بالعراق.

وأوضحت الوزارة أن المباحثات تناولت عدداً من القضايا الإقليمية التي تهم البلدين في مقدمتها القضية الفلسطينية والأوضاع في العراق وتطورات الأزمة السورية فضلاً عن الأوضاع الراهنة في ليبيا.

عواصم- وكالات: أكد وزير الخارجية الأمريكي كيري أمس الأحد في القاهرة أن مروحيات أباتشي أمريكية ستصل «قريبا» إلى مصر وذلك بعد أن عطلت الولايات المتحدة ثلث مساعدتها إلى القاهرة، وقال كيري إنه «واثق» من أن مروحيات أباتشي «ستكون قريبا» في مصر.

واشنطن أفرجت قبل عشرة أيام عن 572 مليون دولار من المساعدة المخصصة لمصر بعد حصولها على موافقة الكونغرس.

وكانت الولايات المتحدة جمدت في تشرين الأول/أكتوبر 2013 مساعدتها إلى مصر واشترطت لاستئنافها تنفيذ إصلاحات ديموقراطية.

## رئيس رابطة للسائقين في مصر: مسلحون احتجزوا 60 شاحنة مصرية وسأقفيها في أجدابيا شرقي ليبيا

يطالبون السلطات المصرية بالإفراج عن أحد أفراد القبيلة ويعدى محمد سلامه محمد المغربي، ويقولون إنه يقضي عقوبته الحبس 25 عاما في مصر بتهمة التسلسل إلى البلاد بشكل غير مشروع، وحيازة سلاح بدون ترخيص.

وقال رئيس رابطة السائقين بالبحر الأحمر، أحمد شحات، إن 60 شاحنة مصرية وسأقفيها في مدينة أجدابيا، شرقي ليبيا.

وأشار السادات إلى أنهم «طالبوا كيري بتفهم حقيقة الأوضاع في مصر، وأن هناك إجماعا شعبيا على خارطة الطريق، ظهر في الاستفتاء على الدستور خلال كانون الثاني/يناير الماضي، والانتخابات الرئاسية نهاية الشهر الماضي».

وأوضحت الوزارة أن المباحثات تناولت عدداً من القضايا الإقليمية التي تهم البلدين في مقدمتها القضية الفلسطينية والأوضاع في العراق وتطورات الأزمة السورية فضلاً عن الأوضاع الراهنة في ليبيا.

## القاهرة - «القدس العربي» قرار محلب ينهي أزمة الباعة الجائلين في وسط البلد

مكان بديل وتم الاستقرار على انتقال الباعة الجائلين من وسط البلد إلى جراج متعدد الطوابق، والذي يسع لأكثر من 3 آلاف مكان للانتقال الباعة الجائلين إليه، موضحا أنه سوف يتم بناء أماكن أخرى خلال 3 أشهر وهي أرض وابور الثلج بالقرب من ميدان أبو النعيم رياض بشارح الجلاء.

## مواقع التواصل الاجتماعي تسخر من تهديد المتحدث العسكري الإسرائيلي مستخدما آية قرآنية

جاءت شالبيط اضغط 2، و«لاداعية شيمون بيريز اضغط \*»، و«لاداعية نتلياهاو اضغط #» واستعدا مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» و«تويتر» بعض التعبيرات الساخرة الشهيرة كـ «يا واد يا مؤمن»، و«يعجيني إيمانك أخ أدري»، و«الشيطان يعظ»، و«عندما نتحدث العاهرة عن الشرف»، و«الأخ اسلم وحفظ القرآن»، وفي إطار الاستفادة من انتشار ملصقات «هل صليت على النبي اليوم؟»، سخر البعض «انظروا أفيخاي في البوست الجديد: هل صليت على النبي اليوم؟»، في حين علق آخرون «ناقص يقوم يصلي بيهم الجمعة».

وأوضح أن أحد سائقي الشاحنات المصرية المحجزة تبلغه بأنه تم احتجاز الشاحنات مع سائقيها عندما كانت سائرة على طريق أجدابيا بطريق. وأوضح أن سائقي الشاحنات المصرية المحجزة تبلغه بأنه تم احتجاز الشاحنات مع سائقيها عندما كانت سائرة على طريق أجدابيا بطريق.

وأوضح أن أحد سائقي الشاحنات المصرية المحجزة تبلغه بأنه تم احتجاز الشاحنات مع سائقيها عندما كانت سائرة على طريق أجدابيا بطريق.

وأوضح أن أحد سائقي الشاحنات المصرية المحجزة تبلغه بأنه تم احتجاز الشاحنات مع سائقيها عندما كانت سائرة على طريق أجدابيا بطريق.

## النائب العام في مصر يطعن على حكم إعدام مرشد الإخوان... «الإخوان» و«الإسلامية» يدينان الحكم... إيران قلقة... وبريطانيا تعتبره تقويضا للقانون

# مصر: المحكمة الأفريقية لم تقبل دعاوى «الإخوان» وهدف الجماعة التشويش قبل قمة افريقيا



مرشد الإخوان محمد بديع داخل القفص خلال محاكمته أمس الأول



النائب العام هشام بركات

وأذرعه القضاء والشرطة والإعلام وغيرها سوف يكون قصاصا حاسما»، من جانبها، وصفت الجماعة الإسلامية المؤيدة للرئيس المصري المعزول محمد مرسي، الحكم بأنه «وصمة جديرة تضاهي إلى تلك التي شوهدت القضاء المصري ليكون شريكا في مذابح جديدة للعرازين».

وأذرعه القضاء والشرطة والإعلام وغيرها سوف يكون قصاصا حاسما»، من جانبها، وصفت الجماعة الإسلامية المؤيدة للرئيس المصري المعزول محمد مرسي، الحكم بأنه «وصمة جديرة تضاهي إلى تلك التي شوهدت القضاء المصري ليكون شريكا في مذابح جديدة للعرازين».

وأذرعه القضاء والشرطة والإعلام وغيرها سوف يكون قصاصا حاسما»، من جانبها، وصفت الجماعة الإسلامية المؤيدة للرئيس المصري المعزول محمد مرسي، الحكم بأنه «وصمة جديرة تضاهي إلى تلك التي شوهدت القضاء المصري ليكون شريكا في مذابح جديدة للعرازين».

وأذرعه القضاء والشرطة والإعلام وغيرها سوف يكون قصاصا حاسما»، من جانبها، وصفت الجماعة الإسلامية المؤيدة للرئيس المصري المعزول محمد مرسي، الحكم بأنه «وصمة جديرة تضاهي إلى تلك التي شوهدت القضاء المصري ليكون شريكا في مذابح جديدة للعرازين».

## القاهرة - عواصم- وكالات

قرر النائب العام في مصر أمس الأحد الطعن على حكم بإعدام محمد بديع المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين من 182 من أعضاء ومؤيدي الجماعة بعد إدانتهم بالضلوع في أعمال عنف اندلعت عقب عزل الرئيس السابق محمد مرسي.

وقال النائب العام في بيان إن قرار الطعن أمام محكمة النقض على جميع الأحكام سواء بالإعدام أو بالسجن المؤبد أو البراءة حرصا على سير العدالة وتطبيق القانون.

## ضربة جوية ضد المتمردين في تكريت... ووصول قوة عسكرية إيرانية إلى كركوك مسلحون يسيطرون على معظم محافظة الأنبار العراقية



جنود عراقيون من القوات الخاصة خلال عملية بحث عن مسلحين تابعين لداعش في الرمادي

بغداد - الموصل - «القدس العربي»  
من مصطفى العبيدي وعلي عمر:  
سيطر مسلحون عراقيون على أجزاء كبيرة من محافظة الأنبار الواقعة غرب العراق. وقال شهود عيان إن المسلحين سيطروا على المعبر الحدودي مع سوريا في منطقة القائم ومنطقتي عانة وراوة وكذلك استولوا على معظم مدينة حديثة.  
وحسب الشهود، جاء ذلك بعد قتال عنيف لـ 6 أيام بين القوات الحكومية العراقية التي نفذت اليوم انسحابات متتالية من هذه المناطق. على صعيد أعلن مصدر أمني عراقي في مدينة بعقوبة أمس الأحد مقتل 12 فردا من داعش وضابط عراقي في مناطق مختلفة من محافظة نينوى (60 كم شمال بغداد).  
وقال المصدر إن اشتباكات متفرقة اندلعت في مناطق العتظيم وتلال حديين وإمام وبس (100 كم شمال شرق بغداد) أسفرت عن مقتل 12 فردا من عناصر «داعش» إضافة إلى مقتل ضابط عراقي. وشنت القوات العراقية الحكومية أمس الأحد غارة على موقع لمسلحين وسط مدينة تكريت التي تخضع لسيطرة هؤلاء، ما أدى إلى مقتل عدد من الأشخاص، فيما صد مسلحون مولون الحكومة هجوما على ناحية العلم شرق المدينة الواقعة على بعد 160 كلم شمال بغداد.  
وأفاد شهود عيان أن سبعة أشخاص قتلوا وأصيب 13 آخرون في الضربة الجوية في تكريت كبرى مدن محافظة صلاح الدين التي استولى عليها مسلحون ينتمون إلى تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» وتنظيمات سنية متطرفة أخرى الأسبوع الماضي.  
وأوضح شاهد عيان أن الضربة الجوية استهدفت محطة لتعبئة الوقود. وتخضع محطات الوقود لسيطرة عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» الذين بدأوا منذ فترة بتنظيم توزيع المنتجات الغذائية على المواطنين في الموصل (350 كلم شمال بغداد) وتكريت. من جهتها، أعلنت قناة «العراقية» الحكومية أن القوات الجوية العراقية وبالتنسيق مع جهاز

الحكومية منها. وقُتل عنصران من البيشمركة (جيش إقليم شمال العراق) التابعة للوحدة 777. وأصيب 5 آخرون إثر انفجار عبوة ناسفة في منطقة الحي الصناعي جنوب مدينة كركوك (شمال العراق)، عصر أمس الأحد.  
ويهدف إلى «تحشيد الامكانيات». وأكد مصدر عسكري وشهود عيان أن مسلحين ينتمون إلى تنظيمات ويشؤون منذ نحو أسبوعين هجموا كاسحا في مناطق مختلفة سيطروا في الساعات الماضية على مدينتي اضايفتين في الأنبار هما راوة وعانة بعد انسحاب القوات الحكومية منها.  
شمال العراق) التابعة للوحدة 777. وأصيب 5 آخرون إثر انفجار عبوة ناسفة في منطقة الحي الصناعي جنوب مدينة كركوك (شمال العراق)، عصر أمس الأحد.  
ويهدف إلى «تحشيد الامكانيات». وأكد مصدر عسكري وشهود عيان أن مسلحين ينتمون إلى تنظيمات ويشؤون منذ نحو أسبوعين هجموا كاسحا في مناطق مختلفة سيطروا في الساعات الماضية على مدينتي اضايفتين في الأنبار هما راوة وعانة بعد انسحاب القوات الحكومية منها.

## واشنطن حجت معلومات استخباراتية سرية حول مواقع «داعش» عن حكومة المالكي

واشنطن - «القدس العربي» - من رائد صالحه:

كشفت صحيفة «وول ستريت جورنال» أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما قد وافق في أواخر العام الماضي على خطة سرية لمساعدة قوات الأمن العراقية في جهودها الرامية إلى اجتثاث الجماعات المسلحة الجهادية عبر إنشاء مركز للخبايرات المركزية في العاصمة العراقية بغداد. وقال مسؤولون أمريكيون أن الولايات المتحدة نشرت رحلات مراقبة جوية في جميع أنحاء البلاد من أجل توفير المعلومات الاستخباراتية لمعرفة مواقع أعضاء «الدولة الإسلامية في العراق والشام»، وجاء في التقرير بان الولايات المتحدة قدمت عددا محدودا من الصور الفوتوغرافية لمخيمات التنظيم في الصحراء ورفضت التعاون الكامل مع أجهزة حكومة المالكي وأبرزت قلقها من وصول المعلومات إلى إيران.

وأرسلت وزارة الدفاع الامريكية في نهاية نيسان/ أبريل الماضي فريقا من ضباط العمليات الخاصة الامريكية لتقييم قدرات قوات الامن العراقية ليكتشفوا بان تمه اجبار عدد هائل من الضباط السنة والجنود على مغادرة الجيش، وقد فوجئت واشنطن بهذا التحرك لدرجة وصف مسؤول ما حدث بالقول: «هقف، ماذا حدث هنا بحق الجحيم...»  
وكشفت التقارير ان الادارة الامريكية قد صعدت بشكل كبير من عمليات المراقبة في الآونة الاخيرة بعد سقوط ثاني اكبر مدينة عراقية في الموصل بأيدي تنظيم القاعدة، وذكر مسؤول أمريكي بان ادارة اوباما لم تلقت كثيرا الى عمل الفريق ولا احد كان يعتقد بانه كان جهدا جادا.  
وتأتي الأنباء عن الخطة السرية بعد بضعة ايام من ايجاد 300 من ضباط الجيش الامريكي الى العراق لمساعدة قوات الامن في البلاد كما تنشر 275 موظفا للمساعدة في حماية السفارة الامريكية في بغداد.

## في كردستان العراق... تركمان تلغفر يطالبون الانضمام للإقليم والكرد يحفرون خندقا حوله... ويطالبون بإيقاف تهديدات ميليشيات شيعية

السلع والخضار وتراجع الحركة الاقتصادية بشكل لافت، حيث كشف محافظ أربيل، نوزاد هادي أن «قرارا صدر يقضي بتوزيع الوقود بنظام الفروي والزوجي والفتح أكثر من 30 محطة للوقود في أربيل، وللتحقيق من حدة الزخم على محطات التعبئة».  
وذكر تجار ووزار أربيل أن «الإقليم، إن الإقليم يشهد نمعا اقتصاديا صعبا بسبب آثار الأزمة الأمنية والعارك في المناطق القريبة من كردستان».  
وأكد المصدر أن «المواطنون يقفون طوابير امام محطات الوقود، إضافة إلى ارتفاع اسعار قناني الغاز، بسبب نزوح عشرات الآلاف من الموصل إلى أربيل، فضلا عن المئات من بغداد والفلوجة والنجف الذي أدى إلى انخفاض الخزين الاحتياطي في تلبية الطلب المتزايد على المشتقات النفطية».  
ويذكر أن مصفى بيجي كان يزود محافظة السليمانية بـ 150 ألف لتر من البنزين يوميا، وهو كان يتسلم 300 ألف لتر يوميا من ذلك المصفى أيضا الذي توقف حاليا عن الإنتاج بسبب المعارك حوله. كما أن «توقف دخول المواد الغذائية كالفواكه والخضروات من المحافظات العراقية الأخرى إلى الإقليم سبب قطع الطرق والمعارك، تسبب في ارتفاع الاسعار أيضا، خاصة في الريف الإبلان على الشراء مع اقتراب حلول شهر رمضان».  
وكانت تركيا قد توقعت تزايد الطلب العراقي على منتجاتها النفطية بعد توقف مصفاة بيجي وهو ما يمكن أن يسبب اختناقات في الريف الوحيد بين الجانبين في قضاء زاخو التابع لمحافظة دهوك.

مضيفا «نحن لن نرى في العراق سوى القتل والتعذيب كما نطالب المجتمع الدولي الدفاع عن التركمان في تلغفر حيث نحن نعيش في حالة مأساوية وهنا فقط أهنأ في شن ال «قيس الخزعلي» أمين الجماعة التي أغلب أجزاء محافظة كركوك ومركز المدينة. ودخلت قوات البيشمركة محافظة كركوك ومركز المدينة بعد انسحاب قوات الجيش العراقي منها بدون مقاومة تاركين كميات كبيرة من الأسلحة والعتاد، وبعدها سقطت مدينة الموصل بيد مسلحي تنظيم (داعش) والمتحالفون معه وسيطرتهم على أجزاء واسعة من محافظة

### بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

وقعت في إقليم كردستان العديد من التطورات والعمليات ذات الصلة بالأزمة الأمنية الجارية في المناطق المحيطة بها، حيث أفادت مصادر مطلعة من داخل العوائل النازحة من مدينة تلغفر إلى مدينة شن ال كردية أن النازحين يخطون للخروج في مظاهرة يطالبون فيها بانضمام قضاء تلغفر إلى إقليم كردستان العراق. بحفا عن الأمان، بحسب منظمي المظاهرة. وذكر عدد من النازحين من مدينة تلغفر في شن ال لراديو وكالة أنباء «بيمانير» الكردية «من المقرر أن نخرج في مظاهرة كبرى ونطالب فيها بالانضمام إلى إقليم كردستان العراق».  
وأضاف أولئك النازحين «نحن كتركمان تلغفر لا يمكن أن نتحمل وتقبل العيش في دولة تمارس حكومتها معنا التمييز والعنصرية ولذلك نطالب الانضمام إلى إقليم كردستان، حيث الأمن والأمان والحرية والتعايش السلمي».  
وتلقت الوكالة عن نواف محمد، وهو نازح من تلغفر إلى شن ال، قوله بلداً لا يخرج ونطالب بالانضمام إلى إقليم كردستان ونعيش في أمان ووسط أخوة يحترمونا ونخلص من دولة شغلها الشياغل. وتمكن من الحصول على تصريح السفر، وتمكن زمره من ضمن المكون الحاكم من الحكم بالسلطة».

## خبراء: استراتيجية واشنطن ضد «داعش» محدودة بسبب الواقع السياسي في العراق

واشنطن - «القدس العربي» - من رائد صالحه:

الخارجية برت ماكجورك بيحان بالفعل عن بديل لرئيس الوزراء. وتؤمن واشنطن، هذه الأيام ان الحكومة التي يقودها الشيعة برئاسة المالكي قد اتت لتفوز السنة في العراق وادت بالتالي إلى حالة من عدم اليقظة أو الميل أحيانا محدد بين المعتدلين السنة لوقت تقدم تنظيم القاعدة، وهذا الامر ترك الخيارات على زعيم شيعي أكثر قبولا من المالكي لكي تتجنب أيضا كل الأوضاع واستعداد الشيعة وإدارة تحالف فضفاض مع إيران دون تعزيز نظامها. وتشاطر إيران نفور الولايات المتحدة من التنظيمات الجهادية وخاصة تنظيم «الدولة الإسلامية»، ولذلك عرف أوباما نفس الاغنية عندما قال أن إيران يمكنها ان تلعب دورا بناءً مثل واشنطن فيما يتعلق بالشمولية. ويقول بروس جينيتلسون من مركز ويلسون في جامعة دوك ان الولايات المتحدة ليست ذاهبة لتصبح حلقة إيران ولكن في بعض الاحيان لدينا مصالح مشتركة يمكن متابعتها بشكل متواز، ولكن العديد من المحللين اللغاق لا يزال الامر على هذا النحو حيث قال السيستانور تيد كروز أنه اذا كانت إيران تخشى تنظيم «الدولة الإسلامية»، فإن هذا لا يعني ان تكون شركاء معهم في المعركة وفي هذه الحالة عدو نوا ليس صديقنا.  
ويؤيد الجمهوريون سياسة اتخاذ اجراءات تبرز العضلات اكثر ولكن للعب، أيضا، التعامل مع استطلاعات الراى التي اظهرت بما لا يدع للشك ان الشعب الامريكي يعارض أى تدخل اخر في العراق ناهيك عن أن مجموعة كبيرة من الجمهوريين انفسهم من الجناح التحرري تعارض فكرة التدخل حيث قال راند بول أن تحويل العراق إلى شيء يخدم المصالح الامريكية يستلعب عقدا اخر من التواجد الامريكي وربما حياة 4 الاف جندي اخر والقليل من الامريكيين لديهم الاستعداد بالقيام بذلك.  
وحلقت أزمة العراق مشكلة أيضا في داخل الحزب الديمقراطي حيث تباعدت المسافة بين الآراء في حين قبل النائب جيسن كلبوين انه يؤيد عملية شن غارات طائرات بدون طيار اعترضت قنبلة السناتور جو ماشين بالقول « كفى، المال او القوة العسكرية لن يغيروا أي شيء من هذا الجزء من العالم».  
ويتفق خبراء السياسة الخارجية على شيء واحد وهو ان تدخل الولايات المتحدة في العراق محدود ولكنها تستطيع ان تسطيع في نفس الوقت الابداع تماما عن مشاكل البلاد، ويعتقد بعضهم ان استراتيجية واشنطن الطويلة الامد بالنطقة ستسمح للقوى الاقليمية الأخرى بممارسة نفوذها هناك ولا أحد يعلم تماما اذا كانت نتائج الاوضاع الحالية ستكون وخيمة ولكنهم يعملون على الاقل أن التدخل العسكري ليس هو الحل.

يعلم الرئيس الامريكي باراك أوباما من هم اصداقائه ولكن قدرته على اكتشاف الاعداء تزداد صعوبة يوما بعد يوم حيث البرزت الأزمة المتطورة في العراق مدة تعقيد وتشابك سياسات الشرق الاوسط للبيت الابيض يكافح لرسم طريق للسياسة الخارجية في المنطقة بعد ان اسبب مشاكل من جميع الاطراف. وتقف الاوضاع في العالم والشرق الاوسط بديورها في تناقض صارخ مع الإيام التي كان فيها الرئيس العراق السابق صدام حسين يحكم بيد قتيلة أو حينما تم استهداف تنظيم القاعدة وحركة طالبان بعد هجمات الحادي عشر من ايلول/ سبتمبر، اليوم في العراق ومناطق ساخنة من العالم مثل سوريا وروسيا واوكرانيا تبدو الصورة أكثر اضطرابا وقائمة لدرجة محيرة لادارة أوباما والنقاد الذين يقدمون وصفات متضاربة.  
ويقول في زيف خبير الشؤون الدولية والمحاضر بالجامعة الامريكية ان العالم الاسلامي في العراق والشام، ولكن استراتيجية الادارة الامريكية أصبحت محدودة ضد الجماعة بسبب الواقع السياسي حيث انهكت الحروب الولايات المتحدة ناهيك عن حقيقة نفور واحباط واشنطن مع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، وبدات واشنطن في الأيام الأخيرة جودنا واضحة تنصع عن اقتراب خلعهما فتح الصبر مع المالكي ورغم اصدار اكثر من نفي رسمي عن النية في تغيير نظام بغداد الا ان التصريحات اوردت مرار تلو مرار في تنوع سليم في وذكرنا شخصيات بارزة في السياسة الامريكية بما في ذلك ريتشه لجنه الاستخبارات في مجلس الشيوخ ديان فينشتاين صراحة على ان ازالة المالكي شرط اساسي للحصول على مزيد من الاستقرار في العراق كما اشارت وسائل الاعلام الى السفير الامريكي في بغداد وروبرت بيكر وفيت ميعوث وزير

## الشيخ عبد الناصر الجناي: داعش محاولة لشيطنة الثورة من اعدائها الشيخ فهران الصديدي: ممارسات قوات الأمن الطائفية أشعلت الحراك في لقاء مع «القدس العربي» شيوخ عشائر عراقيون: لن نسمح لإيران بابتلاع شيعة العراق ونفطه

عمان - «القدس العربي»

من وائل عصام:

يرى الشيخ فهران حواس الصديدي احد زعماء قبيلة شمر العربية الممتدة من السعودية حتى العراق وسوريا ان ما حصل في العراق هو ثورة شعبية تضم كل الفصائل بمن فيهم داعش، ومن وحدهم هو الاقصاء والتعويض وحكمه، الذي مارسه المالكي طوال سنوات حكمه،  
الصديدي وهو من قيادات العشائر الذين يضطلعون بدور في الحراك الثوري بالتحفظات المثارة لا يخفي تفضيله للتيار القومي العربي خاصة وان شقيقه كان محافظ صلاح الدين خلال حكم البعث قبل عقدين من الزمان.  
يقول الشيخ فهران ان ممارسات قوات الامن الطائفية أشعلت الحراك السلمي، ولكن بعد عام من المظاهرات لم يتيمم الاستجابة لمطالب المحتجين، وصفهم المالكي بـ«الفاقة»، وحتى الانحزاب السياسي العراقية لم يعد لها مكان في المجتمع لانها لم تعط اية حلول بعد انتخابها من الناس».  
ويضيف الصديدي وهو ايضا باحث سياسي وكاتب «حتى الان الحراك نظيف، لم تسرق الممتلكات العامة، لم تنهب مؤسسات الدولة، الضاليل بقودها ناس غلاء واصحاب خبرة، اعداوا عمل المستشفيات والدوائر الحكومية، حتى داعش، حتى الان لم تؤذ الناس ولم تتدخل بجرياتهم وما دام سلاحها موجه إلى



الشيخ عبد الناصر الجناي

قوات المالكي فليس عند الناس مشكلة معهم»، اما البعثيين الذين كانت عشيرة الصديدي معقل لقياداتهم في محافظة صلاح الدين فيرى الشيخ الصديدي انهم جزء من الحراك، ويضيف انهم جزء من داعش، وفي الحقيقة كل الفصائل من العرب السنة مشتركة.  
لكن الجناي يتخذ موقفا رافضا من الاقليم ويقول «لن نسمح باقامة اقليم، نحن نريد تحرير المحافظات الست المنخفضة، ومن ثم تحرير العراق، ولن نسمح للايرانيين بالسيطرة على شيعة العراق ونفط العراق».

## «داعش» تطلب إخلاء قرى في حلب تمهيدا لعمليات عسكرية... وقصف جوي من قوات النظام على دير الزور إسرائيل تقصف الأراضي السورية ردا على مقتل أحد مواطنيها قرب الجولان



لاجئون اكراد في مخيم كوشتابا بالقرب من اربيل شمال العراق

خبراء ومتابعون، ربط المناطق الخاضعة لسيطرتها في العراق مع تلك الخاضعة لسيطرتها في سوريا. في ريف دمشق، احتدمت المارك امس الاول في بلدة اللبحة ومحيطها على القوات النظامية ومقاتلي المعارضة، وأشار المرصد السوري امس الى ان الطيران الحربي نفذ 15 غارة منذ الصباح على مناطق في بلدة اللبحة ومحيطها، بالترزامن مع قصف بالمدفعية على مناطق في البلدة،، وشيرا ايضا الى اسقاط 21 صاروخا يعتقد انها من نوع أرض - أرض على المنطقة. وتشكل الليحة جزءا من الغوطة الشرقية في ريف دمشق التي تحاصرها قوات النظام منذ اشهر طويلة وتسعى الى السيطرة عليها.

من جهة اخرى، سقطت قذائف هاون عدة مصدرها مواقع لمقاتلي المعارضة بعد الظهر على حي باب توما وحياء دمشق القديمة في وسط العاصمة، بحسب المرصد.

للجيش السوري الحر) في الموصل ومنطقتها حسن الحافظ، وقياديين اثنين، في كتيبة مقاتلة، بعد ثلاثة ايام على خطفهم على يد كتيبة مناصرة للدولة الاسلامية في العراق والشام، بحسب ما ذكر المرصد.

وأوضح عبد الرحمن ان الجثث الثلاث «مصابة بآثار اطلاق رصاص»، وكانت «متفحفة»، ومنعت عناصر الدولة الاسلامية الناس من الاقتراب منها لساعات، قبل ان تسمح للاهالي بأخذها ودفنها.

ويسيطر التنظيم الاسلامي المتطرف الجمعة الماضية على الموصلين وبلدي البوئين والبويعر بعد معارك ضارية مع كتائب من المعارضة السورية المسلحة، وتدور منذ شهرين تقريبا معارك عنيفة تشهد عمليات كر وفر بين مقاتلي المعارضة والتنظيم «داعش» في ريف دير الزور الحدودي مع العراق، وسيطرت «داعش» في الاونة الاخيرة على مناطق واسعة في شمال العراق، ضمن محاولتها، بحسب ما يقول

مناطق في مدينة موصل الاستراتيجية (في محافظة دير الزور) التي سيطرت عليها الدولة الاسلامية في العراق والشام، بينهم ثلاثة مقاتلين من كتيبة (البراق) المقاتلة ضد النظام، وأوضح مدير المرصد رامي عبد الرحمن ان كتيبة «البراق» ابليت تنظيم «الدولة الاسلامية» انها لن تقا تل ضده، وانها موجودة في المنطقة للقتال على جبهة مطار دير الزور العسكري الواقع تحت سيطرة النظام والذي يحاول مقاتلو المعارضة السيطرة عليه منذ أكثر من سنة، وتقع موصل على مسافة قريبة من المطار.

وأشار المرصد الى ان القصف الجوي طال «خيمة عزاء بموطن كان استشهد تحت التعذيب في سجون قوات النظام»، ما يفسر التمدد المرتفع للضحايا. وعثر الجمعة الماضي عند ضفة نهر الفرات قرب مدينة موصلين على جثث «نائب قائد المجلس العسكري (التابع

قواته الموجودة بالمنطقة، بحسب المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي. كما أعلن الجيش الإسرائيلي إغلاق منطقة الحدود مع سوريا، واعتبارها «منطقة عسكرية». وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي ان الجيش يقوم بعمليات تفتيش واسعة في المنطقة.

الى ذلك افادت مصادر اعلامية ان تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام «داعش» طلب من الاهالي في بعض القرى السورية الخروج منها، لشن عمليات عسكرية شمال محافظة حلب الواقعة شمال البلاد.

وذكر خبير نقلته وكالة «النسار» المعارضة أن التنظيم «يستعد لشن عمليات عسكرية شمال حلب،، وعليه طلب امس الاول، من الاهالي الخروج من قرى «مدويدان» و«تركمان» و«اخطارين» الواقعة تحت سيطرة المعارضة. وأوضح الخبير ان تنظيم (داعش) أمهل سكان القرى حتى الساعة الـ مساء اليوم بالتوقيت المحلي السوري، للخروج من بيوتهم بالقرى المذكورة، حتى لا تتلصق بهم اضرار من العمليات المحتملة، لافتا الى ان (داعش) تمكن من السيطرة على منطقتين كانت تحت سيطرة جبهة «النصرة». وفي سياق متصل، ذكرت الهيئة العامة للثورة السورية، في بيان لها، ان انفجارا مدويا وقع على مقربة من كتلة عسكرية شمال مدينة «الحسكة» في الشمال السوري، وأوضح البيان أن أعمد الدخان تصاعد بشكل كثيف من مكان الانفجار، دون أن يشير إلى سقوط قتلى أو جرحى.

ولفت البيان إلى قيام مروحيات تابعة لجيش النظام في هجمات بالبراميل المتفجرة، استهدفت مناطق «مسكن» «هشون»، و«شيخ نجار»، و«القاضي العسكري»، الواقعة تحت سيطرة المعارضة المسلحة في محافظة حلب.

وارتفعت حموية القتلى الذين سقطوا في قصف جوي من قوات النظام امس الاول على ريف دير الزور في شرق سوريا الى 16، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان.

وعثر يوم الجمعة الماضي في المنطقة نفسها التي تعرضت للقصف على ثلاث جثث قادمة من اثنين في كتائب المعارضة مقتولين بالرصاص بعد خطفهم على يد مجموعة مناصرة لتنظيم «الدولة الاسلامية في العراق والشام» الذي كان استولى على بلدات عدة في المنطقة خلال الساعات الاخيرة.

وقال المرصد في بريد الكتروني «ارتفع إلى 16 عدد الذين استشهدوا جراء ست غارات نفذها الطيران الحربي على

عواصم وكالات، قال الجيش الإسرائيلي انه رده على مقتل إسرائيلي وإصابة 3 آخرين بانفجار عمود ناسفة أسفل سيارة لقاويل في وزارة الدفاع بقصف للأراضي السورية. وقال أفيهاي ادري، المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي للإعلام العربي، «مقتل مواطن إسرائيلي وإصابة آخرين بعد تعرض سيارة مدنية تابعة لشركة مقاوله يتم تشغيلها من قبل وزارة الدفاع لانفجار في وسط هضبة الجولان».

وأضاف، في تغريدات على «تويتر»، «ردت قوات الجيش الإسرائيلي بقصف بشنكل اولى بقصف دبابات نحو الأراضي السورية»، وتابع «تواجدت قوات كبيرة من الجيش الإسرائيلي في المكان وتحقق حول ظروفه والجهة التي تقف وراءه».

وفي وقت سابق امس قتل إسرائيلي وأصيب 3 آخرون، جراء انفجار سيارة قرب مرتفعات الجولان المحتلة، بحسب المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، فيما رد الجيش الإسرائيلي بقصف الحدود السورية، وإغلاق الحدود بين الجانبين. وقال بيتر ليرنز، المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، في تغريدة على تويتر «ان هناك اصابات ويجري التحقيق في ظروف الحادث».

وقالت صحفية «يديعوت احرونوت» الإسرائيلية على موقعها الإلكتروني ان «شخص واحد قتل وأصيب 3 بجروح في انفجار سيارة مفخخة يحمل بحسب وزارة الدفاع الإسرائيلية بالقرب من مرتفعات الجولان، وذلك نتيجة تفجير عمود ناسفة».

وأضافت ان «القتيل هو صبي عمره 15 عاما فيما أصيب والديه السدي كان يقود السيارة»، موضحة أن اثنين من المصابين الثلاثة حالتها صعبة بسبب إصابتهما بشظايا في كل أنحاء جسدهما في حين أن الثالث أصيب بصدمة.

وأضافت ان «قوات كبيرة من الجيش الإسرائيلي نتجه الى المكان وتم إرسال طائرات بدون طيار وطائرات عمودية (مروحيات) إلى المنطقة».

فيما قال مصدر عسكري إسرائيلي ان المنطقة التي تم تنفيذ الهجوم انطلاقا منها تخضع لسيطرة المعارضة السورية، مشيرا إلى أن الجيش اكتشف خرقا في السياج الأمني بين الجانبين يرجح قيام متسللين باستخدامه لتنفيذ الهجوم.

وفي وقت لاحق رد الجيش الإسرائيلي بقصف الحدود السورية بالذبابات، كما أعلن حالة الاستنفار في صفوف

### اتفاقية «لتحديد المدنيين»

### في مخيم اليرموك الفلسطيني في دمشق

وجاء الاتفاق بعد أشهر طويلة من الحصار المفروض على مخيم اليرموك والذي يضم الغالبية العظمى من سكانه من الفلسطينيين المهجرين، يذكر ان سكان اليرموك المحاصرين استقبلوا أبنائهم من طلاب الشهادة الثانوية العامة بعد خروجهم من المخيم لتلقيهم الامتحانات النهائية رغم الحصار المفروض على الاهالي من قبل قيادات النظام السوري.

وقعت الفصائل والتشكيلات العسكرية في مخيم اليرموك جنوب العاصمة دمشق اتفاق مع قوات النظام السوري والسلطة الفلسطينية، بنص الاتفاق على تحديد مخيم اليرموك بشكل كامل عن الأحداث والتطورات التي تسببها الساحة السورية.

وتم توقيع الاتفاق في مبنى بلدية مخيم اليرموك جنوبي العاصمة دمشق، بحضور ممثلين عن كل من المجلس المدني والمجلس المحلي ومنظمة الأوتروا وممثلي الحراك الشعبي والهيئات الإغاثية بالخم، وممثلي عن الحراك العسكري وممثلين عن النظام وعن السلطة الفلسطينية وذلك بحسب ما تحدث الناشط رامي السيد لـ«القدس العربي» .

وأضاف المصدر نفسه ان الاتفاق ينص على وضع نقاط تركز حول حدود المخيم الإدارية لضمان عدم دخول أي «مسلح» من خارج المخيم، وتشكيل لجنة عسكرية مشتركة متفق عليها، وتشكيل قوة أمنية لحفظ الأمن داخل المخيم، ومنع دخول أي شخص منهم باقتل حائلياً حين إتمام المصالحة الأهلية، كما نص الاتفاق على أن أي شخص يريد العودة إلى المخيم وعان مسلحاً يدخل بشكل مدني، وضمان عدم وجود سلاح ثقيل داخل المخيم نهائياً، وضمان عدم تعرض المخيم لأي عمل عسكري، وفتح المداخل الرئيسية مثل شارع اليرموك وشارع فلسطين وتجهيز البنية التحتية، والتعهد بمنع أي «مسلح» من جوار المخيم من كافة المناطق من الدخول إلى المخيم نهائياً.

### دمشق – «القدس العربي»

#### من هبة محمد:

وقعت الفصائل والتشكيلات العسكرية في مخيم اليرموك جنوب العاصمة دمشق اتفاق مع قوات النظام السوري والسلطة الفلسطينية، بنص الاتفاق على تحديد مخيم اليرموك بشكل كامل عن الأحداث والتطورات التي تسببها الساحة السورية.

وتم توقيع الاتفاق في مبنى بلدية مخيم اليرموك جنوبي العاصمة دمشق، بحضور ممثلين عن كل من المجلس المدني والمجلس المحلي ومنظمة الأوتروا ومثلي الحراك الشعبي والهيئات الإغاثية بالخم، ومثلي عن الحراك العسكري وممثلين عن النظام وعن السلطة الفلسطينية وذلك بحسب ما تحدث الناشط رامي السيد لـ«القدس العربي» .



هيفارون شريف

وفيما يخص مشاركتها في هذه القعة، تقول «لقد شاركت مع وفد الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية في مجموعة الاجتماعات الرسمية وكذلك في مجموعة من اللقاءات الجانبية منها لقاء الوزير البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث طرحنا محاور عدة منها دعم النساء اللواتي تعرضن للعنف والأهم إنقاذ نساء سوريا اللواتي مازلن في المعتقلات وما تزال معاناتهن مستمرة، حيث طالبناهم الحكومة السورية المؤقتة بتزويد الجحلي ونورا الأمير نائب رئيس الائتلاف الوطني السوري

وفي حديث خاص مع «القدس العربي» تقول هيفارون شريف عن واقع المرأة الكردية والسورية «أن المرأة هي الباعث الأساسي في إتمام المجتمع ومن الخطأ التعامل معها كتصنيف خاص ما هو الحال في مجتمعنا التي ترى أن مهمتها الأساسية تكمن داخل جدران المنزل»، وتضيف «على المجتمع أن يشجعها كي تقوم بدورها كإنسانة دون أي تمييز بين الجنس، فالمرأة أيضاً متكالمة لا أنها تعاني من عدم التقبل من الطرف الآخر (الذكر) والذى يتسبب أنها ربة المنزل وصانعة الرجال، إن تؤكد السيدة شريف «أن ما عانى منه الشعب السوري من النظام الحاكم يبيد نفسه

### هيفارون شريف لـ«القدس العربي»: طالبنا الوزير هيف إنقاذ نساء سوريا وبقرار دولي يوقف قصف البراميل وتحجيد سلاح الطيران

### أول امرأة كردية سورية تكتسب تمثيلاً دبلوماسياً في الخارج

#### «القدس العربي»

#### من جوان سوز:

هيفارون شريف، أول امرأة كردية سورية من مدينة كوباني في شمال سوريا، تكتسب تمثيلاً دبلوماسياً في قمة دولية حول وقف العنف الجنسي ضد النساء في العالم بدعوة من الخارجية البريطانية في العاصمة لندن ضمن وفد رسمي من الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية بحضور وزير الثقافة في الحكومة السورية المؤقتة تغريد الجحلي ونورا الأمير نائب رئيس الائتلاف الوطني السوري

وفي حديث خاص مع «القدس العربي» تقول هيفارون شريف عن واقع المرأة الكردية والسورية «أن المرأة هي الباعث الأساسي في إتمام المجتمع ومن الخطأ التعامل معها كتصنيف خاص ما هو الحال في مجتمعنا التي ترى أن مهمتها الأساسية تكمن داخل جدران المنزل»، وتضيف «على المجتمع أن يشجعها كي تقوم بدورها كإنسانة دون أي تمييز بين الجنس، فالمرأة أيضاً متكالمة لا أنها تعاني من عدم التقبل من الطرف الآخر (الذكر) والذى يتسبب أنها ربة المنزل وصانعة الرجال، إن تؤكد السيدة شريف «أن ما عانى منه الشعب السوري من النظام الحاكم يبيد نفسه

وفي حديث خاص مع «القدس العربي» تقول هيفارون شريف عن واقع المرأة الكردية والسورية «أن المرأة هي الباعث الأساسي في إتمام المجتمع ومن الخطأ التعامل معها كتصنيف خاص ما هو الحال في مجتمعنا التي ترى أن مهمتها الأساسية تكمن داخل جدران المنزل»، وتضيف «على المجتمع أن يشجعها كي تقوم بدورها كإنسانة دون أي تمييز بين الجنس، فالمرأة أيضاً متكالمة لا أنها تعاني من عدم التقبل من الطرف الآخر (الذكر) والذى يتسبب أنها ربة المنزل وصانعة الرجال، إن تؤكد السيدة شريف «أن ما عانى منه الشعب السوري من النظام الحاكم يبيد نفسه

### خطة الأمين العام للأمم المتحدة لحل الأزمة السورية - هل من جديد؟

فالمسح العسكري غير وارد ولن يتصر أحد عسكريا فلماذا الاستمرار في القتل والدمار والتهجير؟

الجديد في الخطة هو النظرة الإقليمية للصراع بعد أن كانت محصورة في سوريا، بعدما حدث في العراق لم يعد الحل السوري حصريا بل تجاوزت الأزمة الحدود السورية باتجاه وقد تشمل قريبا كلا من إيران وربما السعودية وتركيا وتعكس انقسامها حدا في لبنان ويتم جز الإردن إلى الصراع وبالتالي تتحول الحرب التي بدأت بمطالبة النظام السوري بالإصلاح، كما قال الأمين العام، لتصبح حربا إقليمية للمحاصرين في سورية وقد تنزل أكثر لتصبح حربا شاملة بين السنة والشيعية في كل المنطقة.

تلاحظ أن الأمين العام قد أضاف نقطتين لشروع السلام هذا وهو التخلي عما تبقى من التسانة النووية والتي تقدر بنحو 7% من مجمع الخزونات الكيميائية في سوريا والنقطة الثانية تتعلق بالمساءلة والمسؤولية عن جرائم الحرب التي ارتكبت في سوريا من كافة الأطراف والتي لا بد أن تصل يوما إلى محكمة الجنايات الدولية. إنها تذكرة لكل الذين يمارسون القتل والتعذيب والاعتصاب وتدبير المجتمعات والتهجير القسري والاقتلاع والنقل العشوائي والخطف بان النظام الدولي يحتوي آليات لتحقيق العدالة حتى لو تأخر الموعد كما جرى في رواندا والبوسنة وليبيريا وكونغو.

النقطة الأخيرة التي أكد عليها الأمين العام في إعادة الكرة إلى ملعب الدول الفاعلة في مجلس الأمن، فكما جعلها مسؤولية الانقسام وتفاقم الأزمة عاد وحمل نفس الجموعة أمانة العمل موحدين للوصول بالأزمة السورية إلى بر الأمان.

يمكن أن يفوز، حتى لو نجح جانب واحد في السيطرة لفترة قصيرة، فإن الخسائر الفادحة ستزح بظور الصراع في المستقبل».

لقد جاءت هذه الخطة في أعقاب وصول الجهود الدولية إلى حائط مسدود، فقد فشلت جلسات جنيف 2 واستقال الأخضر الإبراهيمي وفضل القرار 2139 الذي اعتمد بالإجماع في نهاية شباط/ فبراير لحل الأزمة الإنسانية للمحاصرين والشردم داخليا واستخدمت روسيا والصين للرة الرابعة الفيتو لتحويل ملف جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية إلى محكمة الجنايات الدولية وخلفت الأزمة الأوكرانية الأضواء على الأزمة السورية بالإضافة إلى الصراع في جنوب السودان وجمهورية أفريقيا الوسطى، ثم جاء زلزال ميليشيات الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)، والمنصفه كتفظير إرهابي، وتعش في السيطرة على مدينة الموصل وتمدها لتشمل تكريت وتصل إلى مدينة بعقوبة بعد 60 كيلومترا من بغداد، لقد أدى هذا التطور إلى إعادة النظر في إخفاق المجتمع الدولي في التعامل مع الأزمة السورية منذ البداية في مجلس الأمن لاستصدار قرار بشأن هذه المسألة بسبب الفيتو المزوج.

دعوة المجتمع الدولي لمعالجة الأبعاد الإقليمية للصراع، بما في ذلك تهديدات المتطرفين، وقال إن الأزمة السورية قد تركت أثرها على جيرانها من الناحية الإنسانية حيث أظهرت تلاف الدول مرونة ملحوظة وكروما في استضافة أعداد ضخمة من اللاجئين، وهذا سيؤثر بصورة كبيرة على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية السياسية التي تعاني منها تلك البلدان.

وختم رسالته مخاطبا الشعب السوري قائلا: «لن نتخلى الأمم المتحدة عن مساعدهم لاستعادة السلام في بلدكم، ثم وجه كلمة للدول الأعضاء في الأمم المتحدة: «يجب عليكم وضع الخلافات جانبا، قوموا بمسؤولياتكم واعلمو مع الأمم المتحدة»، الموت في أيدي الميليشيات والنظام معا.

### نيويورك – الأمم المتحدة

#### «القدس العربي»

#### من عبد الحميد صيام:

لبي الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، دعوة من الرابطة الآسيوية لدى الأمم المتحدة والتي كلفه خصصها بكاملها للأزمة السورية، وتحتوي الكلمة على خطة للسلام في سوريا مكونة من ست نقاط من أجل كسر الجمود الذي لحق بالجهود السياسية بعد استقالة الأخضر الإبراهيمي في نهاية العام أنه سيعين قريبا مبعوثا خاصا جديدا. هذا الشخص سوف يكون له ولاية للبحث على الحل السياسي - ولكن لن يلوح بعصا سحرية. هناك حاجة للقيام من التعاون والجهد الضمني

1. وقف تدفق الأسلحة إلى البلاد، «بأنه من غير المسؤولة أن تقوم القوى والجماعات الخارجية بتقديم الدعم العسكري المستمر للأطراف في سوريا التي ترتكب الفظائع وتهتك المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان والقانون الدولي بصورة صارخة، وأكد ان حسم الحرب السورية عسكريا غير ممكن. «يجب على الجانبين الجلوس على طاولة المفاوضات، والمسؤول الوحيد هو كم من الناس يجب ان يموتوا قبل أن نصل إلى المفاوضات»، وأضاف قائلا،

2. تخفيف المعاناة الإنسانية وحماية حقوق الإنسان والكرامة، وقال الأمين العام إنه باكتاف تم جمع ثلث التمويل اللازم لمعالجة

### «داعش» يهاجم ريف حلب الشمالي بعد مدد السلاح من الموصل

#### عندان – ريف حلب – «القدس العربي»

#### من ياسين رائد الحلبي:

أعلن تنظيم داعش في بيان له عن بدء عملية عسكرية في المناطق الشمالية الشرقية من ريف مدينة حلب وضمن البيان تحذيرا للمدنيين للخروج من مناطق عدة، منها الخنزير وتركمان بارح ودويدان خلال 48 ساعة، وذلك حفاظا على دماء المسلمين و«حماية المرددين» كما جاء في البيان.

واستطاع التنظيم ان يسيطر على قرى صغيرة قرب مدينة الخنزير وهي ثلاثاة والبارورة وعسيلة وسقط خسائر في صفوف الفصائل المقاتلة في غرة عمليات اهل الشام كجبهة النصرة والجهة الاسلامية، وهذا ما يؤكد دخول جبهة النصرة التابعة لتنظيم القاعدة في سوريا في المواجهة المباشرة ضد التنظيم في مدينة حلب.

وارسل التنظيم تعزيزات عسكرية قوامها خمس دبابات و 300 عنصر الى المنطقة المذكورة ودارت اشتباكات عنيفة بالقرب من منطقة الخنزير، حيث قام التنظيم بقصف المدينة بقذائف الهاون والقذائف الصاروخية وشهدت تلك المناطق حالة نزوح كبيرة وذلك بعد انتهاء المهلة التي اعطاها التنظيم للمدنيين.

وذكر السكان ان عناصر التنظيم تنتشر من تركمان بارح على الحدود السورية التركية حتى الجهة المقابلة لدرسة الأشام من مدينة حلب وامكان انتشارها هي: خلفكسي - الغزاية الراعي - الزبائدة - قيتان - مرزعة العلو - تويس - تل جيجان - عيلة - ثلثانة - البارورة - السعودية - تل شعير.

يقول الناشط الاعلامي ياسر الاحمد «بدأت داعش بالضفة العسكرية على جبهات عديدة من المناطق الشمالية الشرقية بالترزامن مع الجهد الكبير الذي بذله الفصائل العسكرية في خندرات ومحيط السجن المركزي وهذا سييسبب تقسيم في هذه الجبهات ويتيح الفرصة امام النظام للتقدم ومحاصرة حلب».

و جاءت هذه العملية بعد سيطرة تنظيم دولة الاصل في العراق والشام على مدن عدة في الموصل، وقال ناشطون انه من المتوقع ان تتحرك داعش في حلب

## «القدس العربي» تتابع ما يحصل وراء الكواليس: تعاون إستراتيجي مع روسيا وإمهال أردوغان واسناد اللواء حفتر قواعد اللعبة الجديدة بين السعودية والسيسي: «القاهرة 1» بدلا من «جنيف 3»... وتفصيل قناة نبيه بري وتعزيز أجواء الثقة بإيران و«الجهد الإسلامي» بديل حماس



الرئيس نبيه بري



الملك عبد الله بن عبد العزيز



الرئيس عبد الفتاح السيسي

الأخير مشاكلته العراقية والسورية عبر بوابة للإرهاق، حيث تقدم الإتراك خطوة في السياق بعرة «سب» الأخيرة لصالح النظام السوري. ليبدأ أيضا في الحسابات الضيقة لتحالف المصري الخليجي الجديد وكل أعين أجهزة الاستخبارات المصرية تراقبها وتتواصل متفاعل جدا مع القوة الجديدة النامية في ليبيا المثلثة بقوات اللواء خليفة حفتر الذي أرسل فيما يبدو ميوشا مؤخرا للثقى السيسى وحصل على ضمانات بالتعاون.

الروسي لافروف حجر الأساس لتفاهم دبلوماسي اولى بالرياض يمكن أن يقود لتفاهمات أكبر مستقبلًا تخدم هدفًا لم يعد مخفيًا وهو التعاون الإستراتيجي العسكري بين روسيا والسيسى بناء على نظرية تبدو مستقرة في الذهن الخليجي اليوم بعنوان «خيانة واشنطن» عندما دعمت الأخوان ليس سرا في السياق أن تحالف السيسى مع الحور الخليجي العلني سيعمل ويعمل على إستهداف هوامس المشاور «الطرية» وسيعزز القاعة بالتواصل مع تركيا أردوغان عندما يعالج

السورية متمحسة لفتح قنوات الإتصالات مع معادلة الرئيس نبيه بري بالتوازي مع «نضج» فكرة حلفاء السعودية في تيار المستقبل اللبناني بعنوان «لماذا لا نصل بطهران ونحدث معها؟» وهي معادلة تحدث عنها بوضوح وعنا الأمين العام لتيار المستقبل الشيخ أحمد الحريري في عمان كما تحدثت في السياق «العربي» في وقت سابق. حركة أمل من جانبها تبدو «مهممة» بالإنفتاح أكثر على النادي «الخليجي» في قريسا قد يزور عواصم خليجية قريباً بعد زيارة ثانية للقاهرة وعندما وضع الأمير سعود الفيصل وتظهير

المعادلة العراقية الداخلية من ضمنها شخصيات من طراز هوشار زيباري والدكتور غسان العبيدة وحتى احمد الجبلي لكن بصورة أقل. وحسب جبهة الملف السوري تبدو التطورات على جبهة الملف المصرية أكثر إثارة فعلى هامش لقاء «الطائرة» بين العامل السعودي والرئيس المصري بحث فعلا قبل وبعد اللقاء بدعم خلفي من «أبو ظبي» فكرة بسيطة تنسأل عن إمكانية إستبدال «جنيف 3» بدالقاهرة 1، فيما يتعلق بالبحث الإقليمي والدولي للمشهد السوري.

الفكرة ساقفة الذكر تبدو أولية وطموحة إلى حد كبير لكن مصدر مطلع يبلغ «القدس العربي» بأنها تستقر في المطبخ الخليجي والفلسطيني المتفاعل مع «جماعة السيسى»، ثمة فكرة لا ترفضها السعودية في السياق بعدما تواصل إعتراؤها بواقع «بقاء الرئيس بشار الأسد» في السلطة ورحيل مشروع «إسقاط» نظام دمشق وهي «تجريب» قادة السيسى الذي لا تربطه حلفاء «عدائية» مع النظام السوري من ناحية عملية خصوصا وأنه سبق أن أوّف مبعوثين عندما كان وزير للدفاع لدمشق في إطار تبادل الرسائل.

هنا حصرنا بفقتر دور محتمل لمعادلة الرئيس نبيه بري في لبنان في ظل إصرار السعودية المطلق على عدم التواصل بأي شكل مع حزب الله. لذلك تفاعلت اتصالات السيسى مع نبيه بري وثمة برنامج لتبادل الشورى والقاريين إضافة للمجاملة الكبيرة التي قام بها بري في حفل تنصيب السيسى. عمليا يبدو أبو ظبي التي حافظت طوال الوقت على مسافة متباعدة عن السعودية وقطر من المسألة

على الصعيد السوري والفلسطيني. فلسطينيا غادر الرئيس محمود عباس حفل تنصيب السيسى منزعجا لأنه لم يحظ بالقاء خاص، فيما بدأ خصومه العلنيون وتحديدا الذين فصلهم من حركة فتح بالتجمع والتحدث في القاهرة مما سيؤفر لها زخما في نظام الإتصالات الأمنية والسياسية المعنية بالملف الفلسطيني. معنى هذا الطرح أن القاهرة ستلعب فلسطينيا مع التيار الخاص لعباس لكنها تظهر حرصا إضافيا على الإستمرار في «عزل» حركة حماس عن كل السياقات المحتملة وتعزيز وإسناد بدليها الجاهز في قطاع غزة وهو حركة الجهاد الإسلامي حيث تنامت بوضوح الإتصالات بالقوات الأمنية المصرية مؤخرا مع الدكتور رمضان شلح ضمن حزمة مدروسة بعناية للقاء أيضا مع «ممثلتي» إيران في المنطقة. باللغة المصرية ستقايض القاهرة الإهتمام بالجهاد الإسلامي بالتعاون الأمني في سنياء، ومن الواضح أن حركة الجهاد ليست في وارد المجازفة برفض الغريبات المصرية بسبب المسابيات الإيرانية المعددة في السياقة خصوصا وإن بوابة القاهرة – طهران فتحت نصف فتحة في الآونة الأخيرة ليس فقط على هامش التهيئة الإيرانية الريفقة للسيسى في حفل التنصيب.

لذلك يبدو السيسى مهتما بل موكلا بتسمية الظروف الملائمة التي تسمح بالمزيد من الإنفتاح الخليجي على الإيرانيين، الأمر الذي يفسر عمليا «التراضي» الإيراني السيسى في دعم وإسناد وتغطية كل تصرفات حكومة نوري المالكي في العراق حيث تضاعفت الإتصالات «الأردنية» مؤخرا مع إباد علاوي والسعودية مع أطراف متعددة في

### عمان – «القدس العربي»

#### من يسام البدارين:

يتشكل في الاقح ما يوجب أن معادلات متعددة في طريقها للتغيير بعد انضمام الرئيس المصري الجديد عبد الفتاح السيسى لقواعد اللعبة المستجدة بعنوان المحور مجددا ليقبها خلف السعودية والسهر على تحويل «القاهرة» لمرکز صناعة القرار العربي الممثل للنظام الرسمي. زيارة للعالم العربي الملك عبد الله بن عبد العزيز التي أصدر فيها على مصافحة السيسى المقلبة حصلت والسحقت خلال الأسابيع القليلة جذرية، في طبيعة التحالفات وتركيب التفاهات على المستوى الإقليمي.

الهدف وفقا لما يتيسر لـ«القدس العربي» من معلومات عودة القاهرة للعب دور مركزي على صعيد «الملف الفلسطيني» لكن بادوات مختلفة هذه المرة وتكليف بمهمة التعاطي مع «الواقع السوري» الجديد، أن نتحدث هنا حصريا بإسم الجموعة العربية والسعودية على رأسها بالتلازم مع تغذية القنوات المفتوحة أصلا مع إيران. الأدوات تبدو مهمة في هذا السياق وتحديدا

## سجون النظام السوري كانت أكاديميات لتخريج السلفيين وغسل أدمغتهم حملة الدولة الإسلامية في العراق وسحب المقاتلين الشيعة سيؤثر على جبهة سوريا همش الجميع واستعدهم إلا سوريا وإيران... وسياسات المالكي أسهمت في صعود «داعش»

من الموصل، «ولكنه كاف لاحتلال بلد آخر». وبحسب عضو في مجلس محافظتي البنك المركزي قدر المال المسروق من فرع الموصل بـ85 مليون دولار، ويقول مسؤول أمريكي في مكافحة الإرهاب إن «داعش» يحصل على أموال داعمين في الخارج ولكنه يتقاصر مع ما يحصل عليه التنظيم من مال بطرقه الخاصة، مشيرا إلى أن النسبة الكبرى من المال تأتي عن طريق النشاطات الإجرامية الخطف، التهريب والسرقة، ويضيف المسؤول إن «داعش» يعتبر من أغنى الجماعات الإرهابية على وجه البسيطة لكن لديه ميزانية نفقات عالية فما يدخل خزائنه التنظيم يخرج من الباب سريعا.

ونقل عن محلل اقتصادي لبناني، كامل الوزان، «لم نعد بحاجة لتخيل دولة إرهاب لأن لدينا واحدة». وبدأ داعش ببناء مملكة مالية له في سوريا بعد احتلاله الرقة العام الماضي، حيث يقوم بإدارة مصافف للنفط بدائية ويدير مصفعا للأسمنت في منبج، ومع توسع التنظيم في العراق توسعت مصادر التمويل، وبحسب بيتر نيومان من «كينغز كوليج» في لندن، كلما احتلوا اراض كلما زاد اعتمادهم على أنفسهم، مشيرا لخطورة هذا وضروة العمل على وقفهم «ففي حالة صارت لديهم القدرة لاعتماد على النفس ودفع الرواتب يصعب التخلص منهم».

#### وضع الحرب السورية

ومن هنا فالحملة العسكرية المحدودة التي تحدث عنها الرئيس الأمريكي باراك أوباما لتوجيه ضربات جوية محددة لداعش، ستترك أثرا على مسيرة التنظيم نحو العاصمة بغداد، وقد يؤثر على وضعه في سوريا من ناحية إيجابية وسلبية حسبما كتب المحلل العسكري في معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى جيفري وايت، خاصة في الرقة، فقد تستثمر المعارضة من «داعش» في الحملة داخل العراق وتحرك نحو مدينة الرقة، وربما استفادت من سحب الميليشيات الشيعية العراقية التي قتال إلى جانب النظام.

ويرى الكاتب أن الوضع يحتاج من النظام جهودا متزايدة واعتمادا على قواته وحزب الله الم الفراع الذي تركه رحيل المقاتلين الشيعية. ويعتقد أنه في حالة استمر القتال في العراق ووصل لوقت طويل فسيترك أثرا ملحوظا على سوريا، وستترك التطورات في ساحات المعارك في البلدين إشارة واضحة حول الجبهة المستفيدة من الوضع.

ولكن داعش يتقدمه السريع في العراق خلق واقعا جديدا، ولكنه سيترك أثرا على وضع داعش في سوريا، فمن ناحية سيكون التقدم دفعه منوية وسياسية للتنظيم في سوريا، حيث سيعزز قدراته التنظيمية واللوجيستية، وسيتم تعزيز قدرة الجماعة كوحدة لا تقاوم، وسيعتقد التنظيم في سوريا من نجاحات العراق من ناحية المال الذي راكمته في المغامرة العراقية وكذا الأسلحة والمعدات التي نقلت من معسكرات الجيش العراقي. وسيكون بقدرته التنظيم غير الأسلحة والخناثر هذه تدريب وتنسليح مقاتلين جدد، هذا من ناحية الإيجابيات، أما من الناحية السلبية فتمتلكه بالقوات العسكرية التي سحبتها «داعش» من سوريا، ولكن يعتقد أن نصف الـ10.000 مقاتل جاعوا من سوريا.

وقد يضطر داعش لتسخر قوات أخرى في العراق لدعم وحماية المناطق التي سيطر عليها التنظيم على الأقل آسيا، أما الأمر الأخر فقد زاد نظا الأسد من هجماته على داعش، في رد على ما يبدو لحصول التنظيم على معدات عسكرية من العراق.

#### ثلاث جهيات

يواجه داعش اليوم معركة على ثلاث جهيات: ضد الجماعات السورية المختلفة المعارضة للنظام، ونظام الأسد وضد النظام العراقي، فمن ناحية جماعات المعارضة فقد ترددت حتى وقت قريب من فتح جبهة ضد داعش. ومن هنا فسجد التنظيم نفسه في وضع غير قادر على تخصيص المصادر لواجبتها. وظهرت ملامح ضعف لدى داعش للدفاع عن مواقعه في الرقة وحلب، كما تباطأت حملة داعش في دير الزور للتقدم مما أعطى فرصة لتنافسيه في تقدموا. كما تمثل عودة المقاتلين العراقيين فرصة لقوى المعارضة السورية للتريك على النظام، فقد أضعفت عودتهم تحالفا مكونا من حزب الله والحرس الثوري وهو ما أعطى النظام القدرة على تحقيق انتصارات. ويتكهن الكاتب بحرب إستنزاف مماثلة في العراق مشابهة لما يجري في سوريا، مما يعني فرصة جديدة للمعارضة، فيما يعتبر الوضع في العراق لتحدي للنظام السوري لتكثيف الضربات على طريق التعويض ما خسره من مصادر الدعم. وقد يدفع الوضع النظام السوري للتحسينات الإضافية. داعش مما سيعمق المعارضة السورية فرصة جديدة ويقويها ضد النظام نفسه.

ويرى الكاتب في النهاية أن التعقيد الذي أضفاه العراق يقدم فرصة للولايات المتحدة وحلفاءها في تزييد من دعم المعارضة السورية وتقديم ضد العدو المشترك وهو داعش والعدو العظيم هو النظام السوري.

## الجيش اللبناني إعتقل قريب انتحاري حارة حريك... الموسم السياحي أول ضحايا تفجير زهر البيدر ومداهمات الحمرا بيروت – «القدس العربي» من سعد الياس:



القوات العراقية الخاصة في عملية في مدينة الرمادي

بترويع العراق. ويشير الكاتب إلى أن الحملة تكسر سلطة البرلمان التي ترافقت مع حشد الشيعة وراءه وصلت ذروتها عام 2012، فقد تمت مدهامة بيت أحد مسؤولي قائمة العراقية البارزين، ووزير المالية رافع العيساوي وانهم حذبا بالارهاب. إلى موجه من التفاهرات التي قمعاها المالكي باستخدام الجيش وهو ما زاد السعة تهييما. ويقول الكاتب إن المالكي وضع نفسه في مركز الحملة لسحق الثورة التي يقودها تنظيم داعش وهي الثورة التي أسهم هو نفسه في نموها، وخلال العامين الماضيين دعا كل من عمار الحكيم ومقتدى الصدر وبشکل مستمر لتتحية المالكي، ولكن تهديد داعش أسكت هذه الدعوات والجميع اصطفاوا وراء رئيس الوزراء، ومرة أخرى يقدم المالكي نفسه بكونه واحد رغم أنه سيبب الشكلة. ومهما يكن فالمالكي الحل بإمكانه التحل من مسؤولية الكارثة ومنصبه مرتبط بوقف تقدم داعش والتحالف المرتبط معها نحو بغداد، واستعادة المناطق التي خسرها، ونقل مجلة «نيوزيك» عن سمير الصمدي، الوزير والسفير السابق في واشنطن «كل الإشارات تشير عمليا إلى تراجع الأمن والشفاقة والفساد، وحرية التعبير وحقوقي الإنسان والخدمات الصحية والتعليم البيدي» فقد قام المالكي وبشکل مستمر «بمركزة كل السلطات بيديه وعمل على محو وقع من لم يؤيده، وأشعل الحمدة الطائفي لتعزيز قاعدة السلطة المشيعية الإسلامية، وهمش المثثريين بينما همس حلفاءه باستثناء إيران وسوريا جارتي العراق».

#### دور النظام السوري

فإن كانت سياسات المالكي سببا في صعود «داعش»، والنظام السوري منهم هو الآخر بتفريخ هذا التنظيم، وطالما اتهم الإنتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السوري، نظام بشار الأسد بالوقوف وراء صعود «داعش»، الذي اختطف الثورة السورية، وفي تقرير أعده ساميون سيبكان كوردا لجلسة «نيوزويك» حيث ينقل عن معارض في الإنتلاف السوري الذي «لا شك لديه أن معظم أن غالبية قيادة داعش اطلق سراحها بنشرا الأسد عام 2011،» مضيفا «في أحد في النظام اعترف بهذا أو شرح السبب».

سبعة أعوام عام 2006 لنشاطات المعارضة، وينتشر الغوراني من كانوا معه في السجن، 10 مودنين و100 من الأكراد والبيعة من السوريين العاديين كان هناك حوالي 1500 في السجن»، ويتنكر الوضع في السجن بأنه «يشبه العصور الوسطى، كان هناك عدد كبير من الأشخاص خسروا في مكان صغير، ولم يكن هناك ماء كاف للشرب، ولا طعام كاف للأكل، وما كان يوفرا منه، كانت تلاب الشوارع تعالقه، وكان التعذيب واقعا يوميا، وبعد سنوات في السجن أصبح السجناء سلفيين ولكن بطريقة سيئة جدا، كما يقول.

وكان معه في السجن «أبو محمد الجولاني – زعيم جبهة النصرة لاحقا، قيل إنه كان في السجن، ومحمد حيدر الزمار (أحد مخطفي هجمات 11/9) وفي هذا المكان ولد جزء من داعش». والغوراني متأكد أن النظام أفرج عن أعضاء «داعش» لغرض إستراتيجي «ممن بداية الثورة (في آذار/ مارس) 2011) شجب الأسد الإنتفاضة باعتبارها من تنظيم السلفيين

### لندن – «القدس العربي»

#### إعداد إبراهيم درويش:

علق البروفيسور توبي دودج، مدير مركز دراسات الشرق الأوسط، بمدرسة لندن للاقتصاد ومؤلف كتاب عن الديكتاتورية الجديدة في العراق على الأوضاع الحالية فيه، وفي مقال نشرته صحيفة «أوبزيفر» البريطانية حمل فيه نوري المالكي، رئيس الوزراء العراقي ومسؤولية صعود تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام.

وقال دودج إن المالكي منذ وصوله للسلطة كانت له علاقة متناقضة مع غالبية سكان العراق الذين يشاركونه في العقد، فقد فشل ولثمانية سنوات لتحقيق الأمن للسكان الذين حملوا بتحققها بعد الإطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين، فالحياة اليومية للسكان في مدينة بغداد آيا كان معتقدتهم ظلت تعاني من العلف ونغياب الأمن، وحكومة فاسدة لا تستطيع تقديم الكهرباء أو مياه الشرب الصحية النظيفة.

ويشير الكاتب إلى أنه عندما تراجع الأمن في بغداد وزاد تهديد الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش» على العاصمة ترك المالكي المنظمة الخضراء والحسنة وانتقل إلى سامراء حيث تولي مهمة العمليات العسكرية.

وكما يقول فالفترة القصيرة في موقف المالكي الذي يدير دولة فاشلة وفي الوقت نفسه يقوم بتحميد جيشه وقعه للدفاع عن العاصمة مع أن سياساته ومحاولاته لتعزيز مسيرته السياسية أنها كانت السبب الرئيسي وراء صعود داعش، والذي أدى لحالة من الخوف العميق بين الشيعية.

#### 8 سنوات عجاف

ويقول الكاتب إن اختيار المالكي للحكم جاء على خلفية كون هذا السيسى لا يمثل تهديدا على النخبة السياسية العراقية، لكنه تحرك بسرعة بعد تعيينه ليركز كل السلطات بيده.

وكانت سيرته على الجيش والأمن السبب وراء انهيار واستسلام الجيش في الموصل. فعند عام 2007 قام المالكي بتجاوز قيادة الجيش وتعيين قيادات فيه بناء على معيار الولاء له - وليس الكفاءة أو التأطير على رجالهم. ثم قام بتطهير مؤسسة الخبرات من الأشخاص الذين لا يؤلون حزبه.

وكانت النتيجة جيشا بدون معلومات، ولا دافعية للقتال يقوده أشخاص معينون هربوا من العرقة في الموصل مخلفين وراءهم الجنود للدفاع عن أنفسهم. وفي الوقت نفسه لم يقم المالكي بأي جهد في بوقف موجة الفساد التي استمرت داخل النخبة السياسية في مرحلة ما بعد عام 2003، وعوضا عن هذا أصبحت ثروات الدولة وسيلة لبناء الولاء السياسي، وظهر الحثق على سياسات الدولة وفسادها في انتخابات عام 2010 حيث استطاعت قائمة إبياد علوي والقوى على كتلة القانون التي يتزعمها المالكي.

وخلال الحملة الإنتخابية أظهر المالكي نزعة طائفية انقسامية في محاولة منه لتحميد الشيعة وراءه. فمن خلال شجب مناقسيه السياسيين واتهامهم بإنتماء لحزب البعث أولا وبانهم إرهابيون ثانيا، كان المالكي يشيطن القيادات السياسية السنية ويتهمها بدمع جماعة ظل إرهابية تقوم

## الجيش اللبناني إعتقل قريب انتحاري حارة حريك... الموسم السياحي أول ضحايا تفجير زهر البيدر ومداهمات الحمرا بيروت – «القدس العربي» من سعد الياس:

ترك الانفجار الانتحاري الأخير على حاجز قوى الأمن الداخلي في زهر البيدر ومارافقة من مدهامات في أحد فنادق الحمرا تداعيات سلبية على مجمل الوضع في لبنان ، وأعد القلق إلى نفوس اللبنانيين الذين كانوا تفاعلا وبتجاوز موجة التفجيرات وبعودة الهدوء والأمن إلى الربوع اللبنانية بما يعز عن فرص عودة النمو وازدهار السياحة والمهرجانات الفنية في موسم الصيف غير أن التضخيم الإعلامي الذي رافق الانفجار وعملية المدهامات في بيروت وقطع الطرقات في محيط المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي والمديرية العامة للأمن العام وعدد من الكشكات العسكرية أثار الرعب في نفوس المواطنين من وجود مخطط كبير قيد التنفيذ ، ولإسما مع طلب وزارة الداخلية إلقاء مؤتمر حركة أمل للتحثارين في لبنان الذي كان سيحضره رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي بحسب المعلومات هو من بين العرضين في أمنهم وحياتهم.

وزاء هذا الجو من الذعر والقلق خرج رئيس الحكومة ووزراء وقادة أميينو للتخفيف من وطأة ما حصل وللتأكيد بأن الأمن مسموك وبأن الأجهزة الأمنية كانت تلاحق السيارة المخففة. ودعا قائد الجيش العماد جان قهوجي إلى عدم المبالغة ، لافتا إلى «أن الوضع ليس بهذه الخطورة» و في إطار عملية مكافحة الإرهاب، خصوصا بعد انفجار زهر البيدر، القى الجيش اللبناني القبض على المطلوب عمر السالم قريب الانتحاري قتيبة الصاطم الذي فخر نفسه في حارة حريك، وهو متوجه إلى عرسال، ومعه لبناني و3 سوريين.

ومصدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه البيان الآتي: بتاريخه الساعة 13,00، أوقفت قوة من الجيش على حاجز حربتا - اللبوة، وبالتنسيق مع مديرية المخدرات، كلاً من اللبنانيين عمر مناور الصاطم (أين عم الإرهابي قتيبة الصاطم الذي أقدم على تفجير نفسه في الضاحية الجنوبية - حارة حريك) والمدعو إبراهيم علي البريدي والسوريين عطا الله راشد البري، عبد الله محمود البكور وجوحد رشيد كمون، للإشتباه بإنتمامهم إلى إحدى المنظمات الإرهابية. وتم تسليم الموقوفين إلى المرجع المختص لإجراء اللازم».

في ذلك، كشف مرجع أمني أنّ التحقيقات ما زالت جارية مع ثلاثة مشتبه بهم من الذين أوقفوا في فندق نابوليون في الحمرا من أصل 102، وأكد أنّ واحدا من هؤلاء يحمل الجنسية الفرنسية وهو من أصل عربي يخطلح بدور أساسي في شبكة إرهابية لم يعرف حتى الساعة إذا كانت لها صلة بتفجير زهر البيدر.

لكن التحقيقات الأولية اكدت وجود شبكة إرهابية وأنّ الفرنسي المشار إليه رأس مذبّر فيها «ولفت المرجع إلى «أن اتصالات بدأت بين الجائين اللبناني والفرنسي لماوكية هذا التحقيق خصوصا أنّ المتهم الرئيسي يحمل الجنسية الفرنسية».

وتعكف الأجهزة الأمنية لتفكيك وتحليل داتا الاتصالات الهاتفية التي سُجّلت قبل تفجير زهر البيدر وبعده والمسار المتعلق بالانتحاري الذي توقف في صوفر بجهة تعطل سيارته وانتظار اتصال من صديقته.

تزامنا، بعد تحذير كل من السفارة الأميركية والسفارة الفرنسية رعاياهما في لبنان من التنقل والتجول وبعده والمسار إلى اتخاذ الاحتياطات وعدم التوجه إلى لبنان، أهابت وزارة الخارجية الإماراتية بمواطنتها عدم السفر في الوقت الحاضر إلى الجمهورية اللبنانية وذلك نظرا للأحداث الأخيرة والأوضاع الأمنية المضطربة».

ولفت حمد محمد الجنبي القائم بالأعمال في سفارة الإمارات التي لبنان إلى «أن على مواطني الدولة المتواجدين حاليا في لبنان ضرورة المغادرة فوراً من خلال التواصل والتنسيق مع سفارة الدولة في بيروت».

# شهيدان في رام الله ونابلس... واقتحام جامعات ومصادرة كمبيوترات التنفيذية تدعو مجلس الأمن لحماية الفلسطينيين



من تشييع جثمان الشهيد عمالته

تصرحات الرئيس الفلسطيني محمود عباس بشأن استعداده لتفكيك الشراكة مع حماس، وتدعو إلى القضاء على «إسرائيل».

في حين أكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أن القيادة لن تقف مكتوفة الأيدي أمام العدوان الإسرائيلي على دولة فلسطين، ولن تسمح بإفلات إسرائيل من العقاب على عدوانها المخطط، وستقوم باستخدام حقها الطبيعي والقانوني والسياسي بملاحقة إسرائيل ومحاسبتها على جميع خروقاتها لأحكام القانون الدولي والاتفاقات الموقعة، وستدافع عن شعبها في وجه المخططات الاستعمارية التصوفية.

وحدرت التنفيذية من مغية استمرار التصعيد الإسرائيلي الخطير الذي تقومه حكومة نتنياهو، وسلطات الاحتلال ضد أبناء شعبنا، محملة إسرائيل المسؤولية المطلقة عن نتائج التدهور الحاصل بفعل عملياتها الانتقامية والفتيلة وإجراءات العقاب الجماعي غير القانوني وجرائم التطهير العرقي في دولة فلسطين المحتلة، التي من شأنها جر المنطقة بانكها إلى عدم الاستقرار، وسحبها إلى مربع العنف الذي تبرع فيه السلطة القائمة بالاحتلال.

وقالت التنفيذية على أن حماية «المستوطنين» غير الشرعيين، هي مسؤولية الدولة التي تتكبر للقوانين والإرادة الدولية، التي تلقيهم للاعتداء على أبناء شعبنا وممتلكاته ومقدساته وحقوقه وأشجاره وحياته، فالتخلص الإسرائيلي من استحقاقاته والزاماته السياسية وتدمير حل الدولتين، وإعطاء الأولوية لبرنامج انفتاحها المنطوق على حساب حقوق شعبنا ومتطلبات السلام، لن تثني شعبنا عن مواجهة غطرسة القوة، وصموده على أرضه حتى تحقيق حقوقه غير القابلة للتصرف، وإنهاء الاحتلال وإقامة دولته ذات السيادة وعاصمتها القدس.

ودعت دول العالم والأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى التدخل الفوري لردع قوة الاحتلال، وتطالب المجتمع الدولي باستخلاص العبر وإدراك مآرب إسرائيل التوسعية من أجل ضم الأرض وتدمير مشروع «إسرائيل الكبرى» على أرض فلسطين التاريخية، وتدعو اليوم إلى الخروج عن صفة المطبق على خروقات إسرائيل وتكرها للشرعية الدولية، وعدم تزويد بها بالحصانة لارتكاب المزيد من الجرائم الوحشية ضد الإنسانية، واتخاذ المبادرات الجادة لحاسبتها ولجم عدوانها وتوفير الحماية الدولية العاجلة لأبناء شعبنا قبل فوات الأوان.

عباس «بأنه لا يوجد لغاية الآن أي دليل على أن حركة حماس لها علاقة باختفاء المستوطنين الثلاثة بالقرب من مستوطنة غوش عتصيون، جنوب الضفة الغربية. الرئيس عباس الذي كان يتحدث لوفد إعلامي عربي قال صراحة بالنسبة لعملية الاختطاف، لا أحد يعرف لغاية الآن من الذي اختطف، وقال إن إسرائيل تحاول بكل الوسائل أن تقول إن حماس هي من اختطف، لكن اين الدليل؟ لا يوجد دليل».

ويعتقد الرئيس عباس بأن «كل الابواب وكل

حراس الجماعة في غرفة واحدة، حيث داهم جنود الاحتلال كليات الجامعة، وفتشوها بدقة، وبالأخص كلية الحقوق، حيث تمت مصادرة ملفات وحواسيب من الكليات، وتم تفجير أبواب كلية دار القرآن والهندسة وخربوا محتوياتها، واقتحمت قوات الاحتلال كذلك مباني جامعة بوليتكنك فلسطين، في مدينة الخليل المحتلة، بعد تحطيم ابوابها، وفتحت عملية تفتيش دقيقة للجامعة، وعبئت بمحتوياتها وملفاتها، وتمت مصادرة أجهزة حواسيب.

على الجانب السياسي، أعلن الرئيس الفلسطيني محمود

الإسرائيلي، واعتقلت (38) مواطناً من الضفة الغربية، فقط فيه للمرة الأولى قبل أيام، عاد الجيش الإسرائيلي وتزكزت الاعتقالات في محافظات الخليل وبيت لحم وجنين، ووافقت الاعتقالات حملات تفتيش همجية، وتخريب لمحتويات المنازل.

وبعد اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي لجامعة بيرزيت في رام الله للمرة الأولى قبل أيام، عاد الجيش الإسرائيلي وكرر الأمر، لكن هذه المرة في جامعة القدس في بلدة أبو ديس قرب القدس، حيث اقتحمت قوات الاحتلال الحرم الجامعي، ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة في محيط الجامعة.

وعلمت «القدس العربي» بأن الاقتحام بعد تم احتجاز

## رام الله- «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

استشهد فلسطينيين اثنين برصاص الاحتلال الإسرائيلي، في مدينتي رام الله ونابلس في الضفة الغربية، فيما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أربعين فلسطينياً من مختلف مدن الضفة الغربية، فيما قامت قوات كبيرة من جيش الاحتلال باقتحام جامعة القدس الفلسطينية في أبو ديس قرب القدس، وجامعة بوليتكنك في الخليل جنوب الضفة الغربية، وكان الدفاع المدني قد أعلن استشهاد الشاب محمود إسماعيل عطله الطريفي 30 عاماً، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، وبحسب بيان الدفاع المدني، فإن طاقماً تابعاً له عثر على جثمان الشهيد الطريفي على سطح بناية زغرد على دوار النائرة وسط مدينة رام الله، عقب انسحاب قوات الاحتلال منها.

في حين أكدت مصادر طبية فلسطينية لـ«القدس العربي»، بأن أكثر من 11 مواطناً أصيبوا خلال اقتحام الاحتلال لمدينة رام الله بجراح مختلفة ويختلف أنواع الرصاص.

كما استشهد الشاب أحمد سعيد سعود خالد (27 عاماً)، من مخيم العين في مدينة نابلس برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، وأعلنت مصادر طبية، بأن الشاب خالد استشهد بعد إصابته بأربع رصاصات مباشرة أطلقها جنود الاحتلال باتجاهه، أثناء اقتحام الاحتلال للمخيم، وترك ينفذ لأكثر من ساعة حتى الموت، بعد منع وصول الطواقم الطبية له، ونقل بعدها إلى مستشفى رفيديا، وكان الشهيد في طريقه إلى صلاة الفجر حين أطلق الجنود الذين اقتحموا المخيم النار عليه.

نادى الأسير الفلسطيني أعلن أن قوات الاحتلال الإسرائيلي، اعتقلت (38) مواطناً من الضفة الغربية، فقط فيه للمرة الأولى قبل أيام، عاد الجيش الإسرائيلي وتزكزت الاعتقالات في محافظات الخليل وبيت لحم وجنين، ووافقت الاعتقالات حملات تفتيش همجية، وتخريب لمحتويات المنازل.

وبعد اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي لجامعة بيرزيت في رام الله للمرة الأولى قبل أيام، عاد الجيش الإسرائيلي وكرر الأمر، لكن هذه المرة في جامعة القدس في بلدة أبو ديس قرب القدس، حيث اقتحمت قوات الاحتلال الحرم الجامعي، ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة في محيط الجامعة.

وعلمت «القدس العربي» بأن الاقتحام بعد تم احتجاز

## الإحتلال يشن سلسلة غارات جوية على غزة ويعتقل شابا تسلل خلف الحدود بحوزته قبيلة

### غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

شنت قوات الاحتلال فجر أمس عدة غارات جوية على أهداف أرضية في قطاع غزة، في وقت أعلنت فيه إسرائيل عن اعتقال شاب من غزة تسلل خلف الحدود وبحوزته قبيلة.

واستهدفت الغارات مواقع يستخدمها نشطاء الجناح المسلح لحركة حماس والجهاد الإسلامي في أعمال التخريب.

وقال الناطق باسم جيش الاحتلال أن الطيران الحربي الإسرائيلي شن أربع غارات على أهداف للنشطاء جنوب قطاع غزة ووسطه واصابتها بدقة.

وأشار إلى أن القصف جاء ردا على استمرار إطلاق القذائف الصاروخية من القطاع على الأراضي الإسرائيلية، وأوضح أن منطقة النقب الغربي تعرضت ليل أمس الأول إلى إطلاق قذيفة صاروخية من قطاع غزة، دون وقوع إصابات أو أضرار.

وشنت طائرات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس

الأحد سلسلة غارات على أهداف في غزة دون أن يبلغ عن أي إصابات.

وهاجمت طائرات الاحتلال موقعا يعود لكاتب القسام الجناح المسلح لحماس يقع غرب مدينة دير البلح وسط القطاع، ثم أغارت على موقع آخر بمدينة خان يونس.

وشنت الطائرات الحربية غارتين على مدينة رفح، أحدها استهدف موقعا لسرايا القدس الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي.

وداب جيش الاحتلال على شن هجمات ليلية على قطاع غزة منذ أن تمت عملية خطف ثلاثة مستوطنين من منطقة استيطانية قريبة من مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية.

واستمرت هجمات سابقة عن وقوع إصابات بين السكان من ضمنهم أطفال، بعد أن إحداثها أضرار مادية بالغة.

وقالت سلطات الاحتلال أنها اعتقلت صباح أمس الأحد فلسطينياً داخل كيبوتس «بيد»، بالقرب من مناطق جنوب القطاع، بعد أن تسلل عبر السياج الأمني.

ونذكرت إسرائيل أن الشاب المتسلل كان يحمل قبيلة، وجرى تحويله بعد الاعتقال للتحقيق لدى الجهات الأمنية.

## مواطنون غاضبون على عمليات الإحتلال الإسرائيلي يهاجمون مركز شرطة وسط رام الله بالحجارة... وعساف يدين

### رام الله- «القدس العربي»:

استنكر أحمد عساف، المتحدث باسم حركة فتح، الحملة التي تستهدف الأجهزة الأمنية الفلسطينية، معبراً بأن هذه الحملة وفي هذا الوقت الذي يتعرض فيه شعبنا للعدوان الإسرائيلي، هي وصفة خطيرة لنشر بذور الفتنة الداخلية خدمة للاحتلال الإسرائيلي ومخططات نتنياهو، لتصفية القضية الفلسطينية وتحول المعركة مع الاحتلال الإسرائيلي لمعركة داخلية تستنزف قواها.

عساف قال في بيان رسمي، «إن أبناء الأجهزة الأمنية هم أبناء شعبنا، وهم مناضلون وأسرى محزونون، قدموا آلاف الشهداء ولا يزال المناثم منهم أسرى، وهم اليوم يعملون ويمسؤولون للمحافظة على الإنجازات والكتسبات الوطنية التي تحقن دولة الاحتلال الإسرائيلي الفروسة، والتي تحجب البرورات للانقضاء على هذه المكتسبات».

وأدان حملة التحريش التي تقوم بها أجهزة إعلام حماس ومسؤوليها على الأجهزة الأمنية، مذكراً بما قامت به حماس من حملات قبل انقلابها

وفي إسرائيل انتقد رئيس المجلس الإقليمي «اشكول» قرار قيادة الجبهة الداخلية إلغاء مناصب مسؤولي الأمن في التجمعات السكنية الحيطية بقطاع غزة.

وقال رئيس المجلس حاييم يلين أن حادثة اعتقال شاب بحوزته قبيلة تؤكد ضرورة الحفاظ على مناصب مسؤولي الأمن في التجمعات السكنية الحيطية بالقطاع.

ودعا عضو لجنة الخارجية والأمن البرلمانية عمر بار ليف من كتلة «العمل»، وزير الجيش موشيه يعلون لإعادة نشر جنود من الجيش في التجمعات السكنية في محيط قطاع غزة؟

وصف يلين قرار قيادة الجبهة الداخلية إلغاء مناصب العشرات منهم بـ«عديم المسؤولية»، قبيحاً رد الناطق بلسان جيش الاحتلال على ذلك بالقول «وزارة الدفاع وقيادة الجبهة الداخلية حددتا الإجراءات الأمنية الخاصة بكل تجمع سكني بعد أن أخذنا بعين الاعتبار التهديدات الأمنية التي يواجها».

وقررت إسرائيل إعادة فتح معبر كرم أبو سالم التجاري، بقطاع غزة لإدخال 390 شاحنة محملة بالبضائع والأغذية للقطاع التجاري والزراعي في غزة.



أحمد عساف

التي تلتقي مع مخططات الاحتلال... وكانت عدة مواقع إخبارية، وسائل إعلام فلسطينية وإسرائيلية، قد تناقلت مقطع فيديو لنشأة فلسطينيين يقذفون مركز شرطة مدينة رام الله بالحجارة، في أعقاب انسحاب قوات الاحتلال التي داهمت المدينة فجر أمس الأحد.

والفيديو والذي صورته شبكة راية، يظهر عدا من الشبان يلقيون الحجارة باتجاه مركز الشرطة، في حين سماع أصوات إطلاق نار كثيف في المكان، دون أن يظهر التسجيل عناصر الشرطة وهم يطلقون النار.

## إسرائيل تفعل دور «الطواقم الحمراء» لكشف «الثقوب السوداء» في البحث عن المختطفين

### إسرائيل تفعل دور «الطواقم الحمراء» لكشف «الثقوب السوداء» في البحث عن المختطفين

فجئتها ردت حركة حماس على نتنياهو على لسان القيادي في حماس المهندس إسماعيل لسان بالقول إن عملية الخليل «شرف كبير لا يمكن للحركة أن تتبته أو تنفيه»، مؤكداً خطب إسرائيل خلال عملية البحث عن المفقودين.

وقال في تصريحات نقلها موقع «الرسالة نت» المقرب من حماس «لا نعنيها كثيراً ما يصرح به قادة الاحتلال وما تدعيه من تورط الحركة في العملية».

وأشار الأشقر إلى أن نتنياهو «يحاول استعطاء المجتمع الدولي بلصق الاتهامات في الجناح الإسرائيلي لإعادة المختطفين ككشف موقع «الآلة» الداخلية إلى المجتمع الفلسطيني على اعتبار أن حماس هي «حركة مقاومة».

ودعا المقاومة الفلسطينية إلى «أحداث توازن في الردع بينها وبين الاحتلال، وأن نقابل الردع بالردع من خلال الرد على الممارسات الإسرائيلية ضد المواطنين في الضفة المحتلة وقطاع غزة».

وفي سياق الحديث عن الجهد الاستخباري الإسرائيلي لإعادة المختطفين كشف موقع «الآلة» التقرير المنشور في موقع «الآلة» نقل عن قائد كتبية عسكرية القول «في الوقت الذي يجري في الجيش إلى قيامهم بالتفتيش في أماكن لا يوجد أي معلومات تربطها بعملية الخطف.

الضابط الإسرائيلي نقل عنه القول «من الصعب عليك الدخول إلى أي مسرح حرب الذي يعيش أجواء اضطرابية ومضطربة ويعرف ما يدور حوله، ولكن يتلخص دور هذه الفرق في التغلب على هذه المواقف».

وتمسقت قوات كبيرة من جيش الاحتلال مناطق الضفة الغربية، وقال مسؤولون أنهم سيقبلون المصداق الإسرائيلي التي نقلتها الجيوزايلم بوست (21 حزيران/ يونيو) أن سيري كان يريد نقل الما بعد تحويله إلى وكالات الأمم المتحدة التي بإمكانها نقل البلاغ إلى حماس داخل غزة.

وقالت المصادر أن سيري كان يحاول العثور على وسيلة بديلة للحصول على الأموال لحركة حماس، بعد قيام المصريين بإغلاق اتفاق التهرب التي كانت تستخدم لتمويل الأعمال، وقالت المصادر أن وزير الخارجية الإسرائيلي منزعج من سيري من قبل هذه الحادثة ويعتبره متحيزاً للجانب الفلسطيني بعد أن أدان في الماضي منع إسرائيل للدبلوماسيين والفلسطينيين من المشاركة في احتفال ديني بمناسبة عيد الفصح.

كما أصدر يوم الجمعة الماضي بياناً يدين إسرائيل بسبب رد فعلها المفرط حول اختطاف الطلاب الإسرائيليين الثلاثة في الضفة الغربية

## وزير الخارجية الإسرائيلي يسعى لطرد مبعوث الأمم المتحدة روبرت سيري بتهمة محاولة إيصال أموال لحماس

### الأمم المتحدة – «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

يحاول وزير الخارجية الإسرائيلي أفيدور ليرمان إعلان الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، وروبرت سيري، شخصاً غير مرغوب فيه مما يعني إنهاء مهمته الدولية في منطقة الشرق الأوسط والأرض الفلسطينية المحتلة، لكن مبعوث الأمم المتحدة سيري رفض المزاعم التي لفتها إسرائيل حول قيامه بالمساهمة في إيصال مبالغ مالية مقدمة من قطر لغزة لدفع رواتب الموظفين بعد قيام حكومة التوافق الوطني الفلسطيني.

وقد دعا وزير الخارجية الإسرائيلي ليرمان إلى اجتماع لأعضاء الوزارة الإسرائيلية المصغرة التي تشمل وزارات السيادة والأمن لبحث إمكانية إعلان سيري شخصاً غير مرغوب فيه، وهي الخطوة التي من شأنها أن تؤدي إلى طرده.

ويأتي النقاش وسط مزاعم في وزارة الخارجية أن سيري سخر الأية الأمم المتحدة لثقل 20 مليون دولار من قطر لحماس لدفع الرواتب، وقد نفى سيري هذه المزاعم وأكد أن الرغبة التي نقلها إليه رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله كانت مروعة بموافقة إسرائيل والسلطة الفلسطينية للسمح للأمام المتحدة بنقل الأموال، ولكن قوبل الطلب بالرفض من الجانب الإسرائيلي. ووفقاً للمصادر الإسرائيلية التي نقلتها الجيوزايلم بوست (21 حزيران/ يونيو) أن سيري كان يريد نقل الما بعد تحويله إلى وكالات الأمم المتحدة التي بإمكانها نقل البلاغ إلى حماس داخل غزة.

وقالت المصادر أن سيري كان يحاول العثور على وسيلة بديلة للحصول على الأموال لحركة حماس، بعد قيام المصريين بإغلاق اتفاق التهرب التي كانت تستخدم لتمويل الأعمال، وقالت المصادر أن وزير الخارجية الإسرائيلي منزعج من سيري من قبل هذه الحادثة ويعتبره متحيزاً للجانب الفلسطيني بعد أن أدان في الماضي منع إسرائيل للدبلوماسيين والفلسطينيين من المشاركة في احتفال ديني بمناسبة عيد الفصح.

كما أصدر يوم الجمعة الماضي بياناً يدين إسرائيل بسبب رد فعلها المفرط حول اختطاف الطلاب الإسرائيليين الثلاثة في الضفة الغربية

الاحتلة حيث ذكر في بيانه «أن العمليات الأمنية الإسرائيلية في الضفة الغربية منذ اختطاف الطلاب الإسرائيليين الثلاثة قد أسفرت عن اعتقال أكثر من 300 فلسطيني وسقوط العديد من الجرحى وقتل ثلاثة فلسطينيين من بينهم قاصر»، حسبما ذكر البيان.

كما دعا إسرائيل إلى «ضبط النفس»، وقال «إن الأمم المتحدة تتوقع من إسرائيل أن تقوم بتنفيذ العمليات الأمنية ذات الصلة وفقاً للقانون الدولي واحترام حياة وكرامة ومعيشة الفلسطينيين»، من جهة أصدر سيري بياناً رفض المزاعم الإسرائيلية ورفض أن يكون هناك أي تشكيك في حياديته ومصداقيته بعد سبع سنوات من العمل مع الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

وقال إنه زار قطر بالفعل قبل بضعة أسابيع، ولكن مسألة دور الأمم المتحدة في دفع الرواتب لم تطرح في اللقاءات أبداً، وقال البيان إن هناك تقارير تفيد بأن قطر كانت تنظر في مسالة مساعدة السلطة الفلسطينية في دفع الرواتب.

وأضاف «بالفعل كان هناك بحث في الموضوع يوم الخميس الماضي بشكل غير رسمي من قبل رئيس الوزراء الإسرائيلي حمد الله للظفر في أي دور يمكن للامم المتحدة أن تلعبه بشأن مسألة دفع الرواتب في غزة حيث يحتمل أن يثرط على هذا

قال خلالها أنه لا توجد أدلة على قيام حماس بتنفيذ خطف المستوطنين بالقول «اختيار أقوال رئيس السلطة الفلسطينية سيكون في استعداده لحل الشراكة مع حماس».

من جهة أخرى ردت حركة حماس على نتنياهو على لسان القيادي في حماس المهندس إسماعيل لسان بالقول إن عملية الخليل «شرف كبير لا يمكن للحركة أن تتبته أو تنفيه»، مؤكداً خطب إسرائيل خلال عملية البحث عن المفقودين.

وقال في تصريحات نقلها موقع «الرسالة نت» المقرب من حماس «لا نعنيها كثيراً ما يصرح به قادة الاحتلال وما تدعيه من تورط الحركة في العملية».

وأشار الأشقر إلى أن نتنياهو «يحاول استعطاء المجتمع الدولي بلصق الاتهامات في الجناح الإسرائيلي لإعادة المختطفين ككشف موقع «الآلة» الداخلية إلى المجتمع الفلسطيني على اعتبار أن حماس هي «حركة مقاومة».

ودعا المقاومة الفلسطينية إلى «أحداث توازن في الردع بينها وبين الاحتلال، وأن نقابل الردع بالردع من خلال الرد على الممارسات الإسرائيلية ضد المواطنين في الضفة المحتلة وقطاع غزة».

وفي سياق الحديث عن الجهد الاستخباري الإسرائيلي لإعادة المختطفين كشف موقع «الآلة» التقرير المنشور في موقع «الآلة» نقل عن قائد كتبية عسكرية القول «في الوقت الذي يجري في الجيش إلى قيامهم بالتفتيش في أماكن لا يوجد أي معلومات تربطها بعملية الخطف.

الضابط الإسرائيلي نقل عنه القول «من الصعب عليك الدخول إلى أي مسرح حرب الذي يعيش أجواء اضطرابية ومضطربة ويعرف ما يدور حوله، ولكن يتلخص دور هذه الفرق في التغلب على هذه المواقف».

وتمسقت قوات كبيرة من جيش الاحتلال مناطق الضفة الغربية، وقال مسؤولون أنهم سيقبلون المصداق الإسرائيلي التي نقلتها الجيوزايلم بوست (21 حزيران/ يونيو) أن سيري كان يريد نقل الما بعد تحويله إلى وكالات الأمم المتحدة التي بإمكانها نقل البلاغ إلى حماس داخل غزة.

وقالت المصادر أن سيري كان يحاول العثور على وسيلة بديلة للحصول على الأموال لحركة حماس، بعد قيام المصريين بإغلاق اتفاق التهرب التي كانت تستخدم لتمويل الأعمال، وقالت المصادر أن وزير الخارجية الإسرائيلي منزعج من سيري من قبل هذه الحادثة ويعتبره متحيزاً للجانب الفلسطيني بعد أن أدان في الماضي منع إسرائيل للدبلوماسيين والفلسطينيين من المشاركة في احتفال ديني بمناسبة عيد الفصح.

كما أصدر يوم الجمعة الماضي بياناً يدين إسرائيل بسبب رد فعلها المفرط حول اختطاف الطلاب الإسرائيليين الثلاثة في الضفة الغربية

وقال خلالها أنه لا توجد أدلة على قيام حماس بتنفيذ خطف المستوطنين بالقول «اختيار أقوال رئيس السلطة الفلسطينية سيكون في استعداده لحل الشراكة مع حماس».

من جهة أخرى ردت حركة حماس على نتنياهو على لسان القيادي في حماس المهندس إسماعيل لسان بالقول إن عملية الخليل «شرف كبير لا يمكن للحركة أن تتبته أو تنفيه»، مؤكداً خطب إسرائيل خلال عملية البحث عن المفقودين.

وقال في تصريحات نقلها موقع «الرسالة نت» المقرب من حماس «لا نعنيها كثيراً ما يصرح به قادة الاحتلال وما تدعيه من تورط الحركة في العملية».

وأشار الأشقر إلى أن نتنياهو «يحاول استعطاء المجتمع الدولي بلصق الاتهامات في الجناح الإسرائيلي لإعادة المختطفين ككشف موقع «الآلة» الداخلية إلى المجتمع الفلسطيني على اعتبار أن حماس هي «حركة مقاومة».

ودعا المقاومة الفلسطينية إلى «أحداث توازن في الردع بينها وبين الاحتلال، وأن نقابل الردع بالردع من خلال الرد على الممارسات الإسرائيلية ضد المواطنين في الضفة المحتلة وقطاع غزة».

وفي سياق الحديث عن الجهد الاستخباري الإسرائيلي لإعادة المختطفين كشف موقع «الآلة» التقرير المنشور في موقع «الآلة» نقل عن قائد كتبية عسكرية القول «في الوقت الذي يجري في الجيش إلى قيامهم بالتفتيش في أماكن لا يوجد أي معلومات تربطها بعملية الخطف.

الضابط الإسرائيلي نقل عنه القول «من الصعب عليك الدخول إلى أي مسرح حرب الذي يعيش أجواء اضطرابية ومضطربة ويعرف ما يدور حوله، ولكن يتلخص دور هذه الفرق في التغلب على هذه المواقف».

وتمسقت قوات كبيرة من جيش الاحتلال مناطق الضفة الغربية، وقال مسؤولون أنهم سيقبلون المصداق الإسرائيلي التي نقلتها الجيوزايلم بوست (21 حزيران/ يونيو) أن سيري كان يريد نقل الما بعد تحويله إلى وكالات الأمم المتحدة التي بإمكانها نقل البلاغ إلى حماس داخل غزة.

وقالت المصادر أن سيري كان يحاول العثور على وسيلة بديلة للحصول على الأموال لحركة حماس، بعد قيام المصريين بإغلاق اتفاق التهرب التي كانت تستخدم لتمويل الأعمال، وقالت المصادر أن وزير الخارجية الإسرائيلي منزعج من سيري من قبل هذه الحادثة ويعتبره متحيزاً للجانب الفلسطيني بعد أن أدان في الماضي منع إسرائيل للدبلوماسيين والفلسطينيين من المشاركة في احتفال ديني بمناسبة عيد الفصح.

كما أصدر يوم الجمعة الماضي بياناً يدين إسرائيل بسبب رد فعلها المفرط حول اختطاف الطلاب الإسرائيليين الثلاثة في الضفة الغربية

## تحدث عن أطباء عرب لم يترددوا بمعالجة المرضى من الجيش الطبي يرد على طبيب مستوطن توقف عن معالجة أطفال فلسطينيين



الطبيب أحمد الحجابي

ياقصاصك عن علاج الأطفال، لأنك تصل إلى العمل مؤخرًا على حد قولك مع شعور بـ« الاكتئاب»، طبيب مکتب قد يكون طبيبا قمعيا.

أنا متأكد من وجود أطباء آخرين، يهود وعرب على حد سواء، سيوافقون على القيام بما تستصعب أنت فعله: إجراء عمليات جراحية لأطفال فلسطينيين..

ودعا للخروج بإجازة لفترة من الوقت ولستوظفته الواقعة بالضبط على أراضي عائلة الطفل من الخليل الذي تتردد في تقديم العلاج له وكن متأكدًا من أن كل فلسطيني سيفضل أن تنصرف أنت- أنتم من أرضه، وبالنسبة لعلاج صحته فإنه مستعد للتنازل.

واختتم رسالته بـ«هدية» شعرية: ولك أهدي قصيدة محمود درويش: أيها المارون بين الكلمات العابرة خذوا أسماءكم وانصرفوا... هل فهمت ذلك دكتور؟

العسكرية... ويستعيد الطبيب بعض ذكرياته عندما عمل طبيبا «كثيرا ما لاقيت العديد من المرضى العدائين الذين عرفوا ان اسمي أحمد وأنني طبيب عربي، عالجت حتى المرضى الذين أطلقوا ضدي هتافات مسيئة على خلفية قومية، ذلك لأنني لم اعتبر رسالتي الطبية على أنها «تباهي فارغ» أو عملا يبعث الغرور..

كما نوه أن أطباء من فلسطيني الداخل يعالجون ضباط جيش وشرطة بإخلاص مهني رغم أنهم ربما اعتدوا على أبناء شعبهم وقتلوهم، ويتابع «عالجوا أيضاً أشخاصا على ما يبدو صادروا أراضيها، أو عالجوا سائقي جرارات يهدمون لنا قرى النقب لأن الطب رسالة، الطبيب هو إنسان قبل أن يكون يهوديا أو عربيا، اليابانيون عالجوا الأمريكيين والعكس..

في رسالته يخاطب الطبيب الطبيب المستوطن مباشرة: «د. مشعالي: لن أطالب

تتمادي زوجة الطبيب المستوطن داعية لقطع الكهرباء عن الخليل وفرض حصار ووقف علاج أطفالها كي يتعاملوا مع أطفالنا كما نتعامل نحن مع أطفالهم ..»

وعن ذلك يقول الطبيب « يبدو أنها لم تسمع عن مرارة قدر الطفل محمد دودين ابن الثلاثة عشر عاماً الذي أطلقت عليه النار قبل أيام وقتله جنود الاحتلال الذين يبحثون عن الشبان المفقودين- المخطوفين الذين أرجو عودتهم إلى عائلاتهم بأمان، ويضيف، اما الطفل محمد دودين فلن يعود إلى عائلته أبداً، هي لم تسمع، وكذلك زوجها لم يسمع عن الطالبتين نديم نواره ومحمد أبو طاهر اللذين قتلتهما جيش الاحتلال في بيتونيا قبل شهر..»

وأشار ساخرًا أن الطبيب وزوجته لم يسمعا على ما يبدو بقتل نحو 2000 فتى وطفل قتلوا في السنوات الأخيرة و عن أطفال فلسطينيين «خطفوا» لبيلا من بيوتهم ومن مدارسهم «طبقاً للتعليمات

داخل بيتهم فيما كان هو في الوقت نفسه يعالج إسرائيلي في إطار عمله بمستشفى إسرائيلي..»

ونوه الطبيب الذي كتب رسالته بالعبرية ونشرتها وسائل إعلام عبرية أن قسما من الذين عالجهم كانوا جنودا او عائلات لجنود اعتدوا على أبناء شعبه، وقسم منهم مستوطنون سلبوا أرضه.

ويقول الطبيب أن زميله الطبيب أبو العيش حافظ على إنسانيته حتى بعد استشهاده بناته في القصف مثلما بقي طبيبا، يقول الطبيب دودي مشعالي إنه حتى اليوم كان له شرف الحق في إجراء عمليات جراحية لأطفال وعلاجهم، بمن فيهم أطفال فلسطينيون.

ويتابع الطبيب، الآن، بعد عملية الخطف يكشف الطبيب المستوطن أنه مستوطن أكثر من كونه طبيبا، انه يتعامل مع علاج طفل فلسطيني من الخليل على انه «عمل يدعو للمباهاة، وفي البرنامج التلفزيوني

**الناصره - «القدس العربي»**  
**من وديع عوادة:**

نشرت القناة الإسرائيلية العاشرة عن توقف طبيب مستوطن عن علاج أطفال فلسطينيين بأعقاب اختفاء المستوطنين الثلاثة.

وزعم دودوي مشعالي وهو طبيب جراح قلب أنه لم يعد يحتمل إنقاذ أطفال فلسطينيين بينما «هم يختلفون أو لا لنا»، فغضب عليه عضو الكنيست الطبيب أحمد الطبي بالانصراف من الأرض المحتلة بعد تذكره بأفضال أطباء فلسطينيين عالجوا إسرائيليين لأن الطب رسالة.

يستهل الطبيب رسالته الموجهة للطبيب المستوطن بالتذكير بجرائم إسرائيل: « قبل بضع سنوات اغار جيش الاحتلال على غزة وقتل الكثير من الأطفال منهم ثلاث بنات للطبيب عز الدين أبو العيش وهن

### الأهالي: الجنود لايسألون عن مستوطنين مفقودين بل يريدون نهب أموالنا

## الجيش الإسرائيلي يبحث عن مستوطنين فقدوا « داخل الفراش وبين حبيبات القمح والسكر»



استمرار عمليات الاقتحام والتفتيش بحجة البحث عن المستوطنين المختطفين

أن «الجمع رصد عدة حالات بينها سرقة مبالغ تصل إلى نحو 10 آلاف دولار أمريكي، ومصاعف ذهبية، وأجهزة هواتف وحاسيب محمولة»، وهو ما لم يتسن الحصول على تعقيب فوري من السلطات الإسرائيلية بشأنه.

وكانت القيادة الفلسطينية بدأت أمس الأحد بإجراء اتصالات مكثفة لعقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن الدولي، لوضع حد للعدوان الإسرائيلي المستمر، والتوجه إلى الجهات والمنظمات الدولية من أجل توفير الحماية للشعب الفلسطيني.

ويقوم الجيش الإسرائيلي بعملية واسعة في الضفة الغربية بحجة البحث عن 3 مستوطنين إسرائيليين اختفوا، مساء الخميس 12 حزيران/ يونيو الجاري، من مستوطنة «غوش عتصيون»، شمالي الخليل، وحملت إسرائيل السلطة الفلسطينية المسؤولية عن سلامتهم.

ومنذ اختفائهم، يشن الجيش الإسرائيلي حملة اعتقالات في صفوف الفلسطينيين في أنحاء متفرقة بالضفة الغربية، طالت أكثر من 300 فلسطيني غالبيتهم قيادات ونشطاء في حركة حماس.

ولم تعلن أية جهة فلسطينية، مسؤوليتها عن اختطاف المستوطنين، لكن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتانياهو حمل الأحد الماضي، حركة حماس المسؤولية عن اختطافهم، «الاناضول»

وتقول ابتهسام اشقية (زوجة حذيفة ابن مصطفى اشقية) بينما تحاول أن تستصالح بعض الأدوات المنزلية « نعيش في بيت متواضع، زوجي تكبد ديونا كبيرة من أجل زواجنا، في ساعة، لم يبقوا لنا شيئا، دمروا كل شيء، عندما سألتهم ماذا تريدون؟، لا يجيبون سوى أنهم يبحثون عن المال..»

تعجب السيدة قائله، أي ما يريدون؟.. تواصل تفقد بقايا أثاث منزلها، قائله، «حتى التفاز كسر، والغسالة والثلاجة، عليه السكر سكبوها أرضا، طفلي في بداية عامه الثاني، فزع من نومه ليلا، في أي شرع هذا..»

حذيفة اشقية أحد الأبناء يقول، جمعونا في غرفة واحدة، نيشوا كل شيء، حتى التراب في فسحة المنزل نيشوه، يبحثون عن وهم. الصورة في بيت اشقية تكررت في منازل فلسطينية عديدة، في الخليل ورام الله وجنين وغيرها.

وإن عمليات الاقتحامات والتفتيش التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية يصعب على المؤسسات ووسائل الإعلام إحصائها شموليتها مختلف مدن وبلدات ومخيمات الضفة الغربية، ووقوعها في الوقت ذاته.

ويقول رئيس تجمع شباب ضد الاستيطان (غير حكومي) في الخليل (جنوب الضفة)، عيسى عمرو، إن «الجيش الإسرائيلي يقوم بأعمال سرقة المنازل التي يقتحمها، مشيرا إلى

■ نابلس - من قيس أبو سمرة: في بضع ساعات تحت جنح الظلام دمر جنود إسرائيليون حصاد عام كامل لعائلة مصطفى اشقية من مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة، خلال عمليات البحث عن ثلاثة مستوطنين اختفوا منذ 12 حزيران/ يونيو الجاري.

يقول اشقية «هكذا يبحثون عن مستوطنين اختفوا، في داخل الفراش، داخل حبيبات القمح، والسكر»، ويتنهد ويستطرد «هم يريدون إلحاق الضرر والتخريب بالمساكن لا غير»، ويشير إلى أكوام من القمح المسكوب والمخلوط مع مواد كيماوية، وطحين وسكر وملح طعام. اشقية رحل في الثمانين من عمره يعيش مع أبنائه السبعة في بيت واحد، ويعمل في الزراعة وتربية الأغنام، يقول مشيرا إلى اكوم القمح التالفة بغل الجيش الإسرائيلي، «هذا حصاد عام، نحو خمسة آلاف كيلو قمح، أتلفت في بضع ساعات..»

وعن اقتحام الجيش لبيته يقول «في الساعة الواحدة منتصف الليل اقتحم الجيش المنزل، وبدأ بأعمال تفتيش وبحث، يسألون عن أموال، لا يسألون عن مستوطنين مفقودين، هؤلاء يريدون نهب أموالنا..»

ويتابع، «كسروا كل محتويات المنزل .. اقتلعوا البلاط»، يتفكر حوله ويقول « كانت باخضرار كأنه لزلزال بل اختف، دمروا كل شيء ... كل شيء».

### عزيمة متواصلة رغم محاولات الاحتلال طمس قضيتهم

## إضراب الأسرى الإداريين الفلسطينيين يدخل شهره الثالث



الأسير ايمن ابيش

بحقهم. وأشار النادي إلى أن المستشفيات التي يتواجد بها الأسرى المضربون عن الطعام هي مستشفى «إيخيلوف»، «كابلان»، «أساف هروفيه»، «برزلي»، «بلنسون»، «لفسون»، «سوروكا»، «معيك»، «بوربا»، إضافة إلى عدد من سجون الاحتلال أبرزها «عزل أيلون الرملة».

فيما يواصل الأسير ايمن ابيش (34) عاما من محافظة الخليل إضرابه عن الطعام لليوم 116 على التوالي، ويهدد بدعوى نادي الأسير إلى الاستمرار في التغطية الإعلامية للأسرى المضربين عن الطعام، وعدم إهمال قضيتهم في ظل الخطورة المحدقة بحياتهم، مشيرا إلى أن عدد من الزيارات سوف تتم للأسرى المضربين عن الطعام في المستشفيات الدولية للاحتلال اليوم.

وحولت سلطات الاحتلال 49 أسيرا آخرين ممن اعتقلوا في الحملة الأخيرة للاعتقال الإداري منهم نواب، ووزراء سابقين، وأشار نادي الأسير في بيان صدر عنه، أنه ومع التجديدات الإدارية الأخيرة ارتفع عدد الإداريين في سجون الاحتلال إلى ما يقارب 300 أسير، مع تواصل عدد منهم بالإضراب الفتح عن الطعام منذ 60 يوما.

■ رام الله - «القدس العربي»  
من فادي أبو سعدي:

لا شك أن الأجواء المتوترة التي تخيم على الأراضي الفلسطينية، بسبب عمليات جيش الاحتلال الإسرائيلي، في كافة المدن والقرى والبلدات والمخيمات الفلسطينية، والتي سعت من خلالها إسرائيل للتغطية على قضية الأسرى الفلسطينيين بشكل عام والذين فاق عددهم الخمسة آلاف، والأسرى الإداريين المضربين عن الطعام، والذين دخلوا شهرهم الثالث، لتحقيق مطالبهم، إلا أنهم مستمرين ون توقف.

حيث يستمر الأسرى الإداريون في سجون الاحتلال ولليوم 61 على التوالي، في إضرابهم المفتوح عن الطعام احتجاجا على استمرار اعتقالهم الإداري، وفي هذا الإطار أكد نادي الأسير أن أوضاعا خطيرة يمر بها الأسرى المنبويين عن الطعام، لافتا إلى أن معظمهم نقلوا للمستشفيات المدنية للاحتلال؛ بالمقابل تفرض مصلحة السجون زمة من الإجراءات الكيدية بحقهم، فهي لا تزال تكبل الأسرى في أسرتههم، وتمارس إجراءات استنزافية

## بعد صرف رواتب موظفي السلطة... نقابة مقربة من حماس تهدد بتصعيد «فعاليتها» بسبب «أزمة الرواتب»



إيهاب بيسيسو

■ غزة - من علا عطالله: هدّدت نقابة «الموظفين في القطاع العام»، المقربة من حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، بتصعيد فعاليتها النقابية، احتجاجا على عدم صرف رواتب موظفي حكومة غزة السابقة.

وقالت في بيان نشر أمس ، وتلقت وكالة الأناضول نسخة عنه أنّ النقابات المختلفة في قطاع غزة، ستندّد في الأيام المقبلة بسلسلة فعاليات للمطالبة بحقوق الموظفين.

وأكدت النقابة أنها ستصعد من احتجاجاتها، وصولاً لنيل الحق في «الإدراج الكامل على سلم رواتب السلطة، وتلقي الراتب كاملا بالتزامن مع صرف رواتب موظفي السلطة».

وشددت على أنها لن تقبل أن تكون حقوق الموظفين «ورقة للمساومة والتفاوض»، مؤكدة في الوقت ذاته أنها لن تسمح بعودة موظفي حكومة رام الله السابقة إلى أعمالهم، قبل دمج موظفي حكومة غزة السابقة على سلم مالي موحد.

وطالبت النقابة حكومة التوافق الوطني بحل أزمة رواتب موظفي حكومة غزة السابقة بشكل سريع وعاجل.

وكان المتحدث باسم حكومة التوافق الفلسطينية، إيهاب بيسيسو، قد نفى في تصريح صحفي، أصدره أمس السبت، حل أزمة رواتب حكومة حماس السابقة في وقت قريب.

وقال بيسيسو في تصريحات نقلتها وكالة الرأي التابعة لحكومة غزة السابقة مساء السبت، إن حل أزمة رواتب موظفي غزة متعلق بالتوصيات التي تصدر عن اللجنة الإدارية المالية التي شكلتها حكومة التوافق لحل القضايا الناجمة عن الانقسام

وذكر أن الحكومة الجديدة، ستعمل على تشكيل صندوق خاص لدفع رواتب موظفي قطاع غزة، الذين تم توظيفهم بعد العام 2007 (الانقسام). ولغت إلى أن المنحة القطرية لموظفي غزة (20 مليون دولار)، لم تصل بعد، مؤكداً أن وصولها سيحل جزءا من الأزمة.

ودعا بيسيسو إلى ما وصفه بعدم الانجرار وراء الشائعات (لم ينظر إلى ذكرها)، حول رواتب الموظفين وأخذ المعلومات فقط من مصدرها الرسمي الحكومي.

وكانت قطر تعهدت في وقت سابق بتحويل مبلغ 20 مليون دولار على مدار ثلاثة أشهر للمساهمة في

## فتح معبر رفح استثنائيا لإدخال جثة فلسطيني توفى في مصر

■ غزة- من هاني الشاعر: فتحت السلطات المصرية أمس الأحد، معبر رفح البري استثنائيا، لإدخال جثة فلسطيني توفى في إحدى المستشفيات المصرية.

وقالت مصادر فلسطينية إنّ «الجانب المصري فتح معبر رفح البري بشكل استثنائي، وسمح بعبور جثة المواطن سامي الكريزي (34 عاماً) من سكان مدينة غزة».

وأوضحت المصادر أن الكريزي توفى أثناء تلقيه العلاج في إحدى المستشفيات المصرية، مشيرة إلى أنه غادر أثناء فتح المعبر منتصف الأسبوع المنصرم، لاستكمال علاجه بمصر، إلى أن وافته المنية، وتم نقله للقطاع بواسطة سيارة إسعاف مصرية.

وتلقت السلطات المصرية، معبر رفح، الواصل بين غزة ومصر، بشكل شبه كامل، وفتحته فقط لسفر الحالات الإنسانية، وذلك منذ عزل الرئيس المصري محمد مرسي، المنتمي إلى جماعة الإخوان المسلمين، في الثالث من تموز/ يوليو 2013.

«الاناضول»

## موريتانيا تدين انتخاب إسرائيل نائبا لرئيس لجنة تصفية الاستعمار

غرب أوربا».

وأكدت رئيسة الرابطة في بيان نشرته أمس وتسلمت «القدس العربي» نسخة منه «أن هذا الترشيح والانتخاب وإن كان يتسجم مع الماضي الاستعماري لبعض الدول الأوربية، فهو يتناقض مع مبادئ الأمم المتحدة وخصوصا مع مصاديقه هذه اللجنة المكلفة من بين أمور أخرى بتصفية الاستعمار في فلسطين وبالتحقيق في انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي لقرارات الأمم المتحدة وللقانون الدولي».

«وأمام هذا السقوط الدولي للمنظمة الأممية المكلفة بحفظ السلم والأمن الدوليين في الوقت الذي تداهم فيه إسرائيل البيوت وتقتل النفوس بزريعة خطف ثلاثة شبان إسرائيليين كما تجري اعتقالات واسعة في صفوف الشعب الفلسطيني، فإن رابطة النساء معيلات الأسر، يضيف البيان، تدين بكل قوة انتخاب الكيان الاستعماري، العنصري والإرهابي لرئاسة اللجنة المكلفة بتصفية الاستعمار، هذا الكيان الذي يمتلك سجلا أسود في مجال انتهاك حقوق الإنسان والذي يستمر في ممارساته الإجرامية وفي انتهاك الشرعية الدولية».

واستذكر البيان «مساعي التحالف الغربي الداعم لإسرائيل الرامية للتعبير عن خلال هذه الخطوة عن استمرار تجاهل واقع الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية ومحاولة التغطية على جرائم هذا الاحتلال».

ودعت الرابطة «كافة الشعوب المحبة للسلم لرفض هذا الإجراء ولمضاعفة الجهود من أجل هزيمة الاحتلال والتعجيل بوضع حد لعاناة الشعب الفلسطيني».



آمنة بنت المختار رئيسة الرابطة

■ نو اكشوط - «القدس العربي»

من عبدالله مولود:

أدانت رابطة النساء معيلات الأسر في موريتانيا «انتخاب الكيان الإسرائيلي الاستعماري نائبا لرئيس اللجنة الرابعة التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة المعنية بالمسائل السياسية الخاصة بتصفية الاستعمار، بترشيحه من المجموعة الإقليمية لدول

## انتخابات رئاسية مثيرة قاطعتها المعارضة وزكّاه المراقبون

# موريتانيا: النتائج الأولية تظهر نسبة مشاركة عالية وتؤكد فوزا ساحقا لولد عبد العزيز



عملية فرز النتائج مستمرة

نو اكشوط - «القدس العربي»:

من عبد الله مولود:

وتحدث قادة المنتدى عن «لجوء المترشح ولد عبد العزيز وجماعته للزور على نطاق واسع، وذلك لرفع نسبة المشاركة على هواهم، ولتجنب التصرف بنسبة النجاح المناسبة له»، حسب تعبيرهم.

وردا على هذه التصريحات هاجم الحزب الحاكم في بيان نشره أمس منتدى المعارضة وخاطب قائده قائلا «نقول لن هدرنا في منتدى العيبية» إمكانات هائلة وقتنا ثميناً في محاولاتهم البائسة لثني الموريتانيين عن ممارسة واجبهم الوطني (...). وداعاً لتفاهة تسفيه الشعب والتشكيك في طموحاته المشروعة».

وتعتبر الانتخابات الرئاسية التي جرت السبت في عموم موريتانيا، انتخابات من نوع خاص؛ فنتائجها كانت محسومة سلفاً إن لا مرأى في أن الرئيس الحالي محمد ولد عبد العزيز كان منذ اليوم الأول هو الفائز الأكيد فيها، والمترشحون لها ليسوا هم الخمسة المعلنون بل مرشحان آخرين هما «المشاركة الشعبية الواسعة للمليون وربع مليون المقيدة في القائمة الانتخابية»، وهذا الاتجاه يدعمه الرئيس المترشح وموالاه ومؤيدوه، و«المقاطعة الراضة للأحادية» التي تدعمها المعارضة بأطيافها المتعددة.

والى جانب محمد ولد عبد العزيز، ترشح لهذه الانتخابات كل من بيجل ولد همدان وهو نقابي عراقي يمثل تياراً معتدلاً مولياً للرئيس الأسبق معاوية ولد الطابع، وبيرام ولد همدان وهو شاب حقوقي يناضل بمنزلة منطرفة في مجال مكافحة الرق، وإبراهيم مختار صار وهو سياسي يمثل التيار اليساري المكافح في قضايا الأقليات الزنجية، ولاله مريم بنت مولاي إدريس وهي موظفة حكومية ناشطة في الحزب الحاكم.

## دعا لمحاورة السلفيين وأكد أن الإرهاب موجود قبل الثورة

### باحث أميني: أبرز قيادات داعش من التونسيين

تونس - «القدس العربي»  
الأمر إلى الفراغ السياسي والأمني خلال المرحلة الانتقالية التي تعيشها البلاد، إضافة إلى تسلسل عدد كبير من العناصر المتشددة من دول الجوار وخاصة بعد تزايد الاضطرابات الأمنية في ليبيا.

من جانب آخر، نفى الكحلوي بعض الأطراف السياسية وتؤكد أن الإرهاب هو «صنع الثورة في تونس»، وأشار إلى أن الإرهاب موجود في البلاد قبل الثورة، مشيراً إلى أن الفرق بين إرهابيي ما قبل الثورة والتونسية وما بعدها هو «فارق في الكم وليس في النوع».

وواجهت السلطات التونسية عدة أحداث إرهابية قبل الثورة، أبرزها المواجهات بين السلطات وعدد من المسلحين المتشددين في مدينة «سليمان» التابعة لولاية تابل (شرق) عام 2006 (خلال فترة حكم علي) والتي عرفت لاحقاً باسم «قتيبة سليمان»، حيث أشارت السلطات حينها إلى أن المسلحين كانوا يخططون للقيام بعمليات إرهابية داخل البلاد، فيما حذر بعض الحقوقيين من أثر «الانغلاق السياسي، وغياب حرية الرأي في تاجيح الفكر المتشدد في البلاد».

## قاص أمريكي؛ عصابات الشوارع الأمريكية قد تكون أكثر خطورة من المحتجزين في غوانتانامو

### الليبي أبو ختالة سيمثل أمام محكمة جنائية وليس عسكرية

نيويورك - رويترز - تشير توقعات إلى أن الليبي أحمد أبو ختالة المشتبه بأنه الرأس المدبر لهجوم على مجمع أمريكي في مدينة بنغازي الليبية والذي اعتقلته القوات الأمريكية واقتادته إلى خارج ليبيا قد يخضع سريعاً للإجراءات الأولية لنظام القضاء الجنائي الأمريكي خلال ساعات من وصوله للاراضي الأمريكية.

ويشتهر في أبو ختالة الذي اعتقل في هجوم يوم الأحد الماضي هو قائد مجموعة ضالعة في هجوم على المجمع الدبلوماسي والقاعدة للمخابرات المركزية الأمريكية في بنغازي عام 2012.

وقال مسؤول أمريكي طلب عدم نشر اسمه إن أبو ختالة على متن السفينة الأمريكية البرماثة نيويورك وهي سفينة نقل في طريقها إلى الولايات المتحدة بالسرعة الطبيعية.

وخلال الرحلة من المتوقع أن يخضع أبو ختالة لاستجواب من خبراء في مجال المخابرات ومحققين جنائيين ثم نقله لتوجيه الاتهام إليه والسماح له بالدفاع أمامه من مذنب أو بريء واحتمال تعيين محام عام.

وقالت كارين غرينبرج وهي مديرة مركز الأمن القومي بجامعة فوردهام، «هكذا ستستمر الأور عندما تقرر الولايات المتحدة توجيه الاتهام لشخص من الخارج فأنها ستحمله للنظام القضائي الجنائي وليس للسجون العسكرية كما كان الحال في عهد إدارة الرئيس جورج دبليو. بوش... سيحاكم على وجه السرعة».

ورق السفير الأمريكي كريستوفر ستيفينز وثلاثة أمريكيين آخرين احتفهم في هجوم بنغازي ويواجه أبو ختالة اتهامات بقتل شخص على اراضي أمريكية وحمل سلاح بشكل مخالف وتوفير الدعم المادي للإرهاب.

وسجلت الاتهامات في تموز / يوليو 2013 لكنها ظلت محجوزة تحت ختم المحكمة حتى يوم الثلاثاء.

ومن المقرر أن توجه له هيئة محلفين أمريكية كبرى الاتهامات بشكل رسمي.

ووجهت وزارة العدل الأمريكية الاتهامات ضد أبو ختالة في محكمة مقاطعة واشنطن دي.سي التي نارا ما استخدمها مدعون في قضايا جنائية تشمل أشخاصا يشبه في ضلوعهم في أنشطة إرهابية.

وعادة ما تجري محاكمات القضايا الإرهابية في المحاكم الاتحادية في نيويورك ومدينة الاستكندرية بولاية فوجينيا.

وتحت إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما من قبل محكمة استخدام واشنطن مكان محاكمة المحتجزين في المعتقل الأمريكي بخليج غوانتانامو يكون لكن في ظل معارضة عامة وسياسية لفكرة جلب المشتبه في

## تأجيل محاكمة 32 من قيادات القذافي

### إلى 18 آب لاستكمال إطلاع الدفاع على أوراق القضية

طرابلس - من محمد الناجم:

أجلت محكمة استئناف العاصمة الليبية طرابلس محاكمة 32 من قيادات نظام العقيد الراحل معمر القذافي إلى 18 آب / أغسطس المقبل، بناء على طلب الدفاع باستكمال الإطلاع على أوراق القضية.

ويواجه المتهمون عدة اتهامات، بينها: ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية إبان ثورة 17 شباط / فبراير 2011، وتشكيل كتائب مسلحة للقمع المدنيين، وخلق الفتنة بين الليبيين وتمزيق نسجه الاجتماعي، ودعم نظام القذافي بالأموال، والفساد المالي والإداري، وفقاً لوكالة الأنباء الليبية الرسمية.

وجاء قرار التأجيل، أمس الأحد، بعد بدء النيابة العامة المرافعات بشأن التهم الموجهة إلى هؤلاء المتهمين، بحسب مراسل الأناضول، الذي حضر الجلسة.

وحضر ثلاثة وعشرون متهماً من قيادات النظام الليبي

## اشتباكات مسلحة في محيط الميناء البحري أسفرت عن سقوط ثلاثة قتلى

### خمسة قتلى في اشتباكات قبلية بمدينة سبها جنوبي ليبيا

طرابلس - وكالات: ساد مدينة بنغازي الليبية هدوء نسبي مساء السبت بعد هجوم مسلح شبه مجهول على عناصر الغرفة الأمنية المشتركة المتركزة أمام بوابة الميناء البحري وأسفر عن سقوط ثلاثة قتلى وخمسة عشر جرحاً، فيما قتل خمسة أشخاص في اشتباكات قبلية بمدينة سبها.

ونقلت وكالة الأنباء الليبية (وال) عن رئيس مكتب الإعلام بمركز بنغازي الطبي خليل قويدر القول إن المركز استقبل قتلى وثلاثة عشر جرحاً إصاباتهم متفاوتة الخطورة جراء الاشتباكات، كما أكدت مسؤولة الإعلام بمستشفى البلاد للجراحة والحوادث قادية البرغثي أن المشتبهين استقبل قتلين وجرحين جراء اشتباكات أمس.

وقالت الغرفة الأمنية المشتركة ببنغازي، في بيان لها: إن عصابات مسلحة هاجمت القوة التابعة للغرفة الأمنية المتركزة بميناء بنغازي البحري الرئيسي أثناء قيامها بحرق كمية من مخدر الشيشن تم تسليمها في الميناء بحضور النيابة العامة.

وأكدت الغرفة أن هذه الأعمال الإجرامية لن تنهتها عن قيامها بواجبها تجاه مدينة بنغازي وأهلها.

## شركات إسبانية ترغب من الملك الجديد

### ان يجعل الخليج العربي أولوية في أجندته لأسباب اقتصادية

كذلك، وجاء اختيار الفاتيكان بسبب الروابط الدينية التاريخية التي بين الفاتيكان والمؤسسة العسكرية الإسبانية بحكم أن إسبانيا تعتبر من الدول الأكثر كاثوليكية في العالم، ويوجد تنسيق دائم بين الملكية والفاتيكان.

ويعتبر المغرب وجهة رئيسية ثانية للملك فيليب السادس لما يشكله هذا البلد من أهمية استراتيجية في الأجنحة الإسبانية اقتصادياً وسياسياً علاوة على العلاقات المتينة مع الملكية المغربية والتي تعود إلى قرون، واختار الملك كذلك البرتغال، وهي الدولة التي احتضنت الملكية الإسبانية بعد طردها من البلاد بعد الحرب الأهلية في الثلاثينات، بينما تشكل فرنسا الوجهة الرابعة، ويبدوها تبقى دولة هامة سياسياً واقتصادياً.

وإذا كانت هذه الوجهات الأربع تخضع لمنطق تاريخي وسياسي بالدرجة الأولى، فرجال الأعمال لهم رأي آخر ويودعون عنه علائقية ويتجلى

## محاولة البحث عن دور اقليمي متأخر

### المرزوقي: افريقيا تشكلت عمقا استراتيجيا واقتصاديا لتونس

تونس - «القدس العربي»  
من حسن سلمان:

لخص الرئيس التونسي منصف المرزوقي أسباب جولته الإفريقية عبر تأكيد دة القارة السمراء تشكل «عمقا استراتيجيا»، وفرصة لدعم اقتصاد بلاده المتضرر، في وقت أكد فيه بعض المراقبين أن تونس بدأت تبحث عن دور اقليمي أكبر في محاولة لمنافسة جيرانها الساعين للزعامة الإفريقية.

وقال خلال لقاء صحافي مع نظيره المالي ابراهيم ابوبكر كابتا إن إفريقيا تعد «أحد المحاور الكبرى للدبلوماسية التونسية بعد الثورة، باعتبارها تشكل عمقا استراتيجيا تنوّر فيه إمكانيات استثمارية واسعة وأداة لمشاركة واسعة يمكن أن تعطي دفعا هاما للتنمية التونسية».

ويبدأ المرزوقي الجمعة جولة إفريقية تشمل عددا من دول الساحل والصحراء، ويرافقه فيها بعض الوزراء وعدد كبير من رجال الأعمال وخبراء الأمن.

وقال في كلمة أمام مجلس النواب المالي أن تونس ومالي تواجهان التحديات الاقتصادية ذاتها والساعة لتقويض النظام الديمقراطي، وأضاف «ندعم كل الجهود النبذولة لدفع مختلف مكونات المجتمع المالي نحو انجاز توافق وطني يحقق السلام والاستقرار والتقدم».

وتخشى تونس من تزايد تدفق العناصر المتشددة القادمة من بعض دول الجوار وخاصة من ليبيا التي تعاني اضطرابات أمنية



## من الفلسطينيين من يعتقد أنه لم يقع اختطاف لفتيان إسرائيليين

## أولادنا جميعاً



احد افراد الجيش الاسرائيلي يلقى القبض على فلسطيني على خلفية اختفاء الفتيان الاسرائيليين

بيتونيا غير بعيد عن سجن عوفر، فقد اقتربت سيارة إلى مسافة 50 – 60 مترا من موقع الجيش الإسرائيلي وأطلق أحد ركابها النار من بندقيته 16إم على الموقع وفر صوب رام الله، وبدأت مطاردة في داخل المنطقة أ، وفي صمت، وثم من يبحث عن السماعات، وثم من يحفظ مشكلته لنفسه؛ وثم من يتقاسمها مع العالم كله، وقد اختارت عائلات الفتيان السماعات وهذا من حقلها، وأمل أن تكون مدركة أنها وسائل لعب في أيدي جهات أقوى منها، بينما يتسلخ القادة فرقة وعذاً عرف بالاختطاف، ولم يسقط الاختطاف أشخاصا عن القاعد فقد كان في الجو منذ أشهر، وفي خلال يومي الجمعة والسبت فتحت في «الشباب» والجيش الإسرائيلي كل الملفات المتعلقة بنشاطات منظمات الرض، حماس والجهاد الإسلامي وغيرها، واستدعي لواء المظليين إلى 900 إلى يهودا والسامرة، واستدعت أيضا قيادة لواء الشباب الطلابيين.

تبسو هذه مثل عملية كبيرة من جهة عدد القوات وشيئاً يُذكر بعملية

### الاختطاف مؤامرة تريد بها إسرائيل أن تحسن صورتها

في العالم وتثير الشفقة عليها وترد النقد عنها

«الصور الواقية»، لكن المقارنة داخضة: فقد عاد الجيش الإسرائيلي فاحتل الضفة الغربية في واقع الامر بعملية «الصور الواقية» وحدث قتال حقيقي في عدد من الاماكن، أما ما قام به الجيش الإسرائيلي هذا الاسبوع فهو عملية اعتقال واسعة وليست احتلالا. واستمرت الضفوة في الضفة لاحتياط ما عدا محافظة الخليل التي ضرب عليها حصار، ولم تنصب حواجز ولم توقف حركة المرور ولم يمنع المرور الى اسرائيل.

في القرى المعروفة بأنها مؤيدة لحماس اعتقل كل النشاطاء، وسلواد وهي قرية جميلة تقع على الجبل شمال مستوطنة عوفرها في مثال جيد، في سلواد تعيش عائلة ابراهيم حامد الذي كان في الماضي رئيس نراع حماس العسكري في الضفة، والموجود اليوم في السجن، وفي يوم السبت حينما علم أمر الاختطاف في سلواد اطلق رصاص الفرح ورفعت اعلا حيا، ولم يبق سوى الجيش الاسرائيلي هناك عنترات النشاطاء في علميتين لياليتين.

الهة، وصاروا مكتب الحطة في ذلك الوقت في الخليل، وكانت خلية طلاب الجامعات في حماس في جامعة بيرزيت هدفا للداهم في الغد وكان الامر مصادرة كل شيء من قرص حاسوب في عيادة لحماس إلى

اعماق قلوبهم أن تنتفي هذه القضية نهاية سعيدة، لا يجب أن يشعروا بأنهم مذنبون لأن مصير الفتيان ليس في أيديهم.

تواجه كل عائلة كارتة من هذا النوع بطريقتها، فثم من ينطوي على نفسه في صمت؛ وثم من يبحث عن السماعات؛ وثم من يحفظ مشكلته لنفسه؛ وثم من يتقاسمها مع العالم كله، وقد اختارت عائلات الفتيان السماعات وهذا من حقلها، وأمل أن تكون مدركة أنها وسائل لعب في أيدي جهات أقوى منها.

بنسبة القائدة فرقة وعذاً عرف بالاختطاف، ولم يسقط الاختطاف أشخاصا عن القاعد فقد كان في الجو منذ أشهر، وفي خلال يومي الجمعة والسبت فتحت في «الشباب» والجيش الإسرائيلي كل الملفات المتعلقة بنشاطات منظمات الرض، حماس والجهد

الإسلامي وغيرها، واستدعي لواء المظليين إلى 900 إلى يهودا

والسامرة، واستدعت أيضا قيادة لواء الشباب الطلابيين.

تبسو هذه مثل عملية كبيرة من جهة عدد القوات وشيئاً يُذكر بعملية

في العالم وتثير الشفقة عليها وترد النقد عنها

فالجعب على يقين من أن تلك مؤامرة تنتياهو، وأين لهم بالطبع أنهم

مخطئون لكهمل لا يصدقون».

أنا مدمن مؤامرات فلسطينية لأن لها جمالها الخاص، وسالت: مؤامرة من

التهكيب عرى السلطة ولأشارة لشفقة العالم عليكم ولوقف انتقاد اسرائيل».

لكن ما هو الدليل؟ سالت.

«الدليل هو أنه ثمر ستة ايام ولم تجدوا لا الخاطفين ولا المخطوفين.

ويقول الناس أن هذا لا يمكن أن يحدث».

قلت: «انتم والثقون يجها نا الأمني أكثر منا»، قال: «ليس هذا شيئا، جاني اليوم فلسطيني وقال: هل انتهيت اى أنه لا يوجد جنود على الحواجز؟

أخلاء الحواجز على عدو فهم يبرون أن يخرج النسوتقون إلى الميدان دون عائق ويقتلوا فلسطينيين انقالما لا لاختطاف». آين جنود الجيش الإسرائيلي

لجيمونا؟».

وضحك فسحكا مرأا وانا ذلك.

ماذا سيكون في رمضان؟

في الساعة السادسة من يوم الجمعة حدثت عملية اطلاق نار في

ناحوم برنياع

■ في قاعدة فرقة «أيوش» (ارض إسرائيل والسامرة) في بيت ايل حاول ضباط أول أمس أن يحللا معنى الاسبوع الذي مضى منذ كان الاختطاف. كانت عيونهم صغيرة وحماراء، فهم في المليالي يديرون نشاط القوات في الميدان، وفي النهار يستصفون الساسة الذين يديرون عرضا منهم حول الاختطاف.

حينما نترزع من الحادثة محمولتا الزائدة تبدو على النحو التالي وهو أن ثلاثة فتيان اختطفتهم جهة ارهابية؛ والفتيان اسرايليون، مناء، وقد وجد خلال شديد في علاج الاختطاف في الشرطة؛ وانتقل الجيش الإسرائيلي في الضفة من نشاط أساسه الأمن الجاري إلى عملية مخطط لها موسعة؛ وهم ينتهزون الفرصة التي أتاحت وتحتت ويضربون البيئي التحتية السياسية والاجتماعية لحماس؛ وفيما يتعلق بالبحث في الاختطاف والجهد لوجود الخاطفين والمخطوفين تبذل السلطة الفلسطينية أفضل ما تقدم عليه لتساعد سرا وعلنا؛ وفي رد على ذلك يندد بها رئيس وزراء اسرايل من فوق كل منصة.

صحيح حتى كتابة هذه السطور أن «الشباب» والجيش الاسرايلي فشلوا في العثور على الخاطفين والمخطوفين، ولا يوجد هنا كما يبدو قنصل واخفاق لكن توجد كاتبة، ويجب أن يعلق ذلك أن للاذرع الامنية في هذه الحادثة بخلاف اختطاف جملاء شليط قدرة على الوصول الحر إلى الميدان بلا تشويش وشريكا حقيقيا من الطرف الأخر.

إن هجوم الجيش الاسرائيلي بموافقة المجلس الوزاري المصغر على جمعيات «الدعوة» شرعي، فحماس الضعيفة والمقرمة والضيق عليها بشرى خير لاسرائيل ولأبو مازن ايضا. وصحيح أن المعتقلين ليست لهم كما يبدو أية صلة بالاختطاف وربما لا توجد صلة مباشرة يمكن البرهان عليها أيضا بالنشاط الارهابي. لكن الفرص يجب انتهازها. حينما قتلت خلية من «الجي» في ايلول 1948 الكونت برنادوت في القدس بدارئيس الجيش الاسرائيلي اناذك اذ كان في غوربون سلسلة اجراءات كانت موجهة في الاساس على ايتسل التي لم تكن لها أية صلة بالقتل. ولم يكن ذلك مريحا من جهة قضائية أو اعلامية أو انسانية لكنه كان صححيا.

يبدو انه يصعب عليهم حتى في الجيش الاسرائيلي أن يفهموا ما يحدث في هذه الفترة بين اسرائيل والسلطة وبين نتنايهو وأبو مازن. ولا يمكن الحديث بتفصيل عن اسهام اجزة السلطة في الجهد الاستخباري لأنه فرض

على تفاصيل التحقيق أمر حظر نشر. ويكفي أن أقول إنه مهم جدا.

إن أبو مازن سياسي مخبر للاهتمام. في اثناء التفاوض في مبادرة كيري توقع اولئك الاسرائيليوين الذين كانوا مهتمين باتفاق أن يسمعوا انه اقوالا صريحة ملزمة في الواضع الجوهرية. وحينما لم تات الاقوال اتهموه بالهروب من المسؤولية والبالج. لكن ما هو ذا أبو مازن يجلس حول طاولة واحدة مع وزراء الخارجية العرب وهناك، هناك على الخصوص وباللغة العربية خاصة وامام عدسات التصوير خاصة بندد بالخاطفين ويتهمهم بتدمير السلطة ويلتزم بمعاونة الجيش الاسرائيلي على تحرير المخطوف بل يصوره قاطعة بلا لتلغم ودون جمل معادلة ودون كلمة واحدة لتلمق الشارع الفلسطيني. ولم نسمع هذه الجمل قط من ياسر عرفات فضلا عن فلسطينيين آخرين، وهكذا يتحدث الشريك.

ويغير عن تصميم أبو مازن ايضا في مستويات أقل انكشافا. فحينما أراد رجال من الادارة الامريكية أن يسلطوا ضوءا ابواسبوع هل يحتاج الاسرائيليون إلى المساعدة على اقعاع الفلسطينية بالتعاون اجييوا بانه لا حاجة لذلك فتحن لحمصن من السلطة الفلسطينية على كل ما نطلبه.

وليس ذلك أمرا يستهان به بل هو يحظى في جهاز الامن بالتقدير. لكن الامر ليس كذلك في مكتب رئيس الوزراء، فقد اجابوا هناك بقولهم ليُجع الاتفاق مع حماس أولا وكان حياة الفتيان الثلاثة غير موضوعة الآن في كفة الميزان وكان أبو مازن يافعله وحظه لم يثر عليه حماس وانصارها بل ربما عرض بحياته للخطر. قد يكون نتنايهو جامدا في علاقته بأبو مازن كما كانت غولدا مئير جامدة مع السادات، وهو يدبر حملة غاشية على أبو مازن ولن يغير شيء من ذلك حتى ولو حقائق، ولا فقدان الثقة به في نظر زعماء اجانب، أو أن التقدير السياسي الداخلي هو الحاسم، وهم في المستوطنات غاضبون تجب مصالحتهم، فليس هذا هو وقت كلمة خير في ابو مازن.

دولة واحدة

ثم من يعتقد أن قضية الاختطاف كشفت عن انقسام المجتمع الاسرائيلي إلى دولتين: دولة المستوطنين ودولة تل ابيب. وفي تل ابيب مسيرة فخر من نوع ما وفي المستوطنات مسيرة فخر من نوع مختلف، ولا يقلق مصير الفتيان الثلاثة الناس في تل ابيب بل يوجد بينهم من يعتقدون أنهم يستحقون ذلك لأنهم مستوطنون ولأنهم ركبو سيارة عارضة في الليل ولأنهم يعتبرون الفتيات الدينية؛ ومصير الفتيان الثلاثة يقلق المستوطنين جدا لكن أهم عندهم من ذلك أن يقبسوا إلى الله بوساطتهم.

أنا جديد في البلاد وقد وصلت إلى هنا أوامس من مهمة صحافية أخرى وسافرت من مطار بن غوريون إلى الضفة مياشرة، وقد اوه نفسي على تجيبل إلى أن هاتين الظاهرتين تملئان الهوامش فقط. وفي الوسط مجتمع اسراييلي سرور وجود تكافلهن الداخلي. ومن الواضح أن الجدل الداخلي في المناطق الذي ما زال مستمرا منذ 47 سنة، والجدل في طابع الدولة وترتيب أولوياتها يضاعف الشعور بالتفالك، والسؤال كم كضعفه؟

يشاهد الناس الشغب العالماو «الأخ الأكبر»، وما زالوا يبريدون من

### علينا أن نتصرف من منطلق أن كل اختطاف لن يحرر أسراهم بل سيؤدي إلى موتهم

## الهدف إعادة المخطوفين

جمعا تجاريا له صلة بجماس في نابلس ضاقت بسلام نرعا بذلك فتوجه رئيس الوزراء الفلسطيني آنذاك سلام قباطيا إلى وزير الدفاع اسود باراك وطلب منها قائلا: أتكرها إذن العمل لنا، واستجاب باراك، وفي السنوات التي تلت ذلك زعموا في جهاز الامن أن السلطة كانت أكثر نجاعة بكثير من اسرائيل في فتحها للجوانب المدنية من عمل حماس، وقد ضعفت في السنة الاخيرة الحركة التي كانت تقوم السلطة على حماس وازدادت بطئا على أثر اقتنا المصاحبة الفلسطينية.

أحدث الاختطاف تغييرا حقيقيا في الظروف: فالسلطة غاضبة على حماس وتظهر الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي إلى الآن تفهما أكبر للخطوات الاسرائيلية بسبب مأساة عائلات المخطوفين الصغار، وأصبح عند الاوروبيين مؤخرا أيضا اسباب أخرى لتفهم المواقف الاسرائيلية، فقد أخذ عدد كبير من الشباب المسلم ذوي الجنسية الاوروبية يتناحون في الحرب الاهلية السورية وفي صفوف المنظمات السنية التي لها صلة بالقاعدة، ويحدون بعد ذلك إلى الدول التي يستكنونها (وذلك توجه عبرت عنه العملية الاخيرة في المتحف اليهودي في بروكسل).

ويبقى احتلال جيش العراق تحت ضغط القاعدة ايضا الخوف في الغرب ودعم خطوات على منظمات اسلامية حتى لو كان الحدتت عن حماس التي يراها الاوروبيون أكثر اعتدالا.

يبدو أن حماس في غزة ايضا التي ربما تريد أن ترد موقعة إلى الآن بسبب الضغط المصري المستعمل على قيادتها، ولو أن اسرائيل قصفت مقرات قيادة حماس في قطاع غزة قصفا كثيفا انتقالا لاختطاف لردت المنظمة باطلاق قذائف صاروخية كثيف على بلدات الخطف والهزمت العملية الاسرائيلية نفسها لأن اسرايليين كثيرين سيخطلون بكرة النار، والآن وما زالت حماس في غزة منضبطة ولا تشتعل الضفة بسبب نشاط قوات الجيش الاسرائيلي، تستمر العملية وتزيد في عمق ضرب «الدعوة» الحماسية، يوجد امنيون كبار في اسرائيل على يقين من أن هذا الجهد يسوجه ضربة شديدة إلى حماس في الضفة ويساعد في واقع الأمر على تقوية مكانة السلطة برغم هجمات رئيس الوزراء بنيامين نتنايهو ووزرائه على سلوكها في قضية الاختطاف، وهذا تقدير سيتمحن بعد مرور وقت طويل فقط.

هآرتس 2014/6/18



## لوحات غلبت عليها الألوان الحارة

# معرض «مزيكا» في القاهرة: ثيمة واحدة لمدارس فنية متباينة

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

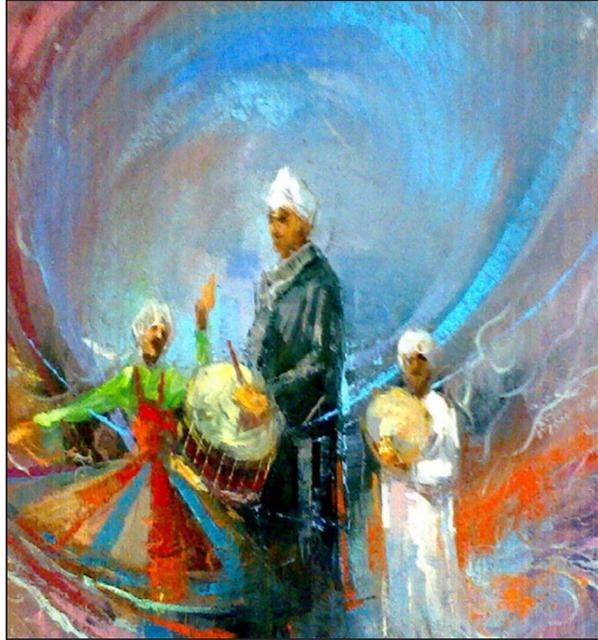
يُقام حالياً بغاليري (دوم) للفنون بوسط مدينة القاهرة معرض يضم أعمال العديد من الفنانين، الذين يمثلون مدارس فنية مختلفة، بداية من الكلاسيكية وحتى المدارس الأكثر حداثة. جاء المعرض تحت مسمى وثيمة واحدة هي «مزيكا» لتستعرض اللوحات كل ما ينتمي للموسيقى، فالأمر أشبه بحالة موسيقية من حيث الآلات سواء الكلاسيكية أو الحديثة، إضافة إلى المشاهير من المطربين كأم كلثوم وسيد درويش، وصولاً إلى الأنواع المختلفة من الموسيقى وما يُصاحبها من مظاهر كالفرح الشعبي بموسيقاه، وموسيقى الزمير الشهيرة بجنوب مصر، كما لم يخل المعرض من استعراض الآلات الموسيقية الغربية كالغيتار والآلات العزف الحساسة.

### عدة أجيال

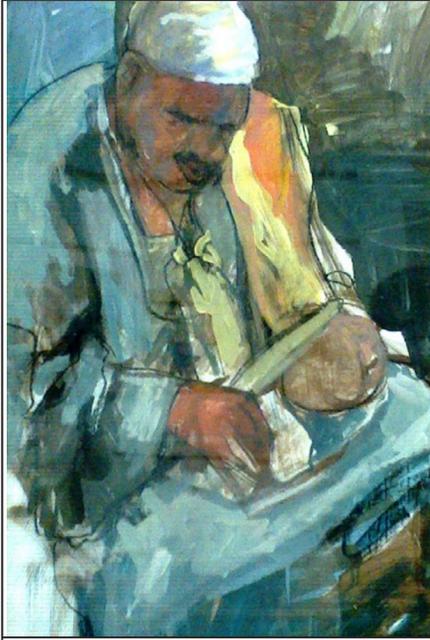
يمثل المعرض استعراض أعمال أجيال عدة من الفنانين التشكيليين المصريين، ورؤيتهم للثيمة الموسيقية، فبينما يُشارك فنانون لهم باع طويل في معالجة فن اللوحة أمثال (جورج البهجوري) و(عصمت داوستاشي) وآخرين، تبدو أعمال الجيل الجديد من الفنانين تجاور أعمال هؤلاء، وهو أمر يدعو للاحتفاء بفترة للعرض وأسلوب عرض اللوحات، الذي يسمح للمشاهد بأن يتجول ويقف أمام العمل الفني - حسب اختلاف مساحته - ثم يرى اسم صاحب العمل في مستطيل ورقي صغير، ليصبح العمل هو صاحبه، دون أن تبتني رأيك بعد معرفة اسم الفنان، مما له تأثير أكثر حرية في فن التلقي، كما تأتي برواية دون معرفة اسم مؤلفها إلا عند نهايتها، حتى تكون النظرة إليها موضوعية إلى حد ما.

### مدارس فنية متباينة

ونظراً لتفاوت الأجيال والخبرات الحياتية والفنية، فالمرص يعبر عن مدارس فنية شديدة الاختلاف لم يجمعها سوى الإيقاع والإحساس بالموسيقى، فمن البورتريه الكلاسيكي لآله مفردة مثل العود، تأتي لوحة تمثل راقصة في خطوط أكثر حداثة، سواء لجسدها أو حركتها. وما بين الفن الشعبي الذي يتناول مظاهر الفرح الشعبي في مصر من حيث الرواد والمعازفون والأفراح كما في شمال مصر، نجد عازف المزمار البلدي ورفاقه، وهو ثيمة أساسية في موسيقى الجنوب المصري. وإن كان ما سبق من الممكن إدراجه تحت مسمى الفن الشعبي، نجد لوحة تجريدية تمثل ما يسترو يقود الأوركسترا، بحيث تقترب المسافة كثيراً بين الأوركسترا والجمهور، وهو بينهما



لوحة لطاهر عبد العظيم



لوحة لأحمد عبد الفتاح



لوحة لجورج بهجوري

وكانه خلق حالة من التناغم بين الفريقين. إضافة إلى تصوير المنشد الصوفي والدايرة الشهيرة - رمز الصوفية - التي تجمعها بعازف آخر وراقص تنورة، وكأنهم انفصلوا تماماً عما يحيطهم من خلال الإيقاع الذي وحد العزف والرقص. يأتي الكولاج ليُعتبر عن عدة عازفين

يشدون موسيقاهم من آلتهم، وهي أشبه بلوحة بيكاسو (العازفون الثلاثة).

### الألوان

رغم التباين اللوني للأعمال، إلا أن الألوان الحارة هي التي تسيطر على

اللوحات - الإيقاع اللوني هنا هو الذي يخلق هذه المساحات ويؤكد عليها - سواء ما يحمله الجسد البشري في اللوحة، أو حركة هذا الجسد، وخلفية اللوحة، وتكوينها عموماً ككادر سينمائي، يعبر عن الحركة أكثر من الصمت.

### القيمة الفنية

حاول فنان الكاريكاتور والمسؤول الإداري للمعرض «سمير عبد الغني» أن يوضح الفكرة أكثر عند السؤال عن معيار اختيار اللوحات المعروضة، فأشار إلى أن (القيمة الفنية) للعمل هي المعيار الوحيد عند الاختيار، بغض النظر عن التاريخ الفني للفنان المشارك، فهناك من كانت مشاركته هي الأولى، خاصة وأن أعماله تقام بجوار المشاهير من الفنانين. فلا تهم الأسماء مهما كانت كبيرة، فمقارنة بالعمل الفني، وهو ما يتيح الفرصة لأي فنان أن يجد صوته بين كل هذه الأصوات، طالما يمتلك المهبة، ويستطيع التعبير عنها، والأمر أولاً وأخيراً متروك للمتلقي، فهو الحكم وهو الناقد الأول للعمل، بغض النظر عن النقد الاحترافي من قبل المتخصصين، وهو ما يجعل الفن قريباً ومتفاعلاً مع متباينة من درجات السرعة والبطء، كما في درجات العزف الموسيقي، كعادل الإيقاع الموسيقي داخل

اللوحات، ربما لخلق إيقاع حسي بما تغلعه الموسيقى في الروح، بجانب التوازن اللوني ببعض الأزرق والأخضر والأصفر لخلق مساحات متباينة من درجات السرعة والبطء، كما في درجات العزف الموسيقي، كعادل الإيقاع الموسيقي داخل

## تطور اللغات واللهجات

زيد خلدون جميل \*

دراسة تاريخ اللغات أداة هامة في دراسة تاريخ الأمم ومصدر للكشف عن الكثير من الحقائق التي يجهلها المواطن العادي والتي قد تناقض معتقدات بطنها البعض حقائق لا لبس فيها. وسبب هذا هو اضمحلال الذاكرة التي يدعي البعض بأنها لا تصوت بينما يبين التاريخ أن انتقال الذكريات من جيل إلى آخر يقل مع زيادة عدد الأجيال حتى تنتهي في قبور النسيان كما يتغير تفسيرها حسب نقلها لأغراض شخصية أو دينية أو سياسية. ويفاجئنا عامل آخر في اختفاء الحقائق التاريخية، وهو قلة ما كتب عن بعض المواضيع وحتى في بلدان عرفت بجزارة الكتابة في العصور الوسطى.

لا يعرف الكثيرون مدى التغير الكبير للغات واللهجات والذي قد يكون سريعاً أيضاً لأسباب تتعلق بالسياسة أو الهجرة أو الاحتلال. فمثلاً كانت اللغة التركية في العهد العثماني تختلف عن تلك الحالية بسبب احتواء اللغة التركية العثمانية على عدد كبير جداً من الكلمات العربية وعدد أقل من الكلمات الفارسية ويعزى هذا إلى اندماج الحضارة لدى القبائل التركية التي دخلت الشرق الأوسط في العصور الوسطى وكان أول احتكاكها بالحضارة هو مع بغداد التي كانت عاصمة العلم والثقافة آنذاك فاقتبسوا الأحرف الهجائية وكلمات عربية كثيرة جداً كونت أكثر من نصف اللغة التركية العثمانية بالإضافة إلى مظاهر أخرى من الحضارة العربية مثل الملابس والمسالك والدين حيث اعتنقت أغلبية القبائل التركية الدين الإسلامي ونمط الحكم حيث أسست السلطنة العثمانية على أساس الخلافة العباسية واستمر الحال على هذا المنوال حتى عهد مصطفى كمال أتاتورك، الذي حكم تركيا بعد انهيار الدولة العثمانية وإعلان الجمهورية التركية عام 1922، حيث أراد إبعاد تركيا عن العرب وتقريبها من الغرب فأسس جمعية اللغة التركية عام 1932 لغرض التخلي عن الأحرف الهجائية العربية واستبدالها بالأحرف الهجائية اللاتينية والتخلي عن الكلمات العربية الموجودة في اللغة التركية وإحلال كلمات تركية محلها ومع ذلك فإن الملمح على التاريخ التركي يلاحظ بسهولة التأثير الأجنبي الضخم على الحضارة التركية فسنان، أشهر معماري في التاريخ التركي، كان من أوروبا الشرقية وأغلبية رؤساء الوزارة لم يكونوا أتراكاً بالإضافة إلى أغلبية الصناع المهرة وحتى أشهر الموسيقيين الذي كان عراقياً يدعى عثمان الموصلي وأخيراً رائد الشعر الرومانسي التركي الحديث أهدت هاشم (أحمد هاشم) الذي كان في الحقيقة عراقياً من أسرة الألويسي الشهيرة مع الأخذ بنظر الاعتبار وجود شكوك كبيرة حول أصول مصطفى كمال أتاتورك التركية نفسه. وهناك مثال آخر وهو كرواتيا، فعندما أعلنت استقلالها عام 1991 من الاتحاد اليوغوسلافي الذي كانت عضوة فيه مع صربيا حاولت كرواتيا الابتعاد عن صربيا بقدر الإمكان وأحد أشكال هذه المحاولات كان لغويًا فكروا صربيا ويشتركان في اللغة فأخذت كرواتيا تحاول تجنب المفردات التي تكثر في اللهجة الصربية. وهناك اللغة الإنكليزية التي بدأت كلغة المانية لتتغير بسبب هجرة الاسكندنافيين إليها ثم احتلال النورمانديين المناطق بالفرنسية لها وهي الآن لغة مختلفة عن الألمانية على الرغم من انتمائها إلى نفس العائلة اللغوية.

أما فيما يخص منطقة الشرق العربي، ففي خلال السنوات الخمسين الماضية مثلاً تغيرت لهجة بغداد من ناحية الكلمات والنغمة إلى درجة أن بغداديا من خمسينيات القرن العشرين سيعتقد أن اللهجة الحالية في بغداد ليست بغدادية على الإطلاق بل من إحدى قرى جنوب العراق. إن الأعلام السينمائية والتلفزيون وغيرها من وسائل الإعلام قامت لسبب ما باختلاق تاريخ خيالي عن بغداد زمن العباسيين بالأزياء الخلابة ذات الألوان لسكانها البالغ عددهم الملايين (حسب تصورههم) بينما في الحقيقة لا يمكن أن يكون قد تجاوز مائة وخمسين ألفاً آنذاك لعرفتنا بحجم بغداد القديمة بسبب مواقع أبوابها القديمة المعروفة. ولا ينكر أحد مكانة بغداد أيام العباسيين، فقد كانت عاصمة العلم والحضارة في العالم آنذاك وأغناها ثروة وهي التي كانت عاصمة للعالم الإسلامي لفترة أطول من أية مدينة أخرى ولكن كان هذا في العصر العباسي أي في العصور الوسطى ولذلك فإنها لم تكن أفضل من مدن العالم الحديث التي كل منها الآن أكثر رفاهية من بغداد آنذاك. ولكن ماذا عن لغة سكان بغداد أبان الحكم العباسي؟

إذا أخذنا وسائل الإعلام مأخذ الجد فإننا سنفتقر ان سكان بغداد كانوا يتكلمون باللغة العربية الفصحى وبدون أية أخطاء في القواعد واللفظ، أي أنهم كانوا بالغي التعليم، وبالتالي فقد كانوا أكثر تعليماً من سكان العراق الحاليين. ولكن هل هذا معقول.

لا يلاحظ الدارسون كم تغيرت لهجة بغداد على مدى العصور بسبب الهجرة إليها أو احتلالها أو لتأثيرات سياسية ولكنهم يزيدون في عدم ملاحظتهم عندما لا يقارنون لهجات المدن العراقية الأخرى التي كانت وثيقة الصلة ببغداد وخاصة تلك التي لم تكن هدفاً لوجات المهاجرين مثل بغداد والتجمعات التي بقيت منعزلة نسبياً في المدن التي سكن فيها مهاجرون مثل البصرة وبغداد نفسها. فمثلاً ان التجمعات المسيحية الموجودة في البصرة وبغداد لا تتكلم اللهجة السائدة في مدنها بل لهجة مشتركة وكذلك التجمعات اليهودية في نفس المدينتين. وأما منطقة الأعظمية الشهيرة في بغداد فقد كانت في بداية القرن العشرين ضاحية لبغداد وتكلم سكانها آنذاك لهجة قريبة من لهجات المسيحيين واليهود ثم تغيرت لهجة الأعظمية عندما أحاطت بها بغداد. إن المجتمعات المسيحية واليهودية في بغداد والبصرة ومنطقة الأعظمية امتازت دائماً بعزلة نسبية عن محيطها الاجتماعي مما جعلها أقل تعرضاً للتغيرات اللغوية وتمتاز لهجاتها بقربها الشديد من لهجة سكان مدينة الموصل الحالية. ولكن لماذا تختلف لهجة الموصل عن بقية لهجات

أغلبية المدن العراقية؟ أنه من المعروف أن الدولة العباسية كانت تحد من دخول القبائل العربية إلى العراق من شبه الجزيرة العربية وكان هذا عاملاً هاماً في الحد من الغارات على السكان المحليين وتخريب المزارع ودخول اللهجة القبلية إلى العراق ولكن عندما احتل المغول التركمان الهج بغداد عام 1258 وانهارت الخلافة العباسية أصبح العراق مفتوحاً على مصراعيه ومستباحاً، دخلت القبائل العربية من جنوب العراق جالية معها لهجاتها واستمر زحفهم تدريجياً نحو الشمال ليصل تأثيرهم اللغوي إلى بغداد إلا أن هذا التأثير لم يدخل إلى الموصل الواقعة في أقصى شمال العراق كما أنه لم يخترق التجمعات المسيحية واليهودية الضيقة في البصرة وبغداد. وهذا يدل أن لهجة الموصل الحالية هي من بقايا لهجات العراق في العصر العباسي وأن لهجة بغداد القديمة كانت كثيرة التشبه بها وبذلك فلو انتقل مواطن بغدادي حالي في الزمن إلى بغداد العصر العباسي وتكلم مع مواطن منها فسيعتقد أنه يتكلم مع مواطن من مدينة الموصل الحالية.

\* كاتب من العراق  
jamil@y.net.ye

## أثار جدلاً على شبكة التواصل الاجتماعي «فيسبوك»

# مفكر فلسطيني: الأسد وصدام والقذافي طفوا لأنهم ريفيون!

باريس - «القدس العربي»

من راشد عيسى:

يحرص المفكر الفلسطيني أحمد برقراوي، رئيس قسم الفلسفة في جامعة دمشق حتى وقت متأخر بعيد اندلاع الثورة السورية، على تفسير سلوك النظام السوري بيان مصدره تحذر حكام سوريا خلال الاربعة عاما الأخيرة من الريف، وياهم تاليا أصحاب ذهنية فلاحية ريفية، تشبه تلك التي حكمت في بغداد وطرابلس الغرب واليمن.

لا يكف برقراوي عن سوق تأكيدات متتالية، على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، من بين أبرزها قوله «توالى على رئاسة سوريا كثيرون. هاشم الأتاسي الليبرالي ونور الدين الأتاسي البعثي، لكن أحدا من آل الأتاسي لم يحصل على أي امتياز جراً ذلك. لم يسمح أحد أن آل القوتلي استغلوا سلطة شركي بك، ثم يضيف «حكّم الاستبداد المدينيون (أديب) الشيشكلي، (حسني) الزعيم (وسامي) الحناوي و(فوزي) سلو، ولم نسجم عن أسرهم أن استغلوا ذلك لأغراضهم، حكم الجنرال البعثي الحلبي أمين الحافظ لم نسجم عن أحد من آل الحافظ له حظوة. أهى المصادفة؟ أم أن العقل المديني هو الذي يفسر ذلك؟ ولكم أن تقارنوا مع الذهنية الفلاحية الريفية التي حكمت بغداد ودمشق وطرابلس وصنعاء».

الحديث عن تريفيد المدن، الذي تراقف مع انقلاب البعثيين واستبدالهم على السلطة العام 1963 ليس جديداً بالبطيء. لم يتوقف المثقفون السوريون عن تناول الظاهرة في تظهيراتهم وحتى في إبداعاتهم، بل إن من بين أبرز من تناول الظاهرة هم من أبناء الريف أنفسهم. فقد شاعت في الأدب تلك «الصور المتألقة» لاقتحام أبناء الريف للمدن، حتى أن بعض المبدعين، وقد يكون محسوباً ضد النظام وضد انقلاب البعث، وقع في فخ هجاء المدينة باعتبارها مدينة متوحشة بلا قلب، كما لو أنها نيويورك، وكما لو أن بعض المبدعين يرى في نفسه الشاعر الأمريكي آلن غينسبيرغ، وكانهم أرادوا أن يكرروا قصيدته الشهيرة «عواء»، كما العلم أن مدناً في معظمها تحتاج إلى المراجعة والبحث حول إمكانية تصنيغها مدناً.

الجديد في كلام برقراوي هو احتفائه بالعسكر الذين حكموا سوريا بالانقلابات والدم، حسني الزعيم



أحمد برقراوي

صاحب أول انقلاب عسكري في الشرق الأوسط والوطن العربي ولم تدم فترة حكمه سوى ثلاثة أشهر قبل أن يطاح به (1949) على يد ضابط آخر هو سامي الحناوي ليعتقل مع رئيس وزرائه محسن البرازي، ويجري إعدامهما. ثم يأتي انقلاب الشيشكلي الذي اعتقل الحناوي وأناصره بدوره. وهكذا وصولاً إلى انقلاب البعث العام 1963. لم يشأ المفكر الفلسطيني - السوري التفكير طويلاً في الأمر، لقد وضع النتيجة سلفاً ثم راح يلثم ما يسميه التأكيدات على نظريته، أي سلوك مديني في تلك الانقلابات والإعدامات والحكم السريعة؟ ثم إن مراجعة سريعة في سير بعض هؤلاء ستكشف فظاعة أو هرل فترات حكمهم. أما أن ذويهم لم يستأثروا بالحكم ولم يحصلوا على امتيازات فليس سببه الزهد بالتاكيد، ألا يحتاج الحاكم لفترة مديدة ووطيدة من الحكم كي نرى أي سلوك سيحكمه ويحكم ذويه في

طغي؟ هل أفسد؟ هل سعى للانتقام من المدينة؟ لقد اكتفى أستاذ الفلسفة في جامعة دمشق لسنوات وسلم بعبارة محاوره «إنه من الضواحي، ريفي»، ساقها كما لو أنها تفصل وتحسم. لكن العبارة من دون تفسير ستكون أقرب إلى شحمة عنصرية، كأن المدينة تأتي في الجينات، أن تولد ريفياً فهذا وصمة لن يمحوها حتى أن تكون عمدة لمدينة المدن.

أزاد برقراوي أن يستعمل أحد مصطلحات علم الاجتماع كشيئية عنصرية وحسب، من دون ملاحظة أن الشحمة نفسها يمكن أن تطال أيضاً جموع الثوار السوريين الذين يتحدر معظمهم من الريف، هؤلاء الذين صنعوا أجمل ثورات الربيع العربي، أجمل ثورة في دنيا العرب. إن بيانات علم الاجتماع تقول ذلك إنها ثورة أبناء الريف، تلك التي وضعت على الخارطة أمكنة نكن نسجم بها من قبل، لعل بعضها، مثل كفر نبل، هو ما يزودنا بالحجج الكافية لنحتفظ باسمها كثورة، وعلم ما حل بها من مصائب. لقد بات الريف رعباً حقيقياً للنظام، وسلميته، ووروده المرفوعة في وجه القتل قبل أن تصل الأمور إلى ما وصلت إليه، إلى حد بات لسان حال الشيحية يقول «تحلم بدمشق من دون ريف».

قد يكون الفصل تعسفياً حين نتحدث عن الثورة السورية بين الريف والمدينة، وربما يكون من غير المجدي هذا النقاش حول من أين بدأت الثورة، ومن صنعها، وما هي حصة الريف والمدينة فيها. ولو أن العلوم الإنسانية مطالبة بالتفسير (لماذا مثلاً تأخرت دمشق وحلب عن ركب الثورة؟)، وبالتأكيد ليس على سبيل الشحمة العنصرية. ولكن هل تكفي نظرية «الذهنية الفلاحية والريفية» تفسيراً وحيداً لطغيان النظام السوري وتوحشه؟ حسن، كيف تفسر علاقة النظام «الريفي» مع تجار المدن، الذين مهدوا لهم أرض الحكم خلال خمسة عقود؟ هل أجبروا على ذلك، لماذا لم تدفعهم ذهنياتهم المدينية إلى التوقف عن دعم النظام حتى في عزّ توحشه؟

لكن دعنا قبل كل ذلك نتحدث عن سلوك المثقف المديني (شبعينا من التنظير حول المنقّف الريفي). لقد كان المنقّف المديني قبل سواء مهرجاً عند أولئك «الريفيين»، وهو قبل تجار المدن كان الجرافة التي مهدت لهذا الطغيان الواسع، هذا ما يحتاج حقاً إلى بحث واسع ومستفيض، حتى لو قلنا أن هؤلاء قد أجبروا على الغناء، ما الذي أجبرهم على التجويد إلى هذا الحد!



غادة عبدالرازق

## غادة عبدالرازق بين قلب يورقها وعقل يحركها... في «السيدة الأولى»

قد يقف في وجه أحلامها بالسلطة والجاذبة، وتتعرف على «هاشم» المرشح الرئاسي حين حضوره كضيف شرف العرض الأول لإحدى مسرحيات «عمر»، فتسعى إلى دخول حياته، وتعمل جاهدة لكي تجعله يقف بها، حيث تتوحد إلى أفراد أسرته وتكسب ودهم. فهل ستنتج مريم بأن تصبح السيدة الأولى فعلاً؟ هذا ما سنتابعه على شاشة «أبوظبي» الأولى في رمضان.

وجدير بالذكر أن «أبوظبي» الأولى تعرض هذا العام مجموعة مختارة من الأعمال الدرامية العربية الهامة التي تعكس واقع الجمهور العربي وتقدم حكايات واقعية في طرح جديد وغير تقليدي، يقوم بأدوارها كبار نجوم الشاشة العربية الذين حققوا أعمالهم الماضية نجاحاً كبيراً ونسب مشاهدة عالية.

Lady، من تأليف ياسر عبد المجيد وعمرو الشامي وإخراج محمد بكير. شخصيات المسلسل افتراضية ولا ترتبط بأحداث في الماضي أو الحاضر، يسرد المسلسل قصة «مريم» (غادة عبدالرازق) امرأة وضعت نفسها في مهمة صعبة، عازمة على فعل أي شيء لكي تتزوج «هاشم» (مدحود عبد العظيم)، المرشح الرئاسي، لتسعد من القاع إلى القمة وتصبح السيدة الأولى، النجاح قد يكون حليفها، ولكن ثمنه قد يكون باهظاً.

وتبدأ الحكاية عندما تنتقل «مريم» للعيش في القاهرة عند قريبها «سليم»، أحد أعضاء حملة «هشام» الانتخابية، الذي يُعرفها بدوره إلى «عمر» (باسل خياط)، ومسلسل «السيدة الأولى» مقتبس عن الدراما الأجنبية الشهيرة The First

أبوظبي - «القدس العربي»

من محمد جمال المجايدة:

تعرض قناة «أبوظبي» الأولى في دورتها البرامجية المتميزة لشهر رمضان المبارك لعام 2014 المسلسل الجديد «السيدة الأولى»، من بطولة النجمة المصرية غادة عبدالرازق، والفنان مدحود عبد العظيم وباسل خياط ونخبة من نجوم الدراما المصرية.

ويتفرد هذا العمل بكونه يدخل المشاهد إلى قصر الرئاسة عبر عيون امرأة ثائرة على واقعها، طموحها لا حدود له، نكاؤها هو رأس مالها لتحقيق أحلامها.

ومسلسل «السيدة الأولى» مقتبس عن الدراما الأجنبية الشهيرة The First

## أخبار فنية

### صالون في الأردن لتعليم الفقراء الموسيقى مجاناً يبدأ استقبال طلابه

عمان - رويترز: بدأ «صالون أسكندنيا» في الأردن لتعليم الأطفال الموسيقى في الأحياء الأقل حظاً في استقبال الطلاب مع بداية العطلة الصيفية لتدريس فنون العزف على العود والكمال والبيانو والآلات الموسيقية المختلفة. وأقيم الصالون - الذي يعد الأول من نوعه في الأردن - وفق طراز هندسي متميز من العمارة الشرقية والغربية في مركز الحسين الثقافي التابع لأمانة عمان الكبرى بمنطقة رأس العين القديمة. والصالون ثمرة تعاون مشترك بين القطاع الخاص ومؤسسة رسمية في المجال الثقافي في الأردن مطلة في مركز الحسين الثقافي.

وقالت ضحى عبد الخالق المؤسس المشارك للصالون «لدينا مدرسون متخصصون لديهم القدرة على الكشف عن مواهب حقيقية والعمل على صقلها ليصبح الطالب قادراً بعد ذلك على التقدم لأي جامعة محلية أو عالمية تدرس فنون الموسيقى».

وأضافت «الصالون يشكل حالة إنسانية وفكرية وثقافية جديدة في العمل التطوعي فضلاً عن رغبتنا في تحقيق التغيير الإيجابي الاجتماعي من خلال الموسيقى».

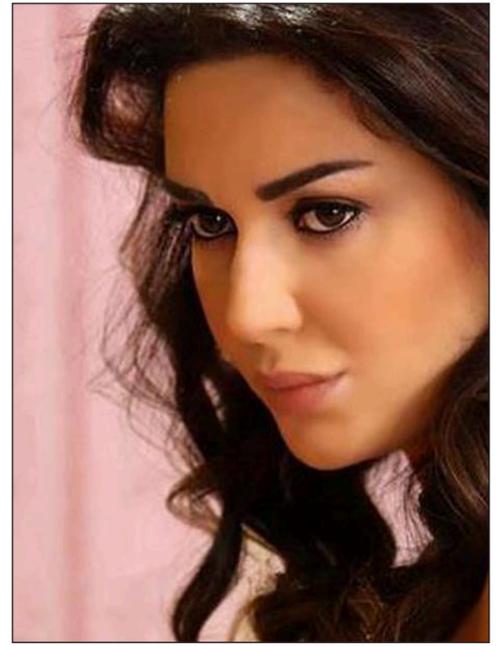
ويتسع الصالون لنحو 15 إلى 20 طالباً. وبجانب تعليم الموسيقى يتيح للطلاب فرصة تعلم تنظيم العروض الموسيقية وإنتاج الاسطوانات الموسيقية والكتب. ويعمل الصالون على متابعة الخريجين مع إمكانية تقديم منح مجانية لهم لدراسة الموسيقى في المستقبل.



### ريهانا وكريس مارتن يلتقيان لمناقشة مشاكل جاي زد ويونسي

لوس أنجلوس - د ب أ: التقى الغني كريس مارتن والمغنية ريهانا لمناقشة ما تردد عن وجود خلافات بين الغني جاي زد وبين زوجته المغنية الشهيرة بيونسي. وأعاد موقع كورتاكوتك المعني بأخبار المشاهير أن ريهانا وكريس التقيا الأسبوع الماضي، مما أثار تكهنات بشأن وجود علاقة عاطفية بينهما ولكن أحد المقربين من النجوم قال إنهما كانا يريدان التحدث حول صديقيهما جاي زد الذي ابتعد عن أصدقائه بعدما ترددت شائعات حول وجود خلافات بينه وبين بيونسي.

وقال موقع إن كريس نجم فريق «كول بلاي» حريص على تقديم الدعم لصديقه بعدما عاني هو نفسه من مشاكل مع زوجته جوينيث بالترمو مما أدى لانفصالهما في وقت سابق مع هذا العام.



سيرين عبد النور

## سيرين عبد النور: «شو عم بيعملوا فينا وفيك يا لبنان؟»

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

صرخة مدوية في وجه الإرهاب أطلقتها النجمة اللبنانية سيرين عبد النور التي عبرت عن حزنها وألمها الشديد من جراء الانفجار الذي ضرب لبنان واستهدف حاجزاً للقوى الأمنية في منطقة «ضهر البيدر» في البقاع والذي أسفر عن سقوط شهيد وأكثر من 35 جريحاً.

النجمة سيرين وفي تغريدة لها عبر صفحتها الخاصة استنكرت الانفجار الذي طال لبنان وسألت بأسى: «شو عم بيعملوا فينا وفيك يا لبنان؟» وانتقدت سيرين بشدة ثقافة الإرهاب التي لا تعرف سوى الموت والقتل والدمار إذ علقت بالقول: «الله يسامحن شو عم يعملوا فينا وفيك يا بلدي شو هل المعادة الظالمة ثقافتهم الموت وثقافتنا الحياة».

وعبرت النجمة سيرين عن مدى محبتها وإخلاصها لوطنها لبنان بعبارة لافتة ومؤثرة ختمت بها بالقول: «شو

بحبك يا لبنان».

تجدر الإشارة إلى أنّ النجمة سيرين عبد النور تستعد في القريب العاجل إلى طرح أغنياتها الجديدة المنفردة «أصعب مرحلة» التي تطرح موضوعاً جديداً مغايراً عن المعهود في عالمنا العربي.

الأغنية التي هي من كلمات والحان الفنان مروان خوري يقول مطلعها: «حط النقط حروف وشوف اللي بدك شوف هدد بنسباني واعلمي أنا معروف حيك زرعني جروح هذا الجسم والروح

عندك حدا تاني خذني ولعندو روح عادي ولا تهدد بقى وتقللي صعبة نلتقي

انت حياتي حارقا وشو هم يكويني البعد».

كما تواصل النجمة سيرين تصوير حلقات من المسلسل التلفزيوني الجديد «سيرة حب» المقرر طرحه في شهر رمضان المبارك والذي يشاركها في دور البطولة النجم السوري مكسيم خليل الذي شكلا ثنائياً ناجحاً في مسلسل روبي.

## افتتاح مهرجان الدار البيضاء الدولي للمسرح الجامعي «ملتقى الطرق» مسرح وسفر ولقاء

الدار البيضاء - «القدس العربي»

من سعد ناصر:

تستقبل الدار البيضاء، جنوبي العاصمة المغربية الرباط، وفوداً دولية من الحقل الأكاديمي وميدان المسرح.

في المهرجان الدولي للمسرح الجامعي FITUC، وذلك في الفترة الممتدة من 22 إلى 27 حزيران/يونيو الجاري، تحت شعار «ملتقى الطرق» مسرح وسفر ولقاء».

وأفاد المنظمون في ندوة صحافية عقدها، بالدار البيضاء، أن المهرجان اختار المسكينة صيف شرف الدورة 26، من خلال مشاركة فرق مسرحية جامعية مكسيكية عدة.

وأوضح عبد القادر كسكاكي، عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسك - الدار البيضاء، ورئيس المهرجان، أن اختيار دولة المكسيك صيف شرف يعود لاعتبارات عدة من بينها علاقات الصداقة والأخوة التي تجمع بين البلدين.

وأعلن كسكاكي أن الدورة ستشهد تقديم عروض مسرحية من 12 دولة وهي فرنسا، وإسبانيا، وجورجيا، ولتوانيا، وألمانيا، ورومانيا، وبولونيا، ومصر، وكوت ديفوار، والسويد، إضافة إلى المكسيك البلد الضيف والمغرب البلد المنظم، وستشكل لجنة تحكيم المسابقة الرسمية للمهرجان من فعاليات مسرحية وأكاديمية من ألمانيا والسويد، والمغرب، ويتعلق الأمر بأحمد بوزفور، وقاسم مرغاطا، وعبد اللطيف نسبي السنواوي من المغرب، وأليفيا كوستا من السويد، وسلفيا هيس من ألمانيا.

وأضاف رئيس مهرجان الدار البيضاء، أن نسخة هاته السنة ستتميز بتنظيم سبع ورشات تطورها فعاليات من بولونيا، والسويد، ورومانيا، وألمانيا، والمغرب، وتتمحور حول «الرقص البولوني والأوروبي في القرن 17، والارتجال المسرحي، والتصميم السيكلوجي، ومسرح الشارع، وتقنيات الأداء على خشبة، وسفر الجسد، والتشخيص أمام الكاميرا».

أما في عالم المسرح، فسيكون مهرجان الدار البيضاء موعداً مع تكريم وجوه جابت لسنوات طوال مختلف خشبات المسارح، سواء من المغرب أو خارجه، وقد وقع الاختيار هاته السنة على الفنانين المغربيين عبد اللطيف هلال وعائشة ساجد، وذلك عرفاناً لما أسدياه للمسرح المغربي من خدمات، وما قدماه من أعمال طيبة مسيرتهما الفنية الممتدة على مدى أكثر من 40 سنة.

تستقبل الدار البيضاء، جنوبي العاصمة المغربية الرباط، وفوداً دولية من الحقل الأكاديمي وميدان المسرح.

في المهرجان الدولي للمسرح الجامعي FITUC، وذلك في الفترة الممتدة من 22 إلى 27 حزيران/يونيو الجاري، تحت شعار «ملتقى الطرق» مسرح وسفر ولقاء».

وأفاد المنظمون في ندوة صحافية عقدها، بالدار البيضاء، أن المهرجان اختار المسكينة صيف شرف الدورة 26، من خلال مشاركة فرق مسرحية جامعية مكسيكية عدة.

وأوضح عبد القادر كسكاكي، عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسك - الدار البيضاء، ورئيس المهرجان، أن اختيار دولة المكسيك صيف شرف يعود لاعتبارات عدة من بينها علاقات الصداقة والأخوة التي تجمع بين البلدين.

وأعلن كسكاكي أن الدورة ستشهد تقديم عروض مسرحية من 12 دولة وهي فرنسا، وإسبانيا، وجورجيا، ولتوانيا، وألمانيا، ورومانيا، وبولونيا، ومصر، وكوت ديفوار، والسويد، إضافة إلى المكسيك البلد الضيف والمغرب البلد المنظم، وستشكل لجنة تحكيم المسابقة الرسمية للمهرجان من فعاليات مسرحية وأكاديمية من ألمانيا والسويد، والمغرب، ويتعلق الأمر بأحمد بوزفور، وقاسم مرغاطا، وعبد اللطيف نسبي السنواوي من المغرب، وأليفيا كوستا من السويد، وسلفيا هيس من ألمانيا.



## «مسكون» أول فيلم رعب في الشرق الأوسط

بيروت - «القدس العربي»:

تتعلق بالجن والأشباح والأرواح بطريقة جديدة، من حيث أسلوب كتابة النص وتناول المواضيع.

«مسكون» سيشكل نقلة نوعية في السينما العربية - بحسب العاملين عليه - حيث رشح لأهم المهرجانات في الولايات المتحدة وأوروبا اعتماداً على النص، ويتوقع أن يحصد جوائز عدة، نظراً للإحتراف الذي يتميز فيه فريقه، وسيكون أول فيلم يُعرض في صالات أمريكا وأوروبا والدول العربية تبعاً، تجربة جديدة بنفذاً كل من كريستال حويس عبد النور المعروفة بأفلامها القصيرة منها A broken Tear، ود، شريف عبد النور الحائز على 6 جوائز عالمية عن أفلام وثائقية وأفلام قصيرة نفذها.

انطلق في لبنان تصوير أول فيلم رعب في الشرق الأوسط، بعنوان «مسكون»، من كتابة وإخراج كريستال حويس عبد النور ود، شريف عبد النور وبطولة أكثر من 100 ممثل على رأسهم ملك جمال لبنان الممثل وسام حنا وعارضة الأزياء الشهيرة ليلى بن خليفة.

يستمر التصوير لأسابيع، ضمن تقنيات جديدة جداً، حيث سيقاماً جمهور السينما في لبنان والشرق الأوسط والعالم بمستوى العمل وإنتاجه الكبير، يعتمد الفيلم على قصص رعب حقيقية، وي طرح مواضيع

اهمالك لعملك.

## البرج

**الحمل**  
احرص على عمك بعيداً عن أصحاب المصالح الشخصية وستحقق النجاح المنشود بسلوك المتزن.

**الثور**

حب جديد في طريقه إلى القلب فلا بد من إعطائه الوقت الكافي بعد أن أهملته كثيراً.

**الجوزاء**

أنت حساس جداً ومتعلق بجذورك وعائلتك، عليك مراعاة ذلك دون

**السرطان**  
خذ الأمور على ما هي عليه فالجوارب قريب خير من القريب البعيد، وضعك العائلي بخير ما دام الشريك يدعمك بقوة.

**الأسد**

تتصف بحيوية شديدة وتقوم بعدة أعمال دفعة واحدة، دون أن تنتجز منها شيئاً مميزاً.

**العذراء**

حدد أهدافك وتعامل معها الواحد تلو الآخر حتى لا تضيع

وقتك سدى فالحبيب ينتظر منك بمسؤولية أكثر وجدية أكبر. الكثير.

**الميزان**

أنت مخلص لمن تحب وتصادق وتكتم غضبك حفاظاً على عزة النفس وعلى ما اعتاده الناس منك.

**العقرب**

رغم القلق الذي ينتابك أحياناً فأنت تتق بنفسك وتبحث عن أهدافك بدأت وجد.

**القوس**

أنت متفائل ومرح على الدوام وتتمتع بروح النكتة والفكاهة، انظر للأمور

بمسؤولية أكثر وجدية أكبر. الكثير.

**الجدي**

حاول أن تكون جاداً واقعياً مع الحبيب فهو لن يكتفي بالكلمات الذهبية والتفاؤل بالكلام فقط.

**الدلو**

أنت تصدق كل ما يقوله الآخرون ولو كذبوا ولا تحب أن تكون مديناً لأحد حتى لو عرضوا المساعدة.

**الحوت**

أنت كل شيء بالنسبة للحبيب فعليك أن تتقاسم معه الأفراح والأتراح فهو سيفرح عنك بعض ما تضيق به.

## حل الغد السابق

8	3	1	7	2	4	6	9	5
9	7	2	6	1	5	3	8	4
5	6	4	9	8	3	2	1	7
6	1	9	4	3	8	7	5	2
2	5	3	1	7	9	8	4	6
4	8	7	2	5	6	1	3	9
3	9	6	8	4	2	5	7	1
1	4	5	3	6	7	9	2	8
7	2	8	5	9	1	4	6	3

			9	2	4			
		6			2			
		5				7	3	
4	8		7	1	6			
6			2	3			5	
			3	4	5		1	9
							2	
3	6							
		4			5			
		7	8	2				

# مهرجان جرش: تذاكر محمد عساف بيعت بـ «صعوبة» وجلسة عاصفة للبرلمان ومطالب بإقالة «عمدة عمان»



## مقعد طائرة يحكم السعودية والأردن مملكة في طريق دولة داعش

### بسام البدارين \*

■ الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وعد بان تكون زيارته الأولى للسعودية وها قد فعل دون أن يغادر القاهرة، حيث التقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز، المعروف أن الطائرات هي قطعة من أرض الدول التي تحمل إسمها وعلمها.. بالتالي مجاملة الطائرة تغطي هذا الجانب وأن كان للحصافي المخضرم وليد حسني رأي مختلف وهو يستعيد لقاء مماثلا على متن الباكزة لوستنتي بين الملك عبد العزيز وروزفلت بعد الحرب العالمية الثانية.

لا يوجد حرب عالمية تستوجب لقاء مماثلا على متن طائرة إلا إذا كانت الحرب التي يشنها الزعيمان على الاخوان المسلمين هي الهدف.

بكل الأحوال أعجبتني تواضع السيسي فالوضع الصحي للعاهل السعودي على الأرجح من نزول سلم الطائرة ومنظر المرافقين وهم محشورون في رواق الطائرة الملكية مثير للقلق ويذكرنا بان هذه الأمة يقودها الآن رجل عجوز لا يستطيع النزول من سلم الطائرة وجنرال عسكري يتبعه ويستطيع الهبوط بالمظلة من باب الرشاقة.

رشاقة مصر قياسا بمقعد الطائرة الذي يحكم السعودية ونظيره الذي يحكم الجزائر أصبحت علامة فارقة والتزاوج السياسي المالي بين الطرفين يقود محورا جديدا تماما بإسم الاعتدال العربي وما زلت شخصيا أعتقد بأن الحقبة «الداعشية» تخدم الأنظمة القمعية أكثر بكثير من الحقبة الاخوانية والله من وراء القصد.

### معان.. الدم.. الدم

■ بالتمزج... تنطلق مسيرة تأييد له داعش» في مدينة معان جنوبي الأردن ثم تبث قنوات جهادية متعددة رسالة داعشية لأهالي مدينة معان «المرابطين» على ما إذا أنا شخصيا لا أعرف. نصيحة المتحدث أهالي معان كانت مكثفة جدا ومختصرة: إحذروا من دعاة السلمية والإنبطاح.. الدم.. الدم.. السلاح.. السلاح.

الأطرف ذلك الشريط الذي اشارت له قناة التقوى، حيث يتحدث هنود وبكستانيون مقاتلون عن نيتهم دخول الأردن - لاغراض الفتح- طبعاً وبكل بساطة على أن ذلك سيحصل بعد تحرير سورية والعراق.. اللافت لا أحد يريد تحرير فلسطين يا جماعة.

الرسالة الإذاعية مختصرة ومباشرة هذه المرة فهي ضد السلمية ومع القتل بمعنى لا للحوار ونعم كبيرة للدم لماذا لا يهدر الدم في معان ما دام يهدر مع كرامة الإنسان العربي في كل مكان.

عتيبي على الداعشين كبير فهم قرروا التحريض على الدم في الأردن، الذي أفلت فعلا من دوامة الدم التي اجتاحت العالم العربي، وعلينا نحن الأردنيين أن نتنظر تلك اللحظة التي وصفها بذكاء زميلنا محمد فضيلات عندما قال «الأردن.. مملكة في طريق دولة داعش».

لا أملك كموطن أردني إلا التحذير من لغة الدم والعودة للسلمية فالدم يجرد الدم ولا يبني دولا والسلمية هي التي تنجي الجميع ولا توجد في الأردن قضية واحدة تستحق إهدار قطرة دم واحدة.

تذكرت أمير موسوي على «الجزيرة»، وفي برنامج «الإتجاه المعاكس» عندما سأل فيصل القاسم ببرود: إنت ليش زعلان من الإمام علي؟ سؤالي لجماعة الدم بصرف النظر عن هويتهم: ليش زعلانين من الأردن؟

### الإنسان البنزين

■ تنقلك كاميرا عبد القادر عياض بسرعة ما بين أحداث أقرب إلى كوكبيل فمن ساحة فرنسية تمتد جزيرة جريا التونسية وتدعو عجايز فرنسا لشاركتها رحلة المتعة إلى تقرير عن فوائد براعم البروكلي ودورها الفعال في إخراج سموم الجسم البشري وتحديدا من مادة البنزين.

قبل تقرير «الجزيرة» لم أكن أعرف إطلاقاً أن في جسدي كمية مبهمة لقتلي من البنزين والأن فهمت كيف ولماذا يشتعل اللحم البشري بسرعة بمجرد احتكاكه بعود قناب فالبنزين موجود في الدم والسوائل بالأجساد، خصوصا في دول العالم الثالث التي يستشقق مواطنها بكفاءة عوادم السيارات بسبب ضعف أنظمة الوقاية من المحروقات.

لو كنت مكان أي حكومة في بلد غير نخفي لأصدرت قانونا يجبر كل مواطن أو كائن نطفي على التبرع بكمية من سوائله سنويا وتحولها إلى محروقات متطورة يتم إستنتاجها مجددا، بحيث يتحول المواطن إلى منتج ومستهلك للنظف في آن واحد وفقا للمقولة الشعبية الراجحة «من دهنه.. لقتي له».

### عريس السلط

■ حزن غاضب عم الأردنيين جميعا وهم يشيعون جثمان الشاب وسام حداد الذي فقد حياته برصاصة في الرأس بعد خلاف مع زميل له في العمل.

مشهد المشيعين كما أظهرته وكالة صوت الأردننين المصورة يصغف الروح من شدة الألم فالشاب الأنيق الذي لامست صورته قلوب الأردنيين وهو يرتدي الكوفية الحمراء شيع وسط أهزوجة أردنية تراثية ترددها الأمهات.

وسام حداد أو عريس السلط على حد تعبير الزميل صالح عربيات شاب أردني مسيحي إعتزضته سيارة زميله المسلم بعد خلاف بالعمل بينهما.. فتح الشاب زجاج السيارة ليسأل فإنتقلت الرصاصه بدون «إحم ولا دستور».. عملية إجرامية قوامها القتل بدم بارد وبالطريقة نفسها قتلت قبل ذلك الفتاة نور العوضات ومزق جسدها.

يمكن في السياق إستذكار اللمظة الشهيرة لفضائية «بي بي سي»، التي تظهر فيها امرأة عجوز وهي تتوعد قاتل حفيدتها بأن تلتهم كبده وإستذكار الأردني الذي غضب في الشارع من سائق تجارزه عند الإشارة الحمراء فأرداه فوراً بالرصاص وقبل ذلك القتل السبعة الذين سقطوا بعد مشاجرة عائيلة لأن الماعز الأسود إعتلى شجرة دوالي للجيران ولتهتم بعض أوراقها.

العنف يجتاح الأردنيين وبلا سبب وهذه المرة لا علاقة للأمر بداعش ولا بالسلفيين ولا بأي جهة أخرى، فالعنف يستوطن الإنسان الأردني وروحه وقلبه وعمليات القتل بدم بارد أصبحت من طابع الحياة الإجتماعية والسلطات جميعها تخفق بشدة في التعاطي مع الظاهرة وحتى مناقشتها.



محمد عساف في جرش



رئيس مجلس النواب عاطف طراونة

بمثل هذه التصرفات ضد هيئته، وتسبب الحادث باحتقان شديد بين النواب فيما امتنعت وزيرة الثقافة عن التعليق على الأحداث وسط تصاعد وتكرار المطالب بإقالة عمدة العاصمة عمان المسؤول الأول عن مهرجان جرش. وفي السياق علمت «القدس العربي» بأن تذاكر الطرب الفلسطيني محمد عساف بيعت بصعوبة بالغة ولم تصل إلى المستويات التي تتوقعها إدارة المهرجان من الحضور الجماهيري مما هدد البعد المالي في المهرجان، في الوقت الذي نفذت تقريبا تذاكر نجوم آخرين خلافا للوقعات.

ويبدو أن حملات باطنية ساهمت في تنشيط بيع تذاكر عساف الذي تفاعل في الافتتاح مع الجمهور الأردني وتردى الكوفية الحمراء وأنشد أغنية للملك عبد الله الثاني حياها فيها مع الشعب الأردني الطيب.

ان الحكومة علمت بما جرى مع رئيس المجلس ولم تستأل عما جرى وامن عمان تمنع عن المجيء للمجلس لمدة شهرين، ولذلك فإن الحكومة مطالبة بتوضيح ما تم. وشدد النائب حسني الشباب على ان الحكومة على علم ودراية بأن رئيس مجلس النواب سيحضر حفل الافتتاح ولذلك علينا كمجلس نواب ان نتحرك، نحن في المجلس لا نريد توضيحا وانما نريد عملا من المجلس، وعلينا ان نتخذ اجراءا حاسما.

وطالب النائب يحيى السعود بالتوقف عن حضور وعقد الجلسات إلى ان تعتذر الحكومة بصفة رسمية لجميع المجلس بعد الإساءة لرئيس مؤسسة التشريع وأيد هذا الطرح زميله محمد القطاطشة، وصرحت النائب وفاء بني مصطفى بأن الحكومة تستهين بمجلس النواب الذي يسمح

اعتبره إساءة لإساءة لسلطة التشريع، وصرح شخصيا بأنه يمكنه الجلوس على أي صخرة في الصوف الأخيرة لكن المسألة تمس هيبية مجلس النواب. ولم تقدم إدارة المهرجان أي اعتذار للنواب مما أثار حفيظتهم حيث تعالت الأصوات في جلسة ساخنة أمس الأحد تخللتها دعوات لاستجواب الحكومة وإقالة عمدة العاصمة عمان عقل بلتاجي رئيس اللجنة العليا لإدارة مهرجان جرش التي لم توضح ملاميات ما حصل.

واعتبرت مصادر رسمية ان ما حصل «هفوة تنظيمية» فقط، فيما ابلغ الطراونة زملاءه بأن اي طرف في الحكومة لم يتصل به ليستفسر عن الموقف مما نتج عنه صيحات في البرلمان وصلت لحد المطالبة بإقالة الحكومة.

ووصف رئيس المجلس ما جرى بأن مهرجان جرش يعاني من فشل اداري، لكن ما يثير الدهشة

### عمان - «القدس العربي»

#### - من طارق الفايد:

أوقفت جدالات غاضبة في البرلمان الأردني جلسة أمس الأحد إثر موجة غضب نقاشية عارمة ضد الحكومة بسبب الإساءة لرئيس مجلس النواب عاطف طراونة خلال افتتاح مهرجان جرش للثقافة والفنون الخميس الماضي، وطرق النواب في جلسة ساخنة إلى ما حصل مع رئيسهم الطراونة عندما اضطر لمغادرة الافتتاح الرسمي لمهرجان جرش بعدما طالبه المنظمون بالتراجع للصفوف الخلفية وترك مقاعد الصف الأول بجوار رئيس الوزراء الدكتور عبدالله النسور.

وانسحب طراونة غاضبا من هذا الإجراء الذي

# شحرورة الوادي في حلقة أسطورية قريبا على «ام تي في»

### بيروت - «القدس العربي»

#### - من ناديا الياس:

«ساعات ساعات» من الفرح والحزن لكل من عايش الاسطورة صباح في أول حوار تلفزيوني لها بعد طول غياب في السبع والعشرين من الجاري على محطة «ام تي في» ستكون كافية للجمهور العريض في لبنان والعالم العربي لاسترجاع تراثها الفني الغني بأجمل الاغاني والمسرحيات والافلام والحفلات التي لا تزال تستوطن القلوب والعقول والتي ستعيدنا معها إلى زمن الجميل، زمن الصوت واللحن والتألق والاناقة والابهار والاعتناء باللبنانية التي صنعت مجدها الاسطورة اللفافة صباح مع كبار الفنانين في لبنان، وللترحيب بها عبر اغنياتها المشهورة «تضحلك وردات الدار وتلك أهلا وسهلا... أهلا بها الطلة...».

نعم «أهلا بها الطلة أهلا» ستكون على ألسنة الجميع في هذه الحلقة التكريمية الاستثنائية «الصبوح»، والتي سينتظرها الجمهور بفارغ الصبر مع الاعلامية القديرة ريماء نجم النبي ستقدم حلقة شاملة ومؤثرة عن الفنانة الاسطورة صباح مع كبار الموسيقيين والفنانين والشخصيات



شحرورة الوادي

التي ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بحياة السيدة صباح على الصعيد الفني والمهني والشخصية المضاءة على مشوارها الفني الحافل بالانجازات والنجاحات والاضواء والشهرة العالمية والمرارة

التي ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بحياة السيدة صباح على الصعيد كافة الفنيّة والمهنيّة والشخصية المضاءة على مشوارها الفني الحافل بالانجازات والنجاحات والاضواء والشهرة العالمية والمرارة

# «طالع النخل» عبد الله محمود:

## روائح الذكرى والإبداع والنجومية ونكهة «الكابوتشينو»

### القاهرة - «القدس العربي»

#### - من كمال القاضي:

ربما تسلط الأضواء على ذكرى رحيل الفنان عبد الله محمود بالشكل الذي يليق بموهبته وورصيده الفني الكبير، فالأرلام لم يكن يهتم بالعلاقات الاجتماعية التي تستدعي اجترار تكراه و مناقشة منشواره كأحد الفنانين المهبين في تاريخ السينما المصرية، كما أن نجله الوحيد قد ورث عن أبيه سمات التفكف، فبات مقطوع الصلة بالحياة الفنية لا يعرف منها غير ظاهرها.

الوحيد الذي تذكر تاريخ وفاة عبد الله محمود هو المخرج سميح منسي صديقه وآخر من عمل معه في فيلم «واحد كابوتشينو» التجربة السينمائية التي قلتها ضعف الإنتاج والأحوال السيئة لسوق التوزيع، فضلا عن دخول البطل نفسه في دوامة المرض قبل أن يكمل تصوير فيلم المشاهد وهي تجربة أشبه بتجربة أحمد زكي في فيلم «حليم»، خاصة أن الاثنين ماتا بالداء اللعين نفسه.

تحيلنا ذكرى الوفاة إلى بداية مشوار عبد الله محمود في فيلم «طالع النخل»، حيث ظهر لأول مرة كبطل يبشر بمستقبل واعد لعبد البور بحساسية شديدة وإتقان متناه. ومن المصادفات الغريبة أن بدايته الدرامية تشابهت إلى حد كبير مع نهايته الواقعية فهو على المستوى الدرامي كان مريضاً بمرض البلهارسيا الميثوس من علاجه جاء دخوله إلى المستشفى الحكومي العام لتجرى عليه

أخرى مغايرة تماما، فليس ثمة رابط بين أدوار الشاب الطبيب الوديع المريض في بعض الأحيان وبين دور رجل شرير وبلطجي وخارج على القانون تنوع مفاجئ وقدرة فائقة على التميز امتلكها الفنان وحرص أن تكون طابعا أساسيا غالبا على كل شخصياته وأدواره ومراحل.

ويعود الفضل في تميز عبد الله محمود إلى تجاربه المبكرة مع نجوم وفنانين كبار مثل محمود مرسى وأنور إسماعيل وعادل إمام، فضلا عن ارتباطه بمخرجين مهمين كمحمد فاضل على سبيل المثال، فكل هؤلاء ساهموا في تكوينه ثقافيا ومهنيا وعملوا على الدفع به إلى الصوفى الأولى كبطل مطلق ورئيسي في أعمال تلفزيونية وسينمائية كبرى، وبالفعل تحقق ذلك وكان قاب قوسين أو أدنى من الثبات عليه والاستمرار فيه لولا أن القدر لم يسعفه فقد وافته المنية قبل أن يحقق كل أحلامه ولكنه برغم عمره القصير مات نجما وترك رصيدا وفيرا من أعمال مهمة ومؤثرة.

ولمن لا يعرف حب عبد الله محمود للفن القديم من أجل استكمال فيلم واحد «كابوتشينو» لدرجة أنه أفنى آخر ما كان لديه من مديرات ولم ينتبه إلى خطورة مرضه الذي كان يستوجب العناية والرعاية والراحة، فمات قبل أن يكمل التصوير ويرى حصاد تجربته الأخيرة، وترك الفيلم أمانة في يد صديقه المخرج سميح منسي، الذي حمل عناء المسؤولية وتابعيتها وأتم إنجاز المهمة في غياب البطل.

الأبحاث لاكتشاف علاج جديد للمرض العضال تحت إشراف الطبيبة الخاصة «فردوس عبد الحميد»، شريكته في البطولة.

هكذا كان الدور وكانت البداية، أما النهاية فمشوار من المعاناة مع مرض السرطان الذي استبد بجسده، ونال من صحته وأودى بحياته وهو لا يزال في أوج نجوميته وفي سن النضج والعتاة قدم عبد الله محمود، الذي رحل في التاسع من حزيران/ يونيو عام 2005 العديد من الأدوار المهمة سينمائيا وتلفزيونيا، ربما كان أشهرها مسلسل «عصفور النار»، المخرج الكبير محمد فاضل والفنان القدير محمود مرسى ولأن ملامح الفنان الشاب أن ذاك كانت تشبه باليوس وتدفع للتعاطف مع الولد اليتيم «الحسيني»، الذي مات أبوه ويريد عمه حرمانه من الميراث.

ساعد هذا الدور كثيرا في صعود نجم الفنان الناشئ فاستمر في أداء الشخصيات القريبة من هذه النمط إلى أن جاءته الفرصة ليغير من جلده ويلعب دور النقيض في فيلم «فغارت الأسفلت»، بالاشتراك مع محمود حميدة وسليوى خطاب، حيث يجسد دور سائق ميكروباص فهلوى وله علاقات نسائية متعددة ومن هذا الدور جاءت الفرصة الثانية مع عادل إمام في فيلم «شمس الزناتى»، وبرغم ضيق الحيز الدرامي للشخصية إلا أن الدور كان متميزا وفارقا ومقتعا ولا يمكن إغفال دوره في فيلم «المصير» مع يوسف شاهين أو «المواطن مصري» مع صلاح أبو سيف.

ومما يدل على عمق موهبة الفنان الراحل أنه انتقل في أدائه التمثيلي من منطقة إلى منطقة



عبد الله محمود

\* مدير مكتب القدس العربي، في عمان

## محللون: النزاع في العراق يهدد تطور قطاعه النفطي



جانب من حقل نفطي في جنوب العراق

العالم، ويؤتق أن تساهم في زيادة الطلب العالمي على النفط بدرجة كبيرة بحلول 2020. واستثمارات «تشانينا ناشيونال أوفشور أويل كوربوريشن» و«تشانينا ناشيونال بتروليم كوربوريشن» ضخمة في جنوب العراق ويعمل على الأرض 10 آلاف عامل صيني. وقال هاف انه يرجح ان تستعين بكين بالسرعة، التي تنتج نفس نوعية النفط التي ينتجها العراق، وبايران وروسيا لسد حاجاتها إذا ما تعرضت صناعة النفط العراقية إلى ما قد يوقف إنتاجها أو يخفصه بدرجة كبيرة. وسلطت الأزمة في العراق أيضا الأضواء

على صادرات إقليم كردستان، التي تقول بغداد انها غير مشروعة، لانها الجهة الوحيدة المخولة في العراق لتصدير النفط. وتريد كردستان زيادة الإنتاج النفطي إلى 400 ألف برميل نطف يوميا بحلول نهاية العام الحالي، من 125 ألف برميل يوميا حاليا. وقالت انها بدأت تنقل النفط عبر تركيا. وكانت الجهات التي تشتري النفط العراقي مترددة في الحصول على هذه الشحنات، لان العراق هدد بملاحقة كل من يشتريها، لكن الأزمة قد تغير هذا المعادلة. وقال هاف «ستتقرب الاسواق لترى ما اذا كان ذلك (الأزمة) العامل الذي سيؤدي إلى إتفاق».

الفائضة لدى «أوبك» لعام 2014 بـ3.52 مليون برميل يوميا - 80% منها في السعودية، وبالتالي فإنها من الناحية النظرية قد تتمكن من تأمين كل فائض الإنتاج النفطي العراقي تقريبا. لكن ذلك قد يترك هامش خطأ محدود جدا، خصوصا إذا ساهم نهوض تنموي في زيادة الطلب العالمي بوفرة أسرع مما هو متوقع. وتراجع الإنتاج النفطي العراقي قد يضر خصوصا بالصناعات التي تعد اليوم من اهم المستثمرين الأجانب في القطاع النفطي في هذا البلد. والعام الماضي تقدمت الصين على الولايات المتحدة لتصبح اول جهة مستوردة للنفط في

الماضية، وينتج حاليا 3.3 مليون برميل يوميا. وتتوقع وكالة الطاقة الدولية أن يرتفع الإنتاج إلى ستة ملايين برميل بحلول 2020. وهذا امر أساسي لأن الوكالة تتوقع ان يصل الطلب العالمي على النفط في 2019 إلى 100 مليون برميل يوميا مع تجاوز استهلاك البلدان النامية لأول مرة استهلاك العالم المتطور. وقال هانس نيكماب نائب رئيس «شل» في العراق «هناك الكثير من الاستثمارات التي ستحصل ابتداء من 2016»، وأضاف «ستطلب الحكومة العراقية استثمار الكثير من الأموال في البلاد مجددا، لكن على الوضع الأمني والسياسي ان يكون جيدا بما فيه الكفاية».

وفي حين يستبعد ان يستولي تنظيم داعش مباشرة على حقول النفط في الجنوب الشيعي، فإنه قد يستهدف السلطات ومقر شركات النفط في العاصمة بغداد. كما يمكن لمقاتليه نشر الفوضى باللجوء إلى أعمال تخريب وإرهاب كما فعلوا في محافظة الأنبار (شمال شرق) حيث تم تخريب أنبوب نفط اساسي منذ آذار/مارس. وخفضت وكالة الطاقة الدولية توقعات نمو إنتاج العراق النفطي بحوالي نصف مليون برميل يوميا إلى 4.29 مليون برميل بحلول 2018، مشيرة إلى قلق مرتبط بالأمن والبنية التحتية والفساد قبل أعمال العنف الأخيرة. وقال جيريمي غرينستوك، رئيس مجلس إدارة «الأميرت إنرجي أفديتوري» الإستشارية «من الواضح للجميع ما هي قدرات العراق لكننا تعلم جميعا ان امكانات الاستفادة منها تأخرت إلى حد كبير». وأضاف «لم تعد مسألة ضمان الأمن على الأرض. على قطاع الإستثمار ان يطمئن ان العراق قادر على إدارة أعماله لتأمين ربحية للإستثمار».

وقدرات العراق على اعطاء دفع للمصادر النفطية أمر مهم جدا، لأن العنف يؤثر على الصادرات النفطية من دول منتجة أخرى مثل ليبيا وسوريا. وتقدر وكالة الطاقة الدولية طاقة الإنتاج

في العراق إستثمار أهم احتياطي نفطي عالمي، في حين كان يتوقع ان يكون هذا البلد، ثاني أكبر منتج منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك»، دولة نفطية أساسية للمستقبل. ووظفت مجموعات غربية كبرى منها «بريتيش بترولوم» البريطانية، و«إكسون موبيل» الأمريكية، و«شل» الهولندية الإنكليزية، والشركتان الصينيتان العملاقتان «تشانينا ناشيونال أوفشور أويل كوربوريشن» و«تشانينا ناشيونال بترولوم كوربوريشن» مليارات الدولارات لإستثمار حقول النفط في البلاد منذ 2008.

واليوم يعني هجوم الجهاديين من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش» ان عملية تحديث حقول النفط الكبرى في جنوب العراق تتراجع يوما بعد يوم. وقالت أنطوان هاف، رئيس قسم صناعة وأسواق النفط في وكالة الطاقة الدولية «لا شك في ان العراق بإستثناء أمريكا الشمالية البلد الأهم لناحية الإنتاج النفطي المستقبلي»، وحتى الآن نجح المتصرون في إجبار السلطات على إغلاق مصفاة العراق الرئيسية، لكنهم لم يصلوا إلى حقول النفط الكبرى في الجنوب التي تؤمن 90% من صادرات النفط. وارتفعت اسعار النفط من 109 دولارات للبرميل إلى حدود الـ115 دولارا للبرميل بسبب الأزمة، لكنها لم تصل إلى الحد الذي يتوقعه المحللون في حال توقف العراق عن التصدير.

وقالت مؤسسة كابيتال ايكونوميكس «في سيناريو +سيء» يتوقف معه القسم الأكبر من الإنتاج النفطي العراقي قد يزد سعر نفط برنت عن 140 دولارا للبرميل بسهولة».

لكن على الأجل الطويل قد تعرقل المعارك تأمين الإنتاج النفطي العراقي الذي يقدر بحوالي 11% من الإحتياطي العالمي المثبت في وقت بدأ النفط ينضب في حقول أخرى. وكثف العراق إنتاجه النفطي في السنوات

## مصر تسعى إلى جذب عشرة مليارات دولار إستثمارات أجنبية في 2015 و14 مليارا في 2016

القاهرة - رويترز: قال أشرف سلمان، وزير الإستثمار المصري الجديد، إنه يهدف إلى وصول الإستثمار الأجنبي المباشر إلى عشرة مليارات دولار خلال السنة المالية المقبلة و14 مليار دولار خلال ثلاث سنوات.

وبلغ الإستثمار الأجنبي المباشر خلال أول تسعة أشهر من السنة المالية 2013-2014 التي بدأت في أول يوليو/تموز الماضي 4.4 مليار دولار، وبلغ الإستثمار الأجنبي المباشر ثلاثة مليارات دولار في السنة المالية التي انتهت في يونيو/حزيران 2013، وهو ما يقل تقريبا مليار دولار عن السنة السابقة.

وقال سلمان أنه يحتاج للإستثمار الأجنبي المباشر الذي قال ان له تأثير سحري على توفير الوظائف وتقليص الفقر.

وأضاف سلمان في مقابلة مع قناة «سي. بي.سي» التلفزيونية المصرية الخاصة أنه يريد إجتذاب مزيد من الإستثمار الأجنبي المباشر من خلال اجازة قانون مساعدة قطاع الأعمال وتقليص البيروقراطية.

ووجه سلمان أيضا إلى أنه لا يعززم إلغاء قرار إتخذته الدولة في وقت سابق يفرض ضريبة جديدة نسبها عشرة في المئة على الأرباح الرأسمالية والتوزيعات النقدية في البورصة التي أدت لهبوط البورصة المصرية لستوى قياسي. وقال ان هذه المسألة توفقت مع السوق قبل إتخاذ القرار. وأشار إلى ان السوق إرتفعت بعد سريان القانون.

## أدوات إدارة الثروات في الصين 2.1 تريليون دولار

بيكين - رويترز: قالت وسائل إعلام حكومية نقلا عن نائب محافظ البنك المركزي الصيني ان منتجات (أدوات) إدارة الثروات في الصين بلغت 12.8 تريليون يوان (2.06 تريليون دولار) في نهاية مايو أيار.

وقال بان كونغشينغ في تصريحات نشرتها وكالة انباء شينخوا أمس الأول ان منتجات إدارة الثروات في الصين نمت بنسبة بين 60 و80 في المئة لأعوام قليلة قبل ان يتباطأ نموها إلى 30-40 في المئة في 2013.

وشهد قطاع إدارة الثروات في الصين طفرة في النمو في الأعوام الماضية، بفعل تعاضد المدخرين والشركات لعائدات مرتفعة. لكن الافتقار إلى الشفافية في القطاع أذى مخاوف بشأن سلامة هذا القطاع. وقال بان ان السلطات ستفعل المزيد لضمان الحفاظ على قيمة الأصول المالية للمواطنين وزيادتها بحسب شينخوا. وأضاف بان ان القواعد التنظيمية لسوق إدارة الثروات «يجب دعمها للسيطرة على المخاطر والضيء قديما في التطور الصحي للقطاع» ومع توقعات بتباطؤ النمو في الصين إلى 7.3 في المئة هذا العام، وهو أدنى مستوياته في 24 عاما، فإن هناك مخاوف متنامية حول مستوى المخاطر المرتبطة بالقطاع المالي.

## مسؤول يتوقع إبقاء المركزي المنخفضة حتى عام 2016

شيلبرغ (النمسا) - رويترز: قال إيفالد نوفوتني، عضو مجلس محافظي البنك المركزي الأوروبي، في تصريحات صحافية أن من المستبعد أن يرتفع المركزي الأوروبي أسعار الفائدة من المستويات المنخفضة الهائسة حتى عام 2016.

عندما يبدأ اقتصاد منطقة اليورو في التعافي بشكل أقوى، وقال نوفوتني في مقابلة مع صحيفة (كرونه) بنتها على موقعها الإلكتروني في مطلع الأسبوع «سترتفع أسعار الفائدة بمجرد وجود نمو واضح يتأخر من اثنين في المئة، لكن من منظور الوقت الحاضر سيكون ذلك صعبا قبل 2016». وأضاف أن التعافي في منطقة اليورو لا يزال في بدايته، وأن قروض المركزي الأوروبي بفائدة منخفضة لا تتجه دائما إلى الشركات الرابحة في الإقتصاد». وتوقع المركزي الأوروبي هذا الشهر أن ينمو اقتصاد منطقة اليورو بين 0.5 و3.1 في المئة في 2016. وخفف البنك في الخامس من يونيو/حزيران الجاري أسعار الفائدة إلى مستويات قياسية منخفضة - لتصبح الأسفدة على الونداع دون الصفر - واطلق سلسلة من الإجراءات لدعم اقراض الشركات. وقال نوفوتني للمحيفة «علينا أن نعمل لتفادي أزمة اقتصادية جديدة».

وقال رئيس البنك المركزي الأوروبي، ماريو دراغي، في مقال أيضا في مقابلة مع صحيفة هولندية مطلع الأسبوع ان أسعار الفائدة ستبقى منخفضة لبعض الوقت.

## الأمم المتحدة تسعى لتشديد قوانين حماية البيئة

أوسلو - رويترز: تسعى الأمم المتحدة لتشديد قوانين حماية البيئة هذا الأسبوع لدرء أي ضرر ناجم عن التجارة غير المشروعة في الحياة البرية وغيرها من المخالفات البيئية. وهي المقرر أن تجتمع جمعية الأمم المتحدة للبيئة في منتدى جديد للبيئة يضم وزراء البيئة وقادة الأعمال والمجتمع المدني، في نيربوي خلال الفترة من 23 إلى 27 يونيو/حزيران لبحث سبل تعزيز النمو الإقتصادي للحفاظ على البيئة. ويشمل هذا التوجه تشديد القوانين البيئية. وقال إيمك شتاينر، رئيس برنامج الأمم المتحدة للبيئة، في مقابلة عبر الهاتف «لدينا في الغالب تشريعات كثيرة حسنة النية لكنها غير مؤثرة»، وتوقع بلدان كثيرة على المعاهدات البيئية، لكنها تتباطأ في التصديق عليها، ولا تطبقها على قوانينها المحلية في قضايا تتراوح بين حماية الحيوانات والنباتات من الإقراض إلى حظر المواد الكيماوية الخطرة وإدارة الملغقات الخطرة.

وقال شتاينر «التوقيع على التزام هو ببساطة خطوة واحدة، لكن جعل الامتويل والتكنولوجيا والقوانين موضع التنفيذ عوامل حاسمة». وستفصل محادثات نيربوي إجتماعا لوزراء العدل والنواب العامين وخبراء القانون، وسيبحث المجتمعون سبل تحسين التعاون وتسريع التصديق على المعاهدات، كما سيحاولون إيجاد نماذج للتشريعات المحلية.

# مخاوف من احتمال عرقلة التطورات الأخيرة في العراق عملية إعادة التوازن للاقتصاد التركي

الأسبوعين الأخيرين، وكان أداء عملات أسواق صاعدة أخرى مشروعة، لانها الجهة الوحيدة بعد ان بدأ المستثمرون يتسرعون بالقلق من تطورات العنف في العراق. وتوقع جاكسون انخفاض العملة التركية في نهاية العام إلى 2.25 ليرة مقابل الدولار، من نحو 2.1 ليرة الآن. وتوقع مسح أجرته رويترز انخفاض العملة التركية قليلا إلى 2.22 ليرة مقابل الدولار خلال 12 شهرا. وفي الشهر الماضي خفض البنك المركزي الفائدة للمرة الأولى منذ عام، رغم إرتفاع التضخم، بعد نداءات من رئيس الوزراء طيب أردوغان مطالبها بمثل هذه الخطوة. بهدف الحفاظ على النمو قبل الانتخابات الرئاسية التي تجري في أغسطس/آب ويتوقع أن يرشح نفسه فيها. وأظهر مسح أجرته رويترز لآراء 20 إقتصاديا أنهم يتوقعون إعلان البنك المركزي خفضا بقدر نصف نقطة مئوية لسعر إعادة الشراء لأجل أسبوع خلال الإجتماع المقرر غدا.

إذا اقتنع أن توقعات التضخم تتحسن بدرجة كبيرة، غير أن الإقتصاديين تشككوا فيما إذا كان هذا هو الوضع الحالي. وبلغ معدل التضخم السنوي 9.66 في المئة في مايو/أيار، بينما تبلغ توقعات البنك والمقارنة مع نهاية العام 7.6 في المئة، والأجل المتوسط هو خمسة في المئة. وقال البنك مرارا انه يتوقع أن يبدأ التضخم في الانخفاض اعتبارا من يونيو/حزيران. وقال وليام جاكسون، الإقتصادي لدى «كابيتال ايكونوميكس» في لندن «التطورات الأخيرة ستزيد من صعوبة خفض التضخم المرتفع وخفض العجز الكبير في ميزان المدفوعات الخارجية». وأضاف «يبدو من الصعب تبرير أي تخفيضات أخرى في أسعار الفائدة، وإذا لم يخفض البنك المركزي الفائدة فإن الليرة قد تصبح عرضة بدرجة أكبر لوجة بيع هائلة». وتراجعت الليرة بنسبة 3.5 في المئة في

أن البنك قرر بيع الليرة التركية «للحبوط للمخاطر السياسية المتصاعدة». وقال وزير المالية التركي محمد شيمشك، هذا الشهر انه يتوقع أن تبلغ فاتورة إستيراد الطاقة 61 مليار دولار عام 2014، بالمقارنة مع 56 مليار دولار العام الماضي. والمعاملات الجارية هذا العام. وتقدر بقدر 16.37 مليار دولار في الأشهر الأربعة الأولى من العام الجاري، وأصبح يقل قليلا عن 57 مليار دولار في الاثنى عشر شهرا حتى نهاية ابريل نيسان. كما يشكك الأثر التضخمي لارتفاع الأسعار النفط المتصاعدة معضلة للبنك المركزي التركي الذي يجتمع غدا الثلاثاء لتحديد أسعار الفائدة. ويوم الإثنين الماضي قال محافظ البنك المركزي، إرديم باشجي، ان البنك قد يخفض أسعار الفائدة قريبا، وربما الأسبوع المقبل،

منذ تسعة أشهر، متجاوزة 115 دولارا للبرميل يوم الجمعة، بفعل المخاوف من أن يؤدي الإقتال العنيف إلى خفض امدادات النفط من العراق. وتشترى تركيا 90 في المئة من النفط الخام الذي تحتاجه من الخارج، ما ساهم في رفع العجز في ميزان المعاملات الجارية إلى 65 مليار دولار عام 2013. ويقدر إقتصاديون أن كل إرتفاع في أسعار النفط بحدود عشرة دولارات للبرميل يؤدي لإرتفاع التضخم في تركيا بنسبة 0.5 في المئة، وزيادة عجز المعاملات الجارية بمقدار 20 مليار دولار.

وقال بييرو أن، رئيس قسم إستراتيجية الأسواق الصاعدة لدى بنك الفرع التركي لبنك «سوسيتيه جنرال» الفرنسي في منزركي لعملائه خلال الأسبوع الماضي «من الواضح أن تركيا هي الخط الأمامي جغرافيا وكذلك من منظور ميزان المدفوعات». وقال «في رأبي أصبح سعر النفط مؤشر الخطر الرئيسي للأسواق الصاعدة» مضيفا

أسطنبول - رويترز: يقول محللون ان الإقتال في العراق قد يعطل العملية التدريجية التي تسعى من خلالها تركيا لإعادة التوازن إلى إقتصادها. وإرتفاع أسعار النفط قد يرفع التضخم، وإنهيار سوق رئيسية للتصدير سيفرض ضغوطا على مساعي تركيا لتقليص العجز المتسع في ميزان المعاملات الجارية. وساهم انخفاض الليرة وإرتفاع أسعار الفائدة في تهدئة الطلب المحلي ودعم الصادرات في الأشهر الأخيرة. وقص هذا بدوره عجز المعاملات الجارية، الذي يمثل نقطة الضعف الرئيسية في الإقتصاد التركي، وساعد في إعادة التوازن للإقتصاد، في أعقاب نمو كبير كان الإئتمان هو الأساس الذي تحقق من خلاله.

لكن التقدم الخاطف للمقاتلين الإسلاميين في العراق يندثر بتمزيق أوصل ثاني أكبر أسواق التصدير للمنتجات التركية والمورد الرئيسي للنفط لتركيا. فقد إرتفعت أسعار النفط إلى أعلى مستوى

# شركة المراعي السعودية تقول أنها ستضخ 4 مليارات جنيهه إستثمارات جديدة في مصر

بلغ نحو 1.25 مليار جنيه، ونمو بنحو 38 في المئة سنويا.. نحن في المركز الثاني من حيث الحصص السوقية محليا في مصر ما بين ألبان وعصائر وزيادي، نستهدف مبيعات 1.5 مليار جنيه هذا العام». وتتنافس شركة بيتي في السوق المحلية شركات مثل جيبنة و«دانون» الفرنسية. وأضاف بدران «حصدنا السوقية الآن تبلغ 20 في المئة ونسعى لإزديادها إلى 35 في المئة خلال الخمس سنوات المقبلة». وقال بدران «مقاولون جدا بمستقبل مصر وبيتي.. في أصعب الظروف التي مررنا بها كانت نسوب النمو في بيتي من أعلى مستويات النمو بين الشركات الملوكة لشركة المراعي وبيبيسكو على مستوى العالم». (الدولار يساوي 7.15 جنيه مصري).

انتفاضة عام 2011 التي أطاحت بحسني مبارك، وفي وقت سابق أمس قال محمد بدران، الرئيس التنفيذي لشركة بيتي، في مقابلة عبر الهاتف «سنستخر نحو 2.5 مليار جنيهه في إنشاء مصنع العصائر الجديد، وتوسعة المصنع الحالي، وزيادة أسطول سيارات التوزيع وأماكن البيع والتوزيع، وإنشاء مزرعة تضم 5000 بقرة». وأضاف «سنستخر نحو 1.5 مليار جنيهه في إنشاء مزرعة أخرى ستكون هي الأكبر في مصر، تضم نحو 20 ألف بقرة، من أجل زيادة الاعتماد على المنتج المحلي في ألبان.. وهذا يتوقع على توفير الحكومة المصرية لقطعة أرض مناسبة لإنشاء المزرعة الكبرى».

وتعمل مصر على تغيير عدد من قوانين الإستثمار، وتذليل العقبات من أجل تشجيع المستثمرين الأجانب على العودة من جديد للإستثمار في مصر، بعد فرار عددا منهم أثر انتفاضة يناير/كانون الثاني 2011. وأوضح بدران في المؤتمر الصحافي أن المزرعة الأولى ستكون في مدينة السادات على مساحة 750 فدانا، والمزرعة الثانية ستكون في الوادي الجديد بعد توفير الحكومة قطعة أرض تتراوح مساحتها بين 10 و15 ألف فدان. وقال بدران إن أغلب الإستثمارات الجديدة ستعمل من خلال شركات الراعي «بيبيسكو»، وجزاء آخر من خلال قروض من البنوك المحلية والدولية، وأضاف «ستضخ خلال الأسبوعين المقبلين 470 مليون جنيهه كأول دفعة في الإستثمارات والخاصة بعام 2014 وستكون عبر زيادة رأس مال الشركة. وتابع «استثمارا منا 2009 وحتى 2013

للصائر ومزرتعي ألبان والتوسع في مراكز التوزيع». وأوضح الفضلي أن مجلس إدارة المراعي وافق بالفعل على المرحلة الأولى من الإستثمارات بقيمة 2.5 مليار جنيه. وكانت الشركة الدولية للألبان والعصائر دعت 115 مليون دولار لشراء حصة 100 في المئة في «بيتي» في عام 2009.

القاهرة - رويترز: قال الرئيس التنفيذي لشركة المراعي السعودية، أكبر منتج ألبان في منطقة الخليج، ان شركته ستستخ عبير شركة «بيتي» التابعة لها إستثمارات جديدة بقيمة أربعة مليارات جنيهه (559 مليون دولار) في مصر خلال السنوات الخمس المقبلة على مرحلتين. وتابعة للشركة الدولية للألبان والعصائر، الملوكة لشركة المراعي السعودية بنسبة 52 في المئة، وشركة «بيبيسكو» الأمريكية بنسبة 48 في المئة. وقال عبد الرحمن الفضلي، الرئيس التنفيذي لشركة المراعي، في مؤتمر صحافي عقد أمس الأحد في القاهرة «سنستخر أربعة مليارات جنيهه جديدة في مصر خلال السنوات الخمس المقبلة على مرحلتين لإنشاء مصنع جديد

# المغرب والإتحاد الأوروبي يتوصلان لتسوية خلافاتها حول الخضروات وخاصة الطماطم

من الطماطم إلى الإتحاد الأوروبي، فيما بلغت قيمة إجمالي الصادرات الزراعية من المغرب إلى الإتحاد أكثر من 1.2 مليار يورو خلال 2013، شكلت منها الطماطم 22% والفاصولياء 13%. وتعتبر إسبانيا المنافس الأول للمغرب في إنتاج وتصدير الطماطم إلى الإتحاد الأوروبي، حيث يصدر المغرب نحو 350 ألف طن سنويا، فيما تصدر إسبانيا حوالي مليون طن. وأعربت «سانت تشالرز الدولية»، وهي أول منصة أوروبية لتسويق الفواكه والخضار ومقرها في برينيان الفرنسية، عن قلقها إزاء تغيير القواعد، حيث حدثت من خطر حدوث هبوط حاد في صادرات المغرب إلى الإتحاد. وجاء هذا التحذير على عكس ما عبر عنه المنتجون الإسبان، الذين حذروا من القيام بكثير من التنازلات

«تستهدف» الخضار والفواكه المغربية، حيث أوضح المسؤولون المغربي أنها «ستؤدي إلى رفع أسعار الخضار والفواكه المغربية، وبالتالي سينخفض الطلب الأوروبي عليها إلى نحو 50%». ولا تنص التسوية الجديدة بين الرباط وبروكسل على الإبقاء على طريقة التخليص الجمركي، لكنها تنص على الحد من الأثر المالي لها، من خلال زيادة قيمة مجمل الواردات المغربية، التي لم تشهد تغييرا يذكر منذ عام 1996.

وحسب روجر وايت، المتحدث باسم المفوض الأوروبي للزراعة، فإن هذا الإجراء الجديد «يعكس ظروف السوق الحالية»، حيث يحد من فروع أكثر من ضريبة على المنتجات المغربية الآتية إلى الإتحاد الأوروبي. ويصدر المغرب نحو 80% من إنتاجه

كيوس، ووزير الزراعة والصيد البحري المغربي عزيز أخنوش. ونشب الخلاف بين الرباط وبروكسل حينما قام الإتحاد الأوروبي، في إطار إصلاح السياسة الزراعية الأوروبية، بمراجعة شروط دخول الفواكه والخضار إلى السوق الأوروبية «بسبب الإنتقادات المتتالية» حسبما يقول الإتحاد، حيث ينتظر أن تدخل هذه المراجعة حيز التنفيذ ابتداء من الأول من تشرين الأول/أكتوبر المقبل. وينص القرار، الذي صادقت عليه لجنة الزراعة داخل البرلمان الأوروبي ومجلس الإتحاد الأوروبي، في بداية نيسان/أبريل، على تعديل نظام رسوم التعرفة الجمركية بالنسبة للمنتجات الزراعية، لـ مختلف البلدان المصدرة للمنتجات الزراعية إلى الأسواق الأوروبية.

بروكسل - أف ب: توصل المغرب والإتحاد الأوروبي إلى إتفاق من أجل إنهاء خلافاتها، حول الشروط الجديدة التي يفرضها الإتحاد لدخول الخضار إلى أرضيه، ومن بينها كميات مهمة من الطماطم (البندورة) المغربية، حسبما أفادت المفوضية الأوروبية. وتأمل بروكسل أن يكون حل المشكلة الخاصة بالطماطم المغربية، مديلا للتجديد بالتصديق على إتفاق الصديد البحري المتأخر، لفتح المياه الإقليمية المغربية أمام الصيادين الأوروبيين الذين توقفت أنشطتهم. وقال روجر وايت، المتحدث باسم المفوض الأوروبي للزراعة، انه بعد أشهر من النقاش تم التوصل، في نهاية الأسبوع الماضي، إلى تسوية عبر محادشة هاتفية بين المفوض الأوروبي للزراعة، داتشينين

## البيت الأبيض: تطبيق الشركات سياسات عمل تراعي ظروف واحتياجات الأسرة يعزز الإقتصاد

في المئة في مايو/أيار، ولكن مزايا تراجع معدل البطالة تقابله مخاوف بشأن معدل مشاركة القوة العاملة، والذي يبلغ 62.8 في المئة – وهو أدنى معدل له منذ 36 عاما – في علامة على أن بعض العمال أصبحوا متطيين وخرجوا من قوة العمل.

وقال التقرير إن أكثر من 40 في المئة من الأمهات هن المسؤولات عن إعالة الأسرة، في حين أن عدد الآباء الذين لا يعملون تضاعف خلال الخمسة والعشرين عاما الماضية، كما أن الآباء يعملون عددا أكبر من الساعات في الأعمال المنزلية ورعاية الأطفال.

وقال البيت الأبيض انه يتعين على عدد أكبر من الناس رعاية الأطفال الصغار، بالإضافة إلى أفراد العائلة من كبار السن. وقال إن ثلث العاملين إختاروا عدم تقيد وظائف بسبب الصراعات العائلية.

وقال التقرير إن «الدرس واضح.. وإذا ختمت تيريدون زيادة وتيرة النمو الإقتصادي علينا تيسير مشاركة عدد أكبر من الرجال والنساء في قوة العمل.» والولايات المتحدة واحدة من ثلاث دول فقط لا تطبق سياسات منح إجازة أبوة إجبارية مدفوعة الأجر. كما أن نحو عشرة في المئة فقط من أرباب العمل في القطاع الخاص يختارون عرض إجازة مدفوعة الأجر لظروف عائلية.

## السودان: تواصل ارتفاع أسعار النقد الأجنبي وتوقعات بإنحسار حركة الاستيراد

وتوقع سمير احمد قاسم، نائب رئيس الغرفة التجارية السودانية، ارتفاع أسعار السلع الاستهلاكية في ظل الارتفاع المستمر لأسعار النقد الأجنبي.

وقال ان ارتفاع أسعار النقد الأجنبي يؤثر سلبا على مجريات الإقتصاد من خلال ارتفاع معدلات التضخم والتأثير السلبي على حركة الإستثمار.

كما أشار قاسم إلى انحسار حركة الإستيراد في ظل الارتفاع المستمر لأسعار النقد الأجنبي وإلى تأثير ذلك على موارد الدولة من جمارك وضرائب.

وبلغت قيمة واردات السودان من السلع الغذائية في العام الماضي – وفقا لإحصائيات بنك السودان المركزي – 3 مليارات دولار منها 800 مليون دولار للسكر والقمح.

وطالب قاسم بنك السودان بضخ مبالغ أكبر من النقد الأجنبي، وتمويل السوديين بأسرة المصارف للحد من الارتفاع المستمر لأسعار النقد الأجنبي.

وأوضح قاسم أن الحل الوحيد لبناء إحتياطيات من النقد الأجنبي يكمن في زيادة الإنتاج والإنتاجية ودعم الصادرات غير البترولية.

وتتفاقم مشكلة النقد الأجنبي بالسودان مع العجز المستمر للصادرات السودانية في شغل أماكن متميزة في الاسواق العالمية ووقوع معظم الصادرات غير النفطية تحت رحمة المورصات العالمية التي تتراجع أسعارها بين الارتفاع والإنخفاض.

## صندوق تحوط إنتهاري يطالب الأرجنتين بالتفاوض معه بشأن ديونها المتأخرة

يذكر أن قضية ديون الأرجنتين تعود إلى عام 2001 عندما أشهر بونيس أيرس إفلاسها وأنتهت بانهيار ديون الأرجنتين التي اشترت ديونا أرتجنتينية قديمة أبدى استعدادها للتفاوض مع الأرجنتين.

وفي نهاية الأسبوع الماضي نقلت صحيفة (وول ستريت جورنال) الأمريكية عن مصدر قريب من صندوق «اليوت مانجمنت، للاستثمار القول إن الصندوق سيقبل بالحصول على سندات جديدة من الأرجنتين في إطار تسوية أزمة الديون القديمة، ويحاول الصندوق إلى جانب عدد آخر من الصناديق تحصيل أكثر من 1.5 مليار دولار من الديون القديمة للأرجنتين.

ويقصد بصناديق التحوط الإنتهازية تلك التي تشتري ديون الدول العاجزة عن سداها من الدائنين بأسعار رخيصة (تقل كثيرا عن قيمة الديون) على أمل تحصيلها كاملة – أو تحصيل جزء كبير منها – عن طريق إما مفاوضة أو مقاضاة الدول المدينة لاحقا.

ولم يتضح حتى الآن مدى استعداد الأرجنتين للوصول إلى تسوية، وقال المصدر القريب من الصندوق انه «لا يوجد حوار حتى الآن».

■ واشنطن – رويترز: قال البيت الأبيض في تقرير إن بإمكان الولايات المتحدة تعزيز معدل المشاركة المتراجعة لقوتها العاملة، وجعل عدد أكبر من الناس يعودون للعمل، إذا طبق عدد أكبر من الشركات سياسات داعمة للأسرة، مثل منح إجازات رعاية الطفل للام وإجازات الأبوة.

وقال البيت الأبيض ان «محاولة إيجاد توازن بين مسؤوليات إعالة الإسرّة والرعاية، دون دعم سياسات الأسرة والعمل التي تهدف إلى مساعدة العائلات على تجاوز هذه المشكلات، تؤدي إلى تعرض عائلات كثيرة جدا للضغط والإجهاد وتحمل معها صراعا بين الإسرّة والعمل».

وتم توقيت نشر هذا التقرير بحيث يأتي قبل «قمة الأسرة العاملة» في واشنطن حيث سيروج الرئيس باراك أوباما لسياسات مثل زيادة الحد الأدنى للأجور .

وقال جمهوريون ان هذه المقترحات قد تلحق الضرر بالوظائف، ولكن أوباما الذي يسعى لتعزيز فرص الديمقراطيين قبل إنتخابات التجديد النصفي في نوفمبر/ تشرين الثاني يقول ان هذه الإجراءات ستساعد الإقتصاد.

ويظهر الإقتصاد الأمريكي علامات على التحسن منذ إنتهاء الركود في 2009، مع وصول معدل البطالة إلى أدنى مستوى له منذ خمس سنوات ونصف مسجلا 6.3

## الفرنسية تأمل في شراء الحصص بالسرور الذي سحل في بورصة باريس عند إغلاق جلسة يوم الجمعة.

ففي اجواء التوتر السياسي والإجتماعي في فرنسا حاليا، لا تريد الحكومة ان تبدو مبذرة وتسعى إلى ان تبرهن بانها تفاوض على أقل سعر ممكن لتوفير مليارات اليورو. ولكن «بويغ» تريد 35 يورو للسهم الواحد حسب التقييم الذي وضعته المجموعة لسهمها.

ونتيجة هذه المفاوضات ستكون حاسمة. وقد حذر الرئيس فرنسوا أولاند أمس الأول من انه «لا اذ لم يتحقق تقدم (مع بويغ) واذا لم يتم البيع بسعر مقبول للحكومة، فسيكون هناك ضرورة للتراجع عن التحالف مع جنرال إلكترويك بالشكل الذي اعلن عنه».

ولم تنتظر «الستوم» نتيجة المفاوضات لعرض الخطوط العرضية لكيانها الجديد. وقالت انه «اذا تم هذا المشروع، فإن «الستوم» ستتركز على نشاطاتها في مجال النقل وعلى تحالفها مع «جنرال إلكترويك» في مجال الطاقة»، وستستخدم عائدات عملية الإستحواذ «لتعزيز نشاطاتها في مجال النقل».

وأضافت انه بعد التوصل إلى إتفاق بين «بويغ» والدولة، ستبقى العملية مرتبطة

## الفرنسية تأمل في شراء الحصص بالسرور الذي سحل في بورصة باريس عند إغلاق جلسة يوم الجمعة.

ففي اجواء التوتر السياسي والإجتماعي في فرنسا حاليا، لا تريد الحكومة ان تبدو مبذرة وتسعى إلى ان تبرهن بانها تفاوض على أقل سعر ممكن لتوفير مليارات اليورو. ولكن «بويغ» تريد 35 يورو للسهم الواحد حسب التقييم الذي وضعته المجموعة لسهمها.

ونتيجة هذه المفاوضات ستكون حاسمة. وقد حذر الرئيس فرنسوا أولاند أمس الأول من انه «لا اذ لم يتحقق تقدم (مع بويغ) واذا لم يتم البيع بسعر مقبول للحكومة، فسيكون هناك ضرورة للتراجع عن التحالف مع جنرال إلكترويك بالشكل الذي اعلن عنه».

ولم تنتظر «الستوم» نتيجة المفاوضات لعرض الخطوط العرضية لكيانها الجديد. وقالت انه «اذا تم هذا المشروع، فإن «الستوم» ستتركز على نشاطاتها في مجال النقل وعلى تحالفها مع «جنرال إلكترويك» في مجال الطاقة»، وستستخدم عائدات عملية الإستحواذ «لتعزيز نشاطاتها في مجال النقل».

وأضافت انه بعد التوصل إلى إتفاق بين «بويغ» والدولة، ستبقى العملية مرتبطة

## الأردن يوقع إتفاقية مع أمريكا لإتمام طرح سندات «يورو بوند» بقيمة مليار دولار

صحافية سابقة، ان تكون نسبة الفائدة على السندات التي سيتم طرحها أقل من 2.5%، وهي قريبة جدا من نسبة الفائدة التي تقترض بموجبها الحكومة الأمريكية من أسواق الدولية.

وأوضح أن هذا القرض سيوفر على الحكومة الأردنية نحو 200 مليون دولار خدمة دين في حين كان حجم الوفر على الأردن من إتفاقية القرض السابق نحو 300 مليون دولار باعتبار أن الاقتراض من السوق المحلية سيكون بنسب فائدة مرتفعة تصل من 6 إلى 7 في المئة.

وكان الرئيس الأمريكي باراك أوباما أعلن عن ضمانات قروض بقيمة مليار دولار خلال زيارته للعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني للولايات المتحدة في فبراير/ شباط الماضي.

يذكر ان الأردن نجح العام الماضي في إتمام

## الفرنسية تأمل في شراء الحصص بالسرور الذي سحل في بورصة باريس عند إغلاق جلسة يوم الجمعة.

ففي اجواء التوتر السياسي والإجتماعي في فرنسا حاليا، لا تريد الحكومة ان تبدو مبذرة وتسعى إلى ان تبرهن بانها تفاوض على أقل سعر ممكن لتوفير مليارات اليورو. ولكن «بويغ» تريد 35 يورو للسهم الواحد حسب التقييم الذي وضعته المجموعة لسهمها.

ونتيجة هذه المفاوضات ستكون حاسمة. وقد حذر الرئيس فرنسوا أولاند أمس الأول من انه «لا اذ لم يتحقق تقدم (مع بويغ) واذا لم يتم البيع بسعر مقبول للحكومة، فسيكون هناك ضرورة للتراجع عن التحالف مع جنرال إلكترويك بالشكل الذي اعلن عنه».

ولم تنتظر «الستوم» نتيجة المفاوضات لعرض الخطوط العرضية لكيانها الجديد. وقالت انه «اذا تم هذا المشروع، فإن «الستوم» ستتركز على نشاطاتها في مجال النقل وعلى تحالفها مع «جنرال إلكترويك» في مجال الطاقة»، وستستخدم عائدات عملية الإستحواذ «لتعزيز نشاطاتها في مجال النقل».

وأضافت انه بعد التوصل إلى إتفاق بين «بويغ» والدولة، ستبقى العملية مرتبطة

## الفرنسية تأمل في شراء الحصص بالسرور الذي سحل في بورصة باريس عند إغلاق جلسة يوم الجمعة.

صحافية سابقة، ان تكون نسبة الفائدة على السندات التي سيتم طرحها أقل من 2.5%، وهي قريبة جدا من نسبة الفائدة التي تقترض بموجبها الحكومة الأمريكية من أسواق الدولية.

وأوضح أن هذا القرض سيوفر على الحكومة الأردنية نحو 200 مليون دولار خدمة دين في حين كان حجم الوفر على الأردن من إتفاقية القرض السابق نحو 300 مليون دولار باعتبار أن الاقتراض من السوق المحلية سيكون بنسب فائدة مرتفعة تصل من 6 إلى 7 في المئة.

وكان الرئيس الأمريكي باراك أوباما أعلن عن ضمانات قروض بقيمة مليار دولار خلال زيارته للعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني للولايات المتحدة في فبراير/ شباط الماضي.

يذكر ان الأردن نجح العام الماضي في إتمام

## الفرنسية تأمل في شراء الحصص بالسرور الذي سحل في بورصة باريس عند إغلاق جلسة يوم الجمعة.

ففي اجواء التوتر السياسي والإجتماعي في فرنسا حاليا، لا تريد الحكومة ان تبدو مبذرة وتسعى إلى ان تبرهن بانها تفاوض على أقل سعر ممكن لتوفير مليارات اليورو. ولكن «بويغ» تريد 35 يورو للسهم الواحد حسب التقييم الذي وضعته المجموعة لسهمها.

ونتيجة هذه المفاوضات ستكون حاسمة. وقد حذر الرئيس فرنسوا أولاند أمس الأول من انه «لا اذ لم يتحقق تقدم (مع بويغ) واذا لم يتم البيع بسعر مقبول للحكومة، فسيكون هناك ضرورة للتراجع عن التحالف مع جنرال إلكترويك بالشكل الذي اعلن عنه».

ولم تنتظر «الستوم» نتيجة المفاوضات لعرض الخطوط العرضية لكيانها الجديد. وقالت انه «اذا تم هذا المشروع، فإن «الستوم» ستتركز على نشاطاتها في مجال النقل وعلى تحالفها مع «جنرال إلكترويك» في مجال الطاقة»، وستستخدم عائدات عملية الإستحواذ «لتعزيز نشاطاتها في مجال النقل».

وأضافت انه بعد التوصل إلى إتفاق بين «بويغ» والدولة، ستبقى العملية مرتبطة

## الفرنسية تأمل في شراء الحصص بالسرور الذي سحل في بورصة باريس عند إغلاق جلسة يوم الجمعة.

صحافية سابقة، ان تكون نسبة الفائدة على السندات التي سيتم طرحها أقل من 2.5%، وهي قريبة جدا من نسبة الفائدة التي تقترض بموجبها الحكومة الأمريكية من أسواق الدولية.

وأوضح أن هذا القرض سيوفر على الحكومة الأردنية نحو 200 مليون دولار خدمة دين في حين كان حجم الوفر على الأردن من إتفاقية القرض السابق نحو 300 مليون دولار باعتبار أن الاقتراض من السوق المحلية سيكون بنسب فائدة مرتفعة تصل من 6 إلى 7 في المئة.

وكان الرئيس الأمريكي باراك أوباما أعلن عن ضمانات قروض بقيمة مليار دولار خلال زيارته للعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني للولايات المتحدة في فبراير/ شباط الماضي.

يذكر ان الأردن نجح العام الماضي في إتمام

## 3 تريليونات دولار حجم أصول البنوك العربية و 7.1 تريليون دولار إجمالي الودائع بها

الشباب العربي ولكي لا يذهب إلى التطرف».

وعن القطاع المصرفي في سوريا، وهو الأكثر ضعفا في العالم العربي، قال فتوح «إن سوريا تحكمها المشاكل، والصورة التي تأتينا عن المصارف فيها قاتمة، ولا نعرف ما هو وضعها بالضبط، ولا يوجد تقارير عنها، ما لدينا من أبحاث ليس دقيقا ولا يمكننا القيام بأي شيء قبل استقرار الوضع الأمني والبدء بالإصلاح الإقتصادي».

وأضاف أن التحدي الأكبر الذي يواجه القطاع المصرفي لا يتعلق إطلاقا بآلية عمل المصارف، ولكنه يتصل تحديات أمنية وسياسية.

وأشار إلى أن للمصارف دور هام في تقليص معدلات البطالة ودعم الإقتصاد مما يساهم في القضاء على الإرهاب. وتابع «نحن ننتصح المصارف العربية بزيادة التمويل كي لا يهاجر

الخليج، والأموال التي تأتي من شركات النفط والغاز لديها مساهمات في القطاع المصرفي».

وذكر أن «هناك أموال خارجية تدعم أداء المصارف العربية، فليبنان مثلا يوجد فيها حوالي 140 مليار دولار من الودائع تأتي جميعها من اللبنانيين الموجودين خارج العالم العربي وهذا دليل على ثقتهم بالقطاع المصرفي اللبناني».

وأضاف أن المصرفي لا يتعلق إطلاقا بآلية عمل المصارف، ولكنه يتصل تحديات أمنية وسياسية.

وأشار إلى أن للمصارف دور هام في تقليص معدلات البطالة ودعم الإقتصاد مما يساهم في القضاء على الإرهاب. وتابع «نحن ننتصح المصارف العربية بزيادة التمويل كي لا يهاجر

باريس – الأناضول: قال الأمين العام لإتحاد المصارف العربية، وسام فتوح، انه رغم الإضطرابات السياسية والأمنية في مناطق عديدة في المنطقة، إلا أن وضع المصارف يعتبر جيد جدا، مستندا في رؤيته إلى مؤشرات تدل على ارتفاع أصولها والودائع بها.

وأضاف فتوح، في مقابلة على هامش القمة المصرفية العربية الدولية، التي اختتمت أعمالها أمس الأول في العاصمة الفرنسية باريس، ان نسب نمو أرباح المصارف العربية بلغت ما يقرب من 20% خلال عام 2013، وارتفع إجمالي موجوداتها (أصولها) من 2.6 تريليون دولار عام 2012 إلى 3 تريليون دولار عام 2013.

وأشار إلى أن الودائع ارتفعت في نفس الفترة من 5.1 إلى 7.1 تريليون دولار، وقال «هذه قيمة نقدية كبيرة و معظمها جاء من دول

## بورصة دبي تعود إلى التراجع مع إستمرار المخاوف بشأن «أرابتك»... وإستقرار سوق قطر

وتراجعت أسهم العقارات والبناء التي تهين على سوق دبي، وهبط سهم شركة إعمار العقارية 3.4 في المئة، وسهم شركة ديار للتطوير 2.5 في المئة، وسهم شركة إسترا تيجي - بعدما لاس أعلى مستوى له على الإطلاق عند 1.97 درهم، وهبط السهم 3.2 في المئة إلى 1.84 درهم.

وأغلق المؤشر العام لسوق ابوظبي مستقرا مع تباين أداء الأسهم القيادية في ظل أحجام تداول منخفضة، وتراجع سهم بنك ابوظبي الوطني وشركة الدار العقارية 1.7 واثنين في المئة على الترتيب، بينما ارتفع سهم بنك الخليج الأول 1.6 في المئة وسهم بنك ابوظبي التجاري 1.5 في المئة.

وسيدأ شهر رمضان الأسبوع المقبل، وهو يتسم عادة بإنخفاض النشاط في السوق، وربما بدأ ذلك يؤثر بالفعل على بورصات المنطقة.

وقال مانياباندو «نتوقع دائما هبوط قيم الأسهم المتداولة قبل رمضان مباشرة، لكن شهر رمضان يأتي هذا العام خلال إعلان نتائج أعمال الربع الثاني من العام، لذا فإن التعاملات قد ترتفع، ويتداول الناس الأسهم في رمضان إذا كان هناك ما يتم التداول بناء عليه».

ويعد الصراع المحتدم في العراق عاملا آخر وراء إجماع بعض المستثمرين عن فتح مراكز جديدة،

## بورصة دبي تعود إلى التراجع مع إستمرار المخاوف بشأن «أرابتك»... وإستقرار سوق قطر

وتراجعت أسهم العقارات والبناء التي تهين على سوق دبي، وهبط سهم شركة إعمار العقارية 3.4 في المئة، وسهم شركة ديار للتطوير 2.5 في المئة، وسهم شركة إسترا تيجي - بعدما لاس أعلى مستوى له على الإطلاق عند 1.97 درهم، وهبط السهم 3.2 في المئة إلى 1.84 درهم.

وأغلق المؤشر العام لسوق ابوظبي مستقرا مع تباين أداء الأسهم القيادية في ظل أحجام تداول منخفضة، وتراجع سهم بنك ابوظبي الوطني وشركة الدار العقارية 1.7 واثنين في المئة على الترتيب، بينما ارتفع سهم بنك الخليج الأول 1.6 في المئة وسهم بنك ابوظبي التجاري 1.5 في المئة.

وسيدأ شهر رمضان الأسبوع المقبل، وهو يتسم عادة بإنخفاض النشاط في السوق، وربما بدأ ذلك يؤثر بالفعل على بورصات المنطقة.

وقال مانياباندو «نتوقع دائما هبوط قيم الأسهم المتداولة قبل رمضان مباشرة، لكن شهر رمضان يأتي هذا العام خلال إعلان نتائج أعمال الربع الثاني من العام، لذا فإن التعاملات قد ترتفع، ويتداول الناس الأسهم في رمضان إذا كان هناك ما يتم التداول بناء عليه».

ويعد الصراع المحتدم في العراق عاملا آخر وراء إجماع بعض المستثمرين عن فتح مراكز جديدة،

## بورصة دبي تعود إلى التراجع مع إستمرار المخاوف بشأن «أرابتك»... وإستقرار سوق قطر

وتراجعت أسهم العقارات والبناء التي تهين على سوق دبي، وهبط سهم شركة إعمار العقارية 3.4 في المئة، وسهم شركة ديار للتطوير 2.5 في المئة، وسهم شركة إسترا تيجي - بعدما لاس أعلى مستوى له على الإطلاق عند 1.97 درهم، وهبط السهم 3.2 في المئة إلى 1.84 درهم.

وأغلق المؤشر العام لسوق ابوظبي مستقرا مع تباين أداء الأسهم القيادية في ظل أحجام تداول منخفضة، وتراجع سهم بنك ابوظبي الوطني وشركة الدار العقارية 1.7 واثنين في المئة على الترتيب، بينما ارتفع سهم بنك الخليج الأول 1.6 في المئة وسهم بنك ابوظبي التجاري 1.5 في المئة.

وسيدأ شهر رمضان الأسبوع المقبل، وهو يتسم عادة بإنخفاض النشاط في السوق، وربما بدأ ذلك يؤثر بالفعل على بورصات المنطقة.

وقال مانياباندو «نتوقع دائما هبوط قيم الأسهم المتداولة قبل رمضان مباشرة، لكن شهر رمضان يأتي هذا العام خلال إعلان نتائج أعمال الربع الثاني من العام، لذا فإن التعاملات قد ترتفع، ويتداول الناس الأسهم في رمضان إذا كان هناك ما يتم التداول بناء عليه».

ويعد الصراع المحتدم في العراق عاملا آخر وراء إجماع بعض المستثمرين عن فتح مراكز جديدة،



# موندیال 2014

## مباريات اليوم

### المجموعة الثانية

## إنيستا يسعى لدخول نادي الـ100 في لقاء إسبانيا وأستراليا

■ أصبح لاعب الوسط الإسباني أندريس إنيستا على بعد دقائق من دخول نادي المئة حال قرر المدرب فيسنتي ديل بوسكي دفعه خلال مباراة أستراليا الثالثة والأخيرة لاروخا في الموندیال، خاصة بعد قرار ديل بوسكي بإعطاء فرصة للاعبين الذين لم يسبق لهم المشاركة. ويات مسالة دخول إنيستا «نادي المئة» معلقة بمشاركته ولو لدقائق معدودة خلال مواجهة أستراليا التي تعتبر تحصيل حاصل بعد تأكد خروج الماتادور من العرس الكروي الأهم في العالم إثر تلقيه هزيمتين متتاليتين أمام كل من منتخب هولندا ثم منتخب تشيلي. ومن المنتظر أن يقود إنيستا (30 عاما) منتخب إسبانيا خلال الحقبة الجديدة بعد احتمال قرار لاعبي الوسط المخضرمين تشافي وتشابي ألونسو اعتزالهما اللعب دوليا. ويضم نادي المائة العالمي لاعبين إسبان أبرزهم حارس المرمى إيكركاسياس 156 مباراة، وتشافي 133 مباراة، والحارس السابق أندوني زوبيزاريتا 126 مباراة، وسرخيو راموس 118 مباراة، وتشابي ألونسو 113 مباراة، وفرناندو توريس 109 مباريات، والأسطورة راؤول 102 مباراة، وكارليس بويول 100 مباراة. بينما تتبقى أمام المهاجم اليفيد في أربع مباريات كي يدخل نادي المئة.

## هولندا بدون فان بيرسي في لقاء القمة أمام تشيلي

■ ستكون المعركة حامية بين المنتخبين الهولندي والتشيلي على زعامة المجموعة الثانية، حيث يتساوى الفريقان برصيد ست نقاط ولكن الطواحين الهولندية تتفوق بفارق الأهداف، وتحتاج إلى مواصلة تحقيق النتائج الإيجابية من أجل تجنب الاصطدام بالعملاق البرازيلي صاحب الأرض والجوهر. وحسم كلا المنتخبين الهولندي والتشيلي بطاقتي التأهل عن المجموعة الثانية، ويمك كلا الفريقين في رصيده 6 نقاط من انتصاريين على إسبانيا وأستراليا، إلا أن فارق الأهداف في صالح المنتخب الهولندي، وبالتالي فإن التعادل يكفيه للحفاظ على صدارة المجموعة. ويأمل مدرب هولندا فان جال في أن يكون مهاجمه أرين روبن، نجم بايرن ميونخ الألماني في أحسن حالاته، خصوصا أن النجم الآخر روبن فان بيرسي سيكون موقوفا لحصوله على إندازرين. ويخوض المنتخب التشيلي المباراة وهو مدجج بأسلحة من العيار الثقيل على غرار ألكسيس سانثيز نجم هجوم برشلونة، وأرتورو فيدال لاعب وسط يوفنتوس، وهو ما جعل الصحافة في تشيلي تصف المنتخب الحالي بالأفضل في تاريخ منتخب بلاده.

## بلجيكا تتأهل بفوز صعب على روسيا... والجزائر مستفيدة



صراع هوئي حميم بين بيريوتسكي (14) والبلجيكي مروان فيليني

## كلوزه يعادل الرقم القياسي وينقذ المانيا من الهزيمة أمام غانا

لوف مهاجمه المخضرم كلوزه بالإشادة قائلا: «أنا سعيد بأن يكون معي لاعب مثل كلوزه يستطيع صناعة الفارق في أي لحظة رغم معاناته من الإصابات في الموسم الماضي. إنه جاهز بدنيا الآن».

لاعبو ألمانيا يعربون عن أسفهم للأداء

■ أبدى لاعبو المنتخب الألماني أسفهم وعدم اقتناعهم بالأداء الذي قدموه أمام المنتخب الغاني، وقال فيليب لام قائد المنتخب الألماني: «كانت 90 دقيقة صعبة... لم تلعب بشكل قوي منذ البداية وهذا ما يسبب لنا المشاكل أمام مثل هذه الفرق... لسنا راضين عن مستوانا في هذه المباراة». واتفق معه سامي خضيرة قائلا: «لم تلعب بالشكل الذي كنا نسعى إليه قبل المباراة ولم نجد الحلول... الأداء كان هزليا في هذه المباراة لكن فرصتنا في البطولة ما زالت قائمة بقوة... علينا التركيز فقط في المباريات المقبلة». وكانت الجماهير الألمانية التي حضرت المباراة بعدة آلاف بدأت الاحتفال بالتعادل بعد نهاية المباراة حيث رأت أن فريقها انتزع تعادلا ثمينا من نظيره الغاني الذي حظي بتسجييع عشرات الآلاف من المشجعين البرازيليين الذين حضروا إلى الملعب لمساندة النجوم السود أمام المشافط.

مدرب غانا: أضعنا أكثر من فرصة للتسجيل

■ قال مدرب غانا كويسي أيها، إن لاعبي فريقه أضاعوا العديد من الفرص للتسجيل في مرمى المنتخب الألماني. وأضاف: «خضنا مباراة جيدة، وقدما أفضل ما بإمكاننا، وأتحت لنا العديد من الفرص لكن لم نتمكن من استغلالها». ومضى قائلا: «نحن لا نملك سوى نقطة واحدة، وتبقى أمامنا مباراة نلعبها أمام البرتغال، ولا أحد يعلم، فالتأهل إلى الدور ثمن النهائي من الممكن أن يتحقق للغانا». وتابع: «سنفقد جهود مونثاري خلال المباراة الثالثة بسبب الإيقاف، وكان مؤسفا أن يحصل على بطاقة صفراء ثانية».



كلوزه يسجل هدف الانتقاد والتعادل لمانيا والذي عادل به الرقم القياسي

لرقمه القياسي كأكثر اللاعبين تهديفا في تاريخ بطولات كأس العالم برصيد 15 هدفا. وكتب رونالدو على حسابه في «تويتر» رسالة قصيرة عقب انتهاء مباراة ألمانيا وغانا بالتعادل 2/2: «مرحبا بك في النادي، يمكنني أن أتخيل مدى فرحتك، ياله من كأس عالم عظيم». وكرر رونالدو كتابة الرسالة باللغة الألمانية في وقت لاحق.

لوف يرفض اللقاء اللوم على اللاعبين

■ رفض مدرب المانيا يواخيم لوف اللقاء اللوم على أي لاعب بعد التعادل 2/2 مع

المباراة رقم 800 في تاريخ كأس العالم، وخاض بير مرساكر مدافع المانيا مباراته الدولية المئة ضد غانا كما شهدت المباراة ثاني مواجهة في كأس العالم بين بواتينغ لاعب المانيا وأخيه نصف الشقيق كيفن برينس بواتينغ، وشارك جيروم في الشوط الأول مع المانيا بينما لعب كيفن برينس مع غانا.

رونالدو يهين كلوزه على معادلة الرقم القياسي

■ هُنا المهاجم البرازيلي السابق رونالدو الهدف الألماني ميروسلاف كلوزه على معادلته

### المجموعة الثامنة

■ ريو دي جانيرو (البرازيل) - «القدس العربي»، وكالات: تأهل منتخب بلجيكا إلى الدور الثاني لإنهائيات كأس العالم بعدما حقق فوزا صعبا ومتأخرا 1/صفر على منتخب روسيا في الجولة الثانية بالمجموعة الثامنة على ملعب ماراكانا الأسطوري بالعاصمة البرازيلية القديمة ريو دي جانيرو. ويدين المنتخب البلجيكي بالفضل إلى لاعبه البديل ديغوك أوريغي الذي أحرز هدف المباراة الوحيد قبل نهاية المباراة بدقيقتين، والتي صبت نتيجتها لصحة المنتخب الجزائري أيضا الذي خسر مباراته الأولى أمام بلجيكا، ويسعى لخطف مباراة التأهل الثانية، والذي يلعب مباراته الثانية في الموندیال ضد كوريا الجنوبية في وقت متأخر أمس. واتسمت المباراة بالتواضع الشديد، وخلت من اللحظات الفنية والغرض الخطرة على مدار شوطيها، وشهد الشوط الأول سيطرة نسبية من المنتخب البلجيكي، على عكس الشوط الثاني الذي فرض خلاله المنتخب

### المجموعة السابعة

■ فورتاليزا-روينرز: شارك ميروسلاف كلوزه مهاجم المانيا بدلا ليسجل هدفا عادل به الرقم القياسي في عدد الأهداف للاعب في كأس العالم البالغ 15 هدفا ويقود بلاده للتعادل 2-2 مع غانا في مباراة مثيرة في المجموعة السابعة.

وفي أول لمسة له في اللقاء وضع كلوزه الكرة في الشباك عند الزاوية البعيدة من ركلة ركنية في الدقيقة 71 ليتعادل مع رونالدو مهاجم البرازيل السابق، وانتفضت غانا بعد تأخرها بهدف ماريو غوتزه في بداية الشوط الثاني وارتدت التعادل عن طريق اندريه ايون ثم تقدمت حين وضع اسامواه جيان الكرة في الشباك لكن كلوزه منح المانيا نقطة زكتهما في صدارة المجموعة بربيع نقاط من مباراتين.

وقال كلوزه الذي احتفل بالهدف بحركته البهلوانية المعتادة: «20 مباراة (في كأس العالم) و15 هدفا ليس سيئا على الإطلاق... وأضاف: «لكن المهم هو تقديم مباراة جيدة أمام الولايات المتحدة (يوم الخميس)».

وقال يواكيم لوف مدرب المانيا إن فريقه كان «مشككا» من المباراة، وأضاف: «غانا قامت بعمل رائع، نجحت في غلق الساحة أمامنا، لم نستطع صنع مساحات. سرعة المباراة كانت لا تصدق وقدم اللاعبون كل ما لديهم». وتابع: «كنا نريد تفادي معركة صعبة في هذه الحرارة. الفريق أظهر معنويات قوية ليستطيع العودة بعد التأخر بهدف».

وبعد شوط أول حذر ومتوازن وضع غوتزه المانيا في المقدمة في الدقيقة 51 بعد أن لعب الكرة برأسه ثم اصطدمت بركبته وخلت المرمى. لكن غانا ردت مباشرة عن طريق ايو الذي ارتقى عاليا متوقفا على المدافع شكور فان مصطفي، الذي شارك بدلا من جيروم بواتينغ، ولعب الكرة برأسه على يمين الحارس ماتيو نوير في الدقيقة 54. وتقدمت غانا بالهدف الثاني بعد ذلك بتسعة دقائق بعد أن تلقى جيان تمريرة سولي مونثاري ليسددة كرة قوية بقدمه اليمنى في شباك نوير. ولجا يواكيم لوف مدرب المانيا إلى اللاعبين أصحاب الخبرة فأشرك كلوزه وباستيان شافينشتاير وهو ما أضر عن هدف كلوزه ليحافظ على فرصة المانيا في التأهل لدور السلة عشر للمرة 16 على التوالي، وكانت هذه هي

### المجموعة السادسة

## نيجيريا تعبر البوسنة بهدف وتنش آمالها



لحظة فرح نيجيرية وبأس للبوسنين

■ كويوتا (البرازيل) - دب ا: انشع المنتخب النيجيري أماله في التأهل إلى الدور الثاني بعدما حقق فوزا ثمينا 1/صفر على منتخب البوسنة في الجولة الثانية بالمجموعة السادسة. وجاءت المباراة متوسطة المستوى، وكان الشوط الأول أفضل بكثير من الثاني، وظهر المنتخب النيجيري بشكل أفضل من لقائه السابق مع إيران الذي انتهى بالتعادل السلبي، وبدا عازما بقوة على حصد النقاط الثلاث، في الوقت الذي صادف فيه المنتخب البوسني سوء حظ بالغ خاصة قبل نهاية المباراة، وتغاضى حكم المباراة

النرويجي بيتر اوليري عن احتساب هدف صحيح أحرزه نجم الفريق ادين دزيكو بداعي التسلسل في الشوط الأول حينما كانت النتيجة تشير إلى التعادل السلبي، وأحرز بيتر أوديموينغي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 29 من متابعة للتمريرة العرضية التي لعبها زميله إيمانويل إيميكي الذي توغل بالكرة من الناحية اليمنى قبل أن يرسل كرة أرضية زاخفة إلى أوديموينغي الذي لم يتوان في إيداع الكرة داخل الشباك. وارتفع رصيد نيجيريا بهذا الفوز إلى أربع نقاط، لترتقي إلى المركز الثاني،

## لقاء الكاميرون... فتيل أزمة أم طوق نجاته لسكولاري في مواجهة الإعلام؟



سكولاري يضع يده على رأسه في ظل تصاعد الضغوطات

■ المشاكل أكثر خطورة مما بدت في لقاء كرواتيا. اللاعبون الموهوبون لا يتعاونون سويا كما يفقد الفريق كثيرا لخيارات التمهير... من الضروري أن يجتهد الفريق بشكل أكبر من أجل إعادة ترتيب أوراق الفريق الخططية... وتسبب الأداء متوسط المستوى للمنتخب البرازيلي في المباراتين الماضيتين في زيادة الانتقادات الموجهة للاعبين الذين اختارهم سكولاري لتمثيل البرازيل في هذه البطولة ومنهم لاعب الوسط بولينيو ورأس الحرية فريد، وتطالب وسائل الإعلام سكولاري بإجراء تغييرات على التشكيلة للمرة الأولى، (دب)

■ برازيليا من ديانا رينيه: منذ عودته لتدريب المنتخب البرازيلي قبل أقل من عامين، حظي المدرب لويج فيليببي سكولاري بتنوع من «الهدنة» مع وسائل الإعلام البرازيلية رغم حساسية المنصب الذي يشغله. لكن المدرب البرازيلي الشهير يخشى أن تعود الحرب بينه وبين وسائل الإعلام في الأيام القليلة المقبلة بعدما ظهرت بوادرها عقب التعادل السلبي مع المنتخب المكسيكي في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الأولى. ورغم فوز المنتخب البرازيلي على نظيره الكرواتي 1/3 في المباراة الافتتاحية وتعادله السلبي مع نظيره المكسيكي العنيد، أكد أداء الفريق في المباراتين على أن «الساميا البرازيلية» لا تعمل وأنها ما زالت متوقفة حتى الآن رغم حرص الفريق على الفوز بلقب البطولة ليكون السادس له في كأس العالم. ولمرة الأولى منذ توليه المسؤولية، يشعر سكولاري بأن الساميا لا تعمل ولهذا فإنه يشعر بالضيق والازعاج قبل مباراة الفريق اليوم أمام نظيره الكاميروني في ختام مبارياته بالمجموعة الأولى للموندیال، ويحتاج المنتخب البرازيلي للتعادل فقط ليحبر إلى الدور الثاني كما سيكون بحاجة إلى الفوز لضمان صدارة المجموعة لكن سكولاري سيكون بحاجة لأكثر من هذا إذا أراد تجنب الدخول في دوامة المشاكل ووسائل الإعلام في الأيام القليلة المقبلة. ويعاني سكولاري من أزمة حقيقية في الوقت الحالي لأن أداء الفريق لا يسير على نحو جيد للفريق لا يعمل جيدا وبالشكل المناسب.

وإذا لم يقدم المنتخب البرازيلي العرض المقنع والرائع ويحقق فوزا كبيرا في مباراة الكاميرون، سيدخل سكولاري في دوامة هائلة أمام وسائل الإعلام يخض النظر عن تأهل الفريق المتوقع، والتسمت وسائل الإعلام العذر لسكولاري والفريق بعد المباراة الافتتاحية ما يصاحب مثل هذه المباريات من توتر وعصبية قد تؤثر على مستوى الأداء. لكن هذه الأعداء لم يعد لها مكان بعد لقاء المكسيك حيث صبر الإعلاميين على الفريق وظهرت بوادر المصداقة، وقال بولو فينيتشوس كويليو، في مقاله بصحيفة «فوليا دي ساو باولو» الرياضية:



عدسة المونديال

عندما تهتز الشباك... هدف نيجيريا القاتل في مرمى البوسنة



## سائقو الحافلات في تشيلي يضربون بسبب مباراة هولندا

■ سانتياغو دي تشيلي - د ب أ: قرر سائقو الحافلات العامة في العاصمة التشيلية سانتياغو بالتوقف عن العمل اليوم خوفا من التجاوزات والاضطرابات التي قد يحدثها البعض أثناء مباراة هولندا وتشيلي في إطار منافسات المجموعة الثانية، وقال رودولفو سيد رئيس الهيئة القومية لوسائل النقل في العاصمة: «ندعو جميع المتمنين إلينا بالتوقف عن العمل يوم الاثنين» وأشار رودولفو إلى أن العاملين في مجال النقل العام يريدون التعبير عن احتجاجهم بسبب عدم توافر الأمن في وسائل النقل العام، لذلك فهم يشعرون بالخوف من العمل في أيام المباريات المهمة، على حد تعبيره.

وأعرب رئيس الهيئة القومية لوسائل النقل في العاصمة عن خشيته من تكرار وقوع حوادث جديدة كتلك التي وقعت يوم الأربعاء الماضي عندما خرج بعض الخريجين للاحتفال بفوز منتخب تشيلي على نظيره الإسباني بهدفين نظيفين

## حرب كلامية بين الأسطورة ورئيس اتحاده غراندونا: مارادونا يجلب الحظ السيء بحضوره مباريات المنتخب

■ بيلو هوريزونتي (البرازيل) - د ب أ: أفادت صحيفة «الاناسيون» أن خوليو غراندونا رئيس الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم قال إن ديفيو مارادونا أسطورة الكرة العالمية يمثل قال سيئ للمنتخب الأرجنتيني، وقال غراندونا بصوت عال ولعدة مرات بعد انتهاء مباراة الأرجنتين وإيران السبت والتي انتهت بفوز منتخب التانغو بهدف نظيف: «لقد رحل الفال السيئ وفزنا بالمباراة»، في إشارة إلى مارادونا كما أكد «الاناسيون» في تعقيبه على تلك الجملة، وكان مارادونا حضر مباراة منتخب بلاده أمام نظيره الإيراني في مدرجات ملعب مينراو بصحبة ابنته، إلا أنه غادر قبل نهاية المباراة بدقائق معدودة وقبل إحراز ميسي هدف المباراة الوحيد، بصحبة أحد مسؤولي الاتحاد الدولي لكرة القدم حتى لا يتعرض لمضايقات أثناء خروج الجماهير في نهاية اللقاء، ومن ناحية أخرى، أشار أومبرتو غراندونا نجل رئيس الاتحاد الأرجنتيني والرجل الثاني في الفيفا جدا وأسعا بعد أن كتب على «تويتر»: «عندما يرسل جالوب الحظ السيئ من الأفضل ألا يعودوا مرة أخرى فهم لا يرغبون في أن يفوز المنتخب».



## مارادونا: رئيس الاتحاد الأرجنتيني مسكين وغبي!

■ رد مارادونا بعنف على تصريحات غراندونا عندما قال أن مارادونا يجلب الحظ السيئ بحضوره مباريات المنتخب، وقال مارادونا: «قال أحدهم أن الهدف جاء بسبب رحلي»، ورد مارادونا على اتهام غراندونا من خلال برنامجه «دي زوردا» أو «الأسعر» الذي يقدمه عبر شبكة «تيلي سور» التلفزيونية الفضائية من مدينة ريو دي جانيرو قائلا: «إنه مسكين وغبي».

في إشارة إلى رئيس الاتحاد الأرجنتيني، وشن مارادونا هجوما شرسا على رئيس الاتحاد الأرجنتيني وقال: «أرغب في أن أقول لغراندونا الذي قال عني هذا، كل ما أمكنه حقيقته بالعمل، أما كل ما حقه هو كان منحة من الفيفا... سأكتفي بهذا القدر من الحديث عن هذا الأمر».

ورحل مارادونا عن القيادة الفنية لمنتخب بلاده بعد إخفاقه في مناسفات

## كل المواعيد بتوقيت غرينتش \* تأهل الى الدور الثاني \* اقصي من البطولة

### المجموعة الثانية

12 يونيو	اسبانيا	X	هولندا	5/1
13 يونيو	تشيلي	X	استراليا	1/3
18 يونيو	استراليا	X	هولندا	3/2
18 يونيو	اسبانيا	X	تشيلي	2/0
23 يونيو	استراليا	X	اسبانيا	16.00
23 يونيو	هولندا	X	تشيلي	16.00

فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
2	0	0	8	3	6
2	0	0	5	1	6
0	0	2	3	6	0
0	0	2	1	7	0

### المجموعة الأولى

12 يونيو	البرازيل	X	كرواتيا	1/3
13 يونيو	المكسيك	X	الكاميرون	0/1
17 يونيو	البرازيل	X	المكسيك	0/0
18 يونيو	الكاميرون	X	كرواتيا	4/0
23 يونيو	الكاميرون	X	البرازيل	20.00
23 يونيو	كرواتيا	X	المكسيك	20.00

فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
1	1	0	3	1	4
1	1	0	1	0	4
0	1	1	5	3	3
0	0	2	0	5	0

### المجموعة الرابعة

14 يونيو	اوروغواي	X	كوستاريكا	3/1
14 يونيو	انكلترا	X	ايطاليا	2/1
19 يونيو	اوروغواي	X	انكلترا	1/2
20 يونيو	ايطاليا	X	كوستاريكا	1/0
24 يونيو	ايطاليا	X	اوروغواي	16.00
24 يونيو	كوستاريكا	X	انكلترا	16.00

فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
2	0	0	4	1	6
1	0	1	2	2	3
1	0	1	3	4	3
0	0	2	2	4	0

### المجموعة الثالثة

14 يونيو	كولومبيا	X	اليونان	0/3
15 يونيو	كوت ديفوار	X	اليابان	1/2
19 يونيو	كولومبيا	X	كوت ديفوار	1/2
19 يونيو	اليابان	X	اليونان	0/0
24 يونيو	اليابان	X	كولومبيا	20.00
24 يونيو	اليونان	X	كوت ديفوار	20.00

فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
2	0	0	5	1	6
1	0	1	3	3	3
0	1	1	1	2	1
0	1	1	0	3	1

### المجموعة السادسة

15 يونيو	الارجنتين	X	البوسنة	1/2
15 يونيو	ايران	X	نيجيريا	0/0
21 يونيو	الارجنتين	X	ايران	0/1
21 يونيو	نيجيريا	X	البوسنة	0/1
25 يونيو	نيجيريا	X	الارجنتين	16.00
25 يونيو	البوسنة	X	ايران	16.00

فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
2	0	0	3	1	6
1	1	0	1	0	4
0	1	1	0	1	1
0	0	2	1	3	0

### المجموعة الخامسة

15 يونيو	سويسرا	X	الاكوادور	1/2
15 يونيو	فرنسا	X	هندوراس	0/3
20 يونيو	سويسرا	X	فرنسا	5/2
20 يونيو	هندوراس	X	الاكوادور	2/1
25 يونيو	هندوراس	X	سويسرا	20.00
25 يونيو	الاكوادور	X	فرنسا	20.00

فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
2	0	0	8	0	6
1	0	1	2	6	3
1	0	1	3	3	3
0	0	2	1	5	0

### المجموعة الثامنة

17 يونيو	بلجيكا	X	الجزائر	1/2
17 يونيو	روسيا	X	كوريا الجنوبية	1/1
22 يونيو	بلجيكا	X	روسيا	0/1
22 يونيو	كوريا الجنوبية	X	الجزائر	0/1
26 يونيو	كوريا الجنوبية	X	بلجيكا	20.00
26 يونيو	الجزائر	X	روسيا	20.00

فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
2	0	0	3	1	6
0	1	1	1	2	1
0	1	0	1	1	1
0	0	1	1	2	0

### المجموعة السابعة

16 يونيو	المانيا	X	البرتغال	0/4
16 يونيو	غانا	X	الولايات المتحدة	2/1
21 يونيو	المانيا	X	غانا	2/2
22 يونيو	الولايات المتحدة	X	البرتغال	0/1
26 يونيو	الولايات المتحدة	X	المانيا	16.00
26 يونيو	البرتغال	X	غانا	16.00

فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
1	1	0	6	2	3
0	1	0	2	1	3
0	1	1	3	4	1
0	0	1	0	4	0

## ديشان يحذر الفرنسيين من رفع سقف طموحاتهم

■ ريبيرا وبرينو (البرازيل) - د ب أ: حذر ديبهيه ديشان مدرب المنتخب الفرنسي وسائل الإعلام والجماهير الفرنسية من رفع سقف طموحاتها، عقب فوز الفريق الكبير 2/5 على سويسرا في المجموعة الخامسة، وقال: «نحن لم نتأهل إلى الدور الثاني بعد، وأنا لا أفكر في دور الستة عشر حاليا، ما زالت لدينا مواجهة مهمة في الدور الأول أمام الاكوادور، ونسعى للحفاظ على صدارة المجموعة»، وقال المدرب أن اللاعبين يشعرون بسعادة غامرة عقب فوز الفريق في أولى مبارياته، واستدرك قائلا: «لكن ينبغي علينا أن نتمسك بالثقة والتواضع، نحن ندرک تماما أنه ما زال أمامنا الكثير من العمل».

## أفراد أسرة برازيلية بستة أصابع يتمنون فوز منتخبهم باللقب السادس



■ برازيليا - رويترز: فازت البرازيل بكأس العالم خمس مرات لكن لاسرة داسيلفا فان هذا ليس كافيا، وولد 14 من أفراد الأسرة بستة أصابع في كل يد وفي كل قدم والسبب في ذلك هو تحور جيني نادر يسمى بوليديكتيل، ويشعر أفراد الأسرة بالفخر الشديد بسبب أصابعهم

## رقم قياسي في عدد متابعي مونديال البرازيل

■ برازيليا - الأناضول: أفاد موقع الاتحاد الدولي لكرة القدم، في بيان على موقعه الإلكتروني، أن عدد متابعي لقاء كأس العالم الذي جرى بالبرازيل، حقق رقما قياسيا خلال المباريات الست عشرة للمرحلة الأولى للمجموعات الثمانية، وأضاف البيان أن عدد متابعي المباريات على شاشات التلفاز في البرازيل واليابان ومانيا وبريطانيا والأرجنتين

## مونديال 2014



تسلسل للحركة الاكروباية الرائعة لكولزه احتفالا بهدفه

## كولزه... رجل المهمات الصعبة لـ «الماكينات الألمانية»

■ فورتاليزا - دب: مرة أخرى، أكد المهاجم المخضرم ميروسلاف كلوزه أن المدرب يواخيم لوف لم يخطئ عندما وضع ثقته به واختاره ليكون المهاجم الصريح الوحيد ضمن قائمة الفريق في كأس العالم 2014. ونهض كلوزه (36 عاماً) من على مقاعد البدلاء ليُسجل هدف التعادل الثمين 2/2 للمنتخب الألماني في شبك نظيره الغاني بالجولة الثانية، وكانت هذه واحدة من المرات القليلة التي يظهر فيها كلوزه مع الفريق في الفترة الأخيرة، لكنه كعادته ترك بصمة بهذا الهدف الذي كتب به سطرًا جديدًا في تاريخ بطولات كأس العالم حيث عادل الرقم القياسي لعدد الأهداف التي يسجلها أي لاعب في تاريخ مشاركته ببطولات كأس العالم، ورفع رصيده من الأهداف المونديالية إلى 15 هدفًا متساويًا مع البرازيلي المعتزل رونالدو، لكن كلوزه يستطیع اجتياز هذا الرصيد في البطولة الحالية والافتراء بالرقم القياسي.

ورغم بلوغه السادسة والثلاثين، أصر لوف على اصطحابه إلى المونديال البرازيلي لكنه يصر على الاستفادة به في المناسبات الخاصة أو في المواقف الصعبة التي يحتاجها فيها الفريق لخبرته من ناحية وقرته على قنص الأهداف المهمة، وسجل كلوزه واحدًا من هذه الأهداف مساء السبت عندما أحرز هدف التعادل للمنتخب في الدقيقة 71 وبعد دقيقتين فقط من نزوله إلى أرض الملعب حيث وقف كلوزه في المكان المناسب كالعتاد وأكمل الكرة التي لعبها توني كروس من ضربة ركنية وحاول بينديكت هوفبيديس وضعها برأسه في المرمى ولس الكرة برأسه بالفعل قبل أن يعكها كلوزه إلى داخل الشباك، وإذا

## هدف الفوز على إيران... لا يخفي الواقع المرير لميسي ورفاقه

■ طهران - أ ف ب: حملت الصحف الإيرانية الصادرة أمس على القرار «الظالم» للحكم الصربي ميلوراد مازيتش بحرمانها من ركلة جزاء خلال مواجهتها الأرجنتين في الدور الأول. وكانت ركلة الجزاء، لو احتسبها الحكم، ستغير بشكل جذري معطيات المباراة التي حسمها الأرجنتيني ليونيل ميسي بهدف قاتل في الوقت بدل الضائع (1-صفر) ليضع بلاده في الدور الثاني.

وكتبت صحيفة «جام-اي-جام» تحت صورة للاعب الوسط اشكان ديجاغانه يتعرض للدفع داخل منطقة الجزاء من قبل المانع الأرجنتيني بابلو زاباليتا: «الأرجنتين+ الحكم - إيران (1-صفر)». أما «القدس» الحكومية فكتبت: «فازت الأرجنتين بسبب الحكم»، ووصفت لاعبي إيران بانهم «اصبحوا ضحية الظلم».

واشاد الرئيس حسن روحاني بآداء اللاعبين عبر «تويتر»: «لقد لعب فهدو الفرس جيداً، قد لا تكون النتيجة التي تستحقونها لكن رؤوسكم مرفوعة بفضل الجهد المبذول من قبلكم». وعلى غرار روحاني، قال رئيس الحكومة محمد جواد ظريف انه «فخور جداً» بالفريق. وبعد صافرة النهاية خرج آلاف الإيرانيين المتابعين للعبة إلى الشوارع مطلقين العنان لأبواق سياراتهم، راقصين وحاملين الاعلام الإيرانية في لفطة تقديراً لمنتخب «تيم ميلي»، وفي ما وصفته صحيفة «7 صبح» بأنه «اجمل عرض كروي (في الشوط الثاني) في تاريخ إيران».

مبالاة، وهي الأجواء التي سيطرت على اللاعب في أغلب فترات الموسم الماضي مع برشلونه. ومع ارتفاع صوت المشجعين «ليو ليو» أملا في نجاح المهم ميسي في تسجيل الهدف القاتل، استجاب أفضل لاعب في العالم أربع مرات متتالية لنداءات محبيه وسجل بالفعل هدفه هو الأعلى للأرجنتين حتى الآن في مونديال البرازيل.



تسديدة ميسي التي جاء منها هدف فوز الأرجنتين في الوقت القاتل

ويشعر المعسكر الأرجنتيني بقلق بالغ إزاء حالة ميسي، حيث أن الهدف الرائع الذي سجله في شبك اليوسنة كان المقترض أن يزيل عنه الضغوط ويدفعه لتقديم أدائه العبقري، لكنه للأسف لم يفعل. وحتى وصوله إلى لحظة تسجيل الهدف القاتل، كان أداء ميسي يتلخص في تمريرات غير منضبطة وسيطرة الروح الأنزيمية وأحياناً حالة لا

## هيريرا... الرجل الذي غير وجه الكرة الكسكية

■ سانتوس (البرازيل) - دب: غير المدرب المشير للجدل ميغيل هيريرا وجه المنتخب الكسكي، وحواله من مجرد فريق خاسر إلى أحد الطامحين في مونديال البرازيل، في غضون ستة أشهر فقط.

والجميع في المنتخب الكسكي اتفقوا على أنه فقط رجل يمثل مواصفات هيريرا كان بمقدوره أن يغير اتجاه الفريق في غضون ستة أشهر فقط، بعدما نجح في تحويل فريق يتبعثر أشلاءه إلى فريق صلب طموح، يبحث عن المجد في كأس العالم. وقال لاعب الوسط أندريس غواردادو: «ما يجعل ميغيل استثنائياً هو طريقته في التواصل معنا، إنه دائماً متفتح لوجهات النظر الأخرى، وهذا يجعل الأمور كلها أكثر سهولة».

هيريرا (46 عاماً) قائد لا يقل الشك للمنتخب الكسكي، حيث نجح في تحويل الفريق من مجرد مثال إلى كأس العالم، إلى فريق يحتاج إلى نقطة واحدة للعبور إلى دور الستة عشر

بعد الفوز على الكامبيون والتعادل مع البرازيل، ويحظى بعلاقة قوية مع لاعبيه، ويذكر جيداً الأبعاد النفسية لكل أعضاء المنتخب الكسكي، رغم روعه ستة أشهر فقط على توليه منصب المدرب، بعد رحيل ثلاثة مدربين، هم خوسيه مانويل دي لا تورييه، ولويس فرناندو تينا وخوان فوسيتيتش، لكنه نجح في عبور كل الأزمات وتجاوز كل المحن والصعوبات المكسيكية إلى البرازيل.

هيريرا رجل مباشر ومزاجي وصاحب معرفة واسعة، ويذكر تماماً أهمية الحالة المزاجية للاعبيه، وقال قبل كأس العالم: «إنني مباشر جداً وواضح، أقول ما أشعر به، لهذا أكون في وجه الصحافة في أي مكان أذهب إليه، لحسن الحظ هذا الأمر ساعدني، لكنني اعترف أنه في بعض الوقت يفتح على أن أكون أقل تلاماً».

ونجح هيريرا في إبعاد نيران الانتقادات عن مرمى لاعبيه بعد أن تعرضوا للحرب شعواء

## قلوب الجزائريين «تخفق» للبرتغال والبرازيل والأرجنتين بعد منتخبهم

■ الجزائر - الأناضول: يُعرف الجزائريون بولعهم بكرة القدم، وتشجيعهم لمنتخبهم بطريقة «جذوية» لاسيما في المناسبات والبطولات القارية والعالمية، ولكن في المقابل يُكن عشاق كرة القدم في الجزائر حباً كبيراً لمنتخب آخر، على غرار البرتغال والأرجنتين والبرازيل، التي أضحتوا يتبعونها في مونديال البرازيل.

ويحظى نجم برشلونه الأرجنتيني ليونيل ميسي، وكذا كريستيانو رونالدو البرتغالي، نجم ريال مدريد، بحب جارف من الجماهير الجزائرية، التي انقسمت بين تشجيع الأرجنتين والبرتغال. وقال الشاب توفيق ملاح (33 سنة)، القاطن بحي سنابيار وسط مدينة وهران: «حبتنا بعد مقلداً لأصنام برشلونه، نعشق هذا الفريق ونجدهم ميسي، وتشجعهم بجنون». وأضاف ملاح: «أكدت منتخبنا في القلب، وستشجعهم حال فاز أو خسر في مونديال

## سباق النمسا لفورمولا 1 روزبيرغ يحرز اللقب ويوسع تصدره

■ سيبيلج (النمسا) - روزبيرغ: فاز نيكو روزبيرغ بسباق جائزة النمسا الكبرى ببطولة العالم فورمولا 1 للسيارات ليحقق مرسيدس المركزين الأول والثاني ويوسع السائق الألماني تصدره للسائقين في هذا السباق بفارق 29 نقطة عن أقرب مطارديه زميله البريطاني لويس هاميلتون، وحل سائقا وإيامز الفنتندي الفيري بوتاس والبرازيلي فيليبي ماسا في المركزين الثالث والرابع على الترتيب.

وهذا الفوز الثالث لروزبيرغ في الموسم الجاري بينما حقق فريقه انتصاره السابع في ثمانية سباقات كما أن هذه المرة السادسة التي يهيمن فيها مرسيدس على المركزين الأول والثاني في 2014.

وفي أول سباق يقام جائزة كبرى بالنمسا منذ 2003 أخفق رد بول في التناقل على حبلته بعد انسحاب الألماني سباستيان فيتيل الفائز باللقب في آخر أربعة أعوام واحتلال زميله دانيل ريكاردو المركز الثامن، ولدى روزبيرغ المتصدر 165 نقطة مقابل 136



## الصفافسي يتأهل إلى نهائي كأس تونس

■ تونس - الأناضول: تأهل النادي الصفافسي إلى المباراة النهائية لكأس تونس، بعد تغلبه على شبيبة القيروان بهدفين دون رد في الدور نصف النهائي للبطولة. وسجل هدف الصفافسي محمد علي منصر وحسام اللواتي في الدقيقتين 102 و119 من المباراة. وكانت المباراة انتهت بالتعادل السلبي، فحاض الفريقان شوطين إضافيين. وبذلك، ينتظر الصفافسي في المباراة النهائية الفائز من لقاء الملعب التونسي والبنج الساسلي، والبنزرتي هو الفريق الفائز بالنسخة الماضية للبطولة.

■ القاهرة - الأناضول: تأهل الزمالك إلى ربع نهائي كأس مصر، إلى الدور ربع النهائي من كأس مصر، بعد تغلبه على الزمالك على غزمل المحلة للبطولة. وسجل هدف الزمالك أحمد علي والويتاني دومينيك دا سيلفا في الدقيقتين 33 و45، بينما أحرز هدف المحلة معتز محروس في الدقيقة 82 من المباراة.

وسافرت بقية المباريات، عن فوز وادي دجلة على المقاولون العرب بهدفين مقابل هدف، والرجاء على القنطرة 5-6 بركلات الترجيح بعد أن انتهى الوقت الأصلي بالتعادل الإيجابي بهدف لكل منهما، وحرس الحدود على أنبي 4-3 بركلات الترجيح بعد أن انتهى الوقت الأصلي أيضاً بالتعادل الإيجابي بهدف لكل منهما، وبذلك، تأهل إلى الدور ربع النهائي، إضافة إلى الزمالك، وادي دجلة وحرس الحدود والرجاء.

وستستكمل بقية مباريات الدور ثمن النهائي بإقامة 4 مباريات، هي الأولى مع المنيا، والاسماعيلية مع الداخلية، واتحاد الشرطة مع الإنتاج الحربي، وطلائع الجيش مع سموحة، والزمالك هو الفريق الفائز بالنسخة الماضية للبطولة.

## رادار اللاعبين

■ لندن - روزبيرغ: توصل هال لاتفاق مع توتنهام لضخ لاعب الوسط جييك ليفرمور، وقال هال في مقابلة: «نستطيع أن نؤكد التوصل لاتفاق مالي غير معن مع توتنهام من أجل ضم جييك ليفرمور بشكل نهائي». وأضاف: «النادي الآن في محادثات مع ممثلي اللاعب حول البنود الشخصية للتعاقد ونأمل بأن نكمل الصفقة في بداية الأسبوع القادم». وأمضى ليفرمور (24 عاماً) الموسم الماضي معاراً إلى هال وشارك في 34 مباراة في الدوري الإنجليزي وساعده على بلوغ نهائي كأس انكلترا لأول مرة في تاريخ النادي قبل أن يخسر 2-3 أمام ارسلال بعد وقت إضافي.

## تضائل قوة أمريكا

■ منطقة الشرق الأوسط مازالت وستبقى منطقة حيوية بالنسبة لصالح الولايات المتحدة الأمريكية بسبب موقعها الاستراتيجي وثرواتها النفطية ولأنها من المناطق الفصيلة في تحقيق أهدافها، سيما بعد التحول الذي حصل في النظام الدولي منذ انتهاء الحرب الباردة، وشيوع النظام الرأسمالي، وانتهاء التوازنات التقليدية. كل ذلك كان لحساب الهيمنة الأمريكية في العالم، وظهور سياسات جديدة بين الأمم بل وبين المجتمعات داخل الدول نفسها، فلم يعد الحديث عن سيادة الدول مقبولاً في ظل التدخل في شؤونها الداخلية وعودة الاحتلال العسكري المباشر كما حدث في أفغانستان والعراق. وقد شهدت منطقة الشرق الأوسط تحولات وتغيرات متعددة مثل دخول دول في حروب غير متكافئة مع الولايات المتحدة.

أمريكا أصبحت بعد انتهاء الحرب الباردة هي من يقدر الكثير من القضايا الدولية والإقليمية، ولأن الشرق الأوسط من حيث الموقع الجغرافي وثروته النفطية، يحتل على امتداداته موقعاً بالغ الأهمية للولايات المتحدة ومشروعها الخاص بالهيمنة على العالم، من خلال تحويل بعض من دوله كمصدر للإرهاب على الأقل من وجهة النظر الأمريكية، لتفريغ السياسات المطلوبة والضرورية لتلبية المصالح الأمريكية في تلك المنطقة.

يرى ديوي، وهو من مؤسسي الفلسفة الأمريكية، إنه إذا كان لكل أمة فلسفتها فإن على الفلسفة الأمريكية أيضاً أن تعي الحاجات الخاصة بالولايات المتحدة. هذه الفلسفة تختلف بالمطلق عن المنطقتين التي تقوم بها الولايات المتحدة تجاه دول العالم، مثال المغامرة الفاشلة في العراق التي كلفت الكثير من التريلونات وأفضت إلى انسحاب أمريكي مرز قبل أن تحقق ما وعدت به العالم من تحويل العراق إلى نموذج ديمقراطي شرقي أوسطي متميز. إلا أن الولايات المتحدة كانت السبب في ممارسات إرهاب الدولة، مما جعل المجتمع الدولي يدرك تماماً أن حجم الإرهاب الذي تمارسه الولايات المتحدة على شعوب العالم وصل إلى مستوى خطير وخاصة الجرائم التي ارتكبت في العراق وأفغانستان، مما استدعى حصول عمليات عنف في أغلب بلدان العالم خاصة التي لها تعاون خاص مع الولايات المتحدة.

لذلك نرى أنه عندما يطبق نظام الديمقراطية في أي دولة، وتحقق الديمقراطية رغبة الأغلبية، فإن الولايات المتحدة تقف بالضد منها، فهذا يزيد من كراهية العالم العربي والإسلامي للغرب والولايات المتحدة على حد سواء، وهنا ينتهي إلى أنه إذا لم يكن هناك تقسيم جديد للمهام الدولية تشترك فيه القوى الكونية، فسوف تتصالح قوة أمريكا ومن خلفها المؤسسات الغربية وسيكون هناك تناقض جيوسياسي جديد. وإن لم تستطع أمريكا الصمود بوجه هذا التناقض سيجعلها جزءاً من الماضي. لذا أظن الكثير من الأمريكيين خوفهم وسخطهم على مسؤوليهم من المستقبل ومن خطر سياسة بلادهم تجاه دول العالم الآخر. في النهاية ستكون الولايات المتحدة الأمريكية مضطرة لإنهاء تواجدها العسكري المباشر في الشرق الأوسط، لما تعانيه من عجز اقتصادي ومديونية اقتصادية كبيرة.

أيمن هشام عزريل

## الخطوط العريضة المتبقية لإنقاذ العراق

من الوصول إلى حلول ناجحة أمراً في غاية الصعوبة. كذلك فإن تخوين من لا يذوب في الافكار التي يتحرك على ضوئها المالكي ايضال تعد تجدي نفعاً. لذلك فإن كل الأطراف المشاركة في العملية السياسية مطالبة اليوم باتخاذ جملة من الخطوات لإنقاذ المصير الجوهل الذي ينتظر هذه الدولة وإيقاف سفك الدماء الذي يهدد كل العراق من شماله إلى جنوبه، ويمكن تلخيص هذه الخطوات في النقاط التالية:

- الدعوة إلى اجتماع عاجل تحضره الأحزاب الفاعلة في المكونات الثلاثة للخروج بتوصيات تدعو إلى وقف العمليات العسكرية على المدن السكنية وبشكل فوري من قبل الحكومة.
- سحب قطعات الجيش من محيط المدن وإيقاف القصف الجوي والمدفعي عليها.
- الحصول على تعهدات من العشائر والجامع المسلحة بضرورة محاربة داعش وطردها من البلاد ووضع سقف زمني لذلك.
- تشكيل حكومة (إنقاذ وطني) تتأسسها شخصية كردية بعيدة عن الرؤية المذهبية للطرفين السنني والشيعي العربيين للقفز على الحساسيات الراهنة.
- ادخال المسلحين الذين يقاتلون حالياً على الجانب العملية العسكرية ما عدا الذين تولت أياديهم بالدم العراقي.
- العمل على تصحيح الأخطاء التي اعترت العملية السياسية بعد استلام المالكي للسلطة طوال الثماني سنوات الماضية.
- إعادة هيكلة الوزارات والمؤسسات الحكومية العراقية بعد التشوهات الادارية والسياسية والطائفية التي شابتها في ظل حكومتها المالكي لإعادة التوازن

أيمن هشام عزريل

## من ركب دراجة السيبي فهو آمن

تعقيباً على رأي «القدس العربي»:  
إلغاء وزارة الإعلام في مصر

ستلغى وزارة الإعلام وتبني وزارة الإعلام. مصر يسقط عليها إعلام التفاسق والتطليل. إعلام مصلي برغماتي يخدم الحيتان الكبرى المسيطرة على دوليب الدولة. بعد الانقلاب أخدمت كل الأصوات الحرة ورفع شعار من ركب دراجة السيبي فهو آمن، ومن خالف فسجون الفرعون الجديد ستستقبله.

كمال التونسي - المنيا

## الخوارج الجدد

تعقيباً على مقال أياد بركات،  
داعش كتشجع الإعلام وشبكات التواصل

هؤلاء هم الخوارج الجدد، اصحاب الفتنة الاولى، قتلوا خيار الصحابة، تهن عليهم دماء المسلمين التي أوغلو فيها في كل مكان، ولا نراهم يحاربون غير المسلمين.

قتل وترويع وخطف واغتصاب باسم الدين.

احمد الاحمدي - الاردن

## عبد الناصر ثوري من البداية إلى النهاية

تعقيباً على مقال محمد عبد الحكم ديباب، وزارة محلب وخسارة صباحي

إذا كانت الوزارة المصرية الجديدة لا تحمل صفة واحدة من صفات الثورة الغائبة كما ذكرتم فالسياسي قائد «ثورة» 30 يونيو لا يمكن أن يكون ثورياً أصلاً حتى وإن كان ناصري الهوى.

فعلى يد قائد هذه «الثورة» تم تغيير بل قتل آمال وأهداف ثورة 25 يناير 2011.

بعكس الراحل الكبير جمال عبد الناصر الذي كان ثورياً منذ البداية حتى النهاية وأنتم من العارفين. ومقولة كهذه (عبد ناصر ثورياً منذ البداية حتى النهاية) ليست تزيكية لعبد الناصر بقدر ما هي نقطة ضعف وإدانة لبعث ممارساته، فهو بأصراره على تأييد النهج الثوري حتى بعد حالة الاستقرار والتقدم التي كانت تشهدها البلاد حرم عبادها من الإنتقال السلمي إلى النظام الديمقراطي، وتلك واحدة من أسوأ الأخطاء بل خطايا الحكام الدكتاتوريين.

سالم عتيق

## ولاء غالبية الشيعة لإيران

تعقيباً على مقال د. غسان العليوية،  
العراق... الصفة الإقليمية الكبرى

من خلال متابعتي للأحداث في العراق منذ 1990 أرى ان الاستقرار لن يتم الا اذا وصل السنة إلى الحكم فعلاً...

والسبب هو ان ولاء غالبية الشيعة لإيران، وهو أقوى حتى من ولائهم لأبائهم، وبالتالي ستبقى إيران التوسعية تثير القلاقل إلى الأبد بهدف ربط بلاد فارس بالعراق فسوريا فلبنان.

مراد - الجزائر

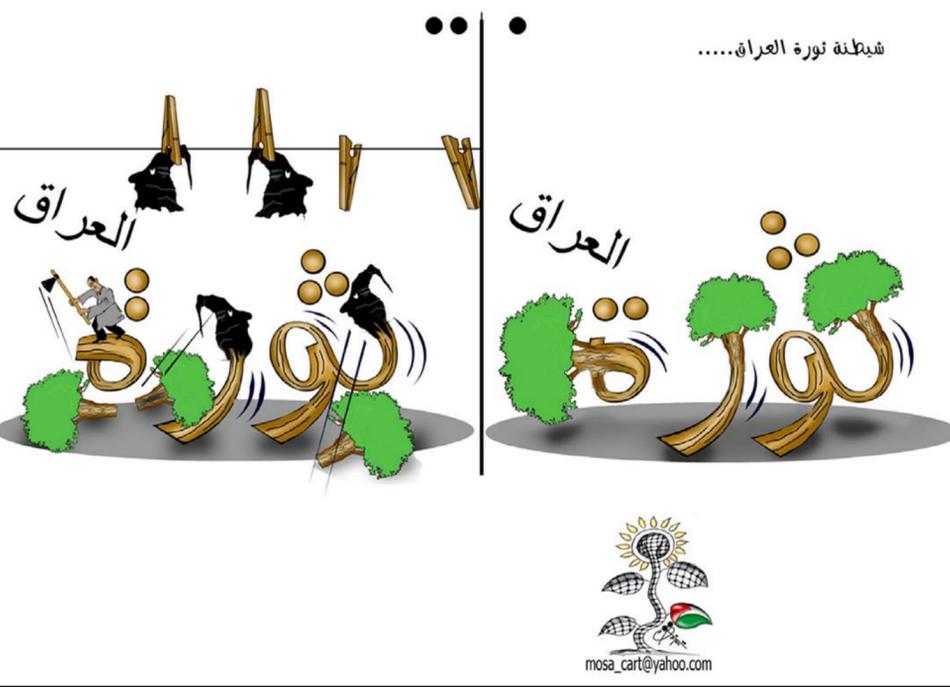
## إيران تكشف عن هويتها الحقيقية

تعقيباً على تقرير بسام البدارين،  
مكاسب داعش، عند السلفيين في الأردن

العراقيون الذين قرروا مقاومة الاحتلال الأمريكي وتحريض وطنهم يعرفون خطورة الدور الذي تقوم به أجهزة النظام الإيراني في العراق.

انه دور لا يقل خطورة عن الدور الاميركي الصهيوني، لذلك فإن إيران وضعت نفسها في خندق اعداء الامة، وكشفت عن هويتها الحقيقية وعن الدور المناط بها ضد هذه الامة ومستقبلها.

الدكتور أحمد نظام الدين - بلغاريا



## تعقيباً على مقال د. فيصل القاسم: ادفنوا سواطيركم الطائفية قبل أن تدفنكم

لا توجد طائفية في عهد صدام حسين

بحسب للشهيد صدام حسين أن في عهده لم تكن هناك طائفية، والويل كل الويل لمن يجرو على قول هذا شيعي أو هذا كردي، فلم تكن تعرف أن طارق عزيز مسيحي الذي كان يقول أنا عربي ابن عربي، وهذا يدل والتاريخ يشهد على أن السنة أو أمة محمد عليه الصلاة والسلام لا تعرف الطائفية، وتعترف بالأحرى منذ 14 قرناً مهما كانت ملته، كان هناك تعايش لا مثيل له، الذين يسعون للطائفية هم أعداء هذه الأمة أحفاد العلقمي وعبد الله أسد الذين يريدون شق صف وحدة المسلمين وتقنيت أراضيها سعياً إلى خدمة أنبيادهم وأجدانهم التوسعية، مستغلين (كما هي عادتهم) أي تضعف يصيب المسلمين ليصطادوا في الماء العكر كما يقع الآن في العراق وسوريا.

فؤاد مهاني - المغرب

نريد قادية جديدة

سبب الطائفية في الوطن العربي هم الإيرانيون، هم سبب كل بلاء على هذه الأمة. إن الأمة الإيرانية لا تقل بحقدتها التاريخي على العرب عن الصهاينة، أرى أننا بحاجة إلى قادية إلى نعيد الاعتبار لأمنا.

حميد البولوس - الامارات

إيران ليست سبب الطائفية

سبب الطائفية هم العرب وليس إيران.

منصور محمد

هتلر كان منتخبا لكنه دمر ألمانيا

شكر د فيصل القاسم على هذا المقال الرائع وحبذا لو يطالع عيه رئيس الوزراء العراقي ثوري المالكي ربما يغير نهج الطائفي، وخيرا فعل مسعود البرزاني حين صرح بأنه لن يحارب السنة بذريعة الإرهاب.

الاستقلال، وكذلك أقليم برشلونة باسبانيا. هنا التميز العنصري مرفوض بقوة بالقوانين وبوعي المواطنين واحترامهم لذلك القانون الذي ينظم حياة قطاعات مختلفة من الناس في اطار مجتمعي محدد.

الكروي داود - النرويج

ضائعون وسط صراعات مظلمة

كثير التطاحن وتوقع ولم نعد نفقه شيئاً من هو الظالم ومن المظلوم، من هو على حق ومن هو على باطل، من ينفعنا ومن يضرنا، صرنا نرعي الجميع بالغباء وبالتخلف ناهيك عن الشعور بالتقزز وسط هذا الزخم من الصراعات، فإلى من نلتفت؟ إلى ليبيا التي مصر إلى سوريا الفتنة التي العراق ومنها إلى داعش؟ وأين نحن في كل هذا من القضية الأم قضية فلسطين؟ نحن نحملكم هذه الامانة في أن نثوروا وتكون تلامس ما يحدث لنا وما يحدث باوطننا.

عائشة غولي - الجزائر

ننتظر الخلاص

نحن أصبحنا في حاجة ماسة إلى المهدي المنتظر أو أي كائن بشري ليخلصنا من الشيعة والسنة ومن الأخوان المسلمين بصفة خاصة.

محمد صلاح - السودان

الإيمان والمعرفة وسيلة لمواجهة الأزمة

أسأل الله أن يم ن أمتنا العربية والإسلامية من الخروج من موقف المتفرج والذهول والتخلف الذي أصابنا من هذه المؤامرات والمخططات. إننا أمة لا حول ولا قوة لها والله جعلنا خير أمة أخرجت للناس طبعاً بفضل الإسلام والمجاهدين والتضحيات، ولأن باستطاعتنا أن نهزم ونظرد ونفشل تلك المخططات إذا مل لنا الإيمان والمعرفة.

عادل - الأهواز

لقد دمر ثوري المالكي العراق كما دمرها من قبل صدام حسين، وسوف يحرق المالكي نفسه تحت شعار الطائفية. لاسف ان المالكي ديكتاتور أكثر من صدام حسين لأنه يمارس الديكتاتورية في ظل شعار الانتخابات والديمقراطية.

سامي صبري

مازلنا نعيش بعقلية الجاهلية

يادكتور فيصل إن شعوبنا بنيت على أسس عنصرية، فنحن خير أمة أخرجت للناس، فالتمييز بين البشر عندنا وصل إلى درجات لا تخظر على بال عاقل. الموضوع ليس الطائفية فقط... فابن الحسكة يكره ابن دير الزور... وابن المدينة يكره الشاوي... وابن الحاضر يكره ابن السوق. نحن ياسيدي مازلنا نعيش بعقلية قبائل الجاهلية وربما قبل ذلك.

سامية سوادى - سوريا

اجراءات لوقف الشحن الطائفي

سيتوقف الشحن الطائفي والمذهبي عندما تلتحق القوات التي تحرض على الطائفية وهي مدعومة رسمياً من الحكومات، وسيتوقف الشحن الطائفي عندما تلغى القوانين التي تمنع الاشخاص الذين ينتمون لمذهب معين أو طائفة معينة من الوصول لبعض المناصب في الدولة كمنصب الوزير، أو ترؤس بعض المؤسسات الرسمية الرفيعة المستوى.

نهروان - سلطنة عمان

قوانين لتنظيم التعايش المجتمعي

لا أعتقد أن دعاوي الانفصال بالغرب نوع من الحرب، فقد جرى قبل عقدين أو ثلاثة عقود استفتاء على اقليم كوك بكندا، وقريبا سوف جرى استفتاء حول اسكتلندا وما إذا يفضل مواطنوها البقاء مع بريطانيا

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk





على الفراع، وليس بروج «داعش» المهجمة، وهو ما يؤكد ثانية على أهمية تطهير صفوف الثورة العراقية المعاصرة من «داعش» وإزالتها، ولا تبدو المهمة الآن، بل إن تركيا بإغراق خوزرة «داعش» على مستقبل الثورة، وقد سبق لقوى المقاومة وتوابع العشرات أن حطمت جماعة «القاعدة» التي خلفتها «داعش» في إمارة الإرباه، وبوسع ذات القوى الآن أن تتبادر إلى تحطيم «داعش»، لا أن تعلن التبرؤ منها فقط، فداعش لا تشكل سوى نقاط متفرقة على خرائط المشهد العسكري الآن، لكن القوى المعادية في الغرب وإيران -تتبع في وزن «داعش»- وفي تصوير ممارساتها المهجبة، ويهدف تشويه ثورة التحرير الوطنية العراقية، رغم أن الواقع الجارية على الأرض تؤكد المعنى الوطني -لا الإرهابي- للثورة، ففي محافظة «نينوى» وصلح الدين، التين تحترقا أولاً، لم تستطع «داعش» أن تعين أمراء من خلفها، بل جرى تعيين قادة ميدان ومخاطفين أقرب إلى حزب البعث وضباط جيش صدام حسين.

\* كاتب مصري

## هل لعنت «داعش» اليوم؟

بدموعى تدريب الجيش العراقي الجديد الذي أنشأه -الأميركيون- والحكم في صفقات تسليحه، واستنزاف ثروات العراق في عملية عبثية، ينفق فيها سنويا 20 مليار دولار على ما يسمى بالبناء العسكري والأمني، ويتكون فيها جيش للمليون تافه، الذي انحلتوا له صفة «الجيش العراقي الجديد»، والغوا التجنيد الوطني العام، وحشدوا في الجيش الهووم جماعات ميليشيا بدائية، وأعطوا لأرباب الميليشيات رتب الجنرال، ثم جعل نوري الملكتي من نفسه قائدا عاما للجيش لا يعرف شيئا عن الفن العسكري الحترف، ولا تشده رابطة وطنية، ولا يحسن الدفاع، ولا الثبات فوق أرض، وهو ما يفسر هزائمه السريعة المدوية، ليس فقط أمام ثوار العراق في الغرب والشمال، نرى لا إلى أسوار بغداد، بل أمام جماعات «البيشمركة» الكردية، التي وجدت في انهيارات الجيش فرصتها المواتية لاحتلال كركوك، وضماها ناهيا إلى دولة كردستان.

دوننا نقولها- ببساطة- أنه لا فرصة لإعادة توحيد العراق بسون بناء جيش عراقي موحد، يقوم على مبدأ التجنيد الوطني العام، وبيني عقيدته على أساس الوحدة العراقية الجامعة، فالجيش القوي المحترف هو عماد وحدة الدولة، وبدون جيش قوى لا معنى لكلام، ولا قيمة لحديث كترين، وهو ما يفسر هزائمه السريعة المدوية، ليس فقط أمام ثوار العراق في الغرب والشمال، نرى لا إلى أسوار بغداد، بل أمام جماعات «البيشمركة» الكردية، التي وجدت في انهيارات الجيش فرصتها المواتية لاحتلال كركوك، وضماها ناهيا إلى دولة كردستان.

دوننا نقولها- ببساطة- أنه لا فرصة لإعادة توحيد العراق بسون بناء جيش عراقي موحد، يقوم على مبدأ التجنيد الوطني العام، وبيني عقيدته على أساس الوحدة العراقية الجامعة، فالجيش القوي المحترف هو عماد وحدة الدولة، وبدون جيش قوى لا معنى لكلام، ولا قيمة لحديث كترين، وهو ما يفسر هزائمه السريعة المدوية، ليس فقط أمام ثوار العراق في الغرب والشمال، نرى لا إلى أسوار بغداد، بل أمام جماعات «البيشمركة» الكردية، التي وجدت في انهيارات الجيش فرصتها المواتية لاحتلال كركوك، وضماها ناهيا إلى دولة كردستان.

## شعب يختطف مقابل ثلاثة إسرَائيليين



اصف انه يتعاطف مع اهالي الاسرى والشهداء والمبدين الفلسطينيين، ولكنه لا يفعل. لكنه قال كلاما خطر هذه المرة، قال ان التعاون الأمني مع إسرائيل هو عنق جديده، وقال ان الانتفاضات لم تجلب على الفلسطينيين سوى الدمار، ولعلته تناسى ان منظماته استغلت الأثر الإيجابية للانتفاضة الأولى لتردم اتفاقية أوسلو وتعود إلى الضقة، وكأنها هي التي سترت الجماهير في الشوارع، أما الانتفاضة الثانية فقد اتت به وبدلنا (وقد اختلفا في ما بعد) على الإيراني، وهو ما يجعل من لعن داعش، ولعن الداعشيين سنة وشيعة، فرض عين-لا مجرد فرض كفاية-على كل وطني ثوري في العراق الآن.

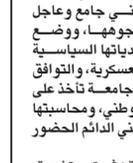
\* كاتب فلسطيني

## لا تشاركوا أمريكا في مواجهة «داعش»



تشنها «داعش» على العراق. ان اختيار بديل للملكي مسالة يكتنفها الكثير من الصعوبات في زمن السلم، فبالك في ايجاد بديل في زمن الحرب؛ قد توافق إيران، من حيث المبدأ، ولكن تغيير الملكي بعد القضاء على «داعش»، ولكن ليس قبل ذلك.

السؤال الثانية هي موقف السعودية من التعاون المقترح بين أمريكا وإيران. فليسعودية ثلاثة شروط محتملة في هذا المجال. اولها تختية الملكي وابداه بأخر يرضي التكتلات السنئية في البرلمان العراقي، ثانيها التفاهم على شكل التدخل الأمريكي في الحرب، فالسعودية تفضل عدم التدخل المباشر لان يشكّل تثيرا لإيران بالتدخل المباشر أيضا، ثالثها، ان يسبق التعاون بين واشنطن وإيران اتفاق بشأن البرنامج النووي الإيراني وتفاهم على مستقبل الوضع في سوريا.



ثالثا، تداعي القوى الوطنية العراقية بكل تلاويها إلى عقد مؤتمر وطني جامع وعاجل لتدارس الأزمة بجمع وجوها، ووضع برنامج سياسي لواجهة تحدياتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية، والتوقف عن أي تأليف حكومة وطنية جامعة تأخذ على عاتقها تنفيذ برنامج الأثاق الوطني، وامام البرلمان في المؤتمر الوطني الدائم الحضور والاتقاد ملأا الحرب كالثمة.

التحديات التي تواجه الأمة كثيرة ومتشعبة، وهي على رجة من التعقيد والخطورة تستوجب توليد تعبئة وطنية عامة لمواجهةها، ووريا بصورة جاذبة التوط في تحالفات مع قوى خارجية لا تستخدم إلا المصالح المعارضة في الغالب مع مصالح الأمة، وان الخلاص الوطني باستقلالاً وحرية وكرامة لا يتأتى إلا بالاعتدال على النفس، وتوظيف قوى الذاتية، وهي كثيرة وغنية، في خدمة اهدافنا وأولوياتنا في شتى ميادين الصراع.



## فاروق الشرع هل اعتقل أم قتل؟

ولاشك ان فرار رياض حجاب جعل النظام يضع نائب رئيس الجمهورية تحت الرقابة أولا، ومن تحت الإقامة الجبرية، ان لم يكن معتقلا كما هو معتقل الامين المساعد للقيادة القومية لحزب البعث في سوريا بعد الاحمر، منذ منتصف شهر يوليو/ تموز العام الماضي، الموافق في هذه المطلب «لمن تغالقم الامور ودرء المؤامرة دولية كبيرة على سوريا»، كما جاء في كلام الشرع لرئيسه.

وحتى طرح الجامعة العراقية لجنه عربية لنصف العام مبادرة لحل سياسي يتضمن ترحي الرئيس بشان الاسد عن السلطة لصالح نائبه فاروق الشرع، وتشكيل حكومة مؤقتة تولي اجراء انتخابات برلمانية ورئاسية (على طريقة المبادرة الخليجية في اليمن التي تنحى بموجبها الرئيس على عبدالله صالح عن الحكم لصالح نائبه هادي منصور، وساورت النظام السويكي تجاه نائب رئيس الجمهورية، خصوصا انه كان ورئيس الوزراء السابق رياض حجاب من دعاة الحل السياسي، فاستطاع حجاب الهرب من سوريا إلى الاردن، في حين بقي الشرع في دمشق لأحد يعرف مصيره.

\* كاتب أردني

### د. خليل قطاطو\*

لم تعترف أي جهة أو مجموعة فلسطينية يخطف الإسرَائيليين الثلاثة، حتى ان كان الفلسطينيين هم الخطفون، فمن يعطي الحق لاسرائيل ان تحاصر محافظة الخليل وتصفق قطع غزة كعقاب جماعي، قامت اسرائيل بحملة اعتقالات شملت الاسرى المحررين، في انتهاك صارخ للمعايير القانونية والاخلاقية. لا أحد كالقوى القائمة، قادرة بقواها الذاتية على صد يستغرب مثل هذه التصرفات من اسرائيل، التي طالما ضربت عرض الحائط كل المواثيق والتعهدات التي وقعت عليها، من واجب السلطة فضع الممارسات الاسرائيلية في المجال الدولية الاعلامية. هناك عدة احتمالات لفقدان هؤلاء الشبان، ولها ان تكون جنائية لها علاقة بالجرمة العشوائية او المرتبطة بالمال أو الجنس والخدرات، ولكنها منتشرة في اسرائيل، ووارد أيضا ان الفلسطينيين فعلوها مع ان الاحتمال ضعيف جدا، بسبب المصالحة حديثة الولاة ومبولها الجديدة، حكومة الوفاق الوطني، الاحتمال الاقوى ان اسرَائيل هي التي فعلتها، لا لم تخطفهم، بل اخطفهم في مكان آمن، ماذا تستفيد من هذا؟ الكثير، نجد لنفسها الزرائع لأفضال المصالحة الفلسطينية، وتعقل من تشاء، وتقص غرة، وربما تغتال قياديين من حماس، أو ان تقوم بعملية اوسع على القطاع، وتكاد تصرف نظر الاعلام عن اضراب الاسرى الارابيين.

موقف السلطة الفلسطينية جاء مخيبا للآمال بكل ما تحمله الكلمة من معنى، فاسلمة بمسارتها البحث عن المفقودين أثبتت انها تعمل كمشرفة لحماية اسرَائيل بدلا من حماية الفلسطينيين من حملات الدهم والتفتيش والاعتقالات والتضييق على الناس في منطقة من المفترض ان تكون تابعة امنيا للسلطة، ولا يجوز لاسرائيل استباحتها، ليس هذا ما تنص عليه معاهدة كامب ديفيد المشؤومة، حسبما تردد السلطة على اسماغا نيل ونهارا، سرا وجهارة، بانها تحترم هذه الاتفاقية وتعهدتها لاسرَائيل، فلماذا تحترقها هي ولا تحترقها اسرَائيل؟

السؤال المهم المطروح الآن هو أين السيد فاروق الشرع؟ هل هو أسير الإقامة الجبرية؟ أم أنه معتقل؟ أم قتل؟ فهو لم يظهر إلا لعين من داخل مكتب الوزراء السابق في العراق؟ منذ أصداه تملكهم مخلوف من أن يلجا النظام الى قتلها عبر عملية من عملياته القذرة التي يقوم بها ويلحقها بالمعارضة، وجبهة النصره بالذات فهل لحزب البعث أو أحد فروع أن خيرتنا؟

\* كاتب فلسطيني



تغلبيه سياسية جيدة، عبر إلقاء الناس «بالحوار الوطني» الذي تحول إلى معضلة يومية ومادة سياسية سيوفية لا تحقق غرضا لصالح الوطن، بقدر ما ان الموضوع كله يتعلق باعادة انتاج جديد للحزب، «الوطني» الذي فقد الاهلية السياسية والصحية، بل حتى الاهلية البيكاتورية الشمولية - ان وجدت - وأعمالية إعادة الانتاج الجارية هذه باعتبارها أحد متطلبات الساعة لنظام الميليشيا قد لا ترتبط بالحوار الوطني وأحدى غايات المعارضة منه، انتهاء نظام البشير. لذا يدرج بحسابات التجارة كمدى دائر ان تطوى مرحلة البشير مع تحميله شخصا كل الاخطاء، بما فيها التسليم للقضاء الدولي، عبر عملية جراحة بيضاء على الطريقة «البورقيبية»، وهي التي تؤكد ذات الدوائر بانها جارية في هدوء، كما حدثت في تونس قبل أكثر من عقدين ونصف العقد، وان اختلفت او تقاربت الحالات.

\* كاتب سوداني مقيم في لندن

### د. عصام نعمان\*

بيدو تنظيم «داعش» مشكلة تواجه الجميع، العراق وسوريا ولبنان والاردن بالدرجة الأولى، كما سائر العرب، ولا سيما السعودية ودول الخليج، حتى الولايات المتحدة تقول انها مهددة من «الجهادي» لتكونة وتغليب ابراهيما، وتدعو ايران الى التعاون لواجهته.

إيران تتصوره أيضا من توسع «داعش» ومن تابعت سيرته على سطر من بلاد الرافدين، ذلك ان سيطرة «داعش» وامتثال توسعه شرقا يهدد مصالح حلفائها في بغداد وفي المحافظات الجنوبية، ادعاء ايران بحيطون بها من جهات ثلاث، ففي بعثى عن عدو اضافي يهددها من جهة العربية.

السعودية وحلفاؤها الخليجيون مهددون أيضا، ذلك ان خطر نمد «الجهاديين» إليها ممكن ولا يجوز استيعاده، صحيح ان الدول العربية ما تتخطفه الحلقة العراقية في سلسلة «التهال الشيعي»، الممتد من ايران الى البحر المتوسط عبر بلاد الرافدين وبلاد الشام بما فيها لبنان، لكن تنحصب كثيرا لمرحلة ما بعد سيطرة «داعش»، ذلك ان لا أحد يستطيع ان يضمن لدول جيرة، العرب الا اليمن «الجهاديين»، ويشكل اى باخر، الى عمق النديال للسيطرة على مصادر الثروة وسلطة القرار.

### سليمان نمر\*



رغم ان شكله يوحي بأنه يصلح لأن يكون أحد قادة الأجهزة الأمنية العراقية الكبيرة التي اوجدها الرئيس السابق حافظ الأسد لحماية نظامه، لا ان فاروق الشرع واحد من قلائم في النظام السورى الذين يتبعون بآدم ج شعور ومرغف ومشاعر إنسانية لا يعرفها إلا من يقرب منه ويعرفه عن قرب.

وكان على العكس تماما ممن سبقه بمنصبي وزير الخارجية، ونائب رئيس الجمهورية عبد الخليم خدام، الذي كان سليلت اللسان واعتره كثيرون أحد رموز الفساد في النظام. وان إنسانية فاروق الشرع، الذي أجزم انه أقبل، التي جعلته يعارض لجوء النظام ورئيسه بشار الأسد للحل الأمني لازمة السورية، ثم لجوءه للقتل والتدمير لقمع انتفاضة الشعب بوجيها، على الشرع معارضا من داخل النظام ما يقوم به النظام من قتل والشعب وتدمير حرق للدمى السورية، وداعيا للحوار مع مختلف الفئات السياسية، بما فيها المعارضة المسلحة، وهو بالفعل قاد اولى جولات الحوار بين القوى السياسية السورية الوطنية والمعارضة، ولكن اقرباء الرئيس - وبالذات شقيقه ماهر الأسد

\* كاتب أردني

## جراحة بيضاء على الطريقة «البورقيبية» في الخرطوم

السوداني، ان رئيس البلاط السوداني مخفت عن الانظار والشهد السياسي منذ فترة ليست بالقصيرة، ويأتي هذا الإخفاء أو الاحتجاز، في قول منظرين في التحليل بمعنى - الاقامة الجبرية - بترام من مع العمليات الجراحية التي اجريت للرئيس مؤخرا في ظل سياح أمني كثيف ضرب حوله، وفي الوقت ذاته ليس هناك ما يفيد او يريش من معلومات عن حقيقة تعقيد بصحة الرئيس الذي توارى عن الانظار على غير عادته واكتفى بالظهور في مقاطع تلفزيونية سريعة تظهر فيه صورته، في ثوان، جمعها على شخصيات غير مهمة وليست ذات شأن، قاسم مع قضايها الكبرى التي تنتظره، علما بان هذه الصور التلفزيونية، التي ظهر فيها بالقطع لا تتجاوز ظاهرة العلاقات العامة التي غالبا ما تدفعه للقيام به الاجهزة المتحكمة، حسب حاجتها او حاجة السلطة، لا كإرسال رسائل لدعاة لطمنة الشعب السوداني بأنه ما زال مسيطرا على زمام الامور، وبالمقابل الاخرون القاضون على قيادة الامور والسيدون على القول ان النظام قائم والاجهزة التنفيذية والامنية تعمل وفق الخطط المرسومة لها، مع توافق

العنف اهم مؤسسات قوة الدولة واحد اهم مظاهرها ومن جيش وقوى شرعية وتحول مقدمتها اولى اختصاصاتهم الى نوعين من الميليشيات، وهما ميليشيات اجهزة الأمن وميليشيات قوى «التدخل السريع»، التي تم استدعاؤها بالبهردي العاجل لحصار الخرطوم والغاء مهامها في حرب الاطراف والوصول الى القصر الجمهوري، مركز الحكم السوداني الذي يعرف اختلالات وصراعات بين قوى الميليشيات، تستطيع ان ترجح واحدة على الأخرى، في ظل غياب المعلومات عن جميع ميليشيات كل فريق، وهل فريق «التدخل السريع» يجم الرئيس ام جناحا اخر، وهل جلب المساعدة على حماية «شاه السودان»، أما لا لتناقض عليه، في ظل أزمة سودانية انحسرت اعدتها حول الخرطوم، ومن يحكم الخرطوم يحكم السودان. كل هذا يسجل في ظل صراع سياسي عنيف على بقايا السلطة في الخرطوم بين اجنحة التنظيمات الاسلامية التي سقطت في الشارع السوداني، سواء بلافتاتها الحقيقية او المحورة وراثيا.

\* كاتب أردني

ضباطه، ويعمل عصايات طائفية منظمة، وبحول الدولة نفسها الى عصايات طائفية على يد جماعة نوري الملكتي، والنهب المنهجي لثروات العراق وتجريفها لصالحه، إيران، ويتوسط أحزاب سنئية-حزب الإخوان المسلمين- في التواطؤ مع جماعة إيران، وكل ذلك ما يوجب غضبا عارما في نفوس سنة العراق بالذات، وبما قد يدفع بعضهم إلى التغاضي عن جرائم «داعش»، وتقبل عمل «الداعشيين» انتقاما لما جرى، لكن الاندفاع وراء شهوة الانتقام لا يتنصر لثورة، ولا يقم دولة العاديين، وهذا ما تنتفحه جيدا فئات لها الدور الأعظم في ثورة العراق المتصلة فصولها، ومن نوع «حزب البعث» وجيش النقشبندية»، و«كتائب ثورة العشرين»، والجيش الإسلامي»، ومجالس ثوار العشرات العشرين، وقد انسحبت القوات الأمريكية تحت ضغط ضرايب المقاومة القومية والإسلامية، لكن واشنطن ظلت تحتفظ بمفاتيح الثروة البترولية في كردستان والجنوب الشيعي، وظلت تحتفظ بالسيطرة في «المنطقة الخضراء» مقر حكم بغداد، حيث تركت أكبر سفارة لها في عواصم الدنيا كلها، إضافة لآلاف العسكريين-تحت اسم المستشارين

في سوريا والعراق ولبنان؟ ألم يتسلل مقاتلو هذه التنظيمات الى سوريا والعراق عبر حدود تركيا الاسلامية مع جيرانها؟ وقيل ذلك كله، اليست أمريكا من احتل العراق عام 2003 وحل الجيش العراقي، فمسحا المجال امام قوى الاسلام «الجهادي» للنمو والتوسع، فلما منها انها تشكل سدا متصحا في وجه القوى الوطنية والقومية المعادية لها؟

اليران تبثو مشككة بموقف أمريكا، مساعد وزير خارجيتها حسين امير عبد العزيز رأى ان الرئيس الأمريكي اوباما (الذي دعا طهران للتعاون من اجل دعم العراق) يفتقر الى «ارادة جديده لحرارية الازهاب».

طهران تأخذ على واشنطن ارتكابها «الخطا الاستراتيجي في سوريا بعدم التمييز بين الازهابيين والمجموعات السياسية المعارضة، مما زاد الازهاب وتنشوء جماعات مثل «داعش» وتفاح»، فو ذلك، يرى عبد الهنيان ان أمريكا تقوم بتعزيز الطائفية في العراق، معتبرا ان «تأخير مكافحة «داعش»، وضع شروط لتكافؤته يعززان الشكوك في اهداف الولايات المتحدة في «المنطقة».

لعل لشككك طهران في اهداف واشتن في العراق والمنطقة سببا اضافيا، ذلك ان «خبطة» «داعش» في العراق تزامنت مع الجولة الخامسة من مفاوضات فيينا النووية بين ايران والدول الست الكبرى، وربما تكون السبب في فشلها، ان الممكن ان تكون الولايات المتحدة قد وجدت في حملة «داعش» الاخيرى وسيلة ضغط ناجحة على ايران من خلال الضغط على جارها وحليفها العراق.

حتى لو امكن الفصل بين المفاوضات النووية والحال العراقية، فإن ثمة مسائل ثلاثا تطف في طريق «التعاون» المحتمل بين الولايات المتحدة وايران في مكافحة الازهاب المتمثل في «داعش»: المسألة الاولى هي مصير نوري الملكتي. ذلك ان ايران تعارض تحيئة حليفها في عز الحرب التي

بها، ويعمل عصايات طائفية منظمة، وبحول الدولة نفسها الى عصايات طائفية على يد جماعة نوري الملكتي، والنهب المنهجي لثروات العراق وتجريفها لصالحه، إيران، ويتوسط أحزاب سنئية-حزب الإخوان المسلمين- في التواطؤ مع جماعة إيران، وكل ذلك ما يوجب غضبا عارما في نفوس سنة العراق بالذات، وبما قد يدفع بعضهم إلى التغاضي عن جرائم «داعش»، وتقبل عمل «الداعشيين» انتقاما لما جرى، لكن الاندفاع وراء شهوة الانتقام لا يتنصر لثورة، ولا يقم دولة العاديين، وهذا ما تنتفحه جيدا فئات لها الدور الأعظم في ثورة العراق المتصلة فصولها، ومن نوع «حزب البعث» وجيش النقشبندية»، و«كتائب ثورة العشرين»، والجيش الإسلامي»، ومجالس ثوار العشرات العشرين، وقد انسحبت القوات الأمريكية تحت ضغط ضرايب المقاومة القومية والإسلامية، لكن واشنطن ظلت تحتفظ بمفاتيح الثروة البترولية في كردستان والجنوب الشيعي، وظلت تحتفظ بالسيطرة في «المنطقة الخضراء» مقر حكم بغداد، حيث تركت أكبر سفارة لها في عواصم الدنيا كلها، إضافة لآلاف العسكريين-تحت اسم المستشارين

## محبوب حسين\*

جزء من هذا العنوان هو حديث الشارع السياسي السوداني، الذي يشترك معه عدد من مراكز الرصد التي تشكّل بالسياسة السودانية، وبما ان العنوان ذاته موضوع وحديث للامة، طبقيه ان تتبعه استفهامات موزانية، ليس بالضرورة الاجابة عليها ما دامت تلك هي مهمة الحكوميين، وفي ما يرون ويريدون وماذا هم فالخو، ومن مشكلة هذه الاستفهامات، «للحبة» أم «الحلوة»، التي تسير شؤون الحكم في السودان الآن، وكيف، ولماذا من؟ أكان شخصا او تيارا سياسيا او مؤسسة في الدولة او جهة او قبيلة او ميليشيات او تحالفات ميليشياتية، بعدما تحولت دولة «التبشير الاسلاموي» الى دويلات ميليشياتية لحراسة ثروة المصالح حول السلطة، الى ذلك، ما هي خراطة مصالحي القوى الميليشياتية المسيطرة على الدولة؟ في ظل بحث نخبة الحكم عن خيار - شكلائي - للخرور من المازق الوطني الذي تم رمي السودان والسودانيين وانفسهم فيه بلا مبرر موضوعي، غير الفهم الاعتبالي للسودان وازمته.

الاستفهامات المشار إليها وثيقة الصلة بمركزية الصراع السوداني، أي بنية «تابو» السلطة السودانية

## رأي

### عبد الخليم قنديل\*

«صل على النبي والعن داعش»، فداعش تستحق اللعنة تقريبا إلى الله وزلفي، وهي تنظيم هجي إرهابي وحشوي مريب يتحلل صفة «الدولة الإسلامية في العراق والشام»، بينما لا علاقة له بالإسلام الحق ولا بالضمائر الحية، فداعش جماعة من مصاصي الدماء، وعلى نحو ما قال المتحدث باسمه أبو محمد العنذائي ذات مرة «إن لنا جيوشا في العراق وجيشا في الشام، شرابهم الدماء وانيسهم الأشلاء».

وقد أحسن «الجلس العسكري العام لثوار العراق» صنعاً ببيان البراءة التامة عن «داعش»، ومن نهجها الطائفي الوثوعش، وتأكيد على الطابع السياسي الوطني لثورة العراق الشعبية الراهنة، فليست القصة في صدام للسنة مع الشيعة، ولا في حروب طائفية ننته، تصادم فيها «داعش» سنينة مع «دواعش» شيعية على طريقة «منظمة بدر»، ومصائب أهل الحق، و«كتائب أبي الفضل العباس»، و«كتائب حزب الله»، فكل هذه عناوين صافية مخاصمة لعنتي الوطنية العراقية، ولا يؤذي الطائفة وراء جرائم الجموع الطائفية سوى شيء واحد، هو تقسيم العراق بصورة نهائية، وتحويله إلى دولة سنئية ودولة شيعية، مضافة للدولة الكردية القائمة الآن بالفعل، ثم إدارة صراعات داخلية في هذه الدويلات، تقف الفتنة، وتحول أراضيه دولة كان اسمها «العراق» -إلى ميدان لقتلة عظيمة وبحور من الدماء.

نعم، نبذ داعش عنصر جوهر في تطهير صفوف الثورة، وتفتيح سيرتها، وقد نتفخه وطأة الفكر الذي جرى لسنة العراق، وقتل الآلاف وراء الآلاف من علماء العراق وخيرة

### د. عصام نعمان\*

بيدو تنظيم «داعش» مشكلة تواجه الجميع، العراق وسوريا ولبنان والاردن بالدرجة الأولى، كما سائر العرب، ولا سيما السعودية ودول الخليج، حتى الولايات المتحدة تقول انها مهددة من «الجهادي» لتكونة وتغليب ابراهيما، وتدعو ايران الى التعاون لواجهته.

إيران تتصوره أيضا من توسع «داعش» ومن تابعت سيرته على سطر من بلاد الرافدين، ذلك ان سيطرة «داعش» وامتثال توسعه شرقا يهدد مصالح حلفائها في بغداد وفي المحافظات الجنوبية، ادعاء ايران بحيطون بها من جهات ثلاث، ففي بعثى عن عدو اضافي يهددها من جهة العربية.

السعودية وحلفاؤها الخليجيون مهددون أيضا، ذلك ان خطر نمد «الجهاديين» إليها ممكن ولا يجوز استيعاده، صحيح ان الدول العربية ما تتخطفه الحلقة العراقية في سلسلة «التهال الشيعي»، الممتد من ايران الى البحر المتوسط عبر بلاد الرافدين وبلاد الشام بما فيها لبنان، لكن تنحصب كثيرا لمرحلة ما بعد سيطرة «داعش»، ذلك ان لا أحد يستطيع ان يضمن لدول جيرة، العرب الا اليمن «الجهاديين»، ويشكل اى باخر، الى عمق النديال للسيطرة على مصادر الثروة وسلطة القرار.

### سليمان نمر\*

رغم ان شكله يوحي بأنه يصلح لأن يكون أحد قادة الأجهزة الأمنية العراقية الكبيرة التي اوجدها الرئيس السابق حافظ الأسد لحماية نظامه، لا ان فاروق الشرع واحد من قلائم في النظام السورى الذين يتبعون بآدم ج شعور ومرغف ومشاعر إنسانية لا يعرفها إلا من يقرب منه ويعرفه عن قرب.

وكان على العكس تماما ممن سبقه بمنصبي وزير الخارجية، ونائب رئيس الجمهورية عبد الخليم خدام، الذي كان سليلت اللسان واعتره كثيرون أحد رموز الفساد في النظام. وان إنسانية فاروق الشرع، الذي أجزم انه أقبل، التي جعلته يعارض لجوء النظام ورئيسه بشار الأسد للحل الأمني لازمة السورية، ثم لجوءه للقتل والتدمير لقمع انتفاضة الشعب بوجيها، على الشرع معارضا من داخل النظام ما يقوم به النظام من قتل والشعب وتدمير حرق للدمى السورية، وداعيا للحوار مع مختلف الفئات السياسية، بما فيها المعارضة المسلحة، وهو بالفعل قاد اولى جولات الحوار بين القوى السياسية السورية الوطنية والمعارضة، ولكن اقرباء الرئيس - وبالذات شقيقه ماهر الأسد

### محبوب حسين\*

جزء من هذا العنوان هو حديث الشارع السياسي السوداني، الذي يشترك معه عدد من مراكز الرصد التي تشكّل بالسياسة السودانية، وبما ان العنوان ذاته موضوع وحديث للامة، طبقيه ان تتبعه استفهامات موزانية، ليس بالضرورة الاجابة عليها ما دامت تلك هي مهمة الحكوميين، وفي ما يرون ويريدون وماذا هم فالخو، ومن مشكلة هذه الاستفهامات، «للحبة» أم «الحلوة»، التي تسير شؤون الحكم في السودان الآن، وكيف، ولماذا من؟ أكان شخصا او تيارا سياسيا او مؤسسة في الدولة او جهة او قبيلة او ميليشيات او تحالفات ميليشياتية، بعدما تحولت دولة «التبشير الاسلاموي» الى دويلات ميليشياتية لحراسة ثروة المصالح حول السلطة، الى ذلك، ما هي خراطة مصالحي القوى الميليشياتية المسيطرة على الدولة؟ في ظل بحث نخبة الحكم عن خيار - شكلائي - للخرور من المازق الوطني الذي تم رمي السودان والسودانيين وانفسهم فيه بلا مبرر موضوعي، غير الفهم الاعتبالي للسودان وازمته.

الاستفهامات المشار إليها وثيقة الصلة بمركزية الصراع السوداني، أي بنية «تابو» السلطة السودانية

## في خروج فلسطين من النفق

تعبير عظيم عن صراع حضاري لا يمكن، في الظروف التاريخية الحالية، حله بالقوة، وهو أمر استطاعت النخبة الفلسطينية حتى الآن استيعابه بحكمة واكتمت خبرات وآلام أكثر من ستين عاماً من النضال. ردة فعل إسرائيل على العملية المزعومة تحولت إلى حركة عقاب شاملة للفلسطينيين من خلال عمليات الإحتحام للمؤسسات والبيوت والتفتيش الهجمي والتكثيف الوحشي بالناس وسرقة أموالهم وتخريب ممتلكاتهم، كما خلفت العديد من القتلى (كما لو كان ذلك استجابة لدعوة اقتلوا فلسطينياً كل ساعة حتى يعود الخطفون)، واعتقال العشرات من مسؤولي حماس في الضفة، فألى غارات الجوية المتكررة على قطاع غزة والتي أدت إلى إصابات بين الأطفال والبالغين، والى قتل عديد خلفتهم عمليات التكثيف لآلة العنف الإسرائيلية. وإذا كانت عمليات الإرهاب الإسرائيلية قد

العربي على مذبحه متواصلة، لا يفتصل المشهد الفلسطيني عن العربي بالتاكيد، فالزلازل العنيفة التي تضرب العراق وسوريا ومصر ولبنان وليبيا واليمن وغيرها، تتعكس بدورها على الفلسطينيين الذين ينفردون بحمل عبء الاحتلال الاستيطاني الإسرائيلي ومن هنا فإن مهامهم تبدو أكثر استحالة وصعوبة بكثير وبالتالي فإن على الفلسطينيين أن يمشوا على خيط مشدود يجمع بين العقلانية السياسية والنظرة الاستراتيجية المفتوحة على عمق التاريخ القادم الذي لا تشكل المارك الجزئية إلا تفصيلاً بسيطاً فيه. بهذا المعنى، فإن قضية خطف المستوطنين الإسرائيليين الثلاثة (سواء كانت صحيحة أم مفبركة) محاولة لإزاحة حيط المواجهة الكبرى بين الفلسطينيين وإسرائيل عن سكتها، والتي هي في أساسها صراع بين فكرة الحرية والاستبداد، كما تجسده دولة إسرائيل، وهي

■ لا يقاس تشكيل حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية بالسنتين، ولا يحسب فقط بالحسابات الإقليمية البسيطة كان يقال إنها مشروع مصري أو قطري أو سعودي، أو هي محصلة انقراض المؤسسة العسكرية المصرية على حركة الإخوان المسلمين في مصر وإغلاق المنافذ أمام حركة حماس الخ... بل يقاس بوعي النخبة الفلسطينية التي ألقى التاريخ على كاهلها واحداً من أكبر معضلاته الوجودية. حكومة الوحدة إنجاز تاريخي بكل المقاييس والحفاظ عليه ليس مهمة الفلسطينيين فحسب بل مهمة العرب أيضاً، الذين أصبحت القضية الفلسطينية، رغم كل التكاليف ضدها، بوصلتهم للتعبير عن وجودهم في العالم. القضية الفلسطينية هي أيضاً بارومتر حالة الاستحالة العربية بين «داعش» و«القاعدة» وأضرابهما، وأنظمة القهر والاستبداد والغبلة من جهة أخرى، هانيك مع مشروع إيران الكبير في المنطقة الذي عبّد طريقه اجتياح أمريكا لأفغانستان والعراق، والذي يستثمر في الصراع بين السنة والشيعية فاتحاً أبواب العالم

## أقليم طالبان واقليم داعش... وإيران بينهما وسام سعادة

■ إن كانت هذه هي تداعيات الانسحاب الأمريكي في العراق، فما الذي يمكن توقعه من انسحاب امريكي في أفغانستان، وهو انسحاب ما زالت واشنطن تضرب له موعداً وأواخر هذا العام، على أن تبقى قوّة مصغرة لمكافحة الإرهاب لعامين إضافيين؟

ثلاث سنوات على الانسحاب الأمريكي في العراق كانت كافية لتدهور تجربة التحول في الاتجاه الديموقراطي، وظهور استقطاب منضبط «مركزياً» بآراء الكرد، وصلف مذهبي وبشكل نافر بازاء العرب السنة، ومندرج أقليمياً في تحالف نفوذ ايران، وعاكف على منظّم البعث الفتوي في سوريا بأسباب البقاء جعله أكثر فتوية مما هو عليه في الأصل. شكّل هذا المسار الفتوي، التسلسلي، في بغداد، التوتة للأحداث الأخيرة التي استتعت بسهولة انهيار الجيش النظامي الجديد في المناطق ذات الغالبية السنّة، وما كانت الولايات المتحدة تتمتع عن تسليمه للمتطرفين في سوريا من سلاح وعتاد خضية عدم وقوعه في أيدي «القاعدة وأخوانها»، صار اليوم غنية سائفة في أيدي «داعش» بعد أن ولي جنود ثوري المالكي أدبارهم في زعب ومهانة.

الانسحاب الأمريكي من العراق عزّز نفوذ إيران في هذا البلد بشكل غير مسبوق منذ قرون، والتطورات الأخيرة ترشّح هذا النفوذ لأن يصير هيمنة بشكل واسع أكثر على شعبة العراق بما يطرح السؤال حول مصير الكيان العراقية ككل، بالتوازي مع طرح السؤال حول مصير الكيانية السورية، ولا داعي لاستعجال المصادقة على زوال الحدود الوطنية الرسمية هنا، فحن أمام بلدان عاجزة بشكل مضاعف، سواء عن توحيد نفسها أو عن تقسيم نفسها، وما زرا حتى الآن يندّم هذا العجز المزروع وليس عن دينامية توليدية لخراط جديدة، لا تزال مبكرة.

لكن الوضع على جبهة العراق لا ينفصل بتاتا عن الوضع على الجبهة «الشرقية» لإيران، أي حياض أفغانستان والباكستان، ذلك أنه، إن كانت «داعش» غير المنجزدة اجتماعياً بالشكل الكافي، قادرة على إقتحام وجود مسألة اثنية مذهبية مشتركة، هي مسألة العرب السنة في العراق والشام، فما القول بحركة أكثر تحديراً في بيئتها، وفي ريفها المعطيات الإثنية بتلك الدينية، كحركة طالبان في أفغانستان ووزيرستان، فيما مضى، كان يقال إن الاحتلال الأمريكي لأفغانستان والعراق حرّز الجمهورية الإسلامية من خصمين لها، الطالبان وصدام، لكن ماذا عن «الدولة الإسلامية المتحدة، التي يمكن تخيل أقليمها الشرقي في أفغانستان ووزيرستان مع منطقتي عمليات لها في بلوشستان الإيرانية نفسها، وأقليمها الغربي في العراق والشام؟ هنا أيضاً، لا داعي للتسرع، نحن أمام ظهور واقع جديد، فيه مآع كثيرة لطهران، وفيه أيضاً أفاق خطيرة لتشدّد نفوذها شرقاً وغرباً، وفي أقاليم كانت اتفقت عنها منذ عهد.

فتشكّل ساسي، وبخلفية جغرافية تاريخية مقارنة، نحن أمام إيران لديها ما يكفي من عناصر الدولة الأمة ولا تريد – مع ذلك – أن تتخلّى عن نزعاتها الهيمنية الإمبراطورية «الصفوية الحديثة» في الأقليم، في حين أنه، سواء في شبه القارة الهندية أو في المشرق العربي، لا تزال انهيار المنظومتين الإمبراطوريتين «السنتين»، لغوية و العثمانية لم تعوض عنه، لا الفكرة الباكستانية، ولا الفكرة القومية العربية، ولا الكيانية الوطنية، أي حد الصراع المذهبي السنّي الشيعي في المشرق الأوسط، يتغلغل بهذا التفات في الاستقرار الكيان بين إيران وبين ما واقع غربياً وشرقياً وجنوبياً.

الانسحاب الأمريكي من العراق ثم من أفغانستان سيندلج إيران الإسلامية في طور جديد لها لا يمكن سبقاً استشراف معالها، وإن كان يمكن مسبقاً التنبه إلى عوامل محددة أساسية، لها من نكزات من تفاوت في الاستقرار الكيان، يجعل الأيديولوجيا اليهودية قومية ودينية في أن في إيران، في حين تتعزّر الأيديولوجيا الدينية للحركات الراديكالية السنّة في الجمع بين المعطيات القومي والديني، فهي إما أن ترجع القومي إلى الأثني فحسب، وإما تصير عابرة للبلدان دون منزع كيان.

لأجل ذلك ينبغي أخذ التحليل الذي يقّمه سيمون ستيفن في «نيويورك تايمز» بكثير من الجديّة، هو يتوقع أن يتكرّر السيناريو السوري في العراق، بحيث لا تكون مصلحة توري المالكي والإيرانيين في استعادة المناطق الغربية السنّة، وإنما في عراق مفكّك يكون جيشه أكثر فتوية لكن أيضاً أكثر فعالية وأكثر تبعية لإيران، لكن سيمون ستيفن أيضاً يحذر سنّة العراق العرب من أن حرب الأقاليم على الاكثريّة انتحار يقلت من هكذا معادلة عندما يتعلّق الوضع بسوريا، مع أن منسوب الاكثريّة المذهبية الاثنية فيها أعلى بكثير من منسوب الاكثريّة المذهبية الاثنية في العراق. إلا أن ذلك لا يلغي جدية وخطورة ما يطرحه سيمون ستيفن، ولو أن «الداروينية العسكرية» التي جعلها على الجيش الاسدي، ويتوقع أن تسري على جيش المالكي في بعد هزيمته الأخيرة، تتوهّم أن الدينامية والحيوية تقوم في جانب، فيما السكوتية والعلامة تهيمن على الجانب الآخر.

لكن الغائب الأكبر في هذا التحليل وفي كثير سواء هو الفصل بين مواقف وتداعيات الانسحاب الأمريكي من العراق ومن أفغانستان، مع أن احتلال البلدين جاء ضمن حرب على الازهاب، واحدة، ويتعاون امريكي إيراني في الحالتين، وإن كان يتخاض ضمن هذا التعاون، على من يتضرر في حال العراق وكيف.

ليست هناك من «حميات داروينية» في الصراع المذهبي، بالتوازي، ليست هناك من «حميات ديموقراطية» مقلّدة، يبقى أن العنصر الأكثر ثباتاً من سواء، هو التفات بين الاستمرارية الإمبراطورية التي تشكلها إيران، وبين الانقطاع الإمبراطوري «للاوقام السنّة» شرقاً وغرباً، وفي حين نجد «حزب الله» مثلاً تتفكّض لهذه الاستمرارية، وفي بلد غير مجاور لإيران، تتفكّض «العنيفة» و«البعثية» و«الشيخيّة» و«الليبرالية العربية»، مظاهر الانقطاع الإمبراطوري في المقط السنّي، من بين كثير على هذا الانقطاع، ومن يريد التسليم به وبين من يريد أحياء لحظة قبله.

كشفت، مرّات لا تحصى، قدرتها اللامحدودة على التوحش، لكن خطورتها لا تقاس بالكلفة الكبيرة التي ما يزال يدفعها أبناء الشعب الفلسطيني من حيوات أبنائهم، وأزواجهم وبناهم التحتية، ولكنها تقاس، في عين التاريخ، بتأثيرها على قوة المشروع الفلسطيني أمام المشروع الإسرائيلي، كما جسّدهته حكومة التوافق الوطني وسياسة المواجهة الحضارية والقانونية الطويلة الأمد التي لا يستطيع الوحش الصهيوني أن يواجهها إلا بأدوات لا تسمح له بأن يكون وحشاً.

بترسائنته النووية والعسكرية والسياسية والمالية، يفصّل الإسرائيليون المواجهات العسكرية الجزئية على الصراع الحضاري والمدني، ففي تلك المواجهة يستطيعون أن يثبتوا وحشيتهم وجبروتهم وطغيانهم على شعب موضوع بكامله في الأسر.

وبوعيمه التاريخي، يستطيع الفلسطينيون، مع الأيام، أن يتغلبوا على الوحش. بغير ذلك يصعب على الفلسطينيين الخروج من النفق.



## ثورة وطنية تستبق وكالة إقليمية للإمبراطورية الألفية



في المجتمعات الدائرة في فلكها، وأن النخبة هي المحترقة لأسباب القوة المادية أو لا والعنوية ديكتور ثانوي، إن تعد أمريكا يدنها إلى أية ثورة قبل أن تكون على ثقة كاملة أنها قادرة على التحكم بآرائها. بدلاً من تصاعد حراك الثورة نحو أهدافها المشروعة، سرعان ما تنقلب بوعيمها على نفسها، وتقصد وحدها الطبيعية لتعزّر فروغها في صيغ من «أحلاف الضرورة» مع طوائف من خصومها الأصليين، ومن أصناف أخرى من الخصوم الطارئ، ومن البعض المنت من تربة الثورة عينها. حدث ما وسوف يحدث لقصة الثورة العراقية الأخيرة إن يكون مختلفاً عن قصص ثوراته السابقة، إلا إذا ما علنت على إعادة تخمين كيانها بعد كل معركة تخوضها ضد عهد الفساد والفتنة المظلمة، وحرياتها إن لم يردوا على الثقة بما يقفهم قبل أن يهجروا على أمان المجهار وشعبها، هذه الجدلية إن تكون تسويغاً أيديولوجياً للصف، لكنها أتاحت لتغيرات التاريخ الحاسمة التوجه نحو التقدم العام، وقد زودته بأرضية الواقع الفعلي الذي لو لاه قامت لبيانات الحريات مؤسسائها المتعزّب بها أخلاقياً وليس سياسياً فحسب.

هل أمريكا مرتبكة حقاً كارتباك تصاريح رئيسها الذي يريد أن يقتل ولا يقاتل، إن يتدخل ولا يتدخل، إن يحمي حلفاءه المخلصين وأعداءهم في الوقت نفسه، غير أنه في الحساب الأخير، حسب الإستراتيجيات الشمولية للغرب في المجتمعات الدائرة في فلكها، وأن النخبة هي المحترقة لأسباب القوة المادية أو لا والعنوية ديكتور ثانوي، إن تعد أمريكا يدنها إلى أية ثورة قبل أن تكون على ثقة كاملة أنها قادرة على التحكم بآرائها. بدلاً من تصاعد حراك الثورة نحو أهدافها المشروعة، سرعان ما تنقلب بوعيمها على نفسها، وتقصد وحدها الطبيعية لتعزّر فروغها في صيغ من «أحلاف الضرورة» مع طوائف من خصومها الأصليين، ومن أصناف أخرى من الخصوم الطارئ، ومن البعض المنت من تربة الثورة عينها. حدث ما وسوف يحدث لقصة الثورة العراقية الأخيرة إن يكون مختلفاً عن قصص ثوراته السابقة، إلا إذا ما علنت على إعادة تخمين كيانها بعد كل معركة تخوضها ضد عهد الفساد والفتنة المظلمة، وحرياتها إن لم يردوا على الثقة بما يقفهم قبل أن يهجروا على أمان المجهار وشعبها، هذه الجدلية إن تكون تسويغاً أيديولوجياً للصف، لكنها أتاحت لتغيرات التاريخ الحاسمة التوجه نحو التقدم العام، وقد زودته بأرضية الواقع الفعلي الذي لو لاه قامت لبيانات الحريات مؤسسائها المتعزّب بها أخلاقياً وليس سياسياً فحسب.

\* مفكر عربي مقيم في باريس

## مطاع صفدي \*

الأعلى لجيوش الدولة الأعظم في العالم، إنه يفضل أن يمارس مهنته الأصلية كأستاذ العلوم الدبلوماسية، أكثر منه كجندي أو قائد عسكري. إنه يعتقد بالحكمة الفلسفية اليونانية القائلة ما معناه أن السياسة هي فن الخطابة. والقصد بالخطابة ليس الصراخ العالي بالألفاظ الطنانة الرنانة، لكنها هي فن عقلنة الكلام بما يجمع القلوب قبل سواهم؛ ولقد قيل عن السبب الأصلي لشهرة أوباما أنه كان خطيباً نهماً، بيد أنه عندما أصبح رئيس الإمبراطورية العظمى الهمرة والعازمة على الاستقالة من أوارها العالمية، لم يعد يخطف في جمهور من العقلاء فحسب، بل بات ملزماً بشروط جماهير مختلطة من كل نوع وجنس، مهما تنثني وظيفة الخطابة، وتحل محلها ضرورات الأفعال العامة وحدها. إلا أن الرجل لا يحب هذا الضرب من الممارسات غير اللائقة بأساندة الكلام المنق، وقد يفضل الرسائل الصامتة المشفرة، يبعثها إلى عملائه في كل مكان.

وأوباما عاصر دون أن يجتار، حقبة التحولات الجديدة والجهولة العاصفة ضمناً تحت الحراظ السياسية المبرته لعالم الأسس المستديم إلى اليوم، وإن أسسها خارج صيرورة القديمة، وقد دامتته ثورات التي فيها بعض الفكر الغربي، واعتبرها بعض رموزها، وإن تحمل إنذارات العالم الجديد، حينما سيحل أفول أنظمة الدول، كبريها وصغيرها، ويزعج فوق أطلالها عصر آخر، مدنيات المجتمعات المعرفة والجهولة من البشرية الرامنة والنسبية معاً.

وأوباما يجد نفسه مسؤولاً لا شاء أم أبى عن هذه الثورات وصارتها، لا يعني هذا أنه هو قائدها، بل هو من بيده بإقواها، أو إحيائها، لكنه لم يفعل هذا أو ذلك، بل اختار الأسلوب الثالث الموسم بالمشيها وأشياء الثورات، فهو يبقى على الثورة حتى تغرق في أخطائها، ويستغنى قوامها في إنتاج نقائضها، من ثم تتورط في الصراع الطبيعي مع تشكيلاتها، لأن أوباما يدرك تماماً أن دولته أمريكا لا تطيق النطق باسم الثورة، وإن تقاليد إمبراطوريتها إنما تأسست على مبدأ السلطة الكاملة للنخب المتسلطة

■ ما يعني فتح جبهة العراق من جديد، لماذا والحساب من؟ هل في الفخ التصوب لبعض القوى الكبرى في المنطقة، وتحميدها هل في إيران التي تغدو، فسراً عنها، موودة بالانجذاب الطوعي أو القهري إلى هاوياته. ولكن قبل أن تستخدم كوارث العراق كإفخاج لغبر، فإنه هو المقصود أو لا ومركزياً، وهو المجموع النموذجي بأللاف تلك الكوارث قبل سواء، وما هو اليوم يواجه الأعتى من مسلسل أهواله اللائقة. كان هذا البلد العظيم معكوم عليه أن يكون حقلاً تجارب لأصناف الحروب التقليدية منها والمبتكرة، حتى عندما يتنجح، نادراً بانتاج متغيرات وطنية وشعبية على شكل انتفاضات جماعية أو ثورات سياسية، فلا بد أن يقترب التغيير أو الثورة بأهوال دموية رهيبه تجرّ عليه حرباً أو حرباً متنوعة غير مسبوقة في أمثاله، فلا حاجة إلى إعادة التاكيد نحو أحداث العقود الثلاثة التقضي لتنتج هذه النظرية، لكن البركان المنفجر إهمانياً إن يكون خاتمة أهوال المرحلة التي سبقته بقدر ما سيكون محصلة الواقع جدا لكل نتائج المعرفة أو الجهولة في الآن.

هذه الجبهة لن تقل خطورة عن جبهة المهالك المستدامة المفتوحة في سوريا، إن لم تقفها اليوم وغداً، بكل الفطاح المتكررة هناك، وما سوف يتجاوزها بالكم والنوع وفي بلاد الراقدين، لكن التشابه بين الجهتين لن يتبقى محصوراً في دائرة الأحداث الدمية الكبرى، فالجبهة السورية كتحت جديهما منذ سنة وثلاثين شهراً، وإن تعرف لها نهاية، كذلك من المتوقع أن تغتفر جبهة العراق إلى أية خاتمة قريبة، أو معروفة اللامح الجسيمة على الأقل. فالمنشقر العربي فارق استقراره القديم الشبوه، ولن يسترد مثيلاً له في مستقبل معلوم أو مووع.

وأوباما يتابع في العراق السيناريو عينه الذي استخدمه ولا يزال إزاء المهالك السورية، إنه سيناريو الأقاليم الدولية التي تنتقض ما بين نصوصها الملغنة قبل أن تنتقض مع أفعالها الأولى، فالفيلس الأمريكي لا يتدخل في الحروب الأولية، ولكنه يترك الآخرين، من أهليين وأغراب أن يتدخلوا. وأوباما لا يحب أن يتكرّر أبداً أنه هو القائد

## محمد صادق الحسيني \*

■ الكشف عن سفيطة تجارية تحمل لفظاً من اقليم كردستان العراق تحط رحالها في احد الوائى الاسرائيلية سواء كان البائع شركة كردية وهو امر متاح ومرحب به كرديا او تركية وهو الارجح ان دل على شيء، فأنا يدل على جوهر المعركة الجديدة التي فتحت على اثرها في العراق بين المشروع المقاوم والمشروع الثائوي المرتبط عضويا بتحالف تل ابيب - واشنطن ...

ومن ثم صدور البيانات الرسمية التي تدبر الحكومة سامراء أثناء محاولة الهجوم على مرقد الامامين العسكريين بالإضافة الى تواجد مكتب لجموعات استخبارية لهذه الدولة مع دوريات اسناد تخترق الحدود مع العراق حسب المصادر العراقية الرسمية ...

والعاقبة واعتبارها هي السبب في كل ما حصل اخيرا واعتباره اقرب ما يكون الى «الانتفاضة أو الاحتجاج المشرووع ضد سياسة الامعاء والتعويض الطائفي الذي مارسته حكومة المالكي...» كما جاء في بيان مفصلين لولدتن خليجيتين، إنما يؤشر الى نوع الانتفاض الجديد الذي بدأ يتبلور من حول النور الايراني المتعاطف ...

واخيرا وليس آخرا فإن دعوة رئيس وزراء ما يسمى بقديم كردستان العراق تيجرفان بارزاني الى منح السنة العرب القاميا مستقلا على شاكفة اقليم كردستان واعتبار ذلك لها سيلاسة هو المطلوب للخاص من الازمة الراهنة ... بسقط آخر ورقة توت يمكن لا يسومن انفسهم بطلاغ «الانتفاضة» العراقية ان يتسروا بها بعد اليوم ويفضح حقيقة اصطفائهم الاقليمي والدولي ...

الان اقتضح امرهم ولم يبق امامهم الا الاعان كونهم اصحاب النور لدى الوائى والسفارات والقنصل الاجنبية من اجل تنفيذ خطة بيرنارد لويس لتقسيم وتمزيق وتجزئة الوطن العربي الكبير ...

## اشتباك اسرائيلي ايراني على تخوم بغداد!!!

الجور السوري الايراني الشهير، بل وتكاثر تحول إلى ضلع رياعي في المشهد الدمشقي الشهير الذي رسمته دمشق الزعاع والأسرؤاء الثلاثة في قصر الشعب السوري بنشار حافظ الاسد ومحمود احمدي نجاد والسيد بسري بنسار ...

هذا هو مخططهم الذي على اساسه فتحووا معركة العراق اضلافا من غزوة احزاب الموصل ...

المقابل فإن محور المقاومة والمواجهة وكما يتسرب من مطابخ صنع القرار لديهم فانهم يقفون لهم بالمرصاد ويقرون تشكيل جبهة رباعية في اطار هيئة اركان شعبية حكومية مشتركة مصممة على ما يلي :- هزيمتهم في الملف النووي وعدم التفريط بأي انجاز فيه كما لن يسمح لاي احد بالاقتراب من الترسانة النووية العراقية الاثنية فيما كانت الاعراضات او التهديدات او الضغوط ...

الجمهورية اللبنانية لن يحكمها الا رئيس مقاوم او داعم للقمالة ولن يسمح لاحد اي احد لاساس سلاح المقاومة كما لن يتخلنى عنها في كل حلقاتها الداخلي او العرب او المسلمين ولو بلغ ما بلغ ...

رئيسة التحرير:  
**سناء العاقل**  
Editor In Chief  
**SANA ALOUL**  
تأسست عام 1989  
النشأة:  
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلام

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وبروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم  
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman  
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD  
Circulated in Europe, Middle East,  
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن): 166 / 164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دييليو 6 أوكيو وي هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902  
مكتب القاهرة: 43 أ شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) \* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)

مكتب الغرهبه: 8 زقة المرح شقة 6 حسان - الرباط \* هاتف/ فاكس: 02072 73152  
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 \* هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902  
Email: alquds@alquds.co.uk \* www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) \* Tel/Fax: (202) 25282918  
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco \* Tel/Fax: 00212 5377 23152  
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 \* Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراكات:  
الاشتراك السنوي 450 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

## منع النساء حتى الصحافيات من حضور مباريات عالمية للكرة الطائرة في إيران

بدهول القاعة في حين منعت المشجعات من ذلك. وكثبت الصحافية فاطمة جمالور من صحيفة شرق الاصلاحية على صفحاتها على فيسبوك أنهم اوقفوها الجمعة عندما كانت تتحدث الى نساء ممنع من دخول القاعة واعتقلت ست ساعات. ووفقا لوسائل الاعلام، فقد احتجت نائبة الرئيس المكلفة شؤون الاسرة والمرأة شاهين دخت مولى وردى على هذا الحظر معتبرة انه لم يكن مطبقا حتى الان على مباريات الكرة الطائرة. وطلب الرئيس حسن روحاني الذي يدعو الى حرية سياسية وثقافية اكبر، من مولى وردى التشاور مع وزارة الرياضة «لتبديد قلق البعض حول وجود نساء».

وقبل عام خلال مباراة للكرة الطائرة بين إيران واليابان تم تخصيص الفئ مقعد للنساء. ويحظر على الإيرانيات دخول ملاعب كرة القدم رسميا بسبب سلوك بعض المشجعين غير اللائق. وكذلك للموندiales في البرازيل منعت الشرطة الإيرانية بث المباريات في المقاهي او قاعات السينما لجمهور مختلط.

لكن ذلك لم يمنع الاف النساء والشابات من الخروج مساء امس الأولى الى شوارع طهران احتفالا ببدء المنتخب الإيراني الذي قاوم امام فريق الأرجنتين تسعين دقيقة قبل ان يخسر في الوقت الضائع.

■ طهران - أف ب: منعت نساء بينهن صحافيات من حضور مباراة مقررة الاحد بين إيران وإيطاليا في إطار الدوري العالمي للكرة الطائرة، وفق وسائل الاعلام الإيرانية.

وقالت وكالة الأنباء الإيرانية «منعت الصحافيات من دخول الملعب للمباريات الثلاث المقبلة المقررة في طهران» دون اعطاء تفاصيل عن اسباب القرار.

وقال قائد الشرطة الوطنية الجنرال اسماعيل احمدى مقدم الذي نقلت تصريحاته وكالة فارس «لا يمكننا ان نسمح بتواجد نساء في الملاعب، ان الشرطة تطبق القانون (... الاختلاط في الملاعب ليس من المصلحة العامة».

وادرجت إيران في المجموعة «أ» الأكثر صعوبة مع إيطاليا والبرازيل وبولندا على ان تواجه الاحد المنتخب الإيطالي في قاعة مجمع ازادي الرياضي في طهران القادرة على استيعاب 12 الف مشاهد.

وهناك لقاءان في طهران ضد المنتخب البولندي في 27 و29 حزيران/ يونيو. ووفقا لموقع «خبر اون لاين» الاخباري كانت الشرطة منعت الجمعة الماضية دخول المشجعات والمراسلات رغم حصولهن على الموافقة المسبقة لتغطية الحدث، لحضور المباراة الأولى ضد المنتخب الإيطالي.

وخلال المباريات السابقة سمح فقط للمراسلات



نظمت مدينة نيويورك الأمريكية، في أجواء كرنفالية، احتفالية «حورية البحر»، في نسختها الثانية والثلاثين، احتفالا بقدوم فصل الصيف. أقيمت في شارع «سيرف» شارك فيها أكثر من 1500 أمريكي، ارتدوا ملابس ذات طابع اسطوري، فيما تابع الفعالية أكثر من 800 ألف شخص..

## «حورية البحر».. احتفالية نيويوركية

وزير الاستثمار بوقف بثها من المنطقة الحرة رغم أنها حصلت على موافقة سابقة.

- المجلس القومي للطفولة والأمومة في مصر تقدم ببلاغ للنائب العام ضد الدكتور نصار عبدالله أستاذ الفلسفة في جامعة سوهاج بسبب مقال طالب فيه بالتخلص من مشكلة أو لاد الشوارع على الطريقة البرازيلية وهي قتلهم.
- رزق رجل الأعمال الفلسطيني إياد عبد الوهاب المصري وزوجته ناديا دحيبهر بعملود ذكر سميها كريم، تمت الولادة في أحد مستشفيات العاصمة الأردنية عمان والأم والمولود بخير.

### أحوال الناس

- اتحاد المحامين العرب برئاسة سامح عاشور نقيب المحامين المصريين أصدر بيانا أدان فيه الاعتداءات التي تقوم بها القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية وغزة واعتقال المثات، كما أدان الصمت الدولي والعربي على هذه الجرائم.
- محكمة القضاء الإداري في مجلس الدولة في مصر ستعقد غدا الثلاثاء جلسة للنظر في الدعوى التي أقامتها الفنانة آثار الحكيم ضد الفنان رامي جلال بسبب ما حدث لها من ترويع في برنامجها الذي سيرعرض في رمضان «رامز قرش البحر».
- تحدد يوم العاشر من شهر آب/ أغسطس المقبل للنظر في طلب قاتن «الجزيرة مصر مباشر» إلغاء قرار

### وفاة سبعة في اصطدام سيارتين ليبيتين في تونس

■ تونس - د ب أ: أعلنت السلطات التونسية أمس الأحد عن وفاة سبعة أشخاص وجرح ستة آخرين اثر اصطدام سيارتين ليبيتين في حادث مروري مروع جنوب تونس. وأفادت وزارة الداخلية في بيان لها إن أسباب الحادث الذي وقع على الطريق الرابطة بين مدينتي جرجيس وبين فردان القريبة من الحدود الليبية جنوب تونس، تعود إلى الإفراط في السرعة، وفي مثل هذه الفترة من الموسم يغد الآلاف من الليبيين على تونس لبر لا يستجمام أو للعلاج لكن إفرط العديد من الليبيين في السرعة غالبا ما يؤدي إلى حوادث قاتلة.

### أعداد أسماك القرش الأبيض تنزايد قبالة ساحل أمريكا

ليكون مرجعا. وتوقع العلماء ان يكون هذا التراجع ناجما عن تزايد صناعة الصيد التجاري لأسماك القرش التي تستخدم زغافها وفكوكها في الطعام والطب الشعبي. وأوقف هذا التراجع في التسعينيات بعد تطبيق إجراءات للحفاظ على هذه الأنواع ومن بينها قانون اتحادي صدر عام 1997 يحظر صيد أسماك القرش الأبيض الكبيرة. وقال كورتيس «منذ تطبيق إجراءات الحماية بدأت الأعداد في تزايد على ما يبدو».

وأضاف إنه في عام 2009 وهي أحدث سنة قاموا بدراستها أصبح تواجد أسماك القرش يقل بنسبة 31 في المئة عن عام 1961.

### أحوال الناس

■ نيويورك - رويترز: قال عالم حكومي أمريكي إن عدد أسماك القرش البيضاء الموجودة قبالة ساحل الولايات المتحدة المثل على المحيط الأطلسي زادت على ما يبدو منذ أوائل التسعينيات بعد تطبيق إجراءات للحفاظ عليها لحد من تراجع أعدادها.

وقدم علماء الهيئة القومية للمصايد البحرية هذه النتائج في دراسة نشرت هذا الشهر في دورية بلوس ون الألكترونية. وقال توبي كورتيس وهو أحد العلماء الحكوميين الذين عملوا في هذه الدراسة في مقابلة مع فريقه لم يستطيع سوى تسجيل اتجاهات في زيادة أعداد أسماك القرش وأن هذه الدراسة لا يمكن استخدامها لتقدير

### ماليزيا ترفض اتهامات الولايات المتحدة لها بالإتجار بالبشر

### السعودية تجبط محاولة تهريب أكثر من نصف طن من الكوكايين

■ الرياض - د ب أ: أعلنت وزارة الداخلية السعودية أمس الأحد عن نجاحها في إجباط تهريب 526 كيلو جراما من مخدر الكوكايين عالي النقاوة.

وقال المتحدث الأمني لوزارة الداخلية، في تصريح صحفي، إنه «في إطار جهود المملكة لمكافحة المخدرات أو الاتجار بها أو تهريبها أو نقلها عبر الحدود ونجسا على ما توفر من معلومات عن محاولة تمرير كمية كبيرة من مخدر الكوكايين عالي النقاوة عبر أحد الواتية البحرية في المملكة وذلك ضمن محاولة بضاغج تجارية منقولة من إحدى الدول في أمريكا الجنوبية إلى المملكة وعدة دول أخرى فقد بادرت الجهات الأمنية المختصة بمكافحة المخدرات بتشكيل وتكليف فريق أمسي خاص لتحليل المعلومات التوفرة و التحقيق فيها حيث

### أسراب جراد وصلت اليمن... من السعودية

■ صنعاء - الأناضول: قال مسؤول يعني، أمس الأحد، إن أسرابا من الجراد وصلت إلى البلاد قادمة من المملكة العربية السعودية.

وأوضح وكيل وزارة الزراعة والسري اليمني، محمد الغشم، في تصريحات لوقع «26 سبتمبر» التابع لوزارة الدفاع اليمنية إن «أسرابا كبيرة من الجراد دخلت أراضي منطقة الجوف، شمالي اليمن، قادمة من المملكة العربية السعودية، عن طريق صعدة (شمال)».

وأشار إلى أن «هذا النوع من الجراد لا يشكل أي خطورة أو ضرر، لأنه سرب متحرك ولا يحتاج إلى مكافحة».

### فشل بيع أول شريحة إلكترونية في العالم في مزاد

■ القاهرة/ سان فرانسيسكو - د ب أ: فشلت صالة مزادات كريستي في بيع أول شريحة إلكترونية في العالم في المزاد الذي عقدته يوم الخميس الماضي بسبب عدم الوصول إلى الحد الأدنى المقرر لسعر البيع. ورغم أن صالة كريستي قدمت الشريحة المعروضة للبيع بالقول إنها «واحد من أهم الإنجازات في تاريخ الكمبيوتر» فإن عروض الشراء لم تزد عن 850 ألف دولار. وكانت الصالة تتوقع بيع الشريحة التي صممها جاك كيلبي عام 1958 بما يتراوح بين مليون ومليون دولار. وقد تم عرض الشريحة فوق حامل زجاجي داخل صندوق من البلاستيك وعليها توقيع كيلبي وشهادة من منتجها توم يارجان.

وقال يارجان «أنا ساعدت جاك أثناء عمله في شبكات توصيل الموصلات.. وانتكسر العمل لتطوير أول وحدة (من الرقائق) - في ذلك الوقت، تم تكليفي بالعمل مع ستاسي فالتسكي حيث كان يعمل من أجل تطوير وحدة ترانزستور الجرمانيوم تضم قاعدة على شكل حذوة حصان و باعت للقطا.

### سعر الغرفة لليلة واحدة فيه 10 آلاف جنيه استرليني «سكوتلانديارد» مقر شرطة لندن يتحول إلى فندق

■ لندن - الأناضول: اجتذبت خطط لتحويل مقر الشرطة البريطانية في قلب العاصمة لندن، المعروف باسم «سكوتلانديارد» إلى فندق فخم، مستثمرين من الشرق الأوسط.

وتذكرت صحيفة «إيლისي» لتغراف، البريطانية، أمس الأحد، أن صناديق سيادية من الكويت وقطر، تجريان محادثات مع شركة تطوير عقاري في لندن، بشأن الاستحواذ على مقر «سكوتلانديارد» التاريخي، والذي يجري تحويله إلى فندق فاخر، يصل سعر الغرفة لليلة واحدة فيه إلى 10 آلاف جنيه استرليني (17.013 دولار).

وقالت شركة «جالبارد جروب» للتطوير العقاري إن رئيسها التنفيذي، ستيفن كونواي، التقى مستثمرين من الشرق الأوسط، خلال الأشهر الماضية، وأنهم أبدوا اهتماما بشراء المبنى التاريخي، الذي يتم الانتهاء من تشييده كمنفذ في عام 2016، ويعتقد أن قيمته ستصل إلى 200 مليون جنيه استرليني.

وقال كونواي «نجري حاليا مناقشة مع ممثلي صناديق الثروة

### تطبيق الكتروني... للأساتذة الجامعيين فقط

■ ميونيخ - د ب أ: يكاد لا يوجد طالب جامعي يريد أن يسأل المحاضر عن نقطة معينة، لكن ليس لديه الشجاعة لأن يقاطعه أثناء المحاضرة، لذلك بدأت مجموعة من خبراء الكمبيوتر في جامعة فرايبورج جنوب ألمانيا البحث عن حل لهذه المعضلة.

وقد طور بالفعل فريق الخبراء بقيادة برند بيكر تطبيق يسمح للدارسين إرسال رسالة لمحاضرهم حتى إذا كان في منتصف المحاضرة، ومن المقرر أن يتم استخدام التطبيق في 20 جامعة ألمانية وغيرها من المؤسسات التعليمية خلال الفصل الدراسي في موسم الشتاء المقبل بحسب ما ذكره بيكر.

يسمح التطبيق الجديد للمحاضرين بتابعة ما يفكر فيه الدارسون أثناء المحاضرة بفضل مقياس تصنيف، كما يسمح للدارسين بإرسال أسئلتهم لتظهر أمام الأستاذ على شاشة.

يحمل التطبيق الجديد اسم «أيد سمايل» وينقل تكنولوجيا الهاتف الذكية إلى مجال التعليم.

وقال بيكر إن التطبيق يتم استخدامه بنجاح في إدارة تخطيط الكمبيوتر بالجامعة منذ سنوات.

### جمال.. من نيبال

هي رمز طقسى في نيبال وقد حضرت اليوم الأخير من أيام مهرجان «أتو» في «جو الخيل»، بالقرب من العاصمة «كاتماندو» الذي يقام كل عام ترحيبا بالمطر الذي يزيد محصول الأرز.. والتطلع إلى الأزدهار وحسن الخط.

